جامعة حلوان
كلية التربية الفنية
قسم علوم التربيه
للدراسات العليا والبحوث

بناء معايير المناهج في إطار منظومة التعليم الإلكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين

Construction standard for curriculum educational in the scope of electronic learning system to activate the project of educational quality in arts education in Kingdom of Bahrain.

مشروع بحث مقدم من الدارسة

فاطمه يوسف عبدالله الانصاري

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية

تخصص مناهج و طرق تدريس، شعبة التربية الفنية

إشراف

ا.د سريه عبد الرزاق صدقي
استاذ المناهج وطرق تدريس التربيه الفنية ورئيس قسم علوم التربيه سابقا ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقا
كلية التربيه الفنية_ جامعة حلوان

ا.م.د مي عبد المنعم نور
استاذ المناهج وطرق تدريس التربيه الفنية المساعد بقسم علوم التربيه
كلية التربيه الفنية_ جامعة حلوان

٢٠١٠م

جامعة حلوان
كلية التربية الفنية
الدراسات العليا

قرار لجنة الحكم والمناقشة

في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءا من يوم الاثنين الموافق ٣٠/٨/ ٢٠١٠ اجتمعت لجنة المناقشة والحكم في كلية التربية الفنية بالزمالك وذلك بناء على القرار الصادر من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٥/ ٨ / ٢٠١٠

والمشكلة من السادة الأساتذة:

١- أ.د. سرية عبد الرزاق صدقي **(مشرفاً ومقرراً)**

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

٢- أ.م.د/مي عبد المنعم نور **(مشرفاً)**

أستاذ المناهج وطرق تدريس المساعد بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

٣- أ.د/ منال عبدالفتاح الهنيدي **(عضواً خارجيا)**

أستاذ المناهج و طرق تدريس التربية الفنية ، ورئيس قسم تربية الطفل كلية البنات،جامعة عين شمس.

٤- أم.د/ ياسر محمود فوزي **(عضواً داخلياً)**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة/ **فاطمه يوسف عبدالله الانصاري**

لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية تخصص (مناهج وطرق تدريس) وموضوعها " **بناء معايير المناهج في اطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين**".

وبعد مناقشة الدارس في موضوع الرسالة مناقشة علنية، قررت الجنة قبول الرسالة ومنح الدارسة/ **فاطمه يوسف عبدالله الانصاري** درجة الماجستير في التربية الفنية تخصص (مناهج وطرق تدريس)

توقيع لجنة المناقشة والحكم :

١- أ.د. سرية عبد الرزاق صدقي **مشرفا**

٢- أ.م.د/مي عبد المنعم نور **مشرفا**

٣- أ.د/ منال عبدالفتاح الهنيدي **عضوا خارجيا**

٤- أ.م.د/ ياسر محمود فوزي **عضوا داخليا**

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أ.د. إسماعيل شوقي

٥/٩/٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

""رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

صدق الله العظيم

سورة النمل: الآية (١٩)

الإهـــداء

إلى من كنت ثمرتهما وغاية كدحهما في الحياة إلى روح ابي

وامي رحمهما الله اللذان وافهما الاجل

اثناء إعدادي لهذا البحث

إلى زوجي رفيق عمري الذي تحمل معي مالا استطيع

ترجمته في كلمة إهداء

إلى أطفالى علي وعدنان إشراقة أملى في الحياة

أهدي رسالتي المتواضعة اليهم

الشكر و التقدير

اذ اتوجه بشكري الى **الله** جل ثناؤه المتفضل بالنعم

فاني اتقدم بالشكرالجزيل الى **الشيخه لولوه خليفه ال خليفه** الوكيل المساعد للمناهج والاشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لما أولتني به من رعاية واهتمام وتسهيلات كان له الاثرالكبيرعلى الدراسة الميدانية لهذا البحث

وكما اتقدم بالشكرالى **مديرة إدارة المناهج لطيفة محمد محمود** لما بذلتة من تعاون و اهتمام و تسهيلات لاتمام الدراسة الميدانية

وكماأتقدم بالشكرالى مديري الادارات التعليمية ،الأستاذ **إبراهيم جمعان** مـــدير إدارة التعليم الثانوي والأستاذ **عبدالرزاق الشيخ** مديرإدارة التعليم الإعدادي والأستاذة **نيله الكبيسي** مديرة التعليم الأبتدائي لما قدموه من تسهيلات للاجتماع بمعلمي و معلمات التربية الفنية بالمراحل التعليمية

و اتقدم بالشكرالجزيل الى أستاذتي الفاضلة منبع الحب والعطاء اللامحدود **الدكتورة سريه عبدالرزاق صدقي** أستاذة المناهج وطرق التدريس المتفرغ بقسم علوم التربية على ما اولتني به من رعاية و اهتمام و توجيه و ما بذلته معي من جهـــد وعنـــاء وامداد بالمراجع وعلى مساندتها المستمرة لى بالمشورة و الراي السديد في توجيهي مما كان له الاثر الكبيرعلى هذا البحث

و اتقدم بالشكر الى استاذتي الفاضلة **الدكتورة مي عبد المنعم نور**ألاستاذ المســـاعد للمناهج وطرق التدريس بقسم علوم التربية على مابذلته من من جهد وعناء وعلـــى مساندتها المستمرة لى بالمشورة مما كان له اثرواضح في هذا البحث

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأساتذتي الأجلاء الذين ســـاهموا بتوجيهـــاتهم وآرائهـــم البناءة طوال فترة الإعداد لهذه الرسالة واخص بالذكر **اســـتاذي الفاضـــل الـــدكتور اسماعيل شوقي** وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث لما قدمـــه لـــي مـــن دعـــم ومشورة مخلصه

واتقدم بالشكر الى السادة المحكمين **الدكتورة منال عبد الفتاح الهنيدي** استاذة المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ورئيسة قسم تربية الطفل ، كلية البنات، جامعة عين شمس لتفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة

واتقدم بوافر الشكر الى **الدكتور ياسر فوزي** ألاستاذة المساعد للمناهج وطرق التدريس بقسم علوم التربية لتفضله بقبول مناقشتي و لعنايته برفع كل ما يشوب هذه الدراسة من نقص او لبس

فلهم جميعا كل التقدير والعرفان وجزاهم الله عني خير الجزاء و اثابهم نعم الثواب.

ولا يفوتني ان ادعو الله العلى القدير ان يبارك كل تلك الايدي المتفضلة بالنعم وان يبارك لكل من اسهم في انجاز هذه الدراسة

الباحثة

جامعة حلوان
كلية التربيـــة الفنية
وكيل الكلية للدراسات العليا

أسم الدارس : فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري
عنوان الرسالة : بناء معايير المناهج في اطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين

أسماء المشرفين : أ.د/ سريه عبد الرزاق صدقي
أ.د/ مي عبد المنعم نور

مستخلص البحث

يعيش العالم عصر التحديات و المنافسات العالمية في شتى المجـــالات العلميـــة و التكنولوجية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية .

و تسعى مملكة البحرين لتأخذ مكانها فـــي هـــذا التنـــافس بـــانطلاق مشـــروعها الإصلاحي لجودة التعليم و التدريب لان نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشـــكل كبيـــر علـــى التزامه بمعايير الجودة المتفق عليها عالميا فتوفر النوعية و تمثل مسائلة في غاية الأهميـــة لاي عمل منتج ، فاذا كانت الجودة شرطا اساسيا لنجاح السلع العامة فأنها تصـــبح مســـألة ضرورية للتعليم بصورة خاصة ، بل يجب ان تكون مرافقة للعمل التربوي بمختلف انواعه و مستوياته

و تتناول الباحثة في هذا البحث منظومة الجودة الشاملة في التعلـــيم و فوائـــدها و معوقات تطبيقها ومعاييرها في مناهج التعليم و اهميتها في ضؤ مهارات القـــرن الحـــادي والعشرين وتستعرض بعض تجارب الدول في تطبيقها و ذلك تمهيدا للوصول الـــى بنـــاء معايير لمناهج التربية الفنية في اطار المشروع الاصلاحي لجودة التعليم في مملكة البحرين

وتناولت الرسالة ستة فصول على النحو التالي

الفصل الاول : خلفية الدراسة و اهميتها وخطة بحثها

الفصل الثاني :الدراسات المرتبطه

الفصل الثالث : منظومة الجودة الشامله في المجال التربوي

الفصل الرابع : معايير مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجـــامعي فـــي ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الفصل الخامس: التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في القرن الحادي و العشرين

الفصل السادس: الدراسة الميدانية

الكلمات المفتاحية : الجودة – التعليم الإلكتروني – مهارات القرن الحادي والعشرين

المحتـــويـــــــات

الموضـــوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر و التقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
الفصل الاول **خلفية الدراسة و اهميتها وخطة بحثها**	١
خلفية البحث	٢
مشكلة البحث	١٠
تساؤلات البحث	١٠
اهمية البحث	١١
اهداف البحث	١١
فروض البحث	١١
حدود البحث	١٢
منهجية البحث	١٢
مصطلحات البحث	١٣

الموضـــوع	الصفحة
الفصل الثاني **الدراسات المرتبطة**	١٨
جدول الدراسات المرتبطة	٢١
المحور الاول: الدراسات التى تناولت الجودة في التعليم ومعاييرها	٣٣
المحور الثاني: الدراسات التى تناولت التعليم الالكتروني واستخدام الحاسب الآلي في تدريس التربيه الفنيه	٦١
المحور الثالث:الدراسات التى تناولت تطويرمناهج التربية الفنيه في ضؤ مهارات القرن الحادي والعشرين	٨٧
الفصل الثالث **منظومة الجودة الشاملة في المجال التربوي**	١٠٧
المحور الاول: الجوده الشاملة	١١٠
• التطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة	١١٠
• مفهوم الجودة	١١٥
• إدارة الجودة الشاملة	١١٨
• فلسفة إدارة الجودة الشاملة	١٢١
• ضبط الجودة الشاملة	١٢٢
• المبادئ الأساسية لأنظمة الجودة	١٢٣
• مراحل تحقيق الجودة	١٢٤
• طرق تحقيق الجودة وتحسينها	١٢٥

الموضـــوع	الصفحة
• فئات تطبيق أنظمة الجودة (ISO 9000) والحصول على شهادة المطابقة	١٢٦
• الصعوبات التي قد ترافق تطبيق أنظمة الجودة	١٢٨
المحور الثاني: منظومة الجوده الشامله في التعليم	١٢٩
• مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية	١٢٩
• أهمية الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية	١٣٥
• ضبط الجودة في التعليم	١٣٥
• معايير الجودة في التعليم	١٣٦
• فوائد الجودة في التعليم	١٣٧
• صعوبات تطبيق الجودة في التعليم	١٣٩
• مداخل تحقيق إدارة الجودة في المؤسسات التربوية	١٤٠
• المتطلبات اللازمة لتشكيل إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية	١٤٢
• خطوات إدارة الجودة في المؤسسات التربوية	١٤٤
• الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطبيق و إدارة الجـــودة في المؤسسات التربوية	١٤٦
• نماذج تحسين الجودة في التربية	١٤٨
• الموجات الثلاث للاصلاح التربوي	١٥١
• مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم بمملكة البحرين	١٦٠
• أهداف هيئات ضمان الجودة	١٦٧

الصفحة	الموضـــوع
١٦٨	• الوسائل التي تتبعها هيئات ضمان الجودة
١٦٨	• هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب بمملكة البحرين
١٧١	**الفصل الرابع** **معاييرمناهج التربية الفنيه في التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**
١٧٤	**المحور الاول :مهارات القرن الحادي والعشرين**
١٧٤	• ملامح مجتمع القرن الحادى والعشرين
١٧٧	• التحديات التي افرزها القرن الحادي العشرين
١٨١	• المعوقات التي تحد من الإفادة من مخرجات هذا القرن
١٨٢	• مهارات القرن الحادى والعشرين
١٨٣	• أهمية الفنون فى القرن الحادى والعشرين
١٨٤	• المفاهيم التقليدية من منظور حديث لمواكبة تحـديات القـرن العشرين
١٨٥	• مفاهيم مرتبطة باستخدام التكنولوجيا
١٨٦	• دور التكنولوجيا في تعليم الفنون
١٨٩	• مفاهيم مرتبطة بما يتميز به الإنسان وما يصنعه للتكنولوجيا
١٩١	**المحور الثاني :معايير الجودة في تعليم الفنون في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين**
١٩١	• فلسفة بناء معايير التربية الفنية

الموضـــوع	الصفحة
• المعايير القومية للتربية الفنية	١٩٣
• وظيفة وأهمية المعايير للتربية الفنية	١٩٥
• أهمية معايير الفنون وفلسفتها	١٩٧
• الهدف المزدوج لمعايير التربية الفنية	١٩٩
• معايير التربية الفنية والإصلاح التعليمي	٢٠١
• الأسس و الاهداف الهامة التي تقدمها المعايير	٢٠١
• كيفية تنظيم المعايير	٢١٢
• الاهتمام العالمي والقومي بالمعايير	٢١٥
• ضمان جودة المعايير	٢١٧
مراحل إعداد المعيار	٢١٩
• الحكم على مصداقية المعيار	٢١٩
• الخصائص التي يجب أن تراعي عند وضع المعايير	٢٢٠
• الأسس التي يجب أن يتبناها المنهج الحديث	٢٢١
• أهم ملامح المنهج الحديث	٢٢٢
• المبادئ التي يجب مراعاتهاعند بناء مناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين	٢٢٦
• اهمية المعايير	٢٣٦
• مميزات المعايير	٢٣٦
• الاطار التنظيمى للمعايير	٢٣٦

الموضـــوع	الصفحة
• الاعتبارات الخاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين	٢٤٠
• المنهج الشامل لتعليم الفنون	٢٤١
• نماذج التوجيه لمناهج تعلم الفنون الشامل	٢٤٣
• عناصر منهج الفنون الشامل	٢٤٥
• المراحل الدراسية الثلاث في منهج الفنون الشامل	٢٤٧
• الفنون متاحة لجميع الطلاب في منهج الفنون الشامل	٢٥١
• التقويم في منهج الفنون الشامل	٢٥٢
• موارد المجتمع لخدمة تعليم الفنون	٢٥٤
الفصل الخامس **التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في القرن الحادي و العشرين**	٢٥٨
المحورالاول: التقدم التكنولوجي	٢٦١
• مفهوم التكنولوجيا	٢٦١
• دورالتكنولوجيا في تحقيق أهداف مناهج التعليم في الوطن العربي	٢٦٣
• متطلبات تفعيل و تطوير فلسفة و اهداف مناهج التعليم في ضوء التطور التكنولوجي لتحقيق الجودة الشامله	٢٦٤
• التكنولوجيا كأداة داعمة للتعلم فى القرن الحادى والعشرين	٢٦٦
• دور التكنولوجيا فى تعليم الفنون	٢٦٨
المحور الثاني:التعليم الالكتروني	٢٧١

الموضـــوع	الصفحة
• مفهوم التعليم الالكتروني	٢٧٢
• أنواع التعليم الإلكتروني	٢٧٧
• مكونات و خصائص التعليم الالكتروني	٢٨٥
• أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية	٢٩٣
• أهداف التعليم الإلكتروني	٢٩٥
• مزايا التعليم الإلكتروني و ايجابياته	٢٩٧
• التحديات التي تواجه تفعيل التعليم الالكتروني	٣٠١
• حلول مقترحة لمواجهة هذه التحديات	٣٠٤
• سلبيات التعليم الالكتروني في التربية الفنية	٣٠٦
• إيجابيات استخدامات التعليم الالكتروني في مادة التربية الفنية	٣٠٨
• جودة التعليم الالكتروني	٣١٣
• المعيارية في التعليم الالكتروني	٣١٥
• ضوابط ومعايير الجوده في التعليم الالكتروني	٣١٨
• معيار الجودة في التعليم قبل الجامعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين	٣٢٢
• تجربة مملكة البحرين في التعليم الالكتروني	٣٣٥
الفصل السادس **الدراسة الميدانية**	٣٤١
• منهج البحث	٣٤٤
• عينة البحث	٣٤٤

الصفحة	الموضـــوع
٣٤٦	• أدوات البحث
٣٤٦	• خطوات بناء الأستبيان
٣٤٧	• تطبيق الأستبيان
٣٤٨	• تحليل أستطلاع الرأي
٤٦٦	**المراجع**
٣٦٦	**الملاحق**
٣٩٠	ملحق (١) استبانة استطلاع الراي
٤١٣	ملحق(٢) التصاريح للدراسة الميدانية
٤٢٢	ملحق (٣) الرسم البياني لتحليل الاستبانه
٤٢٤	**الملخصات**
٤٢٥	ملخص البحث باللغة العربية
٤٣٠	ملخص ومستخلص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

شكل رقم	البيان	الصفحة
١	الهيكل التنظيمي لقسم إدارة الجودة الشاملة	١٢٣
٢	الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين	١٨٢

فهرس الجداول

جدول رقم	البيان	الصفحة
(١)	مراحل ضبط الجودة	١١٢
(٢)	خصائص نماذج تأكيد الجودة	١٤٩
(٣)	عناصر تأكيد الجودة من خلال المكونات	١٥٣
(٤)	تأكيد الجودة من خلال تحسين جودة العلاقات	١٥٥
(٥)	الخصائص والمكونات المرتبطة ببيئات التعلم الالكتروني	٢٩٠
(٦)	مميزات وعيوب التعليم الالكتروني	٢٩٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- خلفية البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- فروض البحث
- منهجية البحث
- المصطلحات

خلفية البحث :

ان متطلبات الحياة العصرية بما تحملة من تقدم علمي وتقني و بما تشهده من تطورات سريعة و متلاحقة في كل ميادين الحياة بصورة عامه وفي ميدان التربية والتعليم بشكل خاص، وتنوع العلوم و تراكمها و الثورة المعرفية العارمه فرضت على حقل التربية و التعليم مسايرة هذا التطور و عمل التغيرات اللازمة لمواكبة هذا التطور فائق الجودة مما جعل ضرورة رفع شعار الجودة في التعليم أمرا لا غنى عنه وهذا بالطبع يحتاج الى اعداد و تدريب الكوادر المؤهلة التي تمتلك الكفايات النوعية لتتمكن من الاسهام في تحقيق الجوده الشاملة ولتتفوق في مجال الابداع و العمل الخلاق

و قد صدر قانون التعليم الاول في مملكة البحرين من جلالة الملك في المادة الرابعه و الذي ينص على التالي (وزارة التربية و التعليم هي الجهة المسئولة عن توجيه النظام التعليمي في المملكة و رسم سياسة التعليم و الاشراف عليها و تحديد معايير الجودة في عملية التعليم و التعلم كما تتعاون الوزارات و الهيئات و المؤسسات الاخرى من اجل تنمية و تطوير التعليم و ربطه بحاجات الفرد و المجتمع) [1].

وقامت وزارة التربية والتعليم متمثلة بوزيرالتربية بالتوقيع على الاتفاقية بين وزارة التربية و التعليم و بين برنامج الامم المتحدة الانمائي بمملكة البحرين (U N D P) لتنفيذ (مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم) في مملكة البحرين لاعادة تخطيط التعليم ليصبح اكثر كفاءة واكثر قدرة على تلبية احتياجات التنمية الشاملة من خلال الاسهام الفاعل في اعداد القوى البشرية القادرة على تلبية حاجات سوق العمل وتم انشاء هيئة ضمان الجودة و التي ستقوم بالتأكد من تطبيق معايير الجودة على كافة مؤسسات التعليم العام و العالي لضمان جودة مخرجات التعليم واذا كان من الاهمية ضمان جودة برامج و مقررات التعليم فبنفس القدر من الاهمية اصبح

---

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦) "أضواء على قانوني التعليم والتعليم العالي" مملكة البحرين ص١٢.

التركيز على ضمان جودة البرامج و المقررات المطروحة عبر التعليم الالكتروني وعليه اصبح ضمان جودة التعليم الالكتروني ضرورة ملحة لمواكبة الاتجاه في هذا المجال

فمما لا شك فيه ان الحاسب الالي وتطبيقاته في كل ميادين الحياة عامة وميدان التربية الفنية خاصة صار جزء رئيسيا من حياة المجتمعات وهذا يعني ان الدخول الى عالم المعرفه و التقنية الحديثة يعتمد بالدرجة الاولى على كيفية استغلال هذا العالم بوسائله المتعددة و تقنياته المتلاحقة و قنوات الاتصال المتطورة للحصول على مستوى عال من التعليم ، حيث ان التعليم هو الركيزة الاولى التي يرتكز عليها المجتمع في اعداد الاجيال المتعاقبة للحياة اعدادا متقنا متماشيا مع عصر الانفجار المعرفي و التقني و لان التلميذ هو محور العمليه التعليميه التعلميه لذا فان الاهتمام باعداده و اكسابه مهارات التعلم الذاتي و تكوين الدافعية لديه للتعلم المستمر اصبح هاجس النظام التعليمي بالاهتمام بمفاهيم و قضايا التعليم التقني ودعت المختصين الى اجراء البحوث و الدراسات في مجال التعليم الالكتروني بعيدا عن النصوص المكتوبة و تطويع هذه التقنيات و استخدامها وفقا لخصائص كل متعلم على حدة لذا استحدثت مدارس المستقبل انطلاقا من الحاجة الى نقل الثورة المعلوماتية و التقنية الى الاجيال و استخدامها خير استخدام لتكوين مهارات عامه لدى التلميذ في التفكيرو البحث و التكيف المعرفي و النفسي و التصرف في مواقف الحياه، لذا فان هذه المدارس بحاجة الى مناهج معدة للقيام بدورها بكفاءة و فاعلية على ان توازن ما بين متطلبات مهارات القرن الحادي و العشرين ونواتج التعليم في مدرسة المستقبل

معالم القرن الحادى والعشرين

يعد هذا القرن قرن مابعد التصنيع وما بعد الحداثة ،قرن الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي والتقني والمنافسة الحادة في المعرفة والتقنيات والسلع والخدمات ،قرن الأسواق المفتوحة ورؤوس الأموال الجوالة في مقدمتها رأس المال البشري انه قرن العولمة قرن الشبكة العنكبوتية والانترنيت والاتصالات السريعة ،قرن تحول فيه العالم إلى قرية صغيرة يهيمن عليها الأقوياء الذين يمتلكون مافوق المعرفة ، قرن

المستقبليات والنظرية الوظيفية والمدارس الذكية ومصادر التعلم والتعليم الموازي والمنزلي والتعليم الافتراضي فهذا القرن جعل من معارفنا ومعتقداتنا في مجال التربية والتعليم متخلفة ويؤكد الفين توفلر AlvinTOfflor وجهة النظرهذه قائلا (إن ثورة مافوق التصنيع والحداثة ستدفع الى الجهل بمعظم معتقداتنا الحالية عن المعرفة وعن التعليم وعن القيم والمستقبل) لهذا لابد لنا من إعادة النظر بأفكارنا ومعتقداتنا وتقنياتنا عن التعليم والتعلم فلم يعد التعليم الجيد هوالذي يأخذ مكانة داخل الصف بل أصبحت المكتبة والمختبر والبيت والتعليم خارج البيت Out Door Educationأفضل أمكنة للتعلم وان التعليم الفاعل هو الذي يشابه الوضع المرجعي situation Referent ،ويحصل علية المتعلم في المكان والزمان المناسبين له وان يشعر بالحاجة والراحة عند التعامل معه وان مثل هذا التعلم يسهم إسهام كبير في التخفيض من حدة الضغوط التي تفرضها المحاضرة التقليدية

وينبغي ان يتبني القائمين على اعداد المناهج نموذجا يراعي فيه الامور التالية:

وضع الموسسة التربويه من حيث انها بيئة تعليمية للمعلم و الطالب على حد سواء يسعى فيها الجميع لبلوغ اهداف محددة من خلال خطط شاملة ودقيقة مهنية المعلمين حيث ينظر للمعلمين على انهم خبراء جمعو بين المعرفة الاكاديمية و التطبيق العملي مما يؤهلهم لتطوير انفسهم و المشاركة الفاعلة في حل ما يواجههم من مشكلات طبيعة التدريس على انه علم وفن يحتاج فيه المعلم الى التدريب و التامل الناقد في مبادئ التربيه وممارسات المهنة سعيا الى تطوير ادائه التدريسي

ففي مدرسة المستقبل نسعى الي ايجاد مدرسة متجددة و تحمل في جوانبها عوامل نموها و تطورها و تعددت وجهات النظر بين التربويين و العاملين في مجال التربية و التعليم في تحديد المفهوم الشامل لمدرسة المستقبل

وقد عرف مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي مدرسة المستقبل بانها (مشروع تربوي يطمح في بناء نموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الايمان بقدرة المجتمعات على النهوض و تحقيق التنمية الشاملة

معتمدة على جودة اعداد بنائها التربوي و التعليمي فهي تعد المتعلمين لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الاساسية و العصرية و العقلية بما يخدم الجانب التربوي و القيمي لدى المتعلمين(١).

فمدرسة المستقبل هي وحدة تربوية حديثه قائمه بذاتها تستند بالدرجة الاولى على وسائل التقنيه الحديثه المتنوعه و تقوم على الاتصال الفعال و هي مؤسسه تربوية قائمه على التعاون و التكامل و التكافل و تبادل المعلومات و تسعى الى التغير الدائم و التطوير المستمر، كما انها تستمد اهدافها من فلسفة و اتجاهات و طوحات المجتمع مع التمسك بقيمه و مبادئه لتخريج المواطن الصالح و اعداده للمستقبل عن طريق بناء شخصيته من جميع الجوانب و اكسابه المهارات المتعددة التي تعينه على مواجهة الحياة و التصدي للمشكلات و الصعوبات التي تواجهه في حياته العملية و التعامل معها بذكاء و موضوعية

فمدرسة المستقبل بمقارنة المدرسة العاديه هي بيئة مفتوحة تعتمد على الحوار الهادف و تبادل وجهات النظرو الاتصال الفعال و البحث و الاستقصاء بعيدا عن حفظ الحقائق و ترديدها بل معرفة الحقائق والمفاهيم والمهارات و تحليلهاو تفسيرها و تركيبها و تقيمها كما انها تقوم على التقنية الحديثة بكل وسائلها لتوضع بين المتعلم و ايضا مدرسة المستقبل تركز على الجودة الشاملة و اعداد الشخصيات المتكاملة و تركز على الكيف لا على الكم ، كما انها تشجع على العمل التعاوني من خلال تشكيل مجموعات غير متجانسه و التدريب على التعليم الذاتي المستمر.

وادراكا من مملكة البحرين بأهمية ذلك فقد شهدت الساحة التربويه بوزارة التربية و التعليم خطوات تطويرية و تجديدية تترجم توجه الوزارة نحو تحديث التعليم من حيث الآليات و الطرائق وصولا الى نهضة تعليمية ترتفع بمستوى طموحات القياده الحكيمة لتعزيز افضل العروض و الخدمات التعليمية التي لا تقل عن المستويات العالمية، ومن اجل استثمار تقنية المعلومات و الاتصال لتحقيق جودة

---

(١) مكتب التربيه لدول الخليج العربي (١٩٩٩) الرياض

التعليم و تحقيق كفايات مناهج المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم و تلبية للاحتياجات المباشرة للتنمية الوطنية و لسوق العمل و تأسيس القيم و المهارات الايجابية لدى الطالب التي تمكنه من التعايش في مجتمع المعلومات الحديث من خلال المشاريع التي تتبناها الوزارة برعاية كريمه من ملك البلاد و من اهم هذه المشاريع مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل و الذي يعد نقلة نوعية من التعليم التقليدي الى التعليم العصري و الذي يحقق التحول التدريجي الذي يسمح لكل تلميذ بان يكون منتجا للمعرفة و ليس متلقي لها و تؤهله ليكون عضوا فعالا متكيفا مع مجتمع المعلومات المبني على اقتصاد المعرفه و كما يسمح للمعلم بالتفاعل مع الطلبه و متابعتهم و تقويمهم بشكل فردي و يحول الكتاب المدرسي الي كتاب الكتروني مرن و تعميم المعرفة على الطلاب بالسرعة و الكفاءة و تعزيز التواصل بين اولياء الامور و المدارس

و يشتمل المشروع على منظومة تعليمية متكاملة تتضمن بوابة تعليمية تسمح بالدخول للطلاب و المدرسين و الادارين و اولياء الامور كل حسب متطلباته و احتياجاته التربوية و التعليمية و صلاحياته، و ياتي هذا المشروع استكمالا للجهود المبذولة في مشروع توظيف الحاسوب و الانترنت في العملية التعليميه

ففي عام ٢٠٠٢ قرر مجلس الوزارء تشكيل لجنة لوضع مقترح للعلوم والتكنولوجيا و الابتكار في اطار رؤية مستقبلية للبحرين برئاسة وزير التربية و التعليم د٠ ماجد النعيمي و توجت هذه الجهود بدعم جلالة الملك (مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل) و ادراكا باهميته الاعتماد الاكاديمي لضمان جودة مخرجات مؤسسات التعليم انطلق مشروع يدعم جودة التعليم هو(مشروع ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد ال خليفه لاصلاح التعليم) ان وضع نظام متكامل لتطوير التعليم والتدريب يعنى بتجويد مخرجاتهما وتحقيق مختلف الأبعاد العلمية

والموضوعية في تقييم العملية التعليمية وبرامج التدريب وكشف مكـــامن الضـــعف والقوة فيهما[1].

تكنولوجياالمعلومات والاتصالات والمدرسة الإلكترونيةThe electronic school:

يشهد القرن الحادي والعشرين أو عصر الألفية الثالثة ثورة كبيرة في مجال المعلومات غيرت الكثير من المفاهيم والطرق في عالم اليوم، ولعل أهم ما يميز هذه الثورة المعلوماتية، وكذلك ظهور التقنيات الجديدة في مجال توليد ومعالجة وخزن المعلومات، وكذلك ظهور شبكة حواسيب عملاقة سميت بالإنترنت ربطت الكثير من المدارس والجامعات والشركات والمنازل، ومكنت الإنسان العادي من الوصول إلى المعلومات بطريقة سريعة وبجهد قليل، إن هذه التقنيات الحديثة فرضت واقعاً جديداً على طرق التعليم والتعلم وكذلك المناهج والكتب الدراسية وحدثت تغيرات في مفاهيم ونظريات التعليم أبرزها: تغيرات في طرق التدريس، والإعتماد المكثف على الحاسب وشبكاته في التعليم وظهور ما يسمى (Computer aided learning) أي التعليم بمساعدة الحاسب، وتعريف جديد لعلاقة الطالب بالمدرس، وتغيرات في ترتيب قاعات الدراسة، وتغيرات في طبيعة المناهج الدراسية[2].

ومن الأمور الأخرى التي أثرت في التعليم، التقدم في مجال توليد ومعالجة وخزن المعلومات، حيث ظهرت تقنيات الوسائط المتعددة (Multimedia) التي أفادت في سهولة إدخال النصوص والصور والفيديو والأصوات في برامج التعليم وجعلها أكثر جملاً وإثارة، وبإستخدام وسائط خزن ذات كثافة عالية كالإسطوانات المدمجة (CD-Rom) حيث يمكن خزن ما يقارب من ٦٥٠ مليون حرف في هذه الأقراص ولا تأتي أهمية الأقراص المدمجة من كونها وسائط تخزين بالغة السعة وزهيدة الثمن فحسب بل لأنها أصبحت الحاضن الرسمي لجنس ثقافي جديد يدعى الكتاب الإلكتروني الذي يتوقع أن يؤدي إلى تغيير كبير في تقنيات المكتبات وطرق

---

(١) سلمان بن حمد ولى عهد البحرين (٢٠٠٤) " مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم" مجلـــة أخبارالتربيـــه ،وزارة التربية والتعليم،مملكة البحرين العدد١٣٨ ص٢٥

التعليم والتعلم وعرض المعلومات، وظهور كذلك تقنيات المحاكاة (Simulation) والحقيقة الخيالية (Virtual reality) التي يتوقع أن تساعد في تطوير الوسائل التعليمية وفي عرض المواضيع الصعبة من قبل الطلبة ليتمكنوا من استيعابها بطريقة جيدة وبزمن قياسي.

وتتبنى الدراسة الحالية التعريف الإجرائي التالي:

إن التقدم التكنولوجي هو مقرر يعتمد على تبني طرق جديدة وإستراتيجيات جديدة في التدريس الفاعل من خلال ارتكاز التعلم على مصادر وتكنولوجيا التعليم وكذلك تكنولوجيا المعلومات القائمة على إستخدام الكمبيوتر وشبكات الإنترنت ومصادر التعلم لتنمية الإبداع الفكري والعقلي لدى الطلاب.

نتيجة للمارسة الميدانية ادخلت مجموعة من الانظمة و القوانين لتطوير التعليم و لتجويد المخرج التعليمي فقد انشاءت هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب في مارس ٢٠٠٩ وظهر النظام الشامل في التعليم كاسلوب تربوي جديد ينهض بالمرحلة الثانوية و اصبحت مقررات الفنون مساقات اختيارية و اثرائية و تم تطوير مناهج التربية الفنية الكترونيا لتطبيقها في مشروع جلالة الملك حمد مثل (المنهج الالكتروني للتربية الفنية في التعليم الاساسي) وتم تحويل كتاب(الرسم والتلوين للمرحلة الثانوية) الى كتاب الكتروني ايضا ، وبالرغم من نجاح استخدام الحاسب الالي في العمليه التعليميه الا ان معلم التربية الفنيه في تطبيقه للمادة مازال يعاني قصورا شديدا في استغلال الامكانيات الهائلة التي اعدت بها منظومة التعليم الالكتروني لمشروع مدارس المستقبل (حسب راي الباحثه) ولمواكبه اهداف ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين ولتحقيق التنميه الاقتصاديه العالميه فهناك حاجة ماسة لتغير بعض استراتيجيات تعليم مادة التربية الفنية للزيادة من فاعليتها و لمسايرة التطور التكنولوجي الحديث و لابد من بناء معايير خاصة بمناهج للتربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد الخطوات التنظيمية لجودة

تعليم مادة التربية الفنية في اطار (مشروع جودة التعليم) في التعليم الالكتروني في مشروع الملك حمد لمدارس المستقبل(١).

وتتفق الباحثة في اهمية ذلك مع رأي سريه صدقي(٢)"إن معرفتنا بدور الفن في إعلاء وتوازن المنهج هي المعرفة النابعة من ثقافة القرن الحادي والعشرين والتي تؤكد على أن أساس وضع معايير الجودة لمحتوى الفنون البصرية كما حددته المؤسسة التربوية لولاية كاليفورنيا عام ٢٠٠١ بحيث ينبغي أن يتحدد أدنى مستوى لما يجب أن يتعلمه المتعلم ويكون قادراً على أداءه وإنجازه من خلال الفن، كي يكتسب الحد الأدنى من جودة تعلم الفنون، كما نادت بتبني الاهتمام بمعايير محتوى الفنون كي يكون التوجيه والتعليم في مجال الفنون متوفر لدى جميع التلاميذ وليس الموهوبين ومتوسطي الموهبة فقط، ولكن للتلاميذ ذوي القدرات الضعيفة في مجالات الفنون التشكيلية"

إن معايير جودة محتوى التربية الفنية تساعد بإيجابية المدارس ومصممي برامج الفنون ومعلمي الفن على بناء منهج ومحتوى واستراتيجيات تدريس تمكن الطلاب من الوصول للحد الأدنى من التميز، بل وتخطيه أحيانا، فتقدم مؤشرات وأسس لمحتوى التربية الفنية، كما يتم تنظيم هذه الأسس بحيث تسير في آليات التخطيط والتنفيذ والتقييم بشكل كلي في التربية الفنية، وتوفر مفاتيح أساسية لبناء المحتوى من السنة الأولى حتى نهاية المرحلة الثانوية وذلك من خلال وضع وتحديد العلامات المرجعية Bench marks، فيتم تحديد المستويات المعيارية لمحتوى التربية الفنية منذ أول مرحلة لتعلم الفن حتى المرحلة الثانوية والتأهيلية التي تقود إلى معرفة متكاملة في الفن التشكيلي يتمكن من استثمارها في المستويات العليا من التعليم، وتوضح المستويات المتعددة من الكفاءة والتي تمثلها مقاييس التقدير Rubrics مستوى الجودة لمحتوى الفن والذي يمكن أن تتخطاه إلى مستوى التميز

---

(١) موقع منظومة التعليم الالكتروني لدولة البحرين
http://www.edunet.bh/EduWave/ELearningMe.aspx

(٢) سريه صدقي (٢٠٠٩) العلاقة بين نظريات الفنون و معايير الجودة ، القاهرة ، بحث غير منشور

مشكلة البحث :

نجد ان في ظل مشروع الملك حمد لمدراس المستقبل في اطـــار منظومـــة التعليم الالكتروني لم تحظ مادة التربية الفنية بالاهتمام المناسب في الاعداد والتطبيق الكترونيا رغم انها تعزز احد محاور اهداف التعليم الثانوي بمملكة البحرين (التعليم للحياه) ولم تحدد لها معايير دقيقه للجودة تتناسب مع خصوصيتها فـــي مشـــروع الجودة الشاملة للتعليم رغم تحديد معايير عامه للمواد التعليميه وحيث ان مادة التربيه الفنيه مادة لها خصوصيتها التي تميزها عن المواد الاخـــرى وحيـــث ان الباحثـــة اختصاصية للاشراف التربوي لمادة التربية الفنيه ارتأت بناء معايير لمناهج الفنـــون لكي يساهم ذلك في تحقيق جودة مخرجات هذه الماده لان تطبيـــق هـــذه المنـــاهج الكترونيا لازال يحتاج الى دراسة و تدريب للمعلمين على المداخل الجديدة لتـــدريس التربية الفنية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني وتفعيل مهارات القرن الحـــادي و العشرين في تعليم الفنون في اطار منظومة التعليم الالكتروني وتحديـــد الخطـــوات التنظيمية لجودة مناهج مادة التربية الفنية في اطار مشروع جودة التعليم الالكتروني في مشروع الملك حمد لمدارس المستقبل

تساؤلات البحث :

وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

كيف يمكن بناء معايير للمناهج في اطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيـــل مشروع جودة تعليم مادة التربية الفنية بمملكة البحرين و ذلك من خلال:

١. تحديد الخطوات التنظيمية لجودة مناهج مادة التربية الفنية في اطار مشروع جودة التعليم بمملكة البحرين
٢. تحديد دور التعليم الالكتروني في تعليم الفنون
٣. تحديد معاييرلمناهج للتربية الفنية في التعليم قبل الجامعي في ضؤ مهـــارات القرن الحادي والعشرين

اهمية البحث :

١. وضع معايير لمناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين في منظومة التعليم الالكتروني وذلك لتحقيق جودة التعليم

٢. رفع الكفاءة في تطبيق محتوى مناهج مادة التربيه الفنية بما يحقق النتائج المرجودة من نظام التعليم الالكتروني

٣. توثيق الصلة بين تدريس الفن و التكنولوجيا باستخدام ما توفره من انظمة متاحة وسائل التقنية و التي تمكن من تطويع البرامج والنظم التعليمية بما يتلائم مع طبيعة الفن المعاصر و مهارات القرن الحادي و العشرين

اهداف البحث :

١. تحديد الخطوات التنظيمية لجودة محتوي مناهج تعليم مادة التربية الفنية في اطار مشروع جودة التعليم بمملكة البحرين

٢. تحديد دورالتعليم الالكتروني في تعليم الفنون

٣. بناء معاييرلمناهج للتربية الفنية في التعليم قبل الجامعي في ضؤ مهارات القرن الحادي والعشرين في اطار منظومة التعليم الالكتروني بمشروع (الملك حمد لمدارس المستقبل)

فروض البحث :

١. هناك امكانيه لبناء معاييرلتحقيق الجودة في محتوى مناهج تعليم التربية الفنية لتفعيل مشروع جودة التعليم بمملكة البحرين في اطار منظومة التعليم الالكتروني

٢. تحديد دور التعليم الالكتروني في تعليم الفنون لتفعيل اهداف (مهارات القرن الحادي و العشرين)

٣. تحديد الخطوات التنظيمية لجودة تعليم مادة التربية الفنية في اطار مشـــروع جودة التعليم

حدود البحث :

تتحدد مجالات الدراسة في الحدود التالية :

اولا:الحدود البشرية: عينة البحث وإشتراط المؤهل تخصص التربية الفنية

ثانيا: الحدود المادية:

١٠معايير الجودة في أطار تعليم الفنون الكترونيا

٢٠دور المناهج لتحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين

ثالثا:الحدود الزمنية: الحد الزمني للتطبيق هو ساعتين في المقابلة المباشرمع العينة

رابعا: تصميم استمارة أستطلاع الرأي (الملحق الاول) ص

منهجية البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالبحث و الاستقصـــاء و تحليل المعلومات التي نتوصل اليها من خلال تحليل :

١. الدراسات السابقه ذات الصله بموضوع الدراسة و مجالها

٢. تحديد اهمية التربية الفنية وارتباطها بمهارات القرن الحادي و العشرين في اطار منظومة التعليم الالكتروني

٣. تحديد معايير مناهج لمادة التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحـــادي و العشرين في اطار منظومة التعليم الالكتروني

٤. تصميم أستمارة أستطلاع الراى حول معاييرمناهج لمادة التربية الفنية فـــي ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين في اطار منظومة التعليم الالكتروني

٥. تحكيم الأستمارة من قبل الخبراء والتحقيق من صدق محتواها

٦. تعديل الأستمارة في ضوء آراء الخبراء

١٠٠تحديد عينة البحث من معلمي و معلمات التربية الفنية

١١٠تطبيق الأستمارة على عينة البحث

١٢٠تحليل آراء العينة و أستخلاص النتائج في ضوء فروض البحث

١٣٠ عرض التوصيات

مصطلحات البحث :

تم تقسيم المصطلحات كالتالي :

أولا: جودة التعليم

ثانيا:معاييرجودة مناهج الفنون

ثالثا:التعليم الألكتروني

أولا: جودة التعليم:education quality

بمعناها الواقعى تعنى التزام المؤسسة التعليمية بانجاز مؤشرات ومعايير حقيقية مثل معدلات التحسن والكفاءة الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم .اما المعنى الحسى للجودة فيتوقف على مشاعر واحاسيس متلقى الخدمة التعليمية كالطلاب واولياء الامور ، اى بمعنى اخر مدى اقتناع ورضا المستفيدين من التعليم بمستوى كفاءة وفاعلية الخدمة التعليمية(١).

مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم:

وفي عام ٢٠٠٣ قامت وزارة التربية و التعليم في مملكة البحرين بالتوقيع على الاتفاقية بين وزارة التربية و التعليم و بين برنامج الامم المتحدة الانمائي بمملكة البحرين (U N D P) لتنفيذ (مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم) في

---

(١)آمال جابر(٢٠٠٨) "معوقات تطبيق معايير الجودة فى التعليم الالكتروني" المؤتمر والمعرض الثاني لمركز التعلم الالكتروني ،"التعلم الإلكتروني وتجويد التعلم والتدريب،ضمان الجودة ضمان المخرجات"جامعة البحرين،مملكة البحرين ، ص١

مملكة البحرين لاعادة تخطيط التعليم ليصبح اكثر كفاءة و اكثر قدرة علـــى تلبيـــة احتياجات التنمية الشاملة بمملكة البحرين من خلال الاسهام الفاعل في اعداد القوى البشرية القادرة على تلبية حاجات سوق العمل وعلى ضؤ التوجيهـــات للتطـــوير و التجديد في التعليم

معايير الجودة الشاملة في التعليم: education quality standards

تتناول كل ما يعمل على تحسين وتطوير العملية التعليميـــة بكـــل أبعادهـــا وبشكل مستمر ومتكامل وهذه تشمل المعايير المرتبطة بالتلميذ والمعايير المرتبطـــة بالمعلمين والمعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية وإدارية المدرسين وبالإدارة التعليمية وأخيرا المعايير المرتبطة بالعلاقة بين المدرس والبيت[1].

ثانيا:معايير مناهج الفنون

يعرف **مركز كنيدي المعايير القومية للتربية الفنية** بانهاالمعايير التي يستطيع الطلاب من سن الروضة إلى سن الثانية عشر أن يعرفوها وينفذوها في الفنون و لقد قام بتطوير تلك المعايير الاتحاد العام لاتحادات التربية الفنية، والاتحاد الوطني للتربية الموسيقية.[2] وتؤكد وثيقة مركز كنيدي للمعايير بإن المعاييرهي التي تحدد ما يجب على الأطفال أن يعرفوه و يقدروا على تنفيذه.

معايير التربية الفنية

لقد سجلت مادة التربية الفنية في القانون الفيدرالي الامريكي ضمن أهداف عام ٢٠٠٠ بأن الفنون من المواد الأساسية والتي لها أهمية في التربية مثل أهمية اللغة الإنجليزية والرياضيات والتاريخ والتربية المدنية، والحكومة، والجغرافيا والعلوم و اللغات الأجنبية و لكن في مملكة البحرين هي مادة اساسية في الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي فقط ولكنها مادة (مجالات فنية) في التعليم االاعدادي والثانوي

---

(١)رافدة عمر الحريري(٢٠٠٧) إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجـــودة الشـــاملة ، دار الفكـــر، الأردن، ص ٢٢٤

(٢) http://artsedge.kennedy-center.org/teach/standards/introduction.cfm

والعنوان الثاني في المرسوم الامريكي يتناول قضية معايير التربية فقد أسس مجلس تحسين المعايير القومية للتربية، والذي يناط به من بين المسئوليات الأخرى وظيفة العمل مع المنظمات المناسبة لتحديد المعايير المصدق عليها بثلاثة أهداف:

١- أن تكون المعايير تنافسية على المستوى الدولي

٢- ضمان أن تعكس تلك المعايير أفضل المعارف عن التعليم والتعلم.

ضمان تطور تلك المعايير على أساس كبير وعملية تبني مفتوحة.

ثالثا:التعليم الالكتروني:E-learning

أن مفهوم التعليم الالكتروني مازال في ضوء التكوين ولم يستقر بعد على حال وهو في حال تعديلا مستمر نظر لارتباطه بتكنولوجيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم، والشعار الأكثر رواجاً للتعليم الالكتروني هو في أي وقت وفي أي مكان وبأي سبيل أو وسيط وينطق هذا الشعار باللغة الإنجليزية Angtime any place,anypath, anypace. وخلاصة القول يمكنه النظر إلى التعليم الالكتروني بأنه عملية تتألف من عمليتين أساسيتين الأولى عملية تدريسية والثانية عملية إدارية تنظيمية.

يمكن تحديد مفهوم التعليم الالكتروني بأنه أحد أشكال التعلم عن بعد Distarice learning التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم / الميسر والمتعلم والمحتوى[١].

منظومة التعليم الالكتروني في مملكة البحرين :

هي موقع على الانترنت لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل والمشروع يعد نقلة نوعية من التعليم التقليدي الى التعليم العصري و يحقق التحول التدريجي الذي يسمح لكل تلميذ بان يكون منتجا للمعرفة و ليس متلقي لها و تؤهله

---

(١)حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني، المفهوم والقضايا لتطبيق التقييم ، الدار الصوليتية للتربية ،الرياض ، ص٣٢.

ليكون عضوا فعالا متكيفا مع مجتمع المعلومات المبني على اقتصاد المعرفه و كما يسمح للمعلم بالتفاعل مع الطلبه و متابعتهم و تقويمهم بشكل فردي و يحول الكتاب المدرسي الي كتاب الكتروني مرن و تعميم المعرفة على الطلاب بالسرعة و الكفاءة و تعزيز التواصل بين اولياء الامور و المدراس.

و يشتمل المشروع على منظومة تعليمية متكاملة تتضمن بوابة تعليمية تسمح بالدخول للطلاب و المدرسين و الادارين و اولياء الامور كل حسب متطلباته و احتياجاته التربوية و التعليمية و صلاحياته[1].

(١) موقع منظومة التعليم الالكتروني لدولة البحرين
http://www.edunet.bh/EduWave/ELearningMe.aspx

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة

أولا: جدول الدراسات المرتبطة

ثانيا: محاورالدراسات المرتبطة

المحور الأول:

الدراسات التى تناولت الجودة في التعليم ومعاييرها

المحور الثاني:

الدراسات التى تناولت التعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب الآلي في تدريس التربيه الفنيه

المحور الثالث:

الدراسات التى تناولت تطويرمناهج التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

و ستتبع الباحثة تعقيبا لكل محور وفق التقسيم السابق لتبين فيه أوجه الاتفاق و الاختلاف بينهم و أوجه الاستفادة من تلك الدراسات في الدراسة الحالية.

جداول الدراسات المرتبطه تبعا للمحاور الثلاثة

المحور الاول: الدراسات التى تناولت الجودة في التعليم ومعاييرها

وسوف نتناول كل محور كما يلي:

١. رسائل علمية (ماجستير و دكتوراه)
٢. بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه
٣. دوريات علميه (مجلات دوريه)

أولا: الرسائل العلميه

الرقم	المؤلف	العنوان	دار النشر	السنه
١.	نياف رشيد الجابري	جودة وكفاءة التعليم السعودي (دراسة في المرحلة الثانويه بنين)	رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة مانشستر ، بريطانيا	٢٠٠٣
٢.	خالد بن سعد الجضعي	نظرية ديمينج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية "نموذج مقترح" ،	رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض	٢٠٠٤
٣.	عبد الملك محمد سكتاوي	إدارة الجودة الشاملة وإمكانية استخدامها في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمة	رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية	٢٠٠٤
٤.	صلاح صالح درويش معمار	مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشامله في التدريب التربوي (دراسة من وجهة نظر مشرفي التدريب و المشرفين المتعاونين بمنطقة المدينة المنوره)	كلية ادارة الاعمال ، ادارة تنمية الموارد البشريه، جامعة كولومبوس ، الولايات المتحده الامريكية	٢٠٠٩

ثانيا:بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

٥.	شوق محمود أحمد	معيار تقويم برامج إعداد معلم التعليم الثانوي	المؤتمر الثالث إعداد المعلم، التراكمات والتحديات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،الإسكندرية المجلد الرابع	١٩٩٠
٦.	عبد العظيم أنيس	مقترحات لتحسين الجودة في التعليم	مؤتمرجامعة المنوفية ، التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة المنوفية	١٩٩٦
٧.	نخلة وهبة	جودة التربية من التأطير الفكري إلى التطبيق العملي	المؤتمر التربوي السنوي العشرون للتعليم الابتدائي (جودة شامله ورؤية جديده) وزارة التربية و التعليم ،مملكة البحرين	٢٠٠٦
٨.	رياض البناء	إدارة الجودة الشاملة في التعليم	المؤتمر التربوي السنوي العشرون التعليم الابتدائي (جودة شامله ورؤية جديده)وزارة التربية و التعليم بمملكة البحرين	٢٠٠٦
٩.	خالد بن محمد حمدان العصيمي	أسس ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٠.	هند أحمد الشربينى البربرى	الجودة فى مدارس التعليم العام	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

١١.	أحلام بنت عبد الله محمد حبتر	أسس ومتطلبات الجودة الشاملة في التعليم (ورقة عمل)	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٢.	عماد الدين شعبان على حسن	الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمى فى الجامعات فى ضوء المعايير الدولية (ورقة عمل)	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٣.	علي بن محمد زهيّد الغامدي	تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO ٩٠٠٢)	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٤.	ريما سعد الجرف	تصور مقترح لمعايير تقويم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٥.	عدنان بن أحمد بن راشدالورثان	مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم" دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٦.	عبداللطيف عبدالله العارفه وأحمد عبدالله قران	معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

١٧.	إبراهيم بن عبد الكريم الحسين	الجودة في التعليم العام (ورقة عمل)	القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧
١٨.	منصور أحمد عبد المنعم	الجودة الشاملة و تطوير مناهج التعليم	المؤتمر العلمي، المجلد الاول ١٩، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس	٢٠٠٧
١٩.	خالد جودة محمد	تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء معايير الجودة الشامله	المؤتمر العلمي ١٩، المجلد الثالث ،تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس	٢٠٠٧

ثالثا:الدوريات العلميه:

٢٠.	روبرت كورنسكي	تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب	بحث منشور في كتاب التعليم والعالم العربي "تحديات الألفية الثالثة" ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي	٢٠٠٠
٢١.	أحمد عبد الحميد الشافعي والسيد محمد ناس	ثقافة الجودة في الفكر الاداري التربوي الياباني وامكانية الاستفادة منها في مصر	مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية، المجلد الثاني ، العدد الاول ،القاهرة	٢٠٠٠
٢٢.	مريم الشرقاوي	إدارة المدارس الثانوية بالجودة الشاملة ــ دراسة ميدانية.	مجلة التربية والتنمية،المكتب الاستثماري للخدمات التربوية، عين شمسالغربية، السنة الثامنة،العدد ٢٣ القاهرة	٢٠٠١

٢٣.	نادية حسن السيد على	التخطيط لتطوير تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة (نموذج مقترح)	مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد ٢٧، القاهرة	٢٠٠٢
٢٤.	المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج	نظام إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقه في مجال العمل التربوي في دول الخليج العربي	مؤتمر الجودة ،الكفاءة والإتقان والتميز ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، دولة الكويت	٢٠٠٢
٢٥.	وضيئة محمد أبو سعدة وأحلام رجب عبد الغفار	الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الاطفال بجمهورية مصر العربيه (تصور مقترح)	مجلة عالم التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية،السنة الاولى، العدد الثاني القاهرة	٢٠٠٠

المحور الثاني:

الدراسات التى تناولت التعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب الآلي في تدريس التربيه الفنيه

أولا: الرسائل العلمية

١	أحمد بن عبدالعزيز المبارك	اثرالتدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود	رسالة ماجستيرغيرمنشوره،كلية التربية ،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٥

٢	محمد محمد السعيد نعيم	أثر التفاعل بين أنماط التعلم الالكتروني والاساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم	رسالة دكتوراة غير منشوره معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربيه	٢٠٠٩
٣	سعود جفران عبدالله العفتان	درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة	رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،المملكة الأردنية الهاشمية	٢٠٠٩
٤	مشاعل عبد العزيز العبد الكريم	واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض	رسالة ماجستيرغيرمنشوره ،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٩

ثانيا:بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

٠١	خبراء في العديد من الدول	دراسة عن إدخال الحاسوب في التربية و التعليم	الجمعية الدولية لتقييم التحصيل و الانجاز التربوي the for Association International The Achievement Educational of Evaluation (IEA)أمستردام هولندا	في الفترة (١٩٨٧-١٩٩٢)
٠٢	التقرير الختامي لإعمال لجنة مشروع ادخال الحاسوب في التعليم	دراسة لتقويم مشروع إدخال الحاسوب في التعليم	وزارة التربية و التعليم ، دولة الكويت	١٩٩٠

٠٣	عبد الله بن عبد العزيز الهناق	استخدام الحاسوب لتعزيز العملية التربوية بمدارس التعليم العام في دول الخليج العربي	مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٠
٠٤	محمد على نصر	مداخل حديثة للتدريس لتطوير مناهج التعليم في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة	المؤتمر العلمي ١٣ ،مناهج التعلم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة	٢٠٠١
٠٥	عبدالله بن عبدالعزيز الموسى	التعليم الإلكتروني مفهومة..خصائصه...فوائدة..عوائقه	ندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٣
٠٨	عبدالله مراد أمين العطرجي	المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت	ندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٣
٠١٠	لبنى حسين راشد العجمي	تفعيل تكنولوجيا التعليم والمعلومات في منظومة التعليم قبل الجامعية بمدارس المستقبل بالسعودية	المؤتمر العلمي ١٨ في مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عين شمس، القاهرة	٢٠٠٦
٠١١	موسى الكندري	مفهوم التعليم الإلكتروني	المؤتمر التربوي ٣٦، جمعية المعلمين الكويتيه ، دولة الكويت	٢٠٠٧
٠١٤	عفاف عبد الله احمد	السبل الكفيلة لانجاح نمط التعليم والتدريب الالكتروني	المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين،مملكة البحرين	٢٠٠٨
٠١٥	عبد اللطيف حيدر	جودة التعلم في التعليم الإلكتروني ،من تعليم إلكتروني إلى تعلم إلكتروني	المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين،مملكة البحرين	٢٠٠٨

٠١٦	عيسى يوسف سعيد قدادة	إطار نموذج لتقويم جودة المواد التعليمية الإلكترونية	المؤتمر الثاني لمركز زين للتعليم الالكتروني ، جامعة البحرين، مملكة البحرين	٢٠٠٨
٠١٧	علاء بن محمد الموسوي	متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني	الملتقي الأول للتعلم الإلكتروني في التعلم العام ،وزارة التربية و التعليم ،الرياض،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨
٠١٩	فايز بن إبراهيم العضاض	معايير التعليم والتعلم الالكتروني	الملتقي الأول للتعلم الإلكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨
٠٢٠	إبراهيم بن عبدالله المحيسن	توطين التعليم الالكتروني	الملتقي الأول للتعلم الإلكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلم الرياض ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨
٠٢١	بدر عبد الله الصالح	دمج التعلم الالكتروني في العمل المدرسي (نموذج التاءات الاربع)	الملتقي الأول للتعلم الإلكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية و التعليم ، الرياض ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨
٠٢٢	مريم بنت عبد الرحمن بن محمد الفالح	تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العام	الملتقي الأول للتعلم الإلكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨

ثالثا : الدوريات العلمية :

٠١	أحمد حامد منصور	تقويم ادخال و استخدام الكمبيوتر في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط من خلال القائمين و المستفيدين	مجلة تكنولوجيا التعليم ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة، المجلد ٦ ، الكتاب الاول	١٩٩٦
٠٢	محمد طه حنفي	التعليم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات(مدخل لمدرسة المستقبل) دراسة مقارنة لبعض الصيغ العالمية ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر	مجلة التربية والتنمية ، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس الغربيه ، جمهورية مصر العربيه ،العدد ٣٩ ، السنة ١٤	٢٠٠٦
٠٣	نسيبه المرعشلى	فاعلية استخدام الحاسوب لدى شباب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس ونوع الدراسة (دراسة ميدانية في المدارس الثانوية ضمن مدينة دمشق)	مجلة جامعة دمشق ، جامعة دمشق ،المجلد ٢٣ ،العدد الاول، ،سوريا	٢٠٠٧

المحور الثالث :

الدراسات التى تناولت تطويرمناهج التربية الفنيه في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

اولا: الرسائل العلميه

٠١	صفيه ناجي اسماعيل الدعيس	تقويم ادارة عملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهوريه اليمنيه وفق مبادئ الجودة الشامله	رسالة دكتوراه غير منشوره ، الجامعه الأردنيه ، عمان	٢٠٠٥

ثانيا: بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

١	بدر بن عبد الرحمن الرويس	نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية و التكنولوجيا المعاصرة	المؤتمر العلمي ١٣ مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، المجلد الاول	٢٠٠١
٢	يسرى عطية محمد	فعالية استخدام الكمبيوتر في تنمية القدرة الفنية لدى أطفال المدرسة الابتدائية "دراسة تجريبية"	المؤتمر الثامن لكلية التربية،جامعة المنصورة ،جمهورية مصر العربيه	٢٠٠٢
٤	على مهدي كاظم ، صبيح كلش جبر	تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين	المؤتمرالسادس، تحديدات وتطبيقات مستقبلية،كلية التربية ،جامعة اليرموك، الاردن	٢٠٠٥
٥	محمود كامل الناقه و اخرون	رؤية حول مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر في القرن الحادي والعشرين	المؤتمر العلمي ١٨ مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة،المجلد الثالث	٢٠٠٦
٧	عبد الله بن دخيل الله شلوان المنتشري	متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية	القاء الرابع عشر الجودة في التعليم ،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، الرياض	٢٠٠٧

٨	سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل	رؤى مستقبلية لدورالفن والتكنولوجيا فى مـــهـــارات الـــقـــرن الحـــــادى والـــعـــشرين	المؤتمر و المعرض الثامن للتعليم الالكترونـــي ،ادارة التربية و التعليم و البحـــث العلمـــي ، الأمانة العامه لجامعة الدول العربيه ، القاهرة	٢٠٠٩

ثالثا : الدوريات العلمية :

١	عبد العزيز بن راشد النجادي	نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي	مجلة البحث في التربية وعلـــم الـــنفس ، كليـــة التربية ، جامعة المنيا ،جمهورية مصر العربيـــة ،المجلد ١١، العدد الرابع	١٩٩٨
٢	حنا حبيب رملة	الافادة من الكمبيوتر في انتاج تصميمات قائمة على تقنية اعادة طبع السطوح الكولاجية	مجلة البحث في التربية وعلـــم الـــنفس ، كليـــة التربية ، جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية المجلد ١٣ العدد ٢١	١٩٩٩
٣	حاتم عبد الحميد عبد الـــرحمن خليل	الحاسب الالي وتفعيل العملية الابتكاريـــة فـــي تدريس التصميمات الزخرفية	مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،العدد الاول	٢٠٠٠
٤	ناديه سليمان ابراهيم	اقتراح مقرر لتنمية مهام تدريس الفن المواكبة للتحديات التربويـــة المعاصـــرة و المســـتقبلية اللازمة للطالب المعلم بمرحلة الدبلوم العامه	مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنـــون ، كليـــة التربية الفنية ، جامعة حلوان، العدد العاشر	٢٠٠٣

٥	عبد الله عيسى الحداد	مدى امكانية تطبيق التعليم عن بعد في مجالات تدريس الفنون التشكيلية واسهامه في تنمية ذاتية المتعلم	مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، العدد العاشر	٢٠٠٤
٦	فايز مراد مينا	ملاحظات حول معايير الجودة وعلاقتها بتطوير المناهج	المؤتمر العلمي ١٩ ، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس، المجلد الاول	٢٠٠٧

المحور الاول:

الدراسات التى تناولت الجودة في التعليم ومعاييرها

وسوف نتناول هذا المحور بتقسيمه كما يلي:

١. رسائل علمية (ماجستير و دكتوراه)

٢. بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

٣. دوريات علميه (مجلات دوريه)

أولا: الرسائل العلمية

١.	نيـــاف رشـــيد الجابري	جـــودة وكفـــاءة التعلـــيم السعودي (دراسة في المرحلة الثانويه بنين)	رسالة دكتـــوراه غيـــر منشـــوره ،جامعـــة مانشستر ، بريطانيا	٢٠٠٣

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تناول قضيتين كيفيتين مهمتين، لهما آثار كمية فـي الوقـت نفسه على التعليم السعودي، وهما قضيتا: الجودة والكفاءة. وهي دراسة تـأتي فـي إطار المحاولة الجادة لإعادة بناء دليل بحثي محلي في حقل اقتصاديات التعليم، يمكن أن يرشّد السياسات الاقتصادية للتعليم السعودي.وتصنف هذه الدراسة على أنها مـن دراسات السياسة التعليمية التي من المفترض أن تنير مجهودات تحسـين التعلـيم ، فهناك نتيجتين رئيسيتين تظهران أهمية جودة التعليم من الناحية الاقتصادية الوطنية والقومية

النتيجة الأولى: أن مكتسبات الأفراد ترتفع بشكل كبير كلما ارتفعت جودة تعلـيمهم (مقاسة بتحصيلهم في الاختبارات المعرفية)، بعد أن يتم عزل التـأثير الإحصـائي لمتغيرات كمية التعليم (مقاسة بعدد سنوات التعليم) والتأثير الإحصائي للخبـرة فـي العمل، وبقية المتغيرات التي قد تؤثر في الدخل.

والنتيجة الثانية: أنه باستخدام تحليل الانحدار المتعـدد، بمقارنـة الـدول بعضـها ببعض،وجد أن تأثير جودة التعليم (مقاسة بنتائج الاختبارات التحصيلية الدولية فـي

الرياضيات والعلوم) في معدلات النموالاقتصادي للدول، كانت أقوى من تأثير كمية التعليم (مقاسة بمتوسط عدد سنوات التعليم للسكان).

فالتعليم عملية معقدة عند تحليلها اقتصاديًا، ووجود درجة ما من عدم الكفاءة التعليمية يعتبر أمرًا حتميًا، إلا أن كثيرًا من أسباب عدم الكفاءة ربما تكون ناتجة من سوء سياسات توزيع الموارد أو من خلل في البناء التنظيمي للتعليم، وبالتالي يمكن تلافيها. وهنا يأتي دور البحث في اقتصاديات التعليم، الذي يتوقع منه أن يسهم في ترشيد سياسات توزيع الموارد من خلال التنبيه إلى البدائل التي قد تقود إلى تحسين جودة وكفاءة التعليم.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وجد ان المتغيرات المرتبطة بالطالب وبظروفه المنزلية تستأثر بالنصيب الأكبر من التأثير في التحصيل المعرفي و رغم ذلك ، فالمدرسة تؤدي دورًا مؤثرًا في جـودة التعليم الذي يحصل عليه الطالب لكن رغم أن تحليل دالة الإنتاجية بالأساليب الكمية، وبمقارنة المدارس المتطرفة في الأداء بالأساليب الكيفية، أظهر بعـض المتغيـرات المؤثرة، اذا فإن كثيرًا من مؤثرات الجودة المدرسية كانت غامضة.

ووجد ان المدارس الريفية أقل جودة من مدارس المدينة، وربما تكون هناك متغيرات غير مدرسية لم يتم عزلها تسببت في هذا التأثير.ولكن حتمًا، فالمتغيرات المدرسـية تؤدي دورًا مؤثرًا في فرق الجودة؛ وكون إحدى المدارس المتفوقة في الأداء كانـت مدرسة ريفية يؤيد هذا التبرير.

ووجد ان موارد المدرسة تؤثر في جودتها، فالموارد المرتبطة بـالإدارة وبخاصـة مدير المدرسة، تؤدي دورًا مؤثرًا. لكن، رغم أن تحليل دالة الإنتاجية أشار إلـى أن فروقات الجودة بين المعلمين ربما تكون أعلى منها بين المدارس، فإن مكونات جودة المعلم لم تكتشف بشكل كاف فاخبرة المعلم، والذي غالبًا ما ينظر إليه على أنه متغير مهم، أظهر تأثيرًا سلبيًا والدليل على تأثير التدريب في أثناء الخدمة كـان مختلطًـا، والدليل الذي وجد على تأثير جودة تعليم المعلم كان كذلك ضعيفًا ليعتد به. ووجد ان «استقرار المعلم في المدرسة» و«ولاؤه» ربما كانا نتيجة مؤثرات مرتبطة بالمـدير

وبظروف المدرسة المادية وبالطلاب وعمومًا فصعوبة تحديد مكونات جودة المعلم لم تكن حكرًا على هذه الدراسة، بل عانتها أيضًا الدراسات السابقة، وهناك من بين اقتصاديي التعليم من يجادل في أن التدريس فن وليس علمًا وطبعًا «إلمام المعلم بالمادة العلمية» و«طلاقته اللفظية» مؤثران مهمان في الجودة.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول مفهوم جودة التعليم وتصنيفها على أنها من دراسات السياسة التعليمية التي تنيرمجهودات تحسين التعليم في المملكة العربيه السعوديه وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بالجودة في المجال التربوي و تعزز اهداف الدراسة الحالية في أهمية جودة التعليم من الناحية الاقتصادية الوطنية والقومية.

٢.	خالد بن سعد العصيمي	نظرية ديمينج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية "نموذج مقترح" ،	رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض	٢٠٠٤

ما تناولته الدراسة

هدفت إلى تحديد مدى تقبل التربويين في المملكة لتطبيقات نظرية ديمينج في التعليم العام، والتعرف على وجهة نظرهم نحو إمكانية العمل بتلك التطبيقات في التعليم العام بالمملكة، ومن خلال المنهج الوصفي المسحي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

إن ثقافة المؤسسة التربوية المحلية تنسجم مع بيئة إدارة الجودة الشاملة، فالقيم التربوية لأفراد الدراسة داعمة ومشجعة حيث يرى ٨٩ % من أفراد العينة أن تطبيقات نظرية ديمينج مهمة.

إن إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة عالية، حيث يرى ٧٣ % من أفراد العينة أن ٤١ من ٥٦ فقرة لها قابلية عالية للتطبيق في مدارس التعليم العام .

وأخيراً تقدم الدراسة مشروع لتطبيق نظرية ديمينج في التعليم العام السعودي ينطلق من الأسس العقدية والنظرية والتطبيقية والنظامية والواقعية في المملكة العربية السعودية، ويتكون من خمس مراحل : مرحلة تبني الإدارة العليا لتطبيقاتها ودعمها، ومرحلة نشر ثقافة الجودة والتعريف بتطبيقاتها، ومرحلة وضع السياسات والمبادئ المرشدة من حيث: الاستقطاب والتعيين والتنمية المهنية وتنمية المشاركة والقيادة الفعالة وتنمية قيم التعاون والبرنامج اليومي، ومرحلة تصميم البرامج والآليات التي تترجم السياسات السابقة إلى واقع عملي، ومرحلة التقويم الشامل والمستمر والمرتبط بالمراحل السابقة .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية

من حيث دراسة إدارة الجودة الشاملة ، ومدى إمكانية تطبيقها في الميدان التربوي ، إلا أن الدراسة الحالية تتناول اسس إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيقها في الميدان التربوي عامة والمناهج خاصة ، وتستفيد هذه الدراسة في الجانب النظري ومن نموذج الدراسة المقترح لتطبيق نظرية ديمنيج في التعليم العام السعودي

٣.	عبد الملك محمد سكتاوي	ادارة الجودة الشاملة وإمكانية استخدامها في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمة	رسالة دكتوراه غير منشوره جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية	٢٠٠٤م

ما تناولته الدراسة

١- إلقاء الضوء على مفهوم الجودة الشاملة وفلسفتها ومتطلبات تطبيقها وإبرازها للقارئ والممارس التربوي للاستفادة منها في تطوير العمل التربوي.

٢- التعرف على إمكانية تطبيق أسلوب الجودة الشاملة في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمة من خلال آراء عينة من مديرى تلك المدارس ، وقد استخدم أسلوب المنهج الوصفي.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أن غالبية مديري مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمة يرون إمكانية تطبيق أسلوب الجودة الشاملة وفقاً لمبادئ ديمنج Deming الأربعة عشر في مدارسهم.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع إدارة الجودة الشاملة في تطوير العمل التربوي في مدارس التعليم العام ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة و تناول مجال الادارة بينما تركز الدراسة الحالية على بناء معاييرالمناهج في ضؤ الجودة الشاملة وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بالتعرف على أهم الأسس والمبادئ والمنطلقات الفكرية لمدخل إدارة الجودة الشاملة بصفة عامه

٤.	صلاح صالح درويش معمار	مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشامله في التدريب التربوي (دراسة من وجهة نظر مشرفي التدريب و المشرفين المتعاونين بمنطقة المدينة المنوره)	كلية ادارة الاعمال ، ادارة تمنية الموارد البشريه، جامعة كولومبوس ، الولايات المتحده الامريكية	٢٠٠٩

ما تناولته الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على :

١- مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي الممارس في ادارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنوره

٢- دورمشرفي التدريب التربوي بالادارة التعليمية في تطبيق معاييرادارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي و تطويره و تحديد المشكلات التي يواجهها مشرفي التدريب التربوي

٣- دورمديرادارة التدريب التربوي في تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي و تطويره و تحديد المشكلات التي يواجهها مدير ادارة التدريب التربوي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١- ان مبادئ الجودة الشاملة بوجه عام يمكن ان تطبق بدرجة عالية في التدريب التربوي

٢- ان واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التدريب التربوي يشير الى ان مبادئ الجودة الشاملة بوجه عام تطبق ولكنها تمارس بدرجة ضعيفة في التدريب التربوي

٣- ان مديرادارة التدريب التربوي يمارس بدرجة ضعيفة ادواره في تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة بالتدريب التربوي ولكنه يواجه المشكلات بدرجة متوسطة عند تطبيقه مبادئ ادارة الجودة الشاملة

٤-ان مشرفي التدريب التربوي يمارسون بدرجة متوسطة ادوارهم في تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة بالتدريب التربوي وايضا يواجهون المشكلات بدرجة متوسطة عند تطبيقهم مبادئ ادارة الجودة الشاملة

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول موضوع الجودة وان اختلفت عنها في تناول التدريب التربوي وتستفيد هذه الدراسة منها في تكوين اطار مرجعي حول

مفهوم إدارة الجودة الشاملة وفلسفتها و مبادئها التي تسهم في تدعيم الاطار النظري بشكل عام

ثانيا:بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

٥.	شـــــوق محمـــــود أحمد	معيار تقـويم برامج إعداد معلم التعلـيم الثانوي	بحوث المـؤتمر الثالـث إعـداد المعلم، التراكمـات والتحـديات، الإسـكندرية المجلـد الرابـع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس	١٩٩٠

ما تناولته الدراسة

تعد هذه الدراسة وما أشارت إليه من أهم الأسس التي يجب مراعاتها عنـد إعـداد المعايير لبرامج المعلم حيث أكدت الدراسة على المعايير التي ينبغي توفرهـا فـي برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية مشتملة على معايير رئيسـية وفرعيـة كـذلك مراعاة خصوصيات تلك المرحلة طلابا ومنهجا وموقعا في السـلم التعليمـي مـن خصائص وما في المعرفة من خصائص أثناء وضع تلك المعايير إضافة إلى عناصر برنامج الإعداد ومكوناته.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت تلك الدراسة المعايير التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في ستة نقاط رئيسية هي: (معاييرالأهداف و معايير محتوى البرامج و معايير طرق تدريس البرامج في مؤسسة إعداد المعلم و معايير الأنشطة المصاحبة و معايير التقنية التعليمية المستخدمة في برنامج إعداد المعلم و معايير تقويم مخرجات البرنامج) وقد تضمنت كل نقطة من النقاط السابقة عدد فرعي من المعايير ينقسم إلى بنود حتى يسهل ويفسر كل معيار رئيسي

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناولها للجانب النظري المتعلق بالمعاييرواهميتها ويستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة استفادة كبيرة حيث أنها

تعد من الدراسات الأولية التي اهتمت بالمعايير والمؤشرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم والتي تحدد المعارف والخبرات كأسس يجب أن يلم بها لتحقيق التقدم المرجو لمعلم التربية الفنية حديث التخرج والعملية التعليمية بصفة عامه

٦.	عبد العظيم أنيس	مقترحات لتحسين الجودة في التعليم	مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين، المنعقد خلال الفترة (٢٠-٢١) في جامعة المنوفية	١٩٩٦

ما تناولته الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة التعليم الجامعي في مصر، وتقديم المقترحات لتحسين جودة التعليم الجامعي في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد توصل الباحث إلى عدة نتائج ومقترحات لتحسين جودة التعليم الجامعي في مصر ومن أهمها ما يلي:

يحتاج رفع مستوى التعليم الجامعي إلى النظرة الشاملة للسياق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع كله.

ضرورة تشجيع البحث الأكاديمي وكفالة الحرية ومنح الجامعة قدراً من الاستقلالية النسبية.

يجب إنشاء كليات للدراسات العليا وخاصة في الجامعات الكبيرة.

ضرورة العناية بمستوى المدخلات إلى الجامعة وخاصة المستوى العلمي لطلاب الثانوية العامة.

أوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول موضوع الجودة في التعليم وتستفيد هذه الدراسة من نتائج الدراسة ومقترحاتها لتحسين جودة التعليم و تكوين اطارمرجعي

حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وفلسفتها و مبادئها التي تسهم في تـدعيم الاطـار النظري للدراسة بشكل عام

٧.	نخلة وهبة	جودة التربيـة مـن التـأطير الفكـري إلـى التطبيق العملي	المـؤتمر التربـوي السـنوي العشـرون للتعلـيم الابتـدائي (جودة شامله ورؤيـة جديـده) وزارة التربية و التعليم ،مملكة البحرين	٢٠٠٦

ما تناولته الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية الجودة ودورها التربوي وخصائص مؤشرات الجودة التربوية وتناول إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية وتحديد متطلبات تطبيق ادارة الجوده الشامله.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

نشر ثقافة الجودة للعاملين في المجال التربوي من خلال المؤتمرات_

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هوتناول موضوع الجودة وايضا تشـابه مجتمـع الدراسة (مملكة البحرين) وتعزز هذه الدراسة جهود وزارة التربية بالتثقيف بالجودة في مملكة البحرين من خلال المؤتمرات و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فقد ركزت الدراسة الحالية على بناء معاييرجودة المناهج وتستفيد هذه الدراسة فـي الجانب النظري الذي يتعلق بالجودة الشاملة بصفة عامه ومؤشرات الجودة التربوية

٨.	ريـاض البناء	إدارة الجودة الشاملة فـي التعليم	المـؤتمر التربـوي السـنوي العشرون التعليم الابتدائي (جودة شامله ورؤية جديده)وزارة التربية و التعليم بمملكة البحرين	٢٠٠٦

ما تناولته الدراسة

يتطرق الباحث إلى مفهوم إدارة الجودة وتطورها التاريخي ومفهومها في السياق التربوي ومبادئ ديمنج في العملية التعليمية ومؤشرات إدارة الجودة في العملية التعليمية وأدوات وأساليب تحقيق الجودة ويعرض نموذج تطبيقية لإدارة الجودة الشاملة في ولاية كنتكت الأمريكية.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

نشر ثقافة الجودة للعاملين في المجال التربوي من خلال المؤتمرات

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هوتناول موضوع الجودة الشاملة في التعليم وتستفيد هذه الدراسة من تكوين اطارمرجعي حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتاريخها وفلسفتها و مبادئها والتعرف على نموذج تطبيقها في امريكا وذلك يسهم في تدعيم الاطار النظري للدراسة بشكل عام

٩.	خالد بن محمد حمدان العصيمي	أسس ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

وتهدف الدراسة إلى تحديد أسس إدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها، وإبراز الأساس الإتقاني الذي يرتكز عليه نظام التعليم السعودي، وتحديد مدى دعم وتعزيز بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لهذه الأسس والمتطلبات .

وتستخدم الدراسة المنهج الوصفي لتحليل بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتحديد مدى الدعم والتعزيز الذي توفره لأسس إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيقها في التعليم، وأداتها لذلك استبانة صممها الباحث وفقاً للإطار النظري

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١- حددت أسس إدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها في الوعي بمفهوم الجودة الشاملة، والتزام الإدارة العليا بفلسفتها، ودعمها لتطبيقها من خلال القيام بعمليات المشاركة والتخطيط الاستراتيجي والتركيز على العملاء الداخليين والخارجيين، والتحسين المستمر للأداء والخدمات المقدمة، وتحديد معايير للقياس وتحليل المهام والأعمال، وتقديم التحفيز اللازم للعاملين، وتوفير التدريب المناسب لهم .

٢- يوجد أساس إتقاني تقوم عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، استناداً إلى أن بنود وثيقة سياسة التعليم بان تدرك مفاهيم إدارة الجودة الشاملة، وتلتزم بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم، وتدعم مشاركة العاملين في الميدان التربوي، وتتبنى التخطيط الاستراتيجي، وتركز على العملاء كافة، وتدعم عمليات التحسين المستمر، وتراعي إلى حدٍ ما وضع معايير للقياس وتحليل المهام ، وتعمل إلى حدٍ ما على منع الأخطاء قبل وقوعها، وتركز على تحفيز العاملين، وتدعم برامج تدريبهم

٣- تحتاج بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى وضع تنبؤات ورؤى تربوية مستقبلية سواء عن الظروف أم بالسلوكيات، وإلى تحديد معايير لقياس أداء العاملين في التعليم، ووضع معايير لقياس الجودة أثناء العمليات، ووضع آليات لجمع المعلومات عن التعليم وتحليلها باستمرار بغرض تجنب الأخطاء قبل حدوثها، وآليات لمعرفة مدى الرضا الذي تحققه الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للعملاء.

وتوصي الدراسة بإعادة صياغة بعض بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لتلافي القصور في إبراز وتحديد بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الميدان التربوي والتعليمي .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هوإلقاء الضوء على مفهوم الجودة الشاملة والتشابه من حيث اداة الدراسة الميدانية المستخدمة وهي الاستبانه وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم، واهمية وضع المعايير لقياس الجودة

١٠.	هنـــد أحمـــد الشربينى البربرى	الجـــودة فـــى مدارس التعليم العام	للقاء الرابع عشر للجمعيـــة السعودية للعلوم التربويـــة والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاتجاهات الحديثة فى إدارة الجودة الشاملة فى مجال التعليم والتعرف على متطلبات تطبيق الجودة الشاملة فـــي النظـــام التعليمـــي ومعايير الجودة في مدارس التعليم العام وضع تصور مقترح لتطوير وتحسين جميع مكونات العملية التعليمية في ضـــوء إدارة الجـــودة الشـــاملة وثـــورة المعلومـــات والتكنولوجيا وتطرقت الدراسة الى ان اهمية جودة المناهج المدرســـية تتمثـــل فـــي الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غايتها وإمكانية تحقيقها وواقعيتها في تلبيـــة رغبـــات المستفيدين (الطلاب، أولياء الأمور، المجتمع) ، وهو مايشير الـــي أهميـــة وجـــود تخطيط متقن يستند لمعايير الجودة ويستتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظـــل متابعة دائمة ومستمرة ونؤكد في هذا السياق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عـــن القرارات الفردية، فجودة المنهج في هذا الإطار تعنى" تعلماً مـــن اجـــل الـــتمكن". ولتحقيق ذلك التمكن ينبغي مراعاة:- انطلاق المنهج من فلسفة المجتمـــع ومحقـــق لأهدافه وضمان التجريب الميدانى للمنهج قبل الشروع في تعميمه وتمكين المعلمـــين من خلال تدريب للمعلمين على المناهج المطورة ووجوب الاعتماد علي أدوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

تستنتج الدراسة انه لابد من مولد نظام تعليمي جديد أكثر جدوى وفاعليـــة، يكـــون محوره التلميذ من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فاعله،وتلعب فيه تقنيات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الشبكات المحلية وشبكة الإنترنـــت العالمية دورا واعدا بناء علي مفهوم وفلسفة الجودة الشاملة في التعليم حيث أصبحت طبيعة الأعمال الحديثة تتطلب من المدارس إعداد الطلاب بمجموعة مختلفـــة مـــن

المهارات غير تلك التي يتبناها نظام التعليم القديم ، وان يكون شكل المؤسسات التعليمية مختلفا كثيرا عما هو عليه الآن فيختلف شكل الفصل الدراسي بحيث يكون هناك جهاز حاسوب لكل طالب كما وتتمكن المدارس من الاتصال بالمكتبات المختلفة للحصول علي ما ترغب فيه من مراجع ومواد علمية أو برمجيات تعليمية ويختلف شكل الكتاب المدرسي عن المألوف إذ يحتمل أن يستبدل بقرص مرن أو ضوئي،وستكون هناك نوعية جديدة من المعلمين والتلاميذ ٠

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هوالاهتمام بجودة المناهج المدرسية وتحسين جميع مكونات العملية التعليمية في ضوء إدارة الجودة الشاملة وثورة المعلومات والتكنولوجيا وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم عامة والمناهج خاصة و دواعي تطبيق معايير الجودة في المنهج المدرسي وخصائص جودة المنهج المدرسى والانماط التعليمية أساسية لاستخدام الحاسب الالى في التعليم

١١.	أحلام بنت عبد الله محمد حبتر	أسس ومتطلبات الجودة الشاملة في التعليم (ورقة عمل)	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تهدف هذه الورقة إلى إيضاح الأسس التنظيمية للجودة من التشريع للجودة والتنظيم والتدريب والمتطلبات التي تحتاجها الجودة للتطبيق في الميدان التربوي (مثل دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة وترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد وتنمية الموارد البشرية كالمعلمين والمشرفين وتطوير وتحديث المناهج ومشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء) وأهمية التزام الإدارة العليا التعليمية بتطبيق الجودة وتهيئة مناخ العمل والثقافة التنظيمية للمؤسسة

التعليمية وتأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشـــاملة وتحـــديث الهياكـــل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية تناول مدخل الجودة الشاملة في الميدان التربـــوي عامة وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري للجودة والذي يتعلق بتطويروتحديث المناهج في ظل الجودة الشاملة

١٢.	عماد الدين شعبان على حسن	الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمى فى الجامعات فى ضـــوء المعايير الدولية (ورقة عمل)	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربويـــة والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

هدفت ورقة العمل إلى تحقيق ما يلي:

تحليل مفاهيم ادارة الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمي.

التعرف على المعوقات العامة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة فى الجامعات.

المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية.

وضع تصورمقترح لإنشاء وحدة الجودة الشاملة وتطويرالأداء بكليات الجامعة فـــى ضوء المعايير الدولية.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

بعد إجراء التحليل العلمي للمعلومات المتعلقة بـــالجودة الشـــاملة ونظـــم الإعتمـــاد الأكاديمي وبعد التعرف على المعوقات العامة لتطبيق إدارة الجـــودة الشـــاملة فـــى الجامعات والتعرف على المعايير الدولية والاتجاهـــات الحديثـــة فـــي المؤسســـات الأكاديمية، تم وضع تصور للارتقاء بكفاءة ونظام التعليم العالي من اهمها:

إنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي تتولى تقويم وضبط الجـــودة والنوعيـــة فـــي المؤسسات التعليمية ، وبما يتماشى مع المعايير الدولية.، ووضع معايير جودة محددة

لجميع مجالات العمل في المؤسسات التعليمية خدمية، إنتاجيـــة، إداريـــة، ماليـــة ، وتدريب العاملين بالمؤسسات التعليمية لتطبيق إدارة الجودة بها والاهتمـــام بنوعيـــة الجودة العالية للخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية للفرد والمجتمع وفقاً لمعايير الجودة الشاملة،ضمان أن الأنشطة العلمية والبرامج الدراسية المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات التخصص في مجالات التعليم المختلفة وكذلك حاجات الجامعة، والطلبة، والدولة، والمجتمع.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هوالتعرف على المعـــايير الدوليـــة والاتجاهـــات الحديثة في المؤسسات الأكاديمية، وان اختلفتا في المجال فالدراسة الحاليـــة تتنـــاول التعليم قبل الجامعي و هذه الدراسة تناولت التعليم العالي

وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري للجودة الشاملة و المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية

١٣.	علي بـــن محمـــــد زهيّـــــد الغامدي	تصور مقترح لتطبيق نظام الجـــودة الشـــاملة فـــي المؤسســـــات التربويـــــة والتعليمية الســـعودية فـــي ضوء المواصـــفة الدوليـــة للجودة (ISO ٩٠٠٢)	للقـــاء الرابـــع عشـــر للجمعية السعودية للعلوم التربويـــــة والنفســـــية والاجتماعيـــــة تحـــــت عنـــوان الجـــودة فـــي التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الجودة الشاملة وأهميتها ومتطلباتها، وبيـــان المؤشرات نحو تطبيق الجودة في التربية والتعلـــيم، واســـتقراء لأهـــم المعوقـــات والمشكلات التي تواجه التطبيق، ووضع تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعـــودية في ضوء المواصفة الدوليـــة للجـــودة (ISO ٩٠٠٢) وبصورة أكثر تحديداً، فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

١. تحديد مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وأهميتها في حقل التعليم التربوي
٢. تحديد متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم،

٣. توضيح مؤشرات تطوير الأداء نحو تطبيق الجودة الشاملة في التعليم

٤. بيان ابرز الأخطاء الشائعة المتوقعة عند تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم

٥. الكشف عن أهم المعوقات والمشكلات التي تؤدي إلى ضعف المخرجات من التعليم العام، وضعف المدخلات للجامعات السعودية

٦. وضع تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO ٩٠٠٢).

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وضع الباحث تصوراً مقترحاً لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية في المملكة العربية السعودية، حيث يرى أنه لابد من توظيف كل عنصر من عناصر المواصفة العالمية (ISO ٩٠٠٢) في مكونات العملية التربوية، ويمكن أن تتمثل التطبيقات التربوية والتعليمية لكل عنصر من تلك العناصر

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية اهمية معاييرومؤشرات تطوير الأداء نحو تطبيق الجودة الشاملة في التعليم و تأكيد أهمية التوصل إلى معايير الجودة الشاملة الملاءمة للمؤسسات التعليمية ولكن هناك اختلافا من حيث تناول هذه الدراسة المؤسسات التربوية والتعليمية ولكن الدراسة الحالية تركيزعلى معاييرجودة المناهج

وتستفيد هذه الدراسة من تكوين اطارمرجعي حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة ومؤشرات تطويرالأداء نحو تطبيق الجودة الشاملة في التعليم عامه والمنهج الدراسي خاصة

١٤.	ريما سعد الجرف	تصور مقترح لمعايير تقويم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى وضع معايير لتقويم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للدراسة الجامعية من حيث تدريب الطلاب على وضع الأهداف والتخطيط للمستقبل، وعلى مهارات تنظيم الوقت والمهارات الدراسية بما فيها مهارات القراءة والبحث عن المعلومات والاستذكار والاستعداد للامتحانات، ومهارات الإلقاء أمام الجهور، ومهارات التفكير العليا.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

قامت هذه الدراسة بوضع قائمة تتكوم من ١٢٠ معيارا لتقويم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية بها خمس محاور تمثل جوانب إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية وتحت كل منها عدد من المعايير بالاعتماد على نتائج الدراسات السابقة وآراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نواحي القصور في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للجامعة، والمهارات التي يحتاج طلاب المرحلة الثانوية والجامعية إلى اكتسابها في وضع الأهداف والتخطيط وتنظيم الوقت والمهارات الدراسية والمهارات العقلية العليا ومهارات الإلقاء.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معايير الجودة في التعليم قبل الجامعي وتناولها لمهارات القرن الحادي و العشرين وان لم تذكر التسمية الا انها ذكرت المحتوى من حيث(بالتدرب على مهارات وضع الأهداف والتخطيط وتنظيم الوقت والمهارات الدراسية ومهارات الإلقاء ومهارات التفكير العليا) لكن هناك اختلافا من حيث هدف الدراسه المحدد بتناول تدريب طلاب المرحلة الثانوية على مهارات التهيؤ للدراسة الجامعية فقط

وتستفيد هذه الدراسة من تكوين اطارمرجعي حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتأكيد أهمية التوصل إلى معايير الجودة الشاملة الملاءمة

١٥.	عدنان بن أحمد بن راشدالورثان	مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم" دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

الهدف الرئيس من هذه الدراسة هوالتعرف على مدى تقبل المعلمين لمعاييرالجودة الشاملة في التعليم بمحافظة الأحساء والأهداف الفرعية لهذه الدراسة ما يلي :

١- التعرف على العوامل التي تشجع المعلمين على تقبل معايير الجودة الشاملة في التعليم.

٢- الكشف عن مدى اختلاف تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم باختلاف متغيرات الدراسة

٣-التعرف على المعوقات التي تحد من تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم.

٤- تحديد بعض المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

حظيت جميع معايير الجودة الشاملة في التعليم المتعلقة بالمعلم على تقبل بدرجة كبيرة من قبل المعلمين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء وحصل معيار توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه على أعلى درجات التقبل بالنسبة لبقية معايير الجودة الشاملة في التعليم ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم في جميع متغيرات الدراسة وحظيت (١٠من ٢٠) من المعوقات التي تحد من تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بدرجة تقبل كبيرة من قبل المعلمين ، بينما حصل اثنان من هذه المعوقات

على أعلى الدرجات وهما / ضعف فاعلية نظم المكافآت والحوافز وعدالتها ، والكثافة العددية المرتفعة للطلاب داخل الفصول الدراسية .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معايير الجودة الشاملة في التعليم و تشابه ادوات الدراسة الميدانية وهي الاستبانة وعينة الدراسة ولكن هناك اختلافا من حيث الزمان و المكان و الهدف من الدراسة وتستفيد هذه الدراسة من تكوين اطارمرجعي حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتأكيد أهمية معايير الجودة الشاملة في التعليم اي استفادة الدراسة من الجانب النظري والتطبيقي بشكل عام

١٦.	عبداللطيف عبدالله العارفه وأحمد عبدالله قران	معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي :

التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة في التعليم العام المتعلقة بالإدارة التعليمية و مجال البيئة المدرسية و بالمقررات الدراسية ومجال الإدارة المدرسية و المتعلقة بالمعلم و بالطالب والمتعلقة بالمجتمع الخارجي من وجهة نظر أفراد العينة بمنطقة الباحة

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

انها حددت المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم والمتعلقة بالإدارة التعليمية والبيئة المدرسية و بالمقررات الدراسية والإدارة المدرسية و المتعلقة بالمعلم و بالطالب و بالمجتمع الخارجي .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول الجودة الشاملة في التعليم قبل الجامعي وتشابه ادوات الدراسة الميدانية وهي الاستبانة وعينة الدراسة ولكن هناك اختلافا من حيث الزمان والمكان والهدف من الدراسة

وتستفيد هذه الدراسة في تكوين اطارمرجعي حول مفهوم الجودة الشاملة عامه ومن المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية خاصة والتي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام والتي تدعم الجانب النظري للدراسة اي استفادة الدراسة من نتائج الدراسة في الجانب النظري واالميداني بشكل عام

١٧.	إبراهيم بن عبد الكريم الحسين	الجودة في التعليم العام (ورقة عمل)	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تتناول هذه الورقة أهم المعوقات التي تحدث قبل وأثناء عملية تحول المدرسة من نمط الإدارة التقليدية إلى إدارة الجودة الشاملة، وقد استندت في تحديد هذه المعوقات على مصدرين أساسيين وهما الآتي :

أولاً : ما ذكرته أدبيات إدارة الجودة الشاملة .

ثانياً : من واقع العمل الاستشاري للمدارس والذي شمل عدة بلدان عربية ومنها المملكة العربية السعودية .

وتعود أهمية هذه الورقة إلى أهمية فهم المعوقات التي تمنع نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدرسة والذي يعتبر أفضل استثمار يمكن أن يجني منافعه كل من صناع السياسة التربوية والقادة التربويين ومديري المدارس

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ما أثبتته التجارب والدراسات بأن تكلفة فشل التحول نحو الجودة في المدرسة سيؤدي إلى تدني ثقة منسوبيها وجميع أصحاب الحصص الآخرين بأي مبادرة أخرى للتحسين، وينتج عن ذلك أن تتحول التقليدية إلى ثقافة عمل تدير المدرسة ،ومن أجل تعميق الفهم بالمعوقات فإن الورقة تذهب إلى تقسيم هذه المعوقات إلى معوقات داخلية يكون سببها نظام إدارة المدرسة ومعوقات خارجية ليس للمدرسة دور رئيس

فيها، كما تقدم الورقة العديد من التوصيات لدعم التحول الناجح من المدرسة التقليدية إلى مدرسة الجودة منها أهمية ترسيخ ثقافة الجودة في المدرسة كمرحلة أساسية ومستمرة لنجاح الجودة وتطويرالمناهج التربوية بما يتوافق مع فلسفة وتطبيقات إدارة الجودة في التعليم .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول مدخل الجودة الشاملة في تطويرالتعليم قبل الجامعي عامه وتطورالمناهج التربوية لتحقيق هدف التعلم مدى الحياة لدى المتعلمين المرتبط بمهارات القرن الحادي و العشرين في الدراسة الحالية.

وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري بشكل عام ومن نتائج الدراسة وتوصياتها في تطويرالمناهج باعتبارها تحقق أهم معاييرالجودة في التعليم

١٨.	منصور احمد عبد المنعم	الجودة الشاملة و تطوير مناهج التعليم	المؤتمر العلمي، المجلد الاول ١٩، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تهدف الورقة البحثية الى التعرف على كيفية استخدام رجال الأعمال والقادة التربويون لإدارة الجودة الشاملة، وكيف يوصف مفهوم الجودة الشاملة كإستراتيجية للتغير وإعادة تصمم المؤسسات التعليمية لتحسين أداء الطالب والمؤسسة والدور الذي يقوم به رجال التعلم لاستخدام وتصنيف الجودة من أجل تطوير المناهج الدراسية.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هوتناول موضوع الجودة الشاملة من أجل تطوير المناهج الدراسية وتستفيد هذه الدراسة في تكوين اطارمرجعي حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطويرالمناهج بتبني استراتيجية الجودة الشاملة وذلك يسهم في تدعيم الاطارالنظري للدراسة بشكل عام

١٩.	خالد جودة محمد	تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضؤ معايير الجودة الشامله	المؤتمر العلمي ١٩، المجلد الثالث ،تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحديد قائمة بالمعاييرالتي يجب توافرها في مناهج التعليم الصناعي في مصر ومعرفة مدى توافر هذه المعايير في المناهج من وجهة نظرالمعلمين والموجهين ومن ثم وضع تصورمقترح لتطويرمناهج التعليم الصناعي في ضؤ معايير الجودة الشامله

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان هناك اوجه قصورفي مكونات المناهج الموجودة و في ضؤ ما توصلت اليه الدراسة ولتطوير مناهج التعليم في مصرتم وضع تصورمقترح لتطويرمناهج التعليم الصناعي في ضؤ معاييرالجودة الشامله يشمل على المحاور التالية (جودة المناهج الدراسية وجودة هيئة التدريس وجودةاساليب التقويم و زيادة القدرة التنافسية للتعليم الصناعي وتحقيق تعليم فني متطور وجاذب للشباب وتحقيق جودة العلاقة بين المدارس الثانوية الصناعية و المؤسسات الصناعية)

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معايير الجودة الشاملة في مناهج التعليم قبل الجامعي و تشابه ادوات الدراسة الميدانية وهي الاستبانة وعينة الدراسة ولكن هناك اختلافا من حيث الزمان والمكان والهدف من الدراسة وتستفيد هذه الدراسة من تكوين اطارمرجعي حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة ومعاييرها وتطوير المناهج وقداستفادة الدراسة من الجانب النظري والميداني بشكل عام

ثالثا:الدوريات العلميه:

١	روبرت كورنسكي	تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب	بحث منشور في كتاب التعليم والعالم العربي "تحديات الألفية الثالثة" ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، الطبعة الأولى ، أبو ظبي	٢٠٠٠

ما تناولته الدراسة

هدفت إلى التعرف على الكيفية التي يتم بها تطبيق مبادئ ومنهجيات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب، وتأثيرها في تعليم الموارد البشرية وتدريبها وتطويرها مستقبلاً ، ومن خلال المنهج التحليلي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

تتميز نماذج إدارة الجودة الشاملة بعناصر مشتركة بينها، والتي بدورها تمثل أسس ومبادئ إدارة الجودة الشاملة، وهي: تحسين العمليات والنظم، العمل الجماعي وعمل الفرق الفاعلة، العملاء والموردون الداخليين والخارجيين "الآباء والطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأصحاب العمل والمجتمع"، الإدارة من خلال الحقائق والبيانات المتكاملة والشاملة، التعقيد وهي خطوات زائدة بهدف التصدي للأخطاء السابقة، التباين والاختلاف الطبيعي .

وان هناك أدلة لا تقبل الجدل على فاعلية التعلمّ القائم على التعاون في قاعات الدراسة بالكليات ، والذي يقوم على فهم مبادئ إدارة الجودة الشاملة واستخدامها ، والتي نتج عنها مفاهيم المتعلم النشط والمعلم القائد أو المدرب، وطرق هيكلة التعلم القائم على التعاون ، وطرق قياس المتغيرات الثانوية، والكفاءات النهائية، وتلبية احتياجات الطلاب في قاعات الدراسة .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية في دراسة المبادئ والأسس التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة في التعليم إلا أن الدراسة الحالية تركز على البحث عن توافر هذه المبادئ والأسس مناهج التربية الفنية ، وتختلف عنها في المنهجية المستخدمة و الهدف وتستفيد هذه الدراسة في الجانب النظري للمبادئ والأسس التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة في التعليم

٢٠.	أحمد عبد الحميد الشافعي والسيد محمد ناس	ثقافة الجودة في الفكر الاداري التربوي الياباني وامكانية الاستفادة منها في مصر	مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية، المجلد الثاني ، العدد الاول	٢٠٠٠

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي في اليابان ومصر، والاستفادة من مدخل إدارة الجودة الشاملة في تطوير الفكر الإداري التربوي بمصر، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي المقارن الوصفي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت سبل تطوير العمليات الإدارية التالية: في مجال التخطيط و في مجال التنظيم وفي مجال القيادة والتوجيه وفي مجال المتابعة والتقويم

وضرورة إيجاد ثقافة تنظيمية في المؤسسات التعليمية، تضمن التحسين المستمر في أداء الأفراد من خلال اكتساب ثقافة الجودة، وذلك بمراعاة الإدارة المدرسية لعدة أمور أهمها: أن توفر الإدارة المدرسية المناخ الفكري المواتي للابتكار والتجديد والتغير المستمر، وممارسة اللامركزية في الإدارة لتشجيع الأفراد على الابتكار والتجديد،والاهتمام بالنظرة الشاملة في معالجة المشاكل والاهتمام بالمعرفة وتكنولوجيا العمليات كأساس للتنظيم وتنظيم العمل على أساس مجموعات متكاملة (حلقات الجودة) و تنمية روح المشاركة كأساس للتنظيم وان حلقات الجودة هي الأساس في اتخاذ القرارات المتعلقة بجودة العمل والتعرف على طبيعة المشكلات وأساليب حلها والاعتماد على أسلوب التقويم الذاتي للأفراد وتوفير القناعة للأفراد بضرورة التغير والتطوير المستمر في الإدارة والإنتاج.

وأوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول موضوع إدارة الجودة الشاملة، والاختلاف من حيث مكان الدراسة ومنهجها وأدواتها لأن الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأدواتها الميدانية الاستبيان ، وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري وتوفير إطار مرجعي ونظامي لأسس ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بصفة عامه والاستفادة من خبرات الدول الاخرى

٢١.	مريم الشرقاوي	إدارة المدارس الثانوية بالجودة الشاملة ــ دراسة ميدانية.	مجلة التربية والتنمية، السنة الثامنة،العدد (٢٣)	٢٠٠١

ما تناولته الدراسة

تهدف إلى التعرف على الإتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم ، والتعرف إلى واقع إدارة الجودة الشاملة في المدراس الثانوية في مصـــر ويســـعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم.

٢- دراسة القوى الثقافية السائدة والمتوقعة المؤثرة في الإدارة المدرسية.

٣- التعرف على واقع إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية العامة في مصر.

٤- تقديم تصور مقترح وبعض التوصيات لتحسين إدارة الجودة الشاملة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأستنتاجات منها : أن التطور فـــي التعلـــيم قوامه تطوير في إدارته والتعامل بموضوعية مع التغيرات والتحديات التـــي تواجـــه المجتمع وكذلك الأستفادة من الجودة الشاملة لأنها مدخل إداري حديث كما أظهـــرت النتائج ضرورة الرجوع إلى الخبرة في معالجة الأمور المدرسية وضرورة تلافـــي تأخير منح التقدير خلف الإنجاز وكذلك ان تتحمل كليات التربية مسئولية نشر ثقافـــة إدارة الجودة الشاملة في التعليم .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول الجودة الشاملة في مناهج التعليم قبل الجامعي وهناك تشابه من حيث أدوات الدراسة الميدانية المستخدمة وهي الاســـتبيانه وتستفيد هذه الدراسة في الجانب النظري والجانب الميداني بشكل عام والتعرف على الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم بصفه عامه

.٢٢	نادية حسن السيد على	التخطـــيط لتطـــوير تعلـــيم البنات بالمملكـــة العربيـــة السعودية في ضوء معـــايير الجودة الشـــاملة (نمـــوذج مقترح)	مجلـــة مســـتقبل التربية العربيـــة، المجلـــد الثـــامن، العدد ٢٧	٢٠٠٢

ما تناولته الدراسة

استهدفت هذه الدراسة التخطيط لتطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الجودة الشاملة ولتحقيق ذلك تناولت الدراسة عدة نقاط تضح فيما يلي: التعرف على واقع نظام تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ومعرفة أهم العقبات التي تواجه وتحول دون جودة التعليم وكذلك تحديد معايير مدخل الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في تطوير نظام تعليم البنات في المملكة وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل مدخل الجودة الشاملة

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وضع تصور مقترح لتطوير نظام تعليم البنات في المملكة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معاييرالجودة الشاملة في مناهج التعليم وكذلك تحديد معايير مدخل الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها وتستفيد هذه الدراسة في الجانب النظري وتوفير إطار مرجعي ونظامي لأسس ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بصفة عامه والاهتمام بوضع معاييربصفة خاصة

٢٣.	المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج	نظام إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقه في مجال العمل التربوي في دول الخليج العربي	دراسة علمية مقدمة إلى مؤتمر الجودة "الكفاءة والإتقان والتميز" ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، الكويت	٢٠٠٢

ما تناولته الدراسة

هدفت إلى تعريف إدارة الجودة واتجاهاتها الحديثة، وأهميتها للميدان التربوي والمشكلات التي تواجه تطبيقها في ميدان العمل التربوي، ومن خلال المنهج الوصفي والتحليلي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أن تحقيق إدارة الجودة الشاملة في ميدان التربية والتعليم يتطلب رسم سياسة الجودة، والقيام ببعض الإجراءات التي يكون لأدائها تأثير هام في الخدمة المقدمة، ووضع تعليمات للعمل واضحة ومفهومة، والقيام بالتقويم والمراجعة المستمرة للإجراءات، وإجراء التصحيح اللازم .

إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة يستدعي إعادة النظر في رسالة المؤسسة التربوية وأهدافها وغاياتها واستراتيجيات تعاطيها مع العمل التربوي، ومعاييرها وإجراءات التقويم المتبعة فيها، والتعرف على حاجات المستفيدين (الطلاب) الآنية والمستقبلية، والاهتمام بتدريب الإداريين والمعلمين وتحفيزهم ، وتحديث الأطر المرجعية لاستيعاب فلسفة إدارة الجودة الشاملة .

وتحديد أبرزمعوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم منها: المركزية في صياغة السياسة التربوية وفي اتخاذ القرار، وضعف نظام المعلوماتية، وعدم توافر الكوادر المؤهلة وقلة التمويل المالي .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث دراسة إدارة الجودة الشاملة واتجاهاتها الحديثة وإمكانية تطبيقها في ميدان العمل التربوي الخليجي، إلا أن الدراسة الحالية تركز على أسس إدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها وتختلف عنها في المنهجية المستخدمة والهدف ولكن تستفيد الدراسة من نتائج هذه الدراسة في الجانب النظري الذي يتعلق بإدارة الجودة الشاملة ومعاييرها ومعوقات تطبيقها في التعليم

٢٤.	وضيئة محمد أبو سعدة وأحلام رجب عبد الغفار	الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الاطفال بجمهورية مصر العربيه (تصور مقترح)	مجلة عالم التربية ، العدد الثاني ، السنة الاولى	٢٠٠٠

ما تناولته الدراسة:

هدفت الدراسة إلى وضع مقترح لتطوير نظام تكوين معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء الجودة الشاملة ومحاولة الوصول إلى معايير الجودة الشاملة المكانية للاستفادة منها في تطوير نظام تكوين معلمات رياض الأطفال ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل مدخل الجودة الشاملة، وابراز إمكانية الاستفادة منه في تطوير نظام تكوين معلمات الأطفال.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وضع تصور مقترح يتضمن خطوات اجرائية لتطبيق مدخل الجودة الشاملة وهي التمهيد للتجديد من خلال نشر ثقافة الجودة الشاملة والتخطيط للجودة بشكل شامل والتنفيذ من خلال حلقات الجودة والمراقبة والمتابعة من خلال التقويم الذاتي والخارجي.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول موضوع الجودة الشاملة و معاييرها، وأما أوجه الاختلاف من حيث مجال تطبيق الدراسة ولكن تستفيد الدراسة من نتائج هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بإدارة الجودة الشاملة ومعاييرها

المحور الثاني:

الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني واستخدام الحاسب الآلي في تدريس التربيه الفنيه

وسوف نتناول هذا المحوربتقسيمه كما يلي:

١. رسائل علمية (ماجستير و دكتوراه)
٢. بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه
٣. دوريات علميه (مجلات دوريه)

اولا: الرسائل العلميه

٢٥.	احمد بن عبدالعزيز المبارك	اثرالتدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود	رسالة ماجستيرغيرمنشوره كلية التربية ،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٥

ما تناولته الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تعرف اثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود مقارنة بالطرق التقليدية ، وذلك للكشف عن طرق تعلم جديدة للعملية التعليمية وذلك بالتركيز على المتعلم من خلال تطبيق النظريات التربوية الحديثة و التعرف لاثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية للمعلومات على تحصيل الطلبة الجامعيين والاستفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم.

التعرف على الفروق في تحصيل طلاب (مقرر تقنيات التعليم والاتصال) عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية في مقارنة بالطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة اولاو في مجمل الاختبارثانيا

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي (نموذج المجموعة الواحدة) ، حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض واختار منهم بطريقة عشوائية شعبتين من شعب مقرر تقنيات التعليم والاتصال ، ثم قام الباحث بتحديد الشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية ، والشعبة التي تمثل المجموعة الضابطة عشوائياً ، وبالتالي تكونت العينة بشكلها النهائي من (٤٢ طالباً) ، (٢١ طالباً) للمجموعة التجريبية ، و(٢١ طالباً) للمجموعة الضابطة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر).
- لا يوجد فرق في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم).
- لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق).
- لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع التعليم الالكتروني متمثلا في الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة وتستفيد هذه الدراسة من نتائج وتوصيات الدراسة في بناء الجانب النظري عامة والمتعلق بالاستفادة من تقنيات الشبكة العالمية في التعليم بمختلف صورها والاستفادة من خبرات متواجدة في مناطق أخرى من العالم في الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت)

٢٦.	محمد محمد السعيد نعيم	أثر التفاعل بين أنماط التعلم الالكتروني والاساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم	رسالة دكتوراة غير منشوره معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة	٢٠٠٩

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة كل مما يلي: اثراختلاف نمط التعلم الالكتروني (الكتاب الالكتروني – موقع تعليمي على شبكة الانترنت) ومعرفة اثر الأسلوب المعرفي للطالب (تحمل الغموض – مقابل عدم تحمل الغموض) ومعرفة اثر التفاعل بين أنماط التعلم الالكتروني (الكتاب الالكتروني – موقع تعليمي على شبكة الانترنت) والأسلوب المعرفي للطالب (تحمل الغموض – مقابل عدم تحمل الغموض) على كلاً من التحصيل وزمن التعلم ومعدل التعلم والاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

اولا:النتائج الخاصة بالتحصيل المعرفي المرتبط بالوحدة موضوع الدراسة :

بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى الأثر الأساسي لنمط التعلم الالكتروني (الموقع التعليمي – الكتاب الالكتروني) لصالح الموقع التعليمي ، ولكن لا توجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي للطالب (تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض) وتوجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين نمط التعلم الالكتروني والأسلوب المعرفي للطلاب.

ثانيا:النتائج الخاصة بالاتجاهات نحو التعلم الالكتروني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى الأثر الأساسي لنمط التعلم الالكتروني (الموقع تعليمي – الكتاب الالكتروني) لصالح الموقع التعليمي ، ولا توجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي للطلاب (تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض) ولا توجد فروق ترجع إلى الأثرالأساسي للتفاعل بين نمط التعلم الالكتروني والأسلوب المعرفي للطلاب.

ثالثا:النتائج الخاصة بزمن التعلم:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أزمنة التعلم للطلاب ترجع إلى الأثر الأساسي لنمط التعلم الالكتروني (الموقع تعليمي – الكتاب الالكتروني) لصالح الكتاب الالكتروني ،وتوجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي للطلاب

(تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض) لصالح عدم تحمل الغموض ،لا توجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي بين نمط التعلم الالكتروني والأسلوب المعرفي للطلاب.

رابعاً: الفروض الخاصة بمعدل التعلم:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معدلات التعلم للطلاب ترجع إلى الأثر الأساسي لنمط التعلم الالكتروني (الموقع تعليمي – الكتاب الكتروني) لصالح الموقع التعليمي ، وتوجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي للطلاب (تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض) لصالح تحمل الغموض وتوجد فروق ترجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين نمط التعلم الالكتروني والأسلوب المعرفي للطلاب.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع التعلم الالكتروني وانماطه المختلفة، و تختلف الدراستان من حيث الهدف و المكان وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري للتعليم الالكتروني ونتائج الدراسة وتوصياتها

٢٧.	سعود جفران عبدالله العفتان	درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة	رسالة ماجستير غير منشوره جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،المملكة الأردنية الهاشمية	٢٠٠٩

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٦) طلاب وأعضاء هيئة تدريس موزعين إلى (٢٤) عضو هيئة تدريس ، و(٤٨٢) طالباً وطالبة ، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة

عشوائيا وقام الباحث ببناء أداتين للدراسة ، الأداة الأولى: استبانة تقيس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس ، والأداة الثانية هي دليل المقابلة مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس و من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الجامعة في المجموع الكلي كان متوسطاً بشكل عام.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات ، وكذلك عدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني تبعاً لمتغير الخبرة واستخدام نظام إدارة التعلم في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات ولصالح متوسط إجابات الطلبة الذين خبرتهم من (٢- ٤ سنوات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني تبعاً لمتغير الفرع في مجال استخدام الطالب لخدمات الانترنت والدرجة الكلية ولصالح فرع الكويت.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع ، في المجالات الثلاثة والدرجة الكلية.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول التعلم الالكتروني وادوات الدراسة الميدانية وهي الاستبانة ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة ومجال التطبيق وتستفيد هذه الدراسة في الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين اطار مرجعي عن التعليم الالكتروني واسسه واهدافه و تطبيقاته

٢٨.	مشاعل عبدالعزيز العبد الكريم	واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض	رسالة ماجستيرغيرمنشوره جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٩

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية ، و التعرف على انماط التعليم الالكتروني و على الفروق الفردية في اتجاهات الافراد عينة الدراسة نحوى محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية و الوظيفية و التعرف على المجالات و المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الالكتروني و التعرف على الايجابيات و السلبيات و معوقات استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة الاهلية

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت أهم مدى استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية ،وحددت انماط استخدامه و المجالات و المستويات الدراسية التي يستخدم فيها ، و حددت الايجابيات و السلبيات و المعوقات من استخدام التعليم الالكتروني ومعوقاته

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع التعلم الالكتروني في التعليم قبل الجامعي ولكن تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة ومجال التطبيق وتستفيد هذه الدراسة في الجانب النظري و تكوين اطار مرجعي لمبادئ و اسس التعليم الالكتروني وواقع تطبيقه في المدارس

ثانيا:بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

١.	التقرير الختامي لأعمال لجنة مشروع ادخال الحاسوب في التعليم	دراسة لتقويم مشروع إدخال الحاسوب في التعليم	وزارة التربية ، دولة الكويت	١٩٩٠

ما تناولته الدراسة:

قامت وزارة التربية في دولة الكويت بهذه الدراسة بعد تجريب إدخال الحاسوب في التعليم بمدارس نظام المقررات ثم تعميمه عليها في العام الدراسي ٨٦- ٨٧ وتطبيقه في ٤٠ مدرسة ثانوية من نظام الفصلين الدراسيين بهدف الوقوف على ايجابياته وسلبياته حيث شكلت لجنة من متخصصين من الكويت وخارجها، ووزعت الدراسات والبحوث على فريق تقويم الأهداف والمناهج الدراسية وفريق تقويم الأجهزة وآخر لتقويم الأطر البشرية وبرامج تدريبهم، وأعدت ثماني استبانات لهذا الغرض لتقويم الأهداف التربوية لتدريس مادة الحاسوب وتقويم المقررات والكتب المدرسية والمختبر والتسهيلات المادية والأجهزة وصيانتها والبرمجيات واستطلاع آراء المدرسين والمدرسات عن إدخال الحاسوب في التعليم،كما أعدت بطاقة مقابلة لتعرف آراء لطلبة الذين درسوا مادة الحاسوب وأخرى لتعرف آراء الموجهين الفنيين لمادة الحاسوب.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أن الأهداف لم تكن محددة في البداية ولكنها بدأت تتضح بالتدريج في أثناء عملية التقويم ،وبينت النتائج أيضا أن الكتابين المقررين لا يوفر أن سوى عون منهجي محدود لكل من المدرس والطالب،كما أن مقرر التدريس الحالي لا يناسب جميع الطلبة فضلاً عن ذلك فإن وسائل التقويم الواردة في كتاب الطالب للصفين الأول والثاني غير متنوعة ولا تراعى الفروق الفردية و أن لغة كتابي الطالب للصفين الأول والثاني أعلى من مستوى الطلبة.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع استخدام الحاسوب في التعليم العام ومن حيث اداة الدراسة الميدانية المستخدمةوهي الاستبانة ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول هدف تقويم مشروع إدخال الحاسوب في التعليم في دولة الكويت بينما تركز الدراسة الحالية على جودة التعليم الالكتروني لمناهج التربية الفنية وتستفيد هذه الدراسة من الاطار النظري ومدى امكانية التطبيق في المجال التربوي عامة ومن نتائج وتوصيات الدراسة و من خبرات الدول الاخرى في تطبيق ادخال الحاسوب في التعليم العام

٢.	عبد الله بن عبد العزيز الهناق	استخدام الحاسوب لتعزيز العملية التربوية بمدارس التعليم العام في دول الخليج العربي	مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعوديه	٢٠٠٠

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى اطلاع القائمين على قطاعات التعليم العام في دول الخليج العربية على واقع استخدام الحاسوب لتعزيز العملية التعليمية وقام الباحث بتصميم ثلاث استبيانات تغطي الأولى مدى معرفة واستخدام معلمي العلوم للحاسوب والثانية عن الصعوبات التي تعيق المدرسين من استخدام الحاسوب في تدريسهم والثالثة عن مدى توافر أجهزة الحاسوب وبرامجه وملحقاته.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى أن النجاح الذي يمكن أن ينتج عن استخدام الحاسوب لتعزيز العملية التربوية لا يكمن في توافر الحواسيب وبرامجها فقط، ولكن فيما تحققه برامج الحاسوب من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل كما توصلت الدراسة إلى أهمية عمل برامج ودورات تدريبية للمدرسين قبل الخدمة وفي أثنائها عن الأساليب الناجحة لاستخدام الحاسوب في التعليم

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع استخدام الكمبيوتر في التعليم العام ومن حيث اداة الدراسة الميدانية وهي استخدام الاستبانة وبيئة الدراسة هي مجتمع الخليج العربي وبالطبع مملكة البحرين احدى الدول عينة الدراسة ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فالدراسة الحالية تركزعلى جودة مناهج التعليم الالكتروني والحاسوب هو اداة هاذا التعليم وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة و من الخبرات في مجال التطبيق في دول الخليج العربي

٣.	محمد على نصر	مداخل حديثة للتدريس لتطوير مناهج التعليم في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة	المؤتمر العلمي ١٣ (مناهج التعلم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس	٢٠٠١

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تقديم بعض المداخل المقترحة في التدريس لمناهج التعليم لمواجهة الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة من خلال تطويرالتعليم بمجمع المراحل التعليمية ، ولتنمية التفكير العلمي والتفكير الابتكاري لدى الطلاب من خلال أساليب متعددة ومن بينها الاستعانة ببعض طرق التدريس الحديثة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان هذه الدراسة قد حددت ملامح مناهج المستقبل في ضؤ متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة نحو مناهج التعليم ، و حددت مرتكزات تطوير هذه المناهج و وضعت نموذجان من المداخل الحديثة لتدريس مناهج المستقبل في ضؤ متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع مدارس المستقبل ومناهجها ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة والدراسة الحالية تركزعلى

جودة مناهج التربية الفنية في مدارس المستقبل وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج الداسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول تطويرمناهج التعليم في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة

٤.	عبدالله بن عبدالعزيز الموسى	التعليم الإلكتروني مفهومة..خصائصه ...فوائدة..عوائقه	(ندوة مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٣م

ما تناولته الدراسة:

لقد هدفت هذه الورقة إلى معرفة مفهوم التعليم الإلكتروني وكذلك خصائص التعليم في المجتمع الفضائي وكذلك التطرق إلى فوائد ومزايا التعليم الإلكتروني وأخيرا العوائق التي تقف أمامه

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

قد حددت الدراسة أهم متطلبات نجاح صناعة التعليم الإلكتروني بمايلي :التعبئة الإجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم وضرورة مساهمة التربويين في صناعة هذا التعليم وضرورة توفيرالبنية التحتيه له والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الإتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخرووضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية وانتاج البرامج اللازمة لهذا التعليم.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول مو ضوع التعليم الإلكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري للتعليم الإلكتروني ومفهومة وخصائصه وفوائدة وعوائقه ومتطلبات نجاح صناعة التعليم الإلكتروني بشكل عام

٥.	عبدالله مراد أمين العطرجي	المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت	(ندوة مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٣

ما تناولته الدراسة:

يهدف البحث إلى تأسيس (تدشين – تسكين – إرساء – نشر) مدرسة ثانوية سعودية إلكترونية (تجريبية) افتراضية على الإنترنت تابعة لـوزارة المعـارف بالمملكـة العربية السعودية تساند المدارس الثانوية التقليدية الأساسية العادية من ناحية أولـى والمدارس الثانوية الليلية من ناحية ثانية ، وإفادة طلاب المنازل وأبناء المبتعثين من ناحية ثالثة ، وتقديم خدمتها لعموم المستفيدين من ناحية رابعة وأخيرة فتنشر الـدين الإسلامي الحنيف واللغة العربية والمعارف والعلـوم ، والتعـرف علـى منـاهج ومقررات المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية ،والتعرف على إيجابيات وسلبيات وفوائد المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية الافتراضية على الإنترنت

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

أسفرت دراسة البحث لتدشين (تسكين) المدرسة الثانويـة السـعودية الإلكترونيـة (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت من واقع الاستعراض النظري بتحديد متطلبات تدشينها كالتالي:

أولاً :- أن تكون وزارة المعارف فريق عمل متخصص للمدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت تكون مهمته منحصـرة فـي تأسيس هذه المدرسة وتحديد أهدافها في صورة سلوكية يمكـن قياسـها وصـياغة مقرراتها بشكل إلكتروني على أقراص حاسوبية وصياغة نظامها وتحديد ضـوابط القبول فيها والاختبار بها ليحصل الملتحق بها على شهادة الصف الدراسـي الـذي التحق به معتمدة من إدارة المدرسة .

ثانياً :- بما أن لوزارة المعارف موقع رسمي على الشبكة العنكبوتية المعلوماتيـة (الإنترنت) وهذا دليل على المقدرة التقنية فإننا نرى أن يضم فريق العمل هذه النخبة من الفنيين في مجال الحاسب والإنترنت ليتمكنوا من إضافة هذه المدرسة الإلكترونية على موقع الوزارة .

ثالثاً :- العمل على نسخ المقررات على أقراص حاسوبية بأعداد كبيـرة وتعـرض للبيع أسوة بغيرها من أقراص الألعاب أو أقراص سلاسـل المعلومـات والبـرامج

المختلفة ، وكذلك توفيرها لدى السفارات والقنصليات السعودية في مختلف أرجاء العالم .

رابعاً :- الاستعانة بالشركات والمؤسسات الخاصة التي لها محاولات في تحويل مقررات التعليم في المملكة العربية السعودية إلى الشكل الإلكتروني وعلى أقراص حاسوبية الأمر الذي يسهل السبيل ويختصر الزمن في تأسيس المدرسة الثانوية على الإنترنت .

خامساً :- نظراً لأن المادة العلمية تشكل النسبة العظمى من الموقع فإننا نوصى بأن يكون هناك ارتباط بمواقع ترفيهية وألعاب إلكترونية تميل إلى الناحية العلمية وتعمل على تنمية تفكير الطلاب وزوار الموقع ، كما تكون عاملاً جذاباً لزيارة موقع المدرسة .

سادساً :- نظراً لأن التعليم بالحاسب الآلي والإنترنت يميل إلى الجانب النظري فإننا نقترح أن يكون الجانب العملي على شكل لقطات فيديو يمكن للطلاب مشاهدتها عند الحاجة أو بتوجيه من الجانب النظري بالضغط عليها ، وهذه اللقطات لها دور في إثارة الطلاب وتعليمهم وجذب انتباههم .

سابعاً :- أن يحتوي موقع المدرسة على ارتباط للتطبيقات والممارسات المنهجية وصور توضيحية لمختلف المواد المقررة والمسكنة على موقع المدرسة حيث أن كل ذلك يساهم في توضيح العديد من جوانب المقررات .

ثامناً :- أن يحتوي موقع المدرسة على منتدى للتحاور الصوتي والمكتوب حتى يعطي المشاركين في الزيارة فرصة للنقاش والحوار العلمي حول مواضيع المقررات.

وختاماً فإن هذا البحث وما توصل إليه من نتائج ومقترحات وتوصيات يعد استجابة لظروف العصر والتطور التقني والتكنولوجي والراغبين في الدراسة والحصول على الشهادة الثانوية السعودية كما يفتح المجال لتطبيقات جديدة

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو تناول موضوع مدرسة المستقبل الالكترونية وتختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة والمجتمع المستهدف فهذه الدراسة

تستهدف تاسيس المدرسة بينما تركز الدراسة الحالية على جودة التعليم الالكتروني في مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري للتعليم الإلكتروني في مدارس المستقبل ومتطلبات نجاح مدارس المستقبل القائمة على التعليم الإلكتروني بشكل عام

٠٦	لبنى حسين راشد العجمي	تفعيل تكنولوجيا التعليم والمعلومات في منظومة التعليم قبل الجامعية بمدارس المستقبل بالسعودية	المؤتمر العلمي (١٨) في مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس	٢٠٠٦

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مناهج التعليم العام وكذلك التعرف على الاتجاهات السائدة في مجال تكنولوجيا التعليم ، والتعرف على الأدوار المستقبلية للجامعة نحو منظومة التعليم بالعام وتطويره وخاصة في مجال تطوير التكنولوجيا_محاولة الوصول إلى تصور مقترح نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم من المعلومات في منظومة التعليم قبل الجامعي بمدارس المستقبل.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد وضعت الدراسة تصورمقترح نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم من المعلومات في منظومة التعليم قبل الجامعي بمدارس المستقبل.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع منظومة التعليم في مدارس المستقبل، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة والمكان والدراسة الحالية تركزعلى جودة التعليم الالكتروني في مدارس المستقبل وتستفيد هذه الدراسة من

الجانب النظري و من نتائج الداسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول مدارس المستقبل والاستفادة من الخبرات في مجال التطبيق في المملكة العربية السعودية

٠٧	موسى الكندري	مفهوم التعليم الالكتروني	المؤتمر التربوي ٣٦، جمعية المعلمين الكويتيه ، دولة الكويت	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تعريف التعليم الالكتروني والتعرف على نظرياته و المبادئ التربويه المرتبطة به

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت تعريفات متعددة للتعليم الالكتروني ، وتناولت العناصرالاساسية له ، و المبادئ المرتبطة به و توصلت الى انه لا يوجد نظريات او مبادئ مستقلة خاصة بالتعليم الالكتروني و انه يشترك في معظم مبادئه مع تقنيات التعليم الاخرى وخاصة التعليم المعززبالحاسوب و نظريات التعليم التي يعتمد عليها هي نظريات التعليم المعتمدة في الحقول التربوية كالمدرسة السلوكية و المعرفية و البنائية ، اضافة الى التعليم الاجتماعي بتأكيده على التعليم التعاوني و بيئة التعليم الالكتروني يجب ان يسلك المراحل المعرفية لمنهجية التصميم التعليمي وهو امرتشترك فيه تقنيات التعليم الاخرى

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع التعليم الالكتروني، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول مفهوم التعليم الالكتروني بينما تركز الدراسة الحالية على جودة التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري بشكل عام

٠٨	عفـــاف عبـــد الله احمد	السبل الكفيلة لانجاح نمط التعليم والتدريب الالكتروني	المؤتمرالثاني لمركـــزين للتعليم الالكتروني ، جامعة البحرين	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على تحديات التعليم الالكتروني وكيفية مواجهة التحديات لانجاح نط التعليم و التدريب الالكتروني

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ان تطوير المناهج الدراسية و طرائق التعليم والـــتعلم يلـــزم تطويرالتقنيـــات التربوية
- ان برامج التعليم عن بعد تعاني معدلات انقطاع اعلى منها في التعليم التقليدي ، وذلك لقلة معرفة التربويين بالتقانات الحديثة الامر الذي ادى الى زيادة الاهتمام بالتقانات و المعدات عوضا عن مضـــمون الـــتعلم و الاحتياجـــات التعليميـــة للمتعلمين
- لقد حددت المحاورالتي يمكن ان تساهم في جودة التعلم الالكترونـــي وضـــمان جودة النوعية وتتمثل في التالي: (الاستراتيجية والتخطيط والإدارة التعليميـــة ، تطوير المناهج ،الاستخدام الفعال للمهارات التدريسية ، تطوير طالب التعلـــيم الالكتروني ، الأثر الراجع والتقويم)

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع جودة التعليم الالكتروني و تطوير المناهج، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراســـة تتنـــاول التدريب الى جانب التعليم بينما تركز الدراسة الحالية على جودة المناهج في التعلـــيم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري ومن نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث

٠٩	عبد اللطيف حيدر	جودة التعلم في التعليم الإلكتروني ،من تعليم إلكتروني إلى تعلم إلكتروني	المؤتمر الثاني لمركزين للتعليم الالكتروني ، جامعة البحرين	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

تهدفت هذه الدراسة الى توضيح موقع التعليم الإلكتروني بين المهن و تطورالتعليم ،تهدف الى توضيح اهمية الجودة في التعليم و شيوع نموذج التعليم و التعلم ، و التعرف على التعليم إلكتروني ونماذجه و خصائصه و نظرياتة ودوره في تحقيق الجودة، و التعرف على تحديات الجودة في التعليم إلكتروني والتى تتناول اربع محاور وهي (الغاية المؤسسية ، البرنامج الاكاديمي ، الدعم التربوي وادارة البرامج)

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت الدراسة أهم محاور تحديات الجودة في التعليم الإلكتروني ، وحددت القواعد التي يجب مراعاتها عند تقديم المقرر الالكتروني ،وحددت خصائص التعليم الخصوصي الالكتروني ، والاسس التي تحقق جودة التعليم الالكتروني

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول التعليم الإلكتروني ، وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول التعليم الإلكتروني بشكل عام

٠١٠	عيسى يوسف سعيد قدادة	إطار نموذج لتقويم جودة المواد التعليمية الإلكترونية	المؤتمرالثاني لمركز زين للتعليم الالكتروني ، جامعة البحرين	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل البحوث السابقة التي تطرقت إلى إستخدام معايير مختلفة لتقويم جودة المواد التعليمية الإلكترونية ، ومن ثم تطوير إطار نموذج

يمتاز بالشمول من حيث احتواؤه على كافة عناصر الجودة الرئيسة والمؤشرات المصاحبة لها التي تطرقت لها الدراسات والبحوث السابقة، إضافة إلى عناصر ومؤشرات جديدة تعتمد على خبرة الباحث العملية، وبالموضوعية باستخدام معايير ومؤشرات واضحة قابلة للقياس، وبالمرونة لإمكانية تطبيقه على جميع المواد التعليمية الإلكترونية والخدمات التي تقدمها بغض النظر عن طبيعتها

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد قدمت هذه الدراسة إطار نموذج لتقويم جودة المادة التعليمية الالكترونية بغض النظر عن طبيعتها، ويمتاز هذا النموذج بالشمولية لأنه يحتوي على كافة العناصر الرئيسة للتقويم، كما يتّسم بالوضوح والموضوعية من خلال إمكانية استخدام قيم رقمية لقياس المؤشرات الخاصة بعناصر التقويم الرئيسة، ويتّسم كذلك بالمرونة من خلال إمكانية تطبيقه على جميع المواد التعليمية الالكترونية ، بغض النظر عن طبيعتها الخدمة المقدمة.

إن الإطار المقترح يقوم بتقويم جودة شريحة واسعة من المادة التعليمية الالكترونية بغض النظر عن طبيعتها أو طبيعة عمل مؤسسة التعليم العالي،إضافة إلى ذلك يمكن تحويل الإطار المقترح إلى استبانه بعد إعطاء المؤشرات الخاصة بعناصر التقويم أوزان رقمية محددة، ويمكن تطبيقه بيسر وسهوله لتقويم جودة أي مادة التعليمية الالكترونية، سواء أكانت مؤسسة تعليم عالي رسمية أو خاصة.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معايير الجودة في التعليم الإلكتروني ، وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول جودة التعليم الإلكتروني بشكل عام

٠١١	علاء بن محمد الموسوي	متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني	الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ،وزارة التربية و التعليم ،الرياض،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد جاهزية و متطلبات تقنيات التعليم الالكتروني في بيئة نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- حددت معطيات ومتطلبات التعليم الالكتروني ، و أهم المتطلبات المصاحبة لتطبيق التعليم الالكتروني ، واستراتيجية تنفيذه
- ووضعت (نموذج مقترح لتطبيق تقنيات التعليم الالكتروني في مدارس التعليم العام باستخدام تقنية التعليم التتابعي و نظام التعليم المدمج في آن واحد SBL)
- حددت محفظة تقنيات التعليم الالكتروني و محفظة اخرى للتدريب و التطوير

و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتطرق الى برنامج لتطبيق التعليم الالكتروني بينما الدراسة الحالية تركزعلى جودة التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول معطيات ومتطلبات التعليم الالكتروني بشكل عام

٠١٢	فايز بن إبراهيم العضاض	معايير التعليم والتعلم الالكتروني	الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى توضيح أهمية المعيارية في التعليم الالكتروني وتطرح أهم معايير المؤسسات التي تعمل على إيجاد وتطوير معايير ومواصفات التعليم الالكتروني في العالم ، وكيفية التوصل إلى مواصفات سكورم؟ وكيف تطورت المعايير ويضيف علاقة سكورم بالمكونات الأخرى ويضيف كيفية التعرف وتفسير حدوث التعاقب بين أنشطة التعلم.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت الدراسة أهمية المعايير في التعليم الالكتروني ، وحددت اهم المؤسسات الى تعمل على ايجاد و تطوير معايير و مواصفات التعليم الالكتروني ن وحددت معايير سكورم SCORM و مصطلحاتها و اهدافها و تطورها

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معاييرالتعليم وجودة التعليم الإلكتروني ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول المعايير بينما الدراسة الحالية تركزعلى معاييرجودة مناهج التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري في تكوين إطار مرجعي نظري حول معاييرالتعليم والتعليم الالكتروني بشكل عام

٠١٣	إبراهيم بن عبدالله المحيسن	توطين التعليم الالكتروني	الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلم الرياض ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم التوطين ، والتوطين الالكتروني ومعوقاته والوسائل والطرق لتوطين التعليم الالكتروني محليا

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان الدراسة قد حددت أهم اهداف التوطين الالكتروني ومعوقاته و الوسائل والطرق لتوطين التعليم الالكتروني محليا ، وحددت صياغة استراتيجية وطنية واضحة لتعريفه و نشره

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع التعليم الالكتروني، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول توطين التعليم الالكتروني بينما تركز الدراسة الحالية على جودة التعليم الالكتروني وتستفيد هذه

الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث

٠١٤	بدر عبد الله الصالح	دمج التعلم الالكتروني في العمل المدرسي (نموذج التاءات الاربع)	الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية و التعليم ، الرياض ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تقديم اقتراح لنموذجاً لدمج التعلم الإلكتروني في العمل المدرسي اي أن الهدف الرئيسي للنموذج المقترح هو تيسير عملية دمج التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التي يفضل الكاتب أن يعرفها بأبعادها البشرية والمادية والتنظيمية بما يمكن تسميته العمل المدرسي

ويقترح الكاتب المكونات الرئيسية التالية للعمل المدرسي: المتعلم والمعلم والمنهج والتدريس والتقويم والإدارة والبيئة التعليمية. كما ينبغي التأكيد على أن مشروع دمج التعلم الإلكتروني يعني بيئة تعلم جديدة، مما يعني أهمية تناول هذه البيئة من جوانبها المتعددة المتمثلة بمكونات العمل المدرسي المذكورة أعلاه في صيغتيها التقليدية والجديدة. ولذا، يمكن اعتبار النموذج المقترح جسراً لنقل المدرسة من حالتها التقليدية الراهنة إلى صيغتها الجديدة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أهم ما أكدت عليه الدراسة في النموذج هو أن عملية دمج التعلم الإلكتروني في مكونات العمل المدرسي تتميز بالتعقيد الشديد، وتتضمن العديد من المكونات والكثير من الاستحقاقات التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند التخطيط لمشاريع دمج التقنية في التعليم، ويتطلب تحقيق هذا الهدف تطبيق منهجية التفكير الكلي لتحديد شبكة لكل المكونات والاستحقاقات ، علما بان نموذج التاءات الأربع لدمج التعليم الإلكتروني

في مكونات العمل المدرسي هو في مرحلة تطوير وهذه هي نسخته الأولـــى، ولـــم يتناول بالتفصيل العديد من المكونات، كما لا يدعى المؤلف بتمامية هذا النموذج الذي يحتاج إلى كثير من المراجعات التي يمكن أن تستفيد من ملاحظات ووجهات نظـــر المتخصصين من التربويين في مواقع أكاديمية أو ممارسين في الميدان، بناءً علـــى توجهات نموذج التاءات الأربع لدمج التعلم الإلكتروني في مكونات العمل المدرســـي وهدفه، تم تحديد النقاط التالية

- ينبغي أن يكون دمج التعلم الإلكتروني في العمل المدرسي جزء من مشروع إصلاح تربوي شامل
- ينبغي أن يشتمل مشروع دمج التعلم الإلكتروني جميع مكونات العمل المدرسي، وليس التركيز على إحداها أو بعضها.
- ينبغي التركيز على إستراتيجية دمج التعلم الإلكتروني جميع مكونات العمل المدرسي وليس مجرد إضافة التقنيات الجديدة للبيئة المدرسية التقليدية ،اي تبنى على رؤية جديدة في ضوء التحولات الكبرى في التقنية والفكر التربوي ومتطلبات عصر المعرفة.
- ينبغي أن توجه مبادئ علم التدريس القرارات الخاصة بالتخطيط التقني، ودمج التعلم الإلكتروني في ضوئها.
- ينبغي التخطيط لمشروع دمج التعلم الإلكتروني من خلال اتفاق أعضاء المجتمع التربوي في مواقع اتخاذ القرار والتربويون في الميدان وأفراد المجتمع المحلي على رؤية واضحة ومحددة، والعمل نحو تحقيقها من خلال جداول زمنية وصلاحيات للمدارس مقرونة بسياسات مرنة تشجع الابتكار والتنافس بين المدارس على تحسين أداءها في ضوء الرؤية المحددة، ومشروطة بالمسائلة والمحاسبة.
- بناء شراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع من خلال الانفتاح عليها، وتوفير المعرفة المناسبة الخاصة بالتقدم الذي يتحقق في مشاريع دمج التعلم

الإلكتروني في العمل المدرسي، وتقليص الفجوة بين بيئات العمل والبيئة المدرسية.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع التعلم الإلكتروني ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فالدراسة الحالية تركز على جودة التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري بشكل عام

٠١٥	مريم بنت عبد الرحمن بن محمد الفالح	تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني في ضؤ معايير الجودة الشاملة في التعليم العام	الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ،المملكة العربية السعودية	٢٠٠٨

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى وضع تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني في ضؤ معايير الجودة الشاملة في التعليم العام

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد حددت متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في التعليم العام من خلال تحليل الدراسات و البحوث التى تناولت التعليم الالكتروني ،وحددت معايير توظيف التعليم الالكتروني في التعليم العام ،وثم وضعت تصورمستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني بما يحقق الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني في التعليم العام

وهناك اوجه تشابه كثيره مع الدراسة الحالية من حيث تناول المعايير والجودة والتعلم الإلكتروني في التعليم العام ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة ، حيث تركز الدراسة الحالية على جودة مناهج التربية الفنية في التعليم الالكتروني في التعليم العام وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري ومن نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث

ثالثا : الدوريات العلمية :

٠١	أحمد حامد منصور	تقويم ادخال و استخدام الكمبيوتر في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط من خلال القائمين و المستفيدين	مجلة تكنولوجيا التعليم ، المجلد ٦ ، الكتاب الاول ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة	١٩٩٦

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم إدخال الحاسوب واستخدامه في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة دمياط وتصنيف التقويم وفق محاور متعددة وتحديد أوجه التأثير الأكثر شيوعاً لاستخدام الكمبيوتر في التعليم الثانوي في هذه المحافظة من وجهة نظر القائمين عليه والمستفيدين منه والتعرف إلى تأثير استخدام الكمبيوتر في التعليم على تحصيل بعض الطلاب الدارسين له في المواد الدراسية الأخرى في التعليم الثانوي. شملت الدراسة ٦ مدارس بمحافظة دمياط، من بينهم ٣ مدارس داخل المدينة وثلاث في الريف.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

دلت نتائج الدراسة على أن القائمين بالتدريس من تخصصات مختلفة على المستوى البكالوريوس وحصلوا على دورات تدريبية بالقاهرة وهذا جعلهم غير مستقرين ومنتظمين بالدورة لبعد المسافة، وعدم وجود مكان للاقامة فضلاً عن المكافأة المادية البسيطة التي لا تغطي أي جزء من التكاليف. مما أثر في كفاءتهم بأساليب برمجة الكمبيوتر وبلغاته المختلفة وأصبح استخدام الكمبيوتر عملية ترفيهية رغم من إدراك الجميع وثقتهم بأن التعليم بمساعدة الكمبيوتر في أي مقرر دراسي يزيد من مستوى تحصيل الطالب به وذكر ٨٠% من العينة أن أهداف استخدام الكمبيوتر في التعليم غير واضحة

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع استخدام الكمبيوتر في مدارس التعليم العام، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة والزمان لكونها من

الدراسات القديمة وايضا تختلف في بيئة التطبيق والمجتمع المستهدف بينما تركز الدراسة الحالية على جودة التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة و من الخبرات في مجال التطبيق

٢.	محمد طه حنفي	التعليم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات (مدخل لمدرسة المستقبل) دراسة مقارنة لبعض الصيغ العالمية ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر	مجلة التربية والتنمية ،العدد ٣٩ ، السنة ١٤ المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة	٢٠٠٦

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على الأسس الفكرية لمدرسة المستقبل التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والتعرف على جهود كل من انجلترا وماليزا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم ، والتعرف على الجهود المصرية المبذولة لتحسين نوعية التعليم بالمدرسة المصرية اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتهدف الى صياغة مجموعة من المقترحات لتحسين نوعية التعلم في المدرسة وتقديم تصور لمشروع مدرسة المستقبل المصرية في ضوء الإطار النظري وبعض الصيغ العالمية لمدرسة المستقبل.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان الدراسة قد حددت أهم المقترحات لتحسين نوعية التعلم كمدخل لمدرسة المستقبل في مصر وحددت أساليب التدريس في مدرسة المستقبل والنظام الإداري فيها ووضعت مقترحات متعلقة بالمدرسة المستقبل ومناهجها

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع مدارس المستقبل و مناهجها ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة والزمان والمكان وبيئة التطبيق والمجتمع المستهدف والدراسة الحالية تركزعلى جودة مناهج التربية الفنية في مدارس المستقبل وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج الداسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول مدارس المستقبل والاستفادة من الخبرات في مجال التطبيق في انجلترا وماليزا ومصر

٣.	نسيبه المرعشلى	فاعلية استخدام الحاسوب لدى شباب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس ونوع الدراسة (دراسة ميدانية في المدارس الثانوية ضمن مدينة دمشق)	مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٣العدد الاول	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة هوإلقاء الضوء على تجربة القطر العربي السوري في مجال إدخال مادة المعلوماتية إلى مرحلة التعليم الثانوية ، وتحديد طبيعة العلاقة بين الشباب والحاسوب من خلال ما يستخدمه الشاب من برامج حاسوبية في البيت

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان الدراسة قد اثبتت ان هناك تأكيدا حقيقيا من الجهات الرسمية على مادة المعلوماتية في التعليم قبل الجامعي فقد جهزت المدراس بمتطلبات المادة من اجهزة و دورات تدريبية الا ان هذه التجربة بحاجة الى مزيد من التطور لان تدريس الحاسوب يتم كمادة منفصلة عن بقية المواد ولم يستخدم بعد كوسيلة تعليمية مساعدة في تعليم المواد الاخرى فيجب الاخذ بتجارب الدول الاخرى في ادخال الحاسوب الى مراحل التعليم المختلفة و استخدامه كوسيلة لتعلم باقي المواد

ولوحظ ان الشباب لا يدركون امكانيات الحاسوب و الفوائد التي ممكن ان يحصلو عليها نتيجة استخدامهم له وكيف يمكن ان يكون اداة مساعدة لهم في عملية التعليم و

كسب المعلومات وتطوير المهارات وهنا تحول الحاسوب عند شباب المرحلة الثانوية الى اداة لعب و تسلية ووسيلة لعرض الافلام و الاغاني فقط وذلك ناتج من ان سياسة تعليم الحاسوب في سورية لم تركز على استخدامه وسيلة تعليمية و مساعدة في عملية التعليم

بعد ان حددت السلبيات والايجابيات لاستخدام الحاسوب وضعت التوصيات لاعادة النظر في المناهج لتطويرتعليم الحاسوب و الاستفادة القصوى من تدريسه ليحقق اهداف التعليم العام ، و قد حددت تجارب بعض الدول في ادخال مادة الحاسوب الى مراحل التعليم مثل الصين و فرنسا واليابان و الولايات المتحدة

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول اهمية ادخال الحاسوب في التعليم كوسيلة للتعليم الالكتروني ، وتختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فالدراسة الحالية تركزعلى جودة مناهج التربية الفنية في التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري ومن نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال التطبيق إلا أنها تختلف مع الباحث الحالي من حيث الزمان والمكان وبيئة التطبيق والمجتمع المستهدف

المحور الثالث :

الدراسات التى تناولت تطويرمناهج التربية الفنية في ضؤ مهارات القرن الحادي والعشرين

وسوف نتناول هذا المحور بتقسيمه كما يلي:

٤. رسائل علمية (ماجستير و دكتوراه)

٥. بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

٦. كتب علمية وادبيات

اولا:الرسائل العلمية:

٠١	صفيه ناجي اسماعيل الدعيس	تقويم ادارة عملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهوريه اليمنيه وفق مبادئ الجودة الشامله	رسالة دكتوراه غير منشوره ، الجامعه الاردنيه ، عمان	٢٠٠٥

ما تناولته الدراسة

اتخذت هذه الدراسة مفهوم إدارة الجودة الشاملة ركيزة للتقويم في إدارة عملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية واعتبرته مقياساً للجودة وسعت الى ذلك بإيجاد وصف دقيق وشامل لعملية التطوير من خلال ايجاد ابرز الملامح والسمات للبنية التنظيمية لعملية التطوير، ثم مقابلة تلك الملامح والسمات مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة بهدف التوصل الى المدى الذي اقتفت به إدارة عملية التطوير تلك المبادئ

وهكذا وضعت الدراسة سؤالين رئيسيين هما:

ما الملامح والسمات الاساسية للبنية التنظيمية لإدارة عملية تطوير المناهج في الجمهورية اليمنية؟

وإلى أي مدى تستوفي البنية التنظيمية لإدارة عملية تطوير المناهج معايير إدارة الجودة الشاملة ؟

وللاجابة عن سؤالي الدراسة

تم تحليل الوثائق المتوفرة لعملية تطوير مناهج التعليم العام في مشاريع تطوير المناهج الثلاثة الرئيسية هي: مشروع دعم التطويرالتربوي الذي طورت فيه مناهج القراءة والرياضيات والعلوم للصفوف (١-٣) ومشروع التعليم الاساسي الذي طورت فيه مناهج الصفوف (١-٦) والمشروع الاستثماري في التربية (التغيير المخطط) بفرعيه الذي طورت فيه مناهج الصفوف (٧-١٢). كما تم مقابلة المشاركين في المشاريع الثلاثة الذين أبدوا التعاون كل ذلك بهدف استخلاص

الملامح والسمات الاساسية للبنية التنظيمية لعملية تطوير مناهج التعليم العام التي هي اجابة عن السؤال الأول للدراسة.

وللاجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم مقابلة تلك الملامح والسمات بمبادئ ادارة الجودة الشاملة المستخلصة من الأدب التربوي ذي العلاقة بهدف الحكم على المدى الذي حققت فيه ادارة عملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية مبادئ ادارة الجودة الشاملة

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وجدت الدراسة أن عمليات تطوير مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية قد جاءت بناءً على اتفاقيات منح وقروض في مشاريع منفصلة تمويلاً وتخطيطاً وجاءت عملياتها تبعاً لذلك منفصلة ورغم ذلك فقد جاءت الملامح والسمات الرئيسة للبنى التنظيمية متشابهة تفتقر الى المنهجية الشاملة للتطوير وغاب عنها التخطيط الاستراتيجي الذي يأخذ بمبدأ التخطيط في مستويات ولم تسجل الوثائق والمقابلات أي نظام لجمع البيانات يعتمد الحقائق الشاملة المستمدة من واقع التطوير ولم تحمل رسالة مؤسسية واضحة كما أهملت العملية إعداد وتأهيل القيادة التشاركية الفاعلة التي تعدّ التحسن المستمر هاجسها الدائم وغاب في عملياتها نظام المتابعة والتغذية الراجعة المستمرة إلاّ ما كان يتم بعمليات التقويم التي تجرى بهدف التحقق من ملاءمة الطبعات التجريبية للكتب المدرسية وكثيراً ما كان يصطدم نظام المتابعة بالقرار الاداري كما أن العمل فيها كان بيروقراطياً قلّت فيه المؤشرات الدالة على الأخذ بمبدأ احترام الافراد كما جاء مبدأ التحقق من رضا العميل قاصراً أيضاً. كل ذلك كانت مؤشرات دالة على ان البنية التنظيمية لعملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية لم تتحرَّ مبادئ ادارة الجودة الشاملة في عملياتها.

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية تناول عملية تطويرالمناهج وفق مبادئ الجودة الشامله وان اختلفت هذه الدراسة يتناولها التعليم العام بينما الدراسة الحالية اقتصرت على تناول مناهج التربية الفنيه وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بالجودة الشاملة بصفة عامه وتطويرالمناهج بصفه خاصه

ثانيا:بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

٠١	بدر بن عبد الرحمن الرويس	نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية و التكنولوجيا المعاصرة	المؤتمر العلمي ١٣ مناهج التعليم و الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المجلد الاول،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس	٢٠٠١

ما تناولته الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي إيجاد سبيل أفضل لتدريس مادة التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ، من خلال استخدامات الحاسب الآلي ، ومواكبة التطور التكنولوجي الحديث حتي يتمكن معلمو التربية الفنية من اللحاق بنظرائهم في الدول المتقدمة وذلك بإعداد أجيال قادرة علي التعايش في عصر التكنولوجيا والتفجر المعرفي. وبذلك تسعي هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- بعد مراجعة فاصحة للأدبيات ذات العلاقة بالموضوع ، تلقي هذه الدراسة الضوء علي إيجابيات استخدامات الحاسب الآلي التي غدت ضرورة لا غني عنها في مجالات التربية الفنية المتعددة ،مع كشف السلبيات وعدم إغفالها ، ومحاولة تقديم وإيجاد حلول قد تساعد في تلافي هذه السلبيات .

٢- التعرف علي إمكانات وتقنيات الحاسب الآلي المتاحة ، في مجال الرسم والتصوير، لتحقيق أعمال فنية ذات أساليب مستحدثة وغير تقليدية .

٣- التعرف علي برامج الحاسب الآلي (software programs) المتاحة في مجال إنشاء الرسم والتصوير ، وتحريرها والتي يمكن الإفادة منها بمادة التربية الفنية.

٤- فتح آفاق جديدة والكشف عن الإمكانيات والقدرات الإبداعية (الإيجابيات) التي يمكن جنيها من خلال استخدام الحاسب الآلي في مادة التربية الفنية.

٥- فتح آفاق جديدة أمام المسئوولين بوزارة المعارف (قسم تطوير المناهج)والباحثين، والمعلمين ، والطلاب لتسليط الضوء على إيجابيات تطبيق تقنيات جديدة في مناهج التربية الفنية .

٦- الخروج ببعض التوصيات في مجال استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية وهذه التوصيات قد تفيد المخططين لمناهج هذه المادة التعليمية في وزارة المعارف ، وكذلك قد تفيد الباحثين ومعلمي التربية الفنية.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- حددت أهم الإيجابيات والإمكانات التقنية المتاحة التي يمكن أن يقوم الحاسب الآلي بأدائها
- حددت اهم سلبيات استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية وإمكانية تلافيها.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الحاسوب في مجال التربية الفنيه في التعليم العام، ومن حيث هدف الدراسة فكلاهما تساهم في تطوير مناهج التربية الفنية وهذه الدراسة تتناول ايجابيات و سلبيات تدريس التربية الفنية وبينما الدراسة الحالية تركزعلى بناء معاييرلمناهج التربية الفنية فان تناول الدراسة الحالية لطرق التدريس هوتناول احد المحاورالهامه في بناء المناهج للتربية الفنية وتستفيد هذه الدراسة من الاطارالنظري عامة ومن توصيات ونتائج الدراسة التي حددت سلبيات وايجابيات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بصفة خاصة

٢.	حاتم عبد الحميد عبد الرحمن خليل	الحاسب الالي وتفعيل العملية الابتكارية في تدريس التصميمات الزخرفية	بحوث في التربية الفنية والفنون،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،العدد الاول	٢٠٠٠

ما تناولته الدراسة:

لقدهدفت هذه الدراسة إلي تطوير التقينات والمهارات المرتبطة بتدريس مقرارات التصميم الزخرفي بكلية التربية الفنية ، وذلك من خلال استثمار إحدي إمكانات الحاسب الآلي وتوظيفها – الإمكانات الجرافيكية – متمثلة في أوامر orders ومرشحات filters وكان أحد برامجه الجرافيكية هو برامج (فوتوشوب ٤,٠ – الإصدار الرابع (adobe photoshop ٤,٠) كبديل غير تقليدي للمتغيرات البنائية للتصميم ، باعتباره الكمبيوتر أحد أهم المتغيرات المضافة إلي العملية التعليمية في العصر الحالي)

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلي أنه يمكن توظيف أوامر ومرشحات برنامج " فوتوشوب" بوصفه بديلاً غير تقليدي في بناء التصميم ، و إلي أن أوامر ومرشحات برنامج " فوتوشوب" يمكن أن يؤدي دوراً كبيراً في إثراء طريقة تفكير طالب التربية الفنية في دراسة التصميم ، كما إن برنامج " فوتوشوب" يوفر للعملية الابتكارية في التصميم فرصة الحدوث في ضوء تفعيل مكوناتها الرئيسية الثلاث: الطلاقة والمرونة والأصالة

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الحاسوب في مجال التربية الفنيه في التعليم ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول تدريس مقرارات التصميم الزخرفي بكلية التربية الفنية اي التعليم العالي بينما تركز الدراسة الحالية على بناء معاييرلجميع مجالات التربية الفنية و في التعليم قبل الجامعي وتستفيد هذه الدراسة من الاطارالنظري وامكانيات الحاسوب في تدريس مجالات التربية الفنية بصفة عامة

٣.	يسرى عطية محمد	فعالية استخدام الكمبيوتر في تنمية القدرة الفنية لدى أطفال المدرسة الابتدائية "دراسة تجريبية"	كلية التربية،جامعة المنصورة ،المؤتمر الثامن	٢٠٠٢

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تشجيع الأطفال على التجريب برنامج الرسام على الكمبيوتر ليكون دور الكمبيوتر تعبيراً عن الحالة المزاجية والنفسية والانفعالية للأطفال لا مجرد محاكاة للأشياء في البيئة الخارجية وإعطائهم حرية التعبير، ويذكر الباحث مميزات استخدام الحاسوب في تعلم الرسم وإيجابياته وطرق التخطيط للاستخدام في الفصل الدراسي ويشمل التصور الذي يتبناه الباحث مع ثلاثة محاورهي التخيل والتذوق الفني والجوانب الادائية المرتبطة بعناصر العمل الفني ويؤكد الباحث صعوبة تناول محور من هذه المحاورفقط لوجود تفاعل حقيقي بين الثلاث محاور ولا يمكن فصلها وكانت العينة من أطفال المدرسة الابتدائية في الصف الرابع والخامس الابتدائي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- اكدت فاعلية استخدام الكمبيوترفي تدريس موضوعات التربية الفنية حيث اتاح للاطفال فرصة انتاج الاشكال والعناصر الجديدة وعمل الارتباطات بالخطوط و النقط وغيرها من عناصر العمل الفني
- وتشير النتائج الى اثراستخدام الكمبيوترفي تنمية القدرات الفنية المرتبطة بابعاد الاختبار ، حيث اظهرت تحسنا في قدرة الطفل على تكملة الرسوم وانتاج عناصر جديدة ترتبط بالموضوعات وتوضح العلاقة بين الاشكال مع كسر الروابط بينها وادراك المنظورالهندسي لهذه الاشكال واضفاء روح الفكاهة على معظم الرسوم المنتجة و انتج الاطفال بعض الاشياء غير التقليدية في الرسوم التي قامو بانتاجها ، و لعب بعد السرعة دورا فعالا في استخدام الكمبيوتر في انتاج الرسوم
- واكدت فعالية الكمبيوتر في تنمية الجوانب الادائية المرتبطة بعناصر العمل الفني حيث يتيح لهم برنامج الرسام فرصة كبيرة في اتقان بعض الاداءات السلوكية من خلال الممارسة الجادة

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الكمبيوتروالتكنولوجيا الحديثة في مجال التربية الفنيه في التعليم قبل الجامعي، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول تنمية القدرة الفنية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بينما تركز الدراسة الحالية على بناء معايير لمناهج التربية الفنية في التعليم الالكتروني وتستفيد هذه الدراسة من الاطارالنظري بصفة عامه ومن توصيات ونتائج الدراسة في تحديد اثراستخدام الكمبيوترفي تنمية القدرات الفنية وامكانياته في تدريس التربية الفنية

ما تناولته الدراسة : هدفت	٤.	على مهدي كاظم ، صبيح كلش جبر	تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين	المؤتمرالسادس(تجديدات و تطبيقات مستقبلية) كلية التربية ،جامعة اليرموك، الاردن

هذه الدراسة الى تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين ومعرفة دورمتغيرالنوع (ذكر ، انثى) و الوظيفة في تقويم برنامج التربية الفنية ، واقتراح برنامج للتربية الفنية ، و تم اختيار عينة عشوائيه من ١٠٥ فردا من خريجي قسم التربية الفنية بكلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، وروعيت متغيرات النوع و الوظيفة في اختيارهم

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد اظهرت نتائج الدراسة بشكل عام ان برنامج التربية الفنية ليس بمستوى التوقعات من جميع جوانبه المطلوبه ، و تم تحديد نقاط الضعف التي بحاجة الى تعديل في البرنامج سواء على مستوى المقررات التي يطرحها القسم او على مستوى طرائق التدريس و التقويم المتبعة فيه ، و لكن النتائج لم تتأثر بنوع المعلم او وظيفته

وكانت هذه النتائج هي مؤشرات لما يمكن عمله من اجل تحسين برنامج التربية الفنية بما يتوافق و المعاييرالمطلوبة في البرامج الدراسية ومن اجل ان يكون تطوير

البرنامج بمستوى التوقعات يجب ان يتم تحديد المعايير العالمية التي يجب مراعاتها وبناء على ذلك تم تحديد خصائص البرنامج الدراسي الجيد طبقا للمعايير العالمية في برامج التربية الفنية

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول المعايير العالمية لتحقيق جودة التربية الفنية ،ومن حيث ادوات الدراسة الميدانية وهي الاستبانة و تختلف الدراستان من حيث الزمان والمكان وبيئة التطبيق والمجتمع المستهدف وهدف الدراسة فهذه الدراسة تتناول تقويم برنامج التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين بينما تركز الدراسة الحالية على بناء معايير لجودة مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات السابقة في تطوير مناهج التربية الفنيه لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين

٥.	محمود كامل الناقه و اخرون	رؤية حول مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر في القرن الحادي والعشرين	المؤتمر العلمي ١٨ مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، المجلد الثالث،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس	٢٠٠٦

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى وضع رؤية حول مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر في القرن الحادي والعشرين استعدادا واعيا مدروسا يضمن الاستمرارالقوي في مجال التنافسية العالمية بجميع ابعادها وركيزة هو بناء الانسان المصري وفقا لمعطيات يستمدها من حركة التقدم العلمي في سياق القرن القادم والتي على اساسها تتحدد مطالب واحتياجات المجتمع ومواصفات وخصائص الانسان الذي يجب على مؤسسات التربية والتعليم ان تعده وتكونه ليؤدي ادواره المتوقعة منه في حياة القرن القادم اداء فعالا ومتقنا في مجالات الحياة المختلفة

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- لقد حددت اهم الملامح الاساسية لمدنية القرن القادم و من ثم رصدت اهم تموجات المجتمع المصري في سعيه نحو القرن الحادي والعشرين وذلك لتوضح مدى عمق واقع و قدرات المجتمع المصري و قدرته على اجراء التحديث الواجب في المناهج
- وحددت ايضا نموذج الشخصية المستهدفة في مناهج التعليم المصري من(العقلية المبدعة والشخصية المنتجة والوسطية في الاحكام والسلوك وموسوعية الثقافة والاخلاق وتقبل التغيروالقدرة على التوجهية والقدرة على التعلم الذاتي)
- حددت المستجدات في مجال العلم التربوي و التعلم الانساني
- تطرقت الى التوجهات المستقبلية لمناهج التعليم المصري واقترحت اهم ملامح و توجيهات مناهج المستقبل متمثلة في محاور اساسية تتفاعل وتتكامل فيما بينها وهي (تنمية مهارات التعلم الذاتي ، تنمية الابداع ،التمكن من الاساليب التكنولوجية وادارتها، تنمية الاخلاق ، و الاهتمام بحقوق الانسان)
- استعرضت الدراسه كل محورمن محاورالمناهج ومطالبه من قبل واضعي المناهج في المجتمع في رؤية علمية تربوية تفسح الطريق نحوصياغة جديدة للمناهج التعليمية في المجتمع المصري
- اقترحت الاجراءات المرتبقة في منظومة التعليم المصري لمواكبة تحديث المناهج ومن اهمها تبني اليات جديدة في وضع وتطويرالمناهج

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول مناهج التعليم قبل الجامعي في القرن الحادي والعشرين ، و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة وبيئة التطبيق والمجتمع المستهدف فالدراسة الحالية تتناول كل مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر بينما تركز الدراسة الحالية على مناهج التربية الفنية فقط وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول تطوير مناهج التعليم قبل الجامعي لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين

٦.	عبد الله بن دخيل الله شلوان المنتشري	متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية	للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تحت عنوان الجودة في التعليم	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

وتنبع أهمية هذه الدراسة كونها تطرقت لجانب مهم في مسيرة التربية والتعليم وهو جانب الجودة في برامج رعاية الموهوبين تلك البرامج التي يعوّل عليها أمل كبير في اكتشاف ورعاية الطالب الموهوب ليتم الاستفادة من قدراته وتسخير إمكاناته للمصلحة العامة ، وأن تفيد القائمين على برامج رعاية الموهوبين في التخطيط والتنفيذ و التقويم لهذه البرامج وقد تطرق الباحث لجودة التخطيط ، واختيار القيادات التربوية من معلمين ومشرفين وجودة المحتوى العلمي وجودة الطالب وجودة البيئة التربوية والدعم المالي للبرامج ، كعوامل رئيسية لتحقيق الجودة الشاملة ، كما تطرق الباحث لمعوقات تحقيق الجودة في تلك البرامج .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

تحديد المتطلبات التى لابد من تحقيقها للوصول إلى جودة عالية في برامج رعاية الموهوبين، والمعوقات التي يكون تأثيرها معاكساً ويجب القضاء عليها تدريجياً حتى لا تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المرجوة من تلك البرامج .

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية هو التطرق الى جودة المحتوى العلمي وان اختلف عن الدراسة الحالية في التطرق الى برامج الموهوبين بينما الدراسة الحالية تتطرق الى مناهج التربية الفنيه وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري الذي يتعلق بالجودة بشكل عام

٧.	سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل	رؤى مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا فى مهارات القرن الحادى والعشرين	المؤتمر و المعرض الثامن للتعليم لالكتروني ،ادارة التربية و التعليم و البحث العلمي ، الامانة العامه لجامعة الدول العربيه	٢٠٠٩

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة تناول العناصر التالية:

- مهارات القرن الحادى والعشرين.
- دور التكنولوجيا فى تعليم القرن الحادى والعشرين.
- ما بعد التكنولوجيا (دور الفن فى تعليم القرن الحادى والعشرين).
- الدور المتفاعل للتكنولوجيا والفن .
- لتصميم والتكنولوجيا والاقتصاد.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

اولا :قد حددت كيف يمكننا تخريج طلاب للقرن الحادى والعشرين:

ثانيا:قدمت تصوراً لنماذج من معايير تدريس الفن والتكنولوجيا فى ظل الإطار العام لمهارات القرن الحادى والعشرين

ثالثا:تضمين البرامج التعليمية محتوى وكيفيات تدريس مهارات القرن الحادى والعشرين وهناك أربعة مهارات أساسية لذلك

١- معرفة أكثر عن العالم Knowing more about the world.

كمواطن كونى، فالطلاب لابد أن يكونوا على وعى وإحساس للمناطق الجغرافية والثقافية واللغات الأخرى.

٢- التفكير خارج الصندوق Thinking outside the box

فرص العمل فى المستقبل سوف تركز على الإبداع والاختراع وليس على المهام المكررة والمكتوبة والروتينية. وهذا يتطلب ما هو أكثر من المناهج النظامية.

٣- أكثر ذكاءً حول مصادر المعلومات

:Becoming smarter about new sources of information

ليس هناك حدود للمعرفة والمعلومات فيجب أن يمتلك الطلاب مهارات ميسرة لمعرفة مصداقية تلك المعلومات وكيفية ترتيبها وإدارتها وتفسيرها وتأويلها.

٤- تطوير المهارات الجيدة للأفراد Developing good people skills:

فالذكاء الوجدانى له أهمية الذكاء العقلى (IQ) فالمدارس التقليدية القائمة على الفردية والتنافسية لا تبشر لفرص العمل المستقبلية (القائمة على التعاون).

وقد استخلصت الدراسة من المحاور السابقة أربعة عشر محوراً هي :الوعى الكونى ، الثقافة المادية و الاقتصادية و المهنية و المخاطرة المحسوبة ، الثقافة المدنية و المواطنة ، الثقافة الصحية ، الإبداع و مهارات الاستحداث ، التفكير الناقد و حل المشكلات ، الاتصال والتعاون ، الثقافة المعلوماتية و الإعلامية و التكنولوجية ،مهارات الحياة و العمل و الإنتاج و تحمل المسؤلية ،المرونة والتكيف ، المبادأة والإنتاج ، القيادة و تحمل المسؤلية ، المهارات الاجتماعية و الدولية

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معايير الجودة في التعليم قبل الجامعي والعلاقة المتبادلة بين الفن والتكنولوجيا فى تعليم القرن الحادى والعشرين، ولا تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة فهذه الدراسة قدمت تصوراً لنماذج من معايير تدريس الفن والتكنولوجيا فى ظل الإطار العام لمهارات القرن الحادى والعشرين بينما الدراسة الحالية ركزت على بناء معايير مناهج التربية الفنيه في ضوء الجودة الشاملة ، وعليه فكل منهما تتناول معايير تدريس الفن في ظل مهارات القرن الحادى والعشرين والجودة وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري ومن نتائج الدراسة و توصياتها في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات في مجال التطبيق

ثالثا : الدوريات العلمية :

١.	عبد العزيز بن راشد النجادي	نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي	مجلة البحث في التربية و علم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا المجلد ١١ العدد الرابع	١٩٩٨

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسةإلي تسليط الضوء علي استخدام الحاسب الآلي في مجال تدريس مادة التربية الفنية وبيان أهميتها ، لتلبية حاجات المتعلم والتعليم بما يتوافق مع المجتمع المعاصر ،الذي تكاتفت فيه المعرفة بشكل هائل، وأصبح للتكنولوجيا دور رئيسي فيه

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ان الدراسة قد حددت أهم الايجابيات و السلبيات لاستخدام الحاسوب مع محاولة ايجاد حلول قد تساعد على تلافي السلبيات وذلك لتحقيق اعمال فنية ذات اساليب مستحدثة و غير تقليدية
- وقد ناقشت هذه الدراسة استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية من خلال ثلاثة محاورهي: ثقافة الحاسب الآلي الرسم والتصوير وأهمية تدريس مادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي هو " زيادة فاعلية تدريس مادة التربية الفنية ، الذي يساعد علي تنمية الحس الجمالي والابتكاري لدي الطلاب ، وذلك من خلال التدريب والرسم للأشكال بطرق مختلفة مما يتيح لهم فرص التعامل مع الحاسب بشكل كبير ، ويساعد علي زيادة المعلومات البصرية وصقل المهارات الإبداعية ، وتنمية القدرات الفنية لهم "

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الحاسب الآلي في مجال تدريس مادة التربية الفنية وبيان أهميته و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة وتركزالدراسة الحالية على جودة مناهج التربية الفنية وتستفيد هذه الدراسة من

الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث بصفة عامه

مـــا	٢.	حنـــا حبيـــب رملة	الافادة من الكمبيوتر في انتاج تصميمات قائمة على تقنيـــة اعادة طبع السطوح الكولاجية	مجلة علم البحـــث تناولته التربية و علم الـــذ المجلد ١٣ العدد ٢١

الدراسة :

هدفت هذه الدراسة دراسة تجريبية لمعرفة الإفادة من الكمبيوتر في إنتاج تصـــاميم قائمة علي تقنية إعادة طبع السطح الكولاجي ، وقد طبقت علي عينة قوامهـــا (٢٤) طالباً وطالبة ، هدفت إلي " الكشف عن إمكانات وقدرات إبداعية جديدة لدي طـــلاب التربية الفنية بجامعة ألمنيا من خلال تدريبهم علي استخدام أجهزة وأدوات تكنولوجية حديثة في تصميم وإنتاج أعمال فنية مبتكرة "

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- وقد توصلت الباحثة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: إن استخدام تقنية يدوية- أسلوب الكولاج- بالإضافة إلي تقنية تكنولوجية حديثة – إعادة طبع السطح الكولاجي باستخدام الكمبيوتر – تضيف جديداً إلـــي الأعمـــال الفنيـــة، وأن طلاب التربية الفنية تمكنوا من استخدام الكمبيوتر وتوظيفه في إنتاج وتصميم أعمال فنية مبتكرة .
- إن للتجريب في ميدان الفن التشكيلي أهمية بالغة ، حيث يتوصل الفنان مـــن خلاله إلي ابتكاراته الجديدة .
- التجريب من خلال الحاسب الآلي هو أهم نشاط يمكـــن أن يســـاعد الفنـــان التشكيلي علي الانطلاق نحو إبداعاته الفنية اللامحـــدودة . وأن مثـــل هـــذا النشاط يسهم بشكل إيجابي في تنمية القدرات التعبيرية وزيادة ثراء أعمـــال الفنان

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الحاسب الآلي في مجال تدريس مادة التربية الفنية و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة الحالي فهي دراسة تجريبية لمعرفة الإفادة من الكمبيوتر في إنتاج تصاميم قائمة علي تقنية إعادة طبع السطح الكولاجي ،وايضا من حيث الفئه المستهدفه وهي طلاب التربية الفنية بالتعليم العالي بينما تركز الدراسة الحالية على جودة مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري ومن نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات في مجال التطبيق

٣.	اميره عبدالرحمن محمد على	نموذج لإستراتيجية مقترحة في صناعة مناهج التربية الفنية وفقاً لمستجدات العصر ومستحدثاته في المملكة العربية السعودية	مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون ، العدد العاشر، تصدرها كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان	٢٠٠٣

ما تناولته الدراسة:

١- التعرف على المفاهيم الإجرائية لكل من النموذج، والإستراتيجية، وصناعة المناهج، ومستجدات العصر ومستحدثاته.

٢- التعرف على مفهوم مستجدات العصر ومستحدثاته وأثره على صناعة المناهج بشكل عام ومناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

٣- تقديم نموذج وإستراتيجية مقترحة عامة استندت على المعايير والأسس العلمية، للاسترشاد بها عند صناعة مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية، وفقاً لمستجدات العصر ومستحدثاته.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١- توجد علاقة وطيدة ما بين صناعة مناهج التربية الفنيـــة وبـــين مســـتجدات العصر ومستحدثاته بالمملكة العربية السعودية.

٢- وضع إستراتيجية محددة وواضحة بنيت أساســياتها علـــى المعاييرالعلميـــة العالمية لصناعة مناهج التربية الفنية، بالمملكة العربية السعودية ولابد مـــن الأخذ بها ومراعاتها والسير وفقاً لها.

٣- يوجد نموذج خاص يوضح إستراتيجية صناعة مناهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية.

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول المعايير العالمية لصـــناعة منـــاهج التربية الفنية وبيان أهميتها و علاقتها بمســـتجدات العصرومســـتحدثاته و تختلـــف الدراستان من حيث المجتمع المستهدف والهدف ففي الدراســـة الحـــالي هووضـــع نموذج لإستراتيجية مقترحة في صناعة مناهج التربية الفنية بينما تركـــز الـــدراس الحالية على بناء معايير لمناهج التربية الفنية وتستفيد هذه الدراســـة مـــن الجانـــب النظري ومن نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطـــار مرجعـــي نظـــري حـــول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات السابقة في مجال التطبيق

٤.	ناديـــــه سـليمان ابراهيم	اقتراح مقرر لتنمية مهام تـــدريس الفن المواكبة للتحديات التربويـــة المعاصرة و المستقبلية اللازمـــة للطالب المعلم بمرحلـــة الـــدبلوم العامه	مجلة بحـــوث فـــي التربيـــة الفنيـــة و الفنون ، تصـــدرها كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان	٢٠٠٣

ما تناولته الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن مهام تدريس الفن والحصول على قائمة مقننة لمهـــام تدريس الفن المواكبة للتحديات و اللازمة للطالب المعلم في التربية الفنية ، والكشف عن مهام تدريس الفن وتقنين مقرر الطرق الخاصة للمقترح لتنمية مهام تدريس الفن

المواكبة للتحديات و اللازمة للطالب المعلم في التربية الفنية و ذلك من حيث (الاهداف العامة و المحتوى الدراسي) و قد اقتصرت الباحثة على وضع تصور مقترح لمقررطرق تدريس التربية الفنية و لضمان موضوعية النتائج وصدق اراء عينة البحث حول المقرر المقترح استخدم البحث الادوات التالية (الاستبانة حول تحديد مهام تدريس الفن من الواقع الميداني للتربية الفنية ، و استبانة اخرى حول صدق مهام تدريس الفن الذي حددها البحث وصدق تصور المقرر المقترح)

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد وتمكنت من الحصول على قائمة مقننة لمهام تدريس الفن المواكبة للتحديات واللازمة للطالب المعلم في التربية الفنية وقد وضعت تصورمقترح لمقررطرق التدريس الخاصة بالتربية الفنية من حيث (الاهداف العامة والمحتوى الدراسي) وذلك لمواكبة التحديات واللازمة للطالب المعلم في التربية الفنية

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول مواكبة تدريس مادة التربية الفنية للتحديات التربوية المعاصرة وتختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة الحالي وهو وضع تصورمقترح لمقررطرق التدريس الخاصة بالتربية الفنية ومن حيث المجتمع المستهدف وهوالطالب المعلم في مرحلة الدبلوم بينما تركز الدراسة الحالية على مناهج التربية الفنية في التعليم العام وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات في مجال التطبيق

٥.	عبد الله عيسى الحداد	مدى امكانية تطبيق التعليم عن بعد في مجالات تدريس الفنون التشكيلية واسهامه في تنمية ذاتية المتعلم	العدد العاشر،مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون ، تصدرها كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان	٢٠٠٤

ما تناولته الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى ابرازالجوانب الايجابية والسلبية للتعليم عن بعد مع امكانية تطبيقه على جميع المجالات الاكاديمية بما فيها التطبيقية والعملية في مجالات تدريس الفنون التشكيلية واسهامها في تنمية ذاتية المتعلم

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ان نظام التعليم عن بعد ينفع و بدرجات عالية في المجالات النظرية و بشكل فعال و يحل الكثير من المشكلات التربوية المعاصرة في الانظمة التعليمية و لكنه لا يستفاد منه الا بدرجة ضئيلة جدا في دراسة الفنون التشكيلية ، اضافة الى الكلفة المادية التي تصاحب تطبيق هذا النظام فتلك المجالات تحتاج الى تقنية و اجهزة بالغة الدقة والكلفة بحيث تنقل الصورة الحقيقية (لونية و ملمسية ٠٠ الخ) فطالب الفنون يستخدم جميع حواسه في عملية التعلم وهذا لن تقدمه التقنية الحديثة بنفس الصوره
- ان المجالات التطبيقية كالفنون و الموسيقى من الصعب التحكم بطريقة التدريس فيها عن بعد لان طبيعة تلك المواد تحتاج الى معايشة بين الطالب و المعلم و التواصل ضروري لتعبئة الروح التخيلية لدى الاثنين
- و ان عمليات الالتحام البصري التى تحتاجها تلك المجالات ما بين المتعلم و المعلم ضرورية يفتقدها نظام التعليم عن بعد ، لذلك لو تم اعتمد المتعلم على ذاتية فلن يصل الى المستوى الذي يهدف اليه في مثل هذا المجال

وهناك تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول مجال تدريس مادة التربية الفنية في التعليم عن بعد و هو من انواع التعليم الالكتروني ايضا واهم ادواته الحاسوب و تختلف الدراستان من حيث هدف الدراسة الحالي وهوتناول امكانية تطبيق التعليم عن بعد و تركز الدراسة الحالية على معاييربناء مناهج التربية الفنية في التعليم العام وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث والاستفادة من الخبرات في المجالات التطبيقية والعملية في مجالات تدريس الفنون التشكيلية

٦.	فايز مراد مينا	ملاحظات حول معايير الجودة وعلاقتها بتطوير المناهج	المؤتمر العلمي ١٩، المجلد الاول، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس	٢٠٠٧

ما تناولته الدراسة

تهدف الورقة البحثية الى استجلاء بعض النقاط المتعلقة بالجودة وعلاقتها بتطويرالمناهج وتعود أهمية هذه الورقة حول معاييرالجودة والاعتماد وعلاقتها بتطويرالمناهج والتطرق الى منظومة المنهج كونه نسقا هاما في النظام التعليمي

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

تدعوالى تقليل الفجوة بين الشعارات النظرية والواقع التعليمي والى السعي نحو الجودة بصورة مستمرة وان ينظرالى معايير الاعتماد كعنصر مساعد لتحقيق الجودة وان مؤسسات الاعتماد يجب ان تتمتع باستقلالية الكاملة

اوجه التشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناول معايير الجودة الشاملة وعلاقتها بتطويرالمناهج وتستفيد هذه الدراسة في تكوين اطارمرجعي لتطويرالمناهج في ضؤ معاييرالجودة .

ومن العرض السابق للدراسات المرتبطة نستخلص استفادة هذه الدراسة :

- وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري و من نتائج وتوصيات الدراسات المرتبطة في تكوين إطار مرجعي نظري حول موضوع البحث
- وتستفيد من الخبرات العالمية في مجال التطبيق لتحقيق الهدف من البحث في تحديد معايير لمناهج الفنون في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين
- وتستفيد هذه الدراسة من الجانب النظري في تطويرالمناهج باعتبارها تحقق أهم معاييرالجودة في التعليم ، واهمية وضع المعايير لقياس الجودة في تعليم الفنون خاصة و ان تكون هذه المعايير متجددة لمواكبة تغيرات العصر

الفصل الثالث

منظومة الجودة الشاملة في المجال التربوي

المحور الاول : الجوده الشاملة

المحور الثاني: منظومة الجوده الشامله في التعليم

الفصل الثالث

منظومة الجودة الشاملة في المجال التربوي

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل مفهوم الجودة و تطورهـا التـاريخي و مبادئهـا الاساسية و ايضا تتطرق الى منظومة الجودة الشاملة في التعلـيم و فوائـدها و معوقات تطبيقها ومعاييرها في مناهج التعليم وتستعرض بعض تجارب الدول في تطبيقها و ذلك تمهيدا للوصول الى بناء معاييرلمناهج التربية الفنية فـي اطـار المشروع الاصلاحي لجودة التعليم في مملكة البحرين و ذلك من خلال المحاور التاليه:

المحور الاول: الجودة الشاملة

- التطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة
- مفهوم الجودة
- إدارة الجودة الشاملة
- فلسفة إدارة الجودة الشاملة
- ضبط الجودة الشاملة
- المبادئ الأساسية لأنظمة الجودة
- مراحل تحقيق الجودة
- طرق تحقيق الجودة وتحسينها
- فئات تطبيق أنظمة الجـودة (ISO ٩٠٠٠) والحصـول علـى شـهادة المطابقة
- الصعوبات التي قد ترافق تطبيق أنظمة الجودة

المحور الثاني: منظومة الجوده الشامله في التعليم

- مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية
- أهمية الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية
- ضبط الجودة في التعليم
- معايير الجودة في التعليم
- فوائد الجودة في التعليم
- صعوبات تطبيق الجودة في التعليم ونشرثقافة الجودة
- أهداف هيئات ضمان الجودة
- الوسائل التي تتبعها هيئات ضمان الجودة
- مداخل تحقيق إدارة الجودة في المؤسسات التربوية
- المتطلبات اللازمة لتشكيل إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية
- خطوات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية
- الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطبيق وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية
- مدخل توكيد الجودة
- فكرة بيت الجودة
- نماذج تحسين الجودة في التربية
- الموجات الثلاث للإصلاح التربوي
- مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم مملكة البحرين
- هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين

التطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة:

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بداء استخدام الجودة في مجال الصناعة بواسطة ادوارد ديمنج (Deming)[1] والمعروف بابو الجودة ، و الذي لجاء اليه اليابانيين لتحديد معايير الجودة في مجالات المؤسسات الاقتصادية وكانت له الاسبقية في تحديد اربعة عشر معيارا للجودة

"وحملت مبادئ ديمنج وأفكاره الملامح الرئيسية لما يطلق عليه إدارة الجودة الشاملة، والتي يرجع أساسها إلى اعتماد منظومة عمل متكاملة يتم رفع كفاءتها بحيث يصبح المنتج أو الخدمة أمرا طبيعيا ناتجاً عن جودة الأساليب المستخدمة في العمل ونظمه الحاكمة، وتعد اليابان الدولة الأولى التي طبقت نظريات ومبادئ ديمنج واتجاهات الجديدة واستفادت منها ثم ساعدها فيما بعد جوران (Juran) وفي نهاية الخمسينيات أتاحت اليابان لهما تطبيق تلك النظريات." [2]

"ولقد بدأ العالم بهذه التجربة اليابانية في التطوير الإداري ورفع كفاءة المنظومة الإدارية والذي بدأ منذ السبعينات يأخذ اتجاها سريعا وواضحا للتقدم وفي بداية السبعينات قام فيليب كروسبي (P.Crosby) بتطوير مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ اعتبر أن المنافسة مع اليابان تستدعي تضافر كافة المجهودات لإيجاد وتطوير منظومات الإدارة المتكاملة في المؤسسات المختلفة، الا انه التشابه الكبير في الأسس والمبادئ العامة التي تجمع بين (ديمنج وجوران وكروسبي) وتميز كل منهم بطريقة ورؤية خاصة تجعله متفردا في بعض الجوانب والنواحي المختلفة "[3]

---

(1) خالد بن سعد الجضعي(٢٠٠٤) نظرية ديمينج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية "نموذج مقترح" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ص٨٤

(2) احمد و رداح الخطيب، (٢٠٠٦)،ادارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية،عالم الكتب الحديث، الاردن، ص٤٥

(3) نياف رشيد الجابري(٢٠٠٣)" جودة وكفاءة التعليم السعودي ،دراسة في المرحلة الثانويه بنين "، رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة مانشستر ، بريطانيا.ص٦٧

وفي بداية الثمانينات بدأ تطبيق الجودة في جميع أوجه العمل في المؤسسات الخدماتية، وعندها بدأ عصر "إدارة الجودة الاستراتيجية" التي تركزت على النظام بكامله، وتضمنت جميع الأفراد العاملين في المؤسسة، وأدى ذلك إلى اعتبار إدارة الجودة الشاملة الوسيلة التي تحافظ على بقاء المؤسسة، وحازت على اهتمام الحكومات ورجال الاعمال ففي عام ١٩٨٧م وضعت جائزة مالكوم بالدرج لتحسين الجودة الوظيفية وتعتبر هذه الجائزة مجهودا مهما في تنشيط وعي الجودة من خلال إدراك وتعميم استراتيجيات الجودة الناجحة في امريكا

بينما يرى شارجل (Schargel, ١٩٩٣)[١] أن هناك ثلاث موجات لإدارة الجودة الشاملة بدأت أولها عندما أدخل ديمنج مفهوم الجودة إلى اليابان في الخمسينات وظهرت الموجة الثانية عندما بدأت الأعمال والصناعات الأمريكية بتطبيق أفكار إدارة الجودة الشاملة في الثمانينات، والآن نشهد الموجة الثالثة من موجات إدارة الجودة الشاملة في ميدان التعليم.

ويرى بونستينجل (Bonstingl, ١٩٩٣)[٢] أن إدارة الجودة الشاملة في أعمالها مكرسة لإظهار أفضل المزايا الجيدة لدى كل إنسان وفي كل عمل يؤديه الناس جماعياً هذا وتعتبر إدارة الجودة الشاملة من نواحي عديدة توافقا طبيعيا يزخر بآمال وطموحات القادة التربويين أثناء عملهم لتحسين مدارسهم، بدأ تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي في الثمانينات إلا أنه يتعذر تحديد المدرسة أو المؤسسة التعليمية التي كانت أول من نفذ إدارة الجودة الشاملة.

---

(١) Schargel .Franklin(١٩٩٦)Why we need total quality management?vol.٧.issue pp.٢١٣-٢١٧

(٢) Seymour.d.t(١٩٩٣) thinking about American higher education.mamcmillan pubcishing co.new york

ويرى جارفن (Garvin, 1998)[1] أن فكرة الجـودة موجـودة منـذ آلاف السنين ولكنها كمهنة وعمل إدارة لم تنشأ إلا حديثا، أما جتلو (Gitlow, 1990)[2] فيرى أن تاريخ الجودة يعود إلى عام ١٢٥٠ قبل الميلاد منذ حكم رؤساء العشائر والملوك والفراعنة

ولكن فيجن (Feignbaum.1991[3]) أكد على أن نشوء ضبط الجودة منذ عام ١٩٠٠م، وقسمها إلى ست مراحل هي:

(جدول١) يوضح مراحل ضبط الجوده(من تصميم الباحثة)

المرحله	السنه	مميزات المرحلة
الاولى	١٩٠٠م	كان عامل ضبط الجودة يتم عن طريق عامل واحد أو عدد صغير من العمال الذين يشرفون جماعيا على ضبط إنتاج المصنع بالكامل إلى جانب ضبط الجودة والعمل.
الثانيه	١٩١٨م	تم إدخال مشرف ضـبط الجـودة حيـث أنيطـت مسئولية جودة العمل أو الإشـراف علـى مجموعة من العمال إلى المشرف.
الثالثه	١٩٣٧م	تم استخدام فحص ضبط الجودة، حيث تـم تعيـين مفتشين يعملون بنظـام الـدوام الكامـل بالتفتيش على العمل الذي تقوم أعداد كبيرة من العمال.

(1) Garvin.D(1998) Managing Quality. the strategic& Competitive Edge. New York. the free press.

(2) Gitlow, Howared S& Gitlow.Shally(1990) the Deming Guide to Quality and Competitive
Position. Englewood Cliffs.Newjersy.U.S.A Prentice.Hall Inc

(3) Feignbaum .A.V(1991)Total Quality Control. McGraw Hill inc.3rd ed

الرابعة	١٩٥٠م	ضبط الجودة إحصائيا بدأ استخدامه بصورة رئيسية في البلدان الأخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية.
الخامسة	١٩٥٥م	أتسع مفهوم ضبط الجودة الشاملة ليتضمن إطار عمل ضبط الجودة الذي يشتمل على مراجعة وفحص التصاميم، وتحليل النتائج وإجراءات الضبط أثناء التصنيع.
السادسة	١٩٨٠م	أصبح ضبط الجودة الشاملة نشاطا واسع التنظيم.

وتتبع "جارفن"[١] تاريخ إدارة الجودة الشاملة في كتابه " إدارة الجودة " إذ تحدث عن أربعة عصور لنشوء إدارة الجودة الشاملة هي التفتيش، ضبط الجودة إحصائيا، ضمان الجودة، إدارة الجودة الاستراتيجية.

"كانت النظرة الى الجودة قبل الثورة الصناعية كنتيجة طبيعية لتطبيق المهارات الفردية للحرفيين، فقد اعتنى الحرفيون بمهنهم ومنتجاتهم وزبونهم وجودة ما يصنعون من سلع، ومن بداية الثورة الصناعية بدأ نشوء النظام الصناعي الحديث في نهاية القرن التاسع عشر وأدى ذلك إلى وجود نظام تفتيش رسمي، ويعتقد " جارفن" أن عنصر ضبط الجودة إحصائيا بدأ عام ١٩١٣م ولكن في الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن تم تأسيس ضبط الجودة إحصائياً. [٢]

أما بالنسبة لعنصر الجودة (**ضمان الجودة**)[٣] فقد كان قائما على العديد من المؤلفات الرئيسية التي نشرت في الخمسينيات وأوائل الستينيات، إذ اتسع

---

(١) محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٧) منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر،الأردن، ص ٩٩

(٢) حسن حسين البيلاوي،(٢٠٠٨) الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة ، الاردن، ص٩١

(٣) هدى نعمة، (٢٠٠٤)،ضمان الجودة سياسة التعليم العالي في الحفاظ على الجودة مؤتمر الوصول الى المعرفة في القرن ٢١، بيت الامم المتحدة ، بيروت

مبدأ الجودة خلال هذه الفترة إلى خارج نطاق قاعدته الصناعية الضيقة ليشمل العمل الإداري، كما تطورت التقنيات والأدوات التي فاقت الهدف الإحصائي لإزاحة كل ما يتعرض سبيل الجودة من عقبات. مما أدى إلى تمكن فكرة ضمان الجودة في تغطية مدلولات أكثر للإدارة، وفي الوقت الذي ظهر فيه تقدير تكاليف الجودة ظهرت فيه أمور أخرى مثل ضبط الجودة الشاملة، وتصغير العيوب على يد كرسبي وقد ركز على (تصغير العيوب المتوقعة من الإدارة وعلى العلاقات الإنسانية في تحسين الجودة،) فرأي أنه على الرغم من أن أسباب أخطاء العمل تعود إلى نقص المعرفة والتسهيلات المناسبة ونقص في الاهتمام والانتباه، فإن نقص الاهتمام والانتباه هو الأخطر والأولى باهتمام الإدارة، وقد تأتي عن فكرة تصغير العيوب تطور أمور أخرى كالتدريب ووضع الأهداف ونظام التغذية الراجعة الشخصية لحث العاملين على تحسين الجودة فقد تبنى رجال الأعمال وأرباب الصناعة اليابانيون تقنيات وتعاليم كل من ديمنج وجوران ووضعوها موضع التنفيذ

ويرى آيمي (Imai, ١٩٨٦)[١] وسيمور (Seymour, ١٩٩٢) أن دوائر الجودة كانت الفكرة الأكثر أهمية في إدارة الجودة اليابانية، ولما كانت ترمي إلى التحسين المتواصل فهي إذن تتضمن العملية الكاملة للجودة اليابانية بما في ذلك ضبط الجودة الشاملة.

ويتم تحسين الجودة من خلال تنفيذها بطرق جديدة، وبعد تحسين الجودة أساساً لمفهوم إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management TQM) الذي تعود جذوره إلى مفهوم ضبط الجودة الشامل.

---

(١) Imai.M.Kaizen(١٩٨٦)the Key to Japans Competitive Success. New York .Random House Business Division

مفهوم الجودة Quality

يمكن الاشارة الى معنى الجودة كما ورد في بعض المعاجم العربية ، حيث يشير المعجم الوسيط الى ان (الجودة) تعني كون الشي جيدا وفعلها (جاد) [1]اي احسن و الجودة تعني الاتقان، كما تعني في مستوياتها العليا التفوق والابداع وهي اساسا نتيجة الاهتمام بالكيف والنوع لا باالكم.

والجودة هي منهاج أساسي للمسلم دعا اليه ديننا الحنيف وحث عليه نبينا محمد(ص) (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان **يتقنه)** رواه البيهقي ، وقال تعالى في سورة الملك الآية ٢(الذي خلق الموت و الحياة ليبلوكم ايكم **احسن عملا)** و في سورة الكهف الآية ٣٠(انا لا نضيع اجرمن **احسن عملا**) وفي سورة النمل الاية ٨٨(صنع الله الذي **اتقن** كل شئ انه خبير بما تفعلون) ونستخلص من ذلك ان **الجودة هي الاتقان والعمل الحسن** ، والاتقان اعلى واشمل من الجودة لانه يأتي نتيجة التحسين المستمر ليصل العمل الى اكمل وجه وهوالهدف المنشود من الجودة الشاملة و معيارها الاساسي

و يضع (مجدي عزيز)[2] ٢٠٠٧ معنى اصطلاحي للجودة فيعرفها بانها (التميز) فالجودة تعكس التميز و قد تكون هي التميز في حد ذاته

ويعرف قاموس اكسفورد الامريكي[3] الجودة على انها (درجة اومستوى من التميز)

---

(1) ابراهيم يس، المعجم الوسيط ، الجزء الاول ط٢، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ص١٤٥

(2) مجدي عزيز، (٢٠٠٧) المؤتمر العلمي١٩ (تطوير مناهج التعليم في ضؤ معايير الجودة) جامعة عين شمس، الجمعيه المصريه للمناهج و طرق التدريس،المجلد الاول ص٧٩

(3) صفيه ناجي اسماعيل الدعيس(٢٠٠٥) تقويم ادارة عملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهوريه اليمنيه وفق مبادئ الجودة الشامله، رسالة دكتوراه غير منشوره ، الجامعه الاردنيه، عمان ص ٢٠

ويتفق معه (العنزي)[1] ٢٠٠٧ (بانها صفة او مستوى او درجة تفوق يمتلكها شيئ ما ، ودرجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج وأضافت ان الجودة بصفة عامة مفهوم غامض لان كل فرد يمتلك فهما خاصا لماهية هذه الجودة ، لذلك لابد من وجود مواصفات و معايير يقوم العمل في ضوئها)

ويذكر(المطيري)[2] ٢٠٠٧ (بان الجودة في الاصطلاح هي جملة المعايير و الخصائص التي ينبغي ان تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة سواء فيها ما يتعلق بالمدخلات او العمليات او المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع و متطلباته و رغبات المتعلمين و حاجاتهم و يتحقق من خلالها الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية و المادية بالجامعة)

و تعرفها هيئة المواصفات البريطانية[3] (BSI) British Standards Institution (على انها مجموع صفات و ملامح و خواص المنتج او الخدمة التى تحمل نفسها عبئ ارضاء الاحتياجات الملحة و الضرورية)

وعرفها المعهد الوطني الامريكي للمعايير(ANSI)[4] American National Standard Institute والجمعية الامريكية لضبط الجودة (ASQC)[5] American Quality Control Standard بأنها(مجموعة من السمات والخصائص للسلع والخدمات التي تعتمد على مقدرتها في تلبية الاحتياجات المحددة)

---

(١) لمياء احمد ابو زيد ، (٢٠٠٧) المؤتمر العلمي١٩ (تطوير مناهج التعليم في ضو معايير الجودة) جامعة عين شمس، الجمعيه المصريه للمناهج و طرق التدريس،المجلد الرابع ،ص ١٥٩٦

(٢) حسن عمر المطيري ، (٢٠٠٧) المؤتمر العلمي١٩ (تطوير مناهج التعليم في ضو معايير الجودة) جامعة عين شمس، الجمعيه المصريه للمناهج و طرق التدريس، المجلد الاول ص ١٦٩

(٣) عبد الستار العلي ، (٢٠٠٨) تطبيقات في ادارة الجودة الشامله، دار المسيرة،الاردن، ص٢٤

(٤) حسن حسين البيلاوي،(٢٠٠٨) الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة ، الاردن، ص٢١

(٥) محمد عبدالعال النعيمي ، (٢٠٠٩) ادارة الجودة المعاصرة، دار اليازوري،الاردن، ص٣١

"وتعرفها المنظمة العالمية للمعايرة ISO الايزو International Standardization organization بانها تعني الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضا العميل و يكون المنتج ذو جودة عالية و تكلفة اقتصادية معتدلة ،وقامت هذه المنظمة بوضع معايير عالمية لنظام إدارة الجودة في أي منظمة، سواء أكانت إنتاجية أم خدمية، وتشتمل مواصفات الجودة العالمية (ISO 9000) التي وضعتها المنظمة الدولية للمعايرة على سلسلة من المعايير على شكل شهادات، لكل منها رقم خاص بها، وهي: 9001، 9002، 9003 وذلك من أجل تطبيق وتحقيق aتطبيق نظام إدارة الجودة في نوع واحد من الأنواع الثلاثة من هذه الشركات، وقامت المنظمة الدولية للمعايرة بإصدار دليل تفصيلي لتطبيق نظام الجودة في الأنواع الثلاثة وأعطته رقم (ISO 9004) والأيزو (9000) هي شهادة تمنحها المنظمة الدولية للمعايرة للشركات التي توافر لديها مجموعة من المقاييس والمعايير والمطالب التي تتعلق بمستوى جودة معين تطلبه هذه المنظمة الدولية، بحيث يمكن لأي شركة في العالم – إذا ما وفرت هذه المقاييس أو المطالب في نظام جودتها، أن تحصل على هذه الشهادات، وتشترك هذه المنظمة الدولية للمعايرة على الشركة التي تسعى للحصول على (9000) ISO أن تحتفظ لديها بسجلات جودة عددها (١٧) سجلاً، لكي تثبت أن نظام الجودة لديها يعمل بكفاءة "[١]

وتستنتج الباحثة مما سبق ان الجودة هي الاتقان و التميز ولابد من وجود معايير و مواصفات يتم العمل في ضوئها وهي فلسفة ارشادية للتحسين المستمر لخلق ثقافة متميزة في الاداء معيارها الاتقان و التميز لتحقيق اعلى قدر من المنافسة ، و هذا التميز لا يتحقق فقط في المنتج النهائي و لكن في مكوناته و مراحل انتاجه التي تتم بأفضل الطرق و باقل جهد و اقل تكلفة.

---

(١) عبد الملك محمد سكتاوي(٢٠٠٤)ادارة الجودة الشاملة وإمكانية استخدامها في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمةرسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ص٥٦

وتعرف **إدارة الجودة** (Management Quality)[1] بانها " جميع أنشطة الإدارة العامة للمؤسسة، التي تحدد سياسة الجودة والأهداف والمسئوليات وتطبقها بالاستعانة بوسائل مثل التخطيط للجودة وضبط الجودة وتحسين الجودة ضمن إطار نظم الجودة"

ويعرف **نظام الجودة** (System Quality)[2] بانه هو " البيئة التنظيمية والإجراءات والعمليات والموارد اللازمة لتطبيق إدارة الجودة" ونظام الجود يضم جميع الأنشطة المتعلقة بضبط الجودة وضمانها، وهو بالتالي، عبارة عن مجموعة من الخطط والأنشطة تطبقها إدارة للمؤسسة في الأقسام كافة، وفي المستويات جميعها، لكي يضمن ناتج العمليات تلبية حاجات الزبائن وتوقعاتهم؛ وذلك من خلال التأثير في الطريقة التي يتم وفقها تصميم المنتجات وتصنيفها وتركيبها وتسليمها ،ويهدف نظام الجودة إلى تزويد الثقة بمنتجات المؤسسة لجهات ثلاث هي:

أ) إدارة المؤسسة والعاملين فيها: من خلال أعمال التدقيق الداخلي ومراجعة الإدارة.

ب) الزبائن بشكل مباشر من خلال تدقيق نظام الجودة من قبلهم، أو من قبل من يمثلهم، أي للتدقيق من طرف ثان.

ج) الزبائن بشكل غير مباشر، من خلال تقويم نظام الجودة وتسجيله من قبل طرف ثالث مستقل.

إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management

هي في الاساس مصطلح اقتصادي فرضته ظروف التقدم الصناعي و الثورة التكنولوجية في العصر الحديث،فلقد اهتمت الدول الصناعية بمراقبة جودة

---

(1) حسن حسين البيلاوي،(٢٠٠٨) مرجع سبق ذكره، ص٨١

(2) محمد عبدالعال النعيمي ، (٢٠٠٩) مرجع سبق ذكره ص ٥٦

الانتاج من اجل تحسين السوق و ثقة المشتري و قد ادى هذا الى ظهور طرق جديدة لادارة العمل فلم تعد الادارة تتمثل في اصدار الاوامر للموظفين فقط بل هي مشاركة العاملين بفاعلية في عملية الادارة و تنظيم العمل ودرجة الاتقان أي انجاز العمل بدرجة عالية [1]

ولقد تعددت اراء التربويين و الدراسات التي تناولت الجودة نتيجة للاهتمام المستمر النظري و التطبيقي لمفاهيم الجودة الا ان هناك قاسما مشتركا يجمع بينها وهو ضرورة التقصي و البحث عن الحاجات و الرغبات و المتطلبات و التوقعات المستقبلية للافراد العاملين بأي مؤسسة حسب رؤية و رسالة تلك المؤسسة او بالنسبة لمتطلبات سوق العمل للمساعدة على تسويق انظمة المؤسسة و ذلك لتحقيق التوافق مع تلك المتطلبات و التطوير المستمر الفعال للمؤسسة بكل مستوياتها

ومن بعض الاراء التي تناولت مفهوم ادارة الجودة الشاملة نستعرض مايلي:

- يرى ادوارد ديمنج [2] (انها تحقيق احتياجات و توقعات المستفيد حاضرا و مستقبلا)
- ويعرفها جوزف جوران (انها ملائمة المنتج للعرض او الاستخدام حسب ما يراه المستفيد) [3]
- و يتفق معهما كل من فيليب كروسبي فيري (انها التطابق مع متطلبات المستفيدين) ودافيد كيرز يعرفها بانها (تحقيق أهداف ورغبات و حاجات

([1]) روبرت كورنسكي (٢٠٠٠) تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب، بحث منشور في كتاب التعليم والعالم العربي "تحديات الألفية الثالثة" ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الطبعة الأولى، أبو ظبي ص٥٦

([2]) خالد بن سعد الجضعي(٢٠٠٤) نظرية ديمينج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية "نموذج مقترح" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ص

([3]) خالد بن سعد الجضعي(٢٠٠٤) مرجع سابق يعيد ذكره

المستفيدين باستمرار) و زينهارت الذي يعرفها بانها (الخصائص المتجمعة لمنتج او خدمة ترضى احتياجات العملاء، سواء كان العميل هو المتلقي المباشر للخدمة [1]

- و يعرفها سهيكتر بأنها خلق ثقافة متميزة في الاداء حيث يعمل كافة أفراد التنظيم بشكل مستمر لتحقيق توقعات المستهلك و اداء العمل مع تحقيق الجودة بشكل افضل او بفاعلية عالية وفي اقصر وقت ممكن
- و يعرفها المعهد الفيدرالي الامريكي[2] بانها القيام بالعمل السليم و بالشكل الواضح و الصحيح منذ البداية مع الاعتماد على تقييم العميل في معرفة مدى التحسين في الاداء وذلك باستخدام الطرق الكمية لاحداث التطوير المستمر في المنظمة
- و تعرفها ادارة الدفاع بالولايات المتحدة الامريكية [3] بانها فلسفة ارشادية للتحسين المستمر للمنظمة من خلال التطبيق الدقيق للطرق الكمية و الاستخدام الناجح للمصادر البشرية ، و انها درجة الوفاء باحتياجات المستهلك حاليا و في المستقبل
- و يعرفها (جبر)[4] انها طريقة لادارة المؤسسة و تهدف الى التعاون و المشاركة الفعالة من كل العاملين بالمؤسسة من اجل تحسين منتجاتها و

([1]) مريم الشرقاوي(٢٠٠١) إدارة المدارس الثانوية بالجودة الشاملة، دراسة ميدانية، مجلة التربية والتنمية، السنة الثامنة،العدد ٢٣ ص١٢٨

([2]) رافدة عمر الحريري(٢٠٠٧) إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، دارالفكر، الأردن، ص٤٦

([3]) أحمد ورداح الخطيب(٢٠٠٧) إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص ٧٨

([4]) أحمد عبد الحميد الشافعي والسيد محمد ناس(٢٠٠٠) ثقافة الجودة في الفكر الاداري التربوي الياباني وامكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية، المجلد الثاني ، العدد الاول ص٢٢٢

خدماتها و انشطتها حتى تحقق رضى العملاء و اهداف المؤسسة لمصـــلحة الجميع و بما يتفق مع متطلبات المجتمع

فلسفة إدارة الجودة الشاملة:

إن فلسفة إدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارية حديثة، تأخذ شكلاً أو نظاماً إدارياً شاملاً قائما على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المنظمة، بحيث تشمل هذه التغييرات: الفكر، السلوك، القيم، المعتقدات التنظيمية، المفاهيم الإدارية، نمط القيادة الإدارية، نظم وإجراءات العمل والأداء ... الخ. وذلك من أجل تحسن وتطوير مكونات المنظمة كلها، للوصول إلى أعلى جودة في مخرجاتها (سلع أو خدمات) وبأقل تكلفة، وبهدف تحقيق أعلى درجة من الرضى لدى أبنائها، عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم،وفق ما يتوقعونه[1]

كما عرفها " كوستين"[2]بأنها نظام مستمر لتحسين المنتجات والخدمات لإحراز رضى الزبون وقناعته، من خلال إشراك كافة العاملين في المنظمة في الحرص على الجودة، وتطبيق المنهج الكمي لبلوغ التحسين المستمر لخدما ومنتجات المنظمة.

أما معهد الإدارة الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية[3] فقد عرفها أيضا بأنها مدخل إداري يسعى إلى إحداث تغيير جذري في الثقافة التنظيمية داخل المنظمة وتحويلها من الأسلوب الإداري التقليدي إلى الأسلوب الحديث الذي يخدم تحقيق مستوى جودة عالية للمنتج أو الخدمة المقدمة.

وفي الغرب تم تغير مصطلح ضبط الجودة الشاملة الى ادارة الجودة الشاملة وتعريفها كما يلي " نهج إداري للمؤسسة يركز على الجودة، ويعتمد على

([1]) عبد الملك محمد سكتاوي(٢٠٠٤)ادارة الجودة الشاملة وإمكانية استخدامها في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمة رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ص٣٣

([2]) روبرت كورنسكي (٢٠٠٠) مرجع سابق ص ٧

([3]) روبرت كورنسكي (٢٠٠٠) مرجع سبق ذكره ص٧

مشاركة جميع العاملين فيها، ويهدف إلى النجاح طويل الأمد، من خلال إرضاء الزبائن، وتحقيق الفوائد لجميع العاملين في المؤسسة والمجتمع". [1]

ضبط الجودة الشاملة (Total Quality Control TQC)

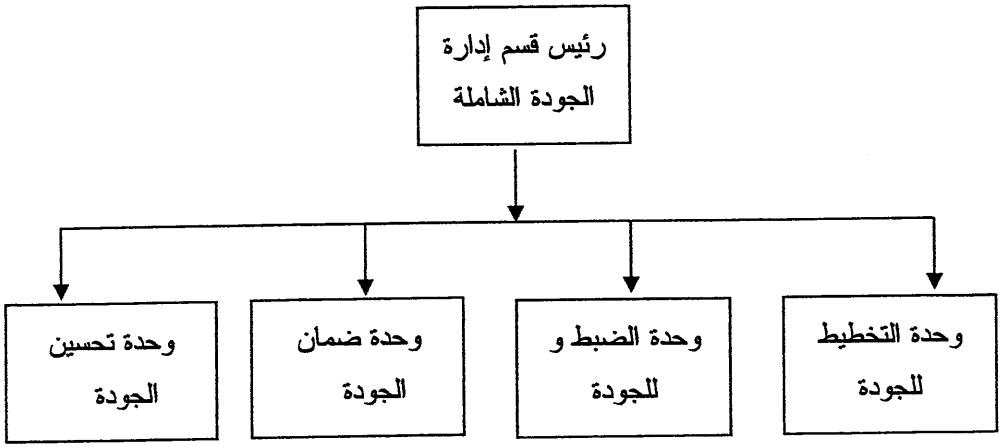
هذا المفهوم الذي طرحه أحد المختصين في الجودة وهو فيقنبوم[2] (Feigenbum) في الخمسينيات،حيث يهتم بجميع المراحل التي مربها المنتج حتى ظهر في صورته النهائية و التي تسهم في تحقيق جودة المنتج النهائي، ويجب بالتالي أن تشملها أنشطة ضبط الجودة، لكن هذا التأكيد ركز على المنتج وعلى العمليات التي تسهم مباشرة في تحقيقه، ولم يركز على العامل البشري، وبعد سنوات قليلة، استخدم مفهوم ضبط الجودة الشاملة في اليابان لكن بطريقة مختلفة، فقد أدرك اليابانيون أنه لابد لهم، لكي يتمكنوا من المنافسة، من تحسين الجودة، وعدم الاكتفاء بتحقيق المواصفات، وقاموا بإنجاز ذلك عمليا من خلال ضمان مشاركة جميع العاملين في عملية التحسين، ضمن إطار تعاون متكامل،وهكذا فإن اليابانيين، قد غيروا المضمون دون تغيير المصطلح، بينما لم يكتف في الغرب بتغيير المضمون، بل تم استبدال المصطلح بمصطلح إدارة الجودة الشاملة،

---

[1] عبداللطيف عبدالله العارفه وأحمد عبدالله قران(٢٠٠٧) معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم" الرياض ص٦

[2] أحمد ورداح الخطيب(٢٠٠٧) مرجع سبق ذكره ص ٥٦

(شكل رقم ١)الهيكل التنظيمي لقسم إدارة الجودة الشاملة[١]



المبادئ الأساسية لأنظمة الجودة[٢]

تقوم أنظمة الجودة المبينة على أساس مواصفات ضمان الجودة (ISO 9000) على سبعة مبادئ أساسية هي:

١- **التنظيم:** تطلب مواصفات ضمان الجودة من المؤسسة أن تحدد مسئوليات كل شخص وصلاحياته، والتدخلات التنظيمية بينه وبين الآخرين، بحيث تضمن أن يتم دوما إنجاز جميع الأعمال بشكل صحيح.

٢- **توثيق نظام الجودة:** ويشمل إعداد دليل الجودة والإجراءات وتعليمات العمل ، أي توثيق كيفية القيام بجميع أنشطة العمل التي تؤثر على الجودة في المؤسسة.

٣- **ضبط وثائق نظام الجودة:** ويشمل ذلك ضبط تطوير هذه الوثائق، ومراجعتها، والمصادقة عليها، وإصدارها وتعديلها تجنبا للقيام بالأنشطة أو الأعمال بطرق مخالفة لما هو معتمد.

---

(١) أحمد ورداح الخطيب(٢٠٠٧) إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص٥٩

(٢) صالح ناصرعليمات (٢٠٠٨) ،إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، التطبيق ومقترحات التطوير ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن ص٩٩

٤- **الاحتفاظ بسجلات الجودة:** ويهدف إلى تمكين المؤسسة من تتبع ما حدث في حال ظهور أي مشكلة، وإظهار أنه قد تم إتباع الإجراءات وتعليمات العمل، كما يجب للجهات الخارجية والزبائن، أو الهيئات المانحة لشهادات المطابقة، وللجهات الداخلية (المدققين الداخليين).

٥- **التحقق من تنفيذ الأنشطة التي يشملها نظام الجودة،** ويشمل التحقق من التصميم (Design Yerification)، والمصادقة عليه (Design Validation) وفحص المنتج أثناء عمليات التصنيع للتأكد من مطابقة المواصفات، وكذلك تدقيق نظام الجودة للتأكد من أنه يعمل كما يجب، ومراجعة الإدارة لهذا النظام للتأكد من فاعليته.

٦- تحديد حالات عدم المطابقة، واتخاذ الأعمال التصحيحية المناسبة: أي أنه عند ظهور أي حالة عدم مطابقة ذات علاقة بالمنتج أو بنظام الجودة، فإنه يتم تحديد أسباب ظهورها، واتخاذ الأعمال التصحيحية المناسبة لمنع حدوث ذلك مرة أخرى، والتأكد من فاعلية هذه الأعمال.

٧- تحسين التواصل والتفاهم والتعاون: وهذا ينطبق على العلاقة بين الأقسام، وعلى العلاقات ضمن القسم الواحد، ويهدف إلى منع حدوث الأخطاء عن طريق التأكد من أن كل شخص يعرف ما هو مطلوب منه.

مراحل تحقيق الجودة:[1]

تضمن عائلة المواصفات (ISO ٩٠٠٠) أن تحقق أنظمة الجودة المبنية على أساسها أهداف الجودة، من خلال إصرارها على وجوب تنفيذ كل نشاط من أنشطة العمل في المؤسسة على ثلاث مراحل هي:

([1]) عبد الله بن دخيل الله شلوان المنتشري(٢٠٠٧) متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، القاء ١٤للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم"، الرياض ، ص ٥

أ- تحديد ما سيتم القيام به: ويتضمن تحديد كيفية القيام بجميع الأنشطة في المؤسسة وتوثيقها.

ب- تنفيذ الأنشطة التي تم تحديدها، أي القيام بجميع الأنشطة وفقا لما هـو موثق.

ج- إثبات أنه قد تم القيام بالأنشطة المحددة: أي الاحتفاظ بالسجلات المناسبة، والقيام بأعمال التدقيق الداخلي للتحقق من أنه قد تم تنفيذ الأنشط كما هو محدد، وبشكل فعال.

طرق تحقيق الجودة وتحسينها:[1]

هناك عده طرق لتحقيق الجودة وتحسينهاوهي:

١- التخطيط للجودة.

٢- ضبط الجودة.

٣- ضمان الجودة.

٤- تحسين الجودة.

١- التخطيط للجودة (Quality planning)

وهي الأنشطة التي تحدد الأهداف والمتطلبات الخاصة بالجودة، وبتطبيق عناصر نظام الجودة وتشمل تخطيط المنتج، والتخطيط الإداري، وتخطيط العمليات، وإعداد خطط الجودة، ووضع الترتيبات اللازمة لتحسين الجودة.

٢- ضبط الجودة (Quality control)

وهي الأساليب والأنشطة العملية المستخدمة لتلبية متطلبات الجودة، والهادفة إلى مراقبة العمليات، والحد من أسباب الأداء غير المقبول في جميع

([1]) عيسى يوسف سعيد قدادة (٢٠٠٨) إطار نموذج لتقويم جودة المواد التعليمية الإلكترونية، المؤتمر الثاني لمركز زين للتعليم الالكتروني ، جامعة البحرين ص٦

مراحل تحقيق المنتج للوصول إلى الفاعلية الاقتصادية المرجوة، وينظر – عادة –إلى ضبط الجودة على أنه وسيلة للكشف عن العيوب، وليس لمنع حدوثها، فهو يعتمد بشكل أساسي على التفتيش الذي يعتمد بدوره على المفتشين، الذين يقومون بفحص عينات من المنتج، إما بشكل دوري أو بعد تصنيع دفعة منه، بهدف الكشف عن الوحدات المعيبة.

٣- ضمان الجودة (Assurance Quality)

وهو جميع الأنشطة المنهجية والمخطط لها، المطبقة ضمن نظام الجودة، ويتم إثباتها عند الحاجة، لدعم الثقة الكافية بأن المؤسسة قادرة على تلبية متطلبات الجودة، كما أن ضمان الجودة يعتمد على الوقاية أو منع حدوث العيوب بدلاً من الكشف عنها، ويركز على الحاجة إلى تطبيق أساليب ضبط موثوقة على الأنشطة المنفذة في جميع مراحل تحقيق المنتج، وتعد عائلة المواصفات (ISO ٩٠٠٠ Family) الطريقة المتفق عليها عالمياً لتطبيق أنظمة الجودة والتي يمكن من خلال تطبيقها منع حدوث المشكلات المتعلقة بالجودة.

٤- تحسين الجودة (Quality Improvement)

وهي عبارة عن الأعمال المتخذة عبء المؤسسة لزيادة فاعلية الأنشطة والعمليات ومردودها، بهدف تحقيق فوائد إضافية للمؤسسة ولزبائنها.

فئات تطبيق أنظمة الجودة (ISO ٩٠٠٠) والحصول على شهادة المطابقة:[١]

يمكن تطبيقها على ثلاث فئات وفقا لما يلي:

أ- المؤسسة:

- تجانس جودة الوحدات المنتجة.

([١]) صلاح صالح درويش معمار(٢٠٠٩) مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشامله في التدريب التربوي (دراسة من وجهة نظر مشرفي التدريب و المشرفين المتعاونين بمنطقة المدينة المنوره)، كلية ادارة الاعمال ، ادارة تمنية الموارد البشريه، جامعة كولومبوس ، الولايات المتحده الامريكية ص ١٥٦

- تخفيض التكاليف نتيجة الحد من المرفوضات، ومن أعمال التفتيش والاختبار، ومن إصلاح الوحدات المرفوضة، أي نتيجة الحد من الهدر في الوقت والمواد.
- التركيز على متطلبات الزبائن، وتسليمهم المنتجات في الوقت المحدد، نتيجة تحسن إنتاجية المؤسسة، وزيادة الأنشطة التي يتم تنفيذها فيها.
- الحفاظ على الزبائن، بسبب تلبية حاجاتهم بشكل مستمر، وزيادة رضاهم وثقتهم بالمؤسسة بخاصة إذا أصر هؤلاء على حصول المؤسسة على شهادة المطابقة، كشرط أساسي لاستمرار التعامل معها.
- تحسين جودة المواد الأولية المشتراة، من خلال التركيزعلى عملية تقويم الموردين الفرعيين، واختيارهم حسب مقدرتهم على تلبية المتطلبات.
- تحسن في حجم المبيعات، والصادرات.
- استخدام الشهادة لأغراض الدعاية، من أجل الحصول على زبائن جدد، والدخول إلى أسواق جديدة.
- توفير جو عمل أفضل، وتعزيز التواصل بين أقسام المؤسسة.
- نمو المؤسسة، وتطورها، وظهورها بمظهر حضاري، لكن أداءها أصبح منظما وواضحا.
- المساعدة في الحصول على الشارة الأوروبية (CE) للمنتجات والتي تعتبر جواز سفر يسمح لهذه المنتجات بالدخول إلى السوق الأوروبية المشتركة.

ب- العاملون في المؤسسة:

- تفهمهم لمسئولياتهم وصلاحياتهم بشكل أفضل، من خلال نظام الجودة الفائق.
- رفع معنوياتهم وشعورهم بالفخر، نتيجة الحصول على الشهادة، وإرضاء الزبائن.

- مساعدتهم على تفهم الأنشطة، والعمليات، وتشجيعهم على الإسهام في حل المشكلات.
- توعيتهم حول الحاجة إلى التدريب وأهميته.
- تعرف العاملين الجدد على الأعمال المطلوبة منهم بسرعة، لكون التفاصيل الخاصة بها موثقة بوضوح.

ج- الزبائن:

- حصول الزبائن على مستوى الجودة الذي يريدونه بشكل دائم، وزيادة ثقتهم بمنتجات المؤسسة.
- وسيلة للاختيار بين المؤسسات المتنافسة عند دراسة العروض.
- وسيلة لتحديد مقدرة نظام الجودة في المؤسسة على تصنيع منتجات تلبي المتطلبات.

الصعوبات التي قد ترافق تطبيق أنظمة الجودة (ISO٩٠٠٠)[١]

تتمثل الصعوبات التي قد ترافق تطبيق أنظمة الجودة فيما يلي:

- التكاليف العالية نسبيا التي يتوجب على المؤسسة دفعها لقاء تدريب العاملين، والخدمات التي تقدمها لها الجهات الاستشارية، لقاء عملية تقويم نظام الجودة، والحصول على الشهادة، والحفاظ عليها.
- الحاجة إلى تسمية ممثل للإدارة تكون له، إضافة إلى مسئولياته الأخرى، مهام جديدة تتعلق بتأسيس نظام الجودة، وتطبيقه، ومراقبة فاعلية أدائه، والحفاظ عليه.
- الجهد الكبير الذي يحتاجه توثيق نظام الجودة، وتدريب العاملين عليه.

([١]) خالد بن سعد الجضعي(٢٠٠٤) نظرية ديمينج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية "نموذج مقترح" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ص ٢٩٣

- الحاجة إلى تغيير بعض الممارسات الحالية في المؤسسة، من أجل تلبية متطلبات المواصفة، الأمر الذي يلاقي في بعض الأحيان مقاومة من قبل العاملين.
- احتمال فشل المؤسسة في الحصول على أي فائدة ملموسة نتيجة تطبيق نظام الجودة، خاصة إذا كانت أرباحها محدودة أو كانت منتجاتها غير مرغوبة، أو غير منافسة.

المحور الثاني: منظومة الجوده الشامله في التعليم

مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية

المعني الاصطلاحي "للجودة الشاملة، فقد نظر إليها البعض علي أنها مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات ، وعمليات ، ومخرجات قريبة وبعيدة وتغذية راجعة ، وكذا التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، وعلي قدر سلامة جوهر التربية وحالتها تتفاوت مستويات الجودة ." [1]

وهناك من ذهب إلي أن الجودة الشاملة تعني إيجابية النظام التعليمي بمعني أنه إذا نظرنا إلي التعليم علي أنه استثمار قومي له مدخلاته ومخرجاته، فإن جودته تعني أن تكون هذه المخرجات بشكل جيد ومتفقة مع أهداف النظام من حيث احتياجات المجتمع ككل في تطوره ونموه، واحتياجات الفرد باعتباره وحدة بناء هذا المجتمع. [2]

([1]) نياف رشيد الجابري(٢٠٠٣)" جودة وكفاءة التعليم السعودي ،دراسة في المرحلة الثانويه بنين "، رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة مانشستر ، بريطانيا. ص ٨٩

([2]) صلاح أحمد مسامح (٢٠٠٨)دور الأستاذ الجامعي في تجويد عملية التعلم الإلكتروني، المؤتمر الثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص ٤

وهناك من ميز بين ثلاثة جوانب في معني الجودة الشاملة وهي جـودة التصميم (Disignqulity) وجـودة الأداء (pertomance quality) وجـودة المخرج (quality output) وحدد معني جودة التصميم بأنها: تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعي في التخطيط للعمل، وحدد جودة الأداء بأنها: القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة وجودة المخرج تعني: الحصول علي منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة ويذهب البعض إلي أن الجودة الشاملة تعني الكفاءة (Efficiency) ، ويعبر آخرون عن معني الجودة بالفعالية (Effectiveness) ، ويمكن القول أن الجودة الشاملة تشمل الكفاءة والفعالية معاً، وذلك لأنه إذا كانت الكفاءة تعني الاستخدام الأمثل للإمكانات التعليمية المتاحة (المدخلات) من أجل الحصول علي نواتج ومخرجات تعليمية معينة، أو الحصول علي مقدار محدد من المخرجات التعليمية باستخدام أدني مقدار من المدخلات التعليمية (أقل تكلفة ممكنة)، فهذا يمثل أحد الأسس التي ترتكز عليها الجودة الشاملة، وهو تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرق وبأقل جهد وتكلفة. [1]

وإذا كانت الفعالية في أبسط معاينها تعني تحقيق الأهداف أو المخرجات المنشودة، فإن هذا أيضا يمثل أساساً مهماً للجودة الشاملة، بل أنها تذهب إلي أبعد من هذا، حيث يعتبر التحسين المستمر في مراحل العمل المختلفة، وفي أهداف المؤسسة من أهم أسس الجودة، ولعل مما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق أن هناك بعض الآراء التي خلطت بين مفهوم الجودة الشاملة وإدارة الجودة الشاملة، فالجودة الشاملة هي تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة العملية التعليمية وفق نظم

([1]) عبد اللطيف عبد الله العارفه وأحمد عبدالله قران(٢٠٠٧) معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام للقاء ١٤ للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم" الرياض ص٣

محددة وموثقة تقود إلي تحقيق رسالة الجامعة في بناء الإنسان العصري، من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة ، وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة. [1]

وينبغي الإشارة إلي أن الجودة تشير إلي المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي من خلالها تتحقق تلك المواصفات، أما الجودة فتعني جميع الأنشطة التي يبذلها مجموعة الأفراد المسؤولين عن تسيير شؤون المؤسسة والتي تشمل التخطيطي والتنفيذ والمتابعة والتقويم ، أو بعبارة أخري هي عملية التنسيق التي تتم داخل المؤسسة بغرض: التغلب علي ما فيها من مشكلات، والمساهمة بشكل مباشر في تحقيق النتائج المرجوة، وبالتالي فهي عملية مستمرة لتحسين الجودة والمحافظة عليها.

ومفهوم إدارة الجودة الشاملة في التربية

هي إستراتيجية إدارية ترتكز علي مجموعة من القيم، تستمد حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من استثمار وتوظيف المواهب والقدرات الفكرية للعاملين في مختلف مراحل التنظيم، لتحقيق التحسن المستمر للمؤسسة التعليمية .

إن إمكانية الإفادة من إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي عامة، وفي كليات التربية علي وجه الخصوص ليس بالأمر العسير، ولا سيما أن خطط التعليم – تضمنت في شتي مراحلها – الاهتمام بالجودة والنوعية في التعليم وجودته كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار ونوعية التعليم الذي حصل عليه، حتى يصبح لدي الفرد قدرة متميزة، وإنتاجية مرتفعة، تحدد موقع الدولة علي الخريطة العالمية.

ويعرفها البعض علي أنها: عملية إدارية ترتكز علي مجموعة من القيم والمعلومات يتم من خلالها توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم في مختلف

([1]) صفيه ناجي اسماعيل الدعيس(٢٠٠٥) مرجع سابق ص ٦٨

المجالات لتحقيق التحسين المستمر لأهداف المنظمة. ويمكن تحديد مفهوم إدارة الجودة الشاملة في هذا السياق على أنها : مجموعة الأنشطة والأساليب والممارسات التي يقوم بها العاملين لتسهيل شؤون المؤسسة التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة في جميع مجالات العملية التعليمية.[1]

ويعرف رودز (Rhodes)[2] الجودة الشاملة في التربية بأنها : عملية إدارية ترتكز علي مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين وتستثمر قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم علي نحو إبداعي لضمان تحقيق التحسين المستمر للمؤسسة. وتعرف كذلك بأنها : إيجاد وتطوير قاعدة من القيم والمعتقدات التي تجعل كل موظف يعلم أن الجودة في خدمة المستفيد، بما يدعم الهدف الرئيسي لإدارة المدرسة[3]

وتعرف أيضا بأنها : أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي، فهي عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلاب، أي أنها تشمل جميع وظائف ونشاطات المؤسسة التعليمية، ليس في إنتاج الخدمة فحسب ولكن في توصيلها، الأمر الذي ينطوي حتما علي تحقيق رضا الطلاب وزيادة ثقتهم، وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا، وزيادة نصيبها في سوق العمل. [4]

ويمثل تعريف(رودز) إطاراً مرجعياً لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التربية من حيث المدخلات والمخرجات ويستدعي ذلك في المقام الأول إعادة النظر في أهداف وغايات واستراتيجيات المؤسسات التعليمية والتربوية، وتعريف

---

(1) مريم بنت عبد الرحمن بن محمد الفالح (٢٠٠٨) تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني في ضؤ معايير الجودة الشاملة في التعليم العام، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ،المملكة العربية السعودية

(2) رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧) مرجع سبق ذكره ص ٦٧

(3) أحمد ورداح الخطيب (٢٠٠٦) مرجع سبق ذكره ص ٩٩

(4) محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٧)، مرجع سبق ذكره ص ٨٩

معايير وإجراءات التقويم المتبعة فيها، ولذلك لم تصبح مسؤوليات المؤسسات التعليمية في الوقت الحال إعداد الخريجين وتقديم البحوث العلمية، وإنما هي مطالبة بتوفير البيئة التعليمية علي ضوء المفهوم السابق في المقام الأول. بغرض توفير فرص العمل، وحل مشكلات المجتمع تمشيا مع ما تقدمه المؤسسات التعليمية في البلدان المتقدمة، خصوصا وأنها تدخل أبواب الألفية الثالثة بما تحمل من تقديم تكنولوجي هائل في جميع المجالات.[1]

و يستشهد السكتاوي[2] براي حاتم شفي " إن مفهوم الجودة الشاملة في التعليم له معنيان مترابطان " أحدهما واقعي والآخر حسي . والجودة بمعناها الواقعي تعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل : معدلات الترفيع ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم . أما المعنى الحسي للجودة فيرتكز على مشاعر أو أحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالطلاب وأولياء أمورهم

من خلال تحليل الآراء السابقة التي تناولت مفهوم الجودة الشاملة في هذا المجال يمكن التوصل إلي مجموعة من الاستنتاجات التي توضح مفهوم الجودة الشاملة ومن هذه الاستنتاجات ما يأتي:

- من خصائص الجودة الشاملة تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن.
- تعد عملية تحقيق حاجات ورغبات العميل من أهم أسس الجودة الشاملة.
- الجودة الشاملة تركز علي تجنب الأخطاء والانحرافات بدلاً من معالجتها.
- الجودة الشاملة تعني جودة المدخلات والعمليات والمخرجات.

([1]) نياف رشيد الجابري(٢٠٠٣) مرجع سابق ذكره ص ١١٥

([2]) عبد الملك محمد سكتاوي(٢٠٠٤) مرجع سابق ذكره ص ١٩٥

- تطبيق الجودة الشاملة يتيح الفرصة للنقاش والحوار المثمر البناء، ويسهم في التغلب علي الخوف والتردد.
- العامل في ظل الجودة الشاملة ليس مجرد متخصص في مجال معين فقط، بل هو ملم بأعمال غيره حتى يتحقق الاتصال الجيد والتفاعل المشترك، كما أن الجودة الشاملة لا تعترف بالانفصال بين الأقسام والأنظمة داخل المؤسسة بل تؤكد التفاعل القوي وتبادل المعلومات.
- شمولية الجودة تعني ثلاثة أشياء: الأول أنها تشمل كل عملية داخل الجامعة وليس مجرد التدريس فقط، والثاني أنها شاملة لكل وظيفة وليس من يقومون بتعليم الطلاب فقط، والثالث أنها شاملة لكل فرد في الجامعة فكل فرد مسؤول عن الجودة في عمله.
- التقييم المستمر للجهود المبذولة والتعرف علي جوانب القصور، ومعالجتها من العناصر المهمة للجودة.
- الجودة الشاملة تهدف إلي التحسين المستمر، وليس التوقف عند مستوي معين.

ومن خلال تحليل النتائج السابقة تستخلص الباحثة **مفهوم للجودة الشاملة** علي أنها: مجموعة من المعايير والخصائص الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية وذلك فيما يتعلق منها بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة للفرد والمؤسسة والمجتمع المحلي وفقاً للإمكانات المادية والبشرية.

أهمية الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: [1]

يعيش عالمنا المعاصر فترة تحديات عظمي نتيجة لثورة المعلومات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وقد اتبعت اليابان وبعض الدول المتقدمة نظام إدارة الجودة الشاملة لحل مشكلات الإنتاجية ولتحسين الجودة، وذلك منذ النصف الثاني من القرن العشرين، ولقد أثبت هذا الأسلوب جدارته، لذلك أصبحت كافة مؤسسات العالم اليوم بما فيها المؤسسات التعليمية أحوج ما تكون إلي الارتقاء بالإنتاجية وتحسين الجودة ، لمواجهة مختلف صور التحديات والتغيرات، الأمر الذي يدعونا إلي التفكير في تحديث الأساليب الإدارية التي تأخذ بها مؤسساتنا الإنتاجية والخدمية علي حد سواء ، ولما كان التعليم هو المشروع القومي الأول في مصر خصوصاً بعد أن تحولت الجامعة إلي جامعات الإعداد الكبيرة، الأمر الذي ترتب عليه صعوبة مباشرة الأعمال الإدارية من قبل رئيس الجامعة أو عميد الكلية المؤسسته التعليمية، ومن أجل النهوض بالعملية التعليمية ومسايرة النظم الحديثة ومعالجة المشكلات التي تواجهها العملية التربوية في نظامها التعليمي، وسيراً علي الدرب لتحقيق تعليم أفضل، أصبح من الضروري مسايرة الأسلوب المتبع في المجالات الإنتاجية والاقتصادية للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها، ولعل أحد الاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها بقوة ولاقت قبولاً كبيراً هو المدخل الذي يطلق عليه (MQT) Management Quality Total إدارة الجودة الشاملة.

ضبط الجودة في التعليم [2]

- مراجعة المنتج التعليمي المباشر وهو الطالب .

([1]) عبد الراضي حسن المراغي (٢٠٠٨) تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، دار الفكر العربي، الاردن ص ٧٠

([2]) عبداللطيف عبدالله العارفه وأحمد عبدالله قران(٢٠٠٧) مرجع سابق ص ١٠

- مراجعة المنتج التعليمي غير المباشر .
- اكتشاف حلقات الهدر وأنواعه المختلفة .
- تطوير التعليم من خلال تقييم النظام التعليمي وتشخيص أوجه القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية .

معايير الجودة في التعليم[1]

- هناك العديد من المعايير التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في مجال الجودة في التعليم تختلف باختلاف الأسلوب أو الطريقة المستخدمة فمعايير الآيزو تختلف عن معايير الاعتماد الأكاديمي تختلف عن معايير التقويم الشامل وهكذا
- إلا أن هذا لا يمنع أن تكون هناك العديد من المعايير العامة التي يتم استخدامها في مجال الجودة في التعليم، ومن هذه المعايير ما يلي :
- معايير مرتبطة بالطالب
- معايير مرتبطة بالمعلمين
- معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية
- معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية
- معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية
- معايير مرتبطة بالإمكانات المادية
- معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع
- معايير مرتبطة بالتقويم

([1]) براهيم بن عبد الكريم الحسين (٢٠٠٧) مرجع سابق ص ١٢

فوائد الجودة في التعليم

للتعرف على هذه الفوائد قام معهد المعايير البريطاني[1] (B . S . I) بإجراء استفتاء موسع للمؤسسات التعليمية الحاصلة على شهادة الآيزو – أحد أنظمة الجودة – اتضح من خلاله " أن القاسم المشترك بين تلك المؤسسات في مجال الاستفادة من هذا النظام يمكن تلخيصه على النحو التالي :

- ضمان استمرارية وثبات جودة الخدمات التعليمية وبالتالي إرضاء أولياء الأمور والطلاب .
- تخفيض وتقليل إهدار إمكانات المؤسسة من حيث الموارد ووقت العاملين.
- إن النظام الإداري المتميز الذي يطبق من خلاله الآيزو ويمكن المؤسسة من تحليل المشكلات التي تواجهها ويجعلها تتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية وذلك لمنع مثل تلك المشكلات من الحدوث مستقبلاً .
- زيادة الكفاءة التعليمية من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في إدارة المؤسسة التعليمية نظراً لدراية كل فرد بدوره ومسئولياته ومشاركته في التطوير والتحسين مما يترك أثراً نفسياً وإيجابياً على كل العاملين .
- رفع مستوى الوعي لدى أولياء الأمور والطلبة والمجتمع تجاه المدرسة من خلال إبراز الالتزام بالجودة .
- الإسهام في تأكيد السمعة الجيدة للمدارس محلياً وعالمياً .
- إن المراجعات الداخلية ومراجعات الإدارة المنتظمة التي هي من صلب نظام الآيزو تجعل النظام يعمل لخدمة المؤسسة وليس العكس .

---

(1) عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) جودة التعلم في التعليم الإلكتروني، من تعليم إلكتروني إلى تعلم إلكتروني، المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص ٤

- ربط كل أقسام المؤسسة وجعل عملها متناسقاً بدلاً من وجود نظام إداري منعزل لكل قسم أو إدارة . وهذا بالتالي يؤدي إلى انضباط أكثر وتحليل أدق للمشكلات التي يمكن أن تحدث .
- وجود نظام شامل ومدروس للمؤسسة التعليمية سينعكس إيجابياً على طلابها لأنهم سيكونون من أوائل من يحس بتطبيق هذا النظام وهذا بلا شك سيؤدي إلى لبنة هامة من لبنات الانضباط واحترام الأنظمة في نفوسهم فضلاً عن تعرفهم على سياسات نظام جودة عالمي في سن مبكرة .
- تطبيق النظام سيقلل من البيروقراطية الإدارية إلى حد بعيد ويتخلص من كثير من الإجراءات المتكررة والمتعارضة أحياناً وفي الوقت نفسه سيبقى ملتزماً بالتعليمات الرسمية "
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات أفراده والوفاء بتلك الاحتياجات.[1]

و من خلال استقراء بعض الكتابات و الدراسات و البحوث التي تناولت تطبيق الجودة استخلصت الباحثة مجموعة من الفوائد التي من يممكن ان تتحقق في حالة تطبيق الجودة الشاملة في التعليم منها

- أداء الأعمال بشكل صحيح، وفي أقل وقت وبأقل جهد وأقل تكلفة.
- تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق.
- إشباع حاجات المتعلمين وزيادة الإحساس بالرضا لدي جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر المعلمين والطلاب وأفراد المجتمع المحلي وتنمية روح التنافس والمبادأة بين المؤسسات التعليمية المختلفة.

---

[1] المرجع السابق ص٥

- تحقيق جودة المتعلم سواء في الجوانب المعرفية أو المهارية أو الأخلاقية.
- بناء الثقة بين العاملين بالمؤسسة التعليمية ككل وتقوية انتمائهم لها.
- توفير المعلومات ووضوحها لدي جميع العاملين.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام والإدارات والوحدات المختلف في المؤسسات التعليمية.
- الإسهام في حل كثير من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية في المؤسسة.
- تنمية العديد من المهارات لدي أفراد المؤسسة التعليمية مثل مهارة حل المشكلة وتفويض الصلاحيات وتفعيل النشاطات وغيرها.
- تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعلم والتعليم.
- تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية للعاملين في المؤسسة التعليمية ولأفراد المجتمع المحلي والاستفادة من هذه المكاسب والخبرات وتوظيفها في الطريقة الصحيح لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة.

صعوبات تطبيق الجودة في التعليم[1]

- تعتبر " مقاومة التغيير " أهم صعوبة يمكن أن تواجه تطبيق نظام الجودة.
- لذا ينبغي وضع الأسس والإستراتيجيات المناسبة لمعالجتها والتعامل معها بحكمة وحنكة .
- اهمية نشر ثقافة الجودة

([1]) عبداللطيف عبدالله العارفه وأحمد عبدالله قران(٢٠٠٧) مرجع سابق ذكره ص١٤

مداخل تحقيق إدارة الجودة في المؤسسات التربوية: [1]

هناك بعض المداخل التي أخذت بها إدارة الجودة في المؤسسة التربوية، ومن أهم هذه المداخل:

أولاً: تدعيم اللامركزية:

تلجأ الإدارة إلي استخدام أسلوب اللامركزية من أجل تحقيق فاعلية أكبر في أداء المهام الموكلة إلي المؤسسات، بالإضافة إلي شيوع نوع من الرضا عن العمل في نفوس العاملين، مما يدفعهم إلي بذل المزيد من الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، إلا أن لهذه اللامركزية شروطا ومتطلبات يجب توافرها ومنها: وضوح الأهداف العامة والخاصة في المؤسسة في نظر العاملين، والتدريب الكافي للعاملين في حمل المسؤوليات ، بالإضافة إلي ممارسة الرقابة في نفوس العاملين.

ثانياً: مدخل الإدارة بالاستثناء:

ينطلق هذا المدخل من فكرة مؤداها أن كافة الاعمال والأنشطة التي تقوم بها إدارة مؤسسة ما ، يمكن تصنيفها إلي أعمال نمطية متكررة، وهذا النوع من الأعمال ينبغي دفعه إلي الأدني في البناء التنظيمي التي تجيد التعامل معها بحكم النمطية والتكرار والنوع الثاني: أعمال جديدة متغيرة وهذا النوع يترك للقيادات العليا في اتخاذ القرارات في المسائل الجديدة أو المفاجأة التي لم يسبق التعامل معها من قبل وبهذا تكون النتيجة زيادة كفاءة الإدارة .

ثالثاً: إدارة الوقت:

أصبح للوقت قيمة كبري في حياة الإنسان المعاصر، وقد أدرك الإداريون أهمية الوقت، وبدأوا يخططون له ويستفيدون منه، إلا أن هناك مصادر إهدار

---

[1] عبد الراضي حسن المراغي (٢٠٠٨) تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، دار الفكر العربي، الاردن.

الوقت في إدارة المؤسسات الإنتاجية والخدمية بعامة والمؤسسات التربوية بخاصة، ومن هذه المصادر: [1]

١- مصادر شخصية نابعة من سلوكيات المديرين وعاداتهم.

٢- مصادر اجتماعية نابعة من سلوكيات الناس المتعاملين مع المؤسسات.

٣- مصادر فنية نابعة من عدم استخدام الأجهزة التي صنعت من أجل اختصار الوقت في إنجاز الأعمال.

٤- كثرة الاجتماعات العامة دون داع، بالإضافة إلي كثرة التقارير والمذكرات الداخلية دون أن يكون لها أهمية كبيرة.

وقد وضع خبراء الإدارة الحلول الآتية لمصادر إهدار الوقت في المؤسسات التربوية وهي:

أ- تفويض السلطات إلي المستويات الإدارية الأدني كي تتحمل مسؤولياتها مع تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

ب- المراجعة المستمرة لجدول توزيع الوقت بين الأنشطة داخل المؤسسة.

رابعاً: مدخل الإدارة بالأهداف:

يستهدف هذا المدخل اهتمام الإدارة بالأهداف وتحقيق أفضل انتائج ، ويركز هذا الأسلوب علي اشتراك الرئيس والمرؤوس في تحديد الأهداف التي يتفق علي ضرورة تحقيقها، مما يدفعهم إلي أداء مسؤولياتهم ووظائفهم بروح معنوية عالية، كما أن هناك مداخل أخري تساعد في تطوير إدارة المؤسسات في اتجاه إدارة الجودة مثل : تفويض السلطات وتفعيل قنوات الاتصال، وتأكيد محاسبة الإدارة ومحاسبة الأفراد العاملين، إلا أن هذه المداخل لا تغني عن تطوير ثقافة المؤسسة، والتي تعرف بالمناخ التنظيمي، ولا تغني كذلك عن التدريب المستمر لرفع الكفاءة وتحقيق جودة الأداء.

---

[1] المرجع السابق ص ٥٠

وهناك محاذير ينبغي أن تراعي في كل من يقرر الأخذ بأسلوب إدارة الجودة في المؤسسة التربوية أهمها:

أ- إغفال أهمية العنصر بالبشري في كل مراحل تطبيق إدارة الجودة.

ب- عدم اتساق سلوكيات القادة مع أقوالهم.

ج- عدم توافر معلومات صادقة عن صورة الواقع والإنجازات المحققة.

المتطلبات اللازمة لتشكيل إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية:[1]

أن من أهم المتطلبات تشكيل فريق إدارة الجودة ومجالسها، هوتوضيح المسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها كل من هذه المجالس، وذلك علي النحو الآتي:

أولاً: مجلس الجودة:

ويمثل المستوي القيادي الأعلي لاتخاذ القرارات وإعطاء السلطات اللازمة لتوجيه ودعم عملية إدارة الجودة الشاملة وينبثق من مجلس المؤسسة التعليمية ويرأسه رئيس المؤسسة، ومن أهم مسؤوليات هذا المجلس:

- وضع الخطط اللازمة لتنمية ثقافة الجودة.
- قيادة عملية التخطيط الشاملة.
- إنشاء وتوجيه أنشطة الفريق القيادية الأخري للجودة مثل لجنة تصميم وتنمية الجودة، ولجنة توجيه الجودة، ولجنة قياس وتقويم الجودة .
- توفير الموارد المالية والبشرية لتنفيذ إدارة الجودة الشاملة.

([1]) صلاح صالح درويش معمار(٢٠٠٩) مرجع سابق ذكره ص ٢٤٣

- وضع الأهداف السنوية لإدارة الجودة الشاملة.
- متابعة أعمال دوائر الجودة.

ثانياً: فريق تصميم الجودة وتنميتها :

يعمل هذا الفريق تحت قيادة مجلس الجودة ومهمته الأساسية وضع إستراتيجية تطوير نظام إدارة الجودة ، وتتمثل أهم مسؤولياته في:

- دراسة مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها.
- تصميم البرامج التدريبية لقيادات الجودة وفرق العمل.
- تحديد متطلبات العملاء داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
- اقتراح خطة مبدئية للعمل بالمؤسسة التعليمية وتحديد خطواتها الأساسية وما تتطلبه من تجهيزات وأماكن عمل وغيرها.
- تحسين الجودة داخل المؤسسة التعليمية.

ثالثاً: لجنة توجيه الجودة :

تعتبر مركز عملية إدارة الجودة ، وتتمثل أهم مسؤولياتها في :

- توثيق الصلة بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات الأخري.
- وضع الخطط اللازمة لتطوير برنامج دوائر الجودة .
- إزالة الخوف ونشر الخبرات الفائقة، والدروس المتعلمة داخل الجامعة أو الكلية.

رابعاً: لجنة قياس الجودة وتقويمها:

وتتمثل أهم مسؤولياتها في تقويم برنامج الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية والتأكد من مدي توافق أهداف الجامعة مع احتياجات العملاء، والتأكد من استخدام الطرق العملية في التنفيذ.

هذا ومن الأمور التي ينبغي أن تركز عليها قيادات هذه اللجان والمجالس السابقة تنظيم برامج تدريبية ومتخصصة للعاملين بالمؤسسة التعليمية بحيث تتضمن تلك البرامج مفهوم إدارة الجودة الشاملة وأهميتها وكيفية تنفيذ الأعمال المختلفة، وبالإضافة إلي ما سبق تتطلب إدارة الجودة الشاملة أيضا اختيار المنسق

(facilitator) ، ويعتبر عاملا أساسيا في نجاح أو فشل برنامج إدارة الجودة، ويجب أن تتوافر في المنسق عدة صفات منها:

- القدرة علي الاتصال الجيد
- القدرة علي عرض الأفكار وكتابتها بطريقة جيدة
- لديه خلفية عملية في مجال العلوم السلوكية ومستمع جيد
- ويقوم المنسق بتوجيه وتنسيق العمل
- التأكد من تطبيق برنامج الجودة واستخدام تقنياتها وأدواتها
- اجراء المقابلات لاعضاء دوائر الجودة

خطوات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية [1]:

والتي تسهم فيها وتقوم بها المجالس السابقة فيمكن تحديد هذه الخطوات علي النحو الآتي:

اولا:مرحلة التمهيد

وهي مرحلة تهيئة العاملين بالمؤسسة التعليمية لتقبل مفهوم الجودة الشاملة والالتزام بهذا المفهوم وما يتطلبه من إجراءات ومتطلبات في العمل وتتضمن هذه العملية الممارسات الآتية:

([1]) عبد الراضي حسن المراغي (٢٠٠٨) تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، دار الفكر العربي، الاردن ص ٢٢

- توضيح مفهوم الجودة الشاملة وأسسها ومقوماتها لجميع العاملين
- تشجيع العاملين علي المشاركة في مناقشة تلك الأسس والمقومات.
- تحديد احتياجات العملاء الداخلين (المتعلمين) أو الخارجين (احتياجات مؤسسات الأعمال المختلف في القطاعين العام والخاص والمؤسسات الخدمية وغيرها).
- تحديد معايير الجودة التي ينبغي الوصول إليها في كل نشاط أو مجال من مجالات التعليم بالمؤسسة التعليمية.
- تحديد خطوات العمل وإجراءاته في كل مجال بدقة.
- تحديد المهام والمسئوليات اللازمة لتنفيذ الأعمال المختلفة.
- توضيح الخصائص والصفات الواجب توافرها في القائمين بالعمل في مختلف الأقسام والمجالات بدقة من حيث المؤهلات العلمية والمهارات الشخصية.
- توفير الموارد المالية والمعلومات اللازمة لبداية التنفيذ.

ثانيا :مرحلة التنفيذ

وتتضمن الممارسات الآتية:

- توزيع المهام والمسؤوليات علي الأفراد بما يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم.
- تحديد السلطات المناسبة لكل فرد بما يتفق مع مسؤولياته.
- زيادة القدرات والمهارات اللازمة للتنفيذ من خلال عمليات التدريب المستمر سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أو الإداريين.

ثالثاً:مرحلة التقويم:

تجدر الإشارة إلي أن هذه العملية لا يقصد بها فقط التقويم النهائي للحكم علي نجاح وجودة التغيير الذي تم إنجازه، ولكن تصاحب هذه العملية كل مراحل

العمل السابقة سواء التمهيد أو التنفيذ، وذلك للاستفادة من التقويم المستمر في ترشيد عمليات إدارة الجودة في المرات الآتية، ومن أبرز الممارسات التي تتضمنها تلك العملية:

- المراقبة المستمرة للأداء في مرحلة التمهيد حتى نهاية مرحلة التنفيذ.
- مقارنة الأداء بمعايير الجودة التي تم تحديها في مرحلة التمهيد.
- تقييم أداء العاملين ووضع رتب لأدائهم
- إعادة توجيه العمل نحو المتطلبات الجديدة للعميل، وتحديد الأخطاء والانحرافات عن الهدف الموضوع، وتقديم الخبرات اللازمة لتصحيح الأخطاء والتحسين المستمر.
- المراجعة المستمرة للجودة بغرض التأكد من مدي فاعلية نظام إدارة الجودة الشاملة ومدي مناسبته بطبيعة العمل بالجامعة.

<u>الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطبيق وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية:</u>

تعددت المؤسسات التربوية التي تبنيت فلسفة الجودة الشاملة في معظم المجتمعات، واختلف المداخل التي استخدمتها تلك المؤسسات في عملية التنفيذ، فعلي سبيل المثال:

تبنت بعض الجامعات في أوربا الغربية وأمريكا الشمالية وكوريا مدخل توكيد الجودة (Quality Assurance) وأخذت بعض الجامعات البريطانية بالمواصفة البريطانية وهي (BS ٥٧٥٠) للوصول إلي الجودة الشاملة، واستخدمت بعض الجامعات اليابانية نظام بيت الجودة (The House of Quality) ، وأخذت به بعد ذلك الجامعات الأمريكية، وفيما يلي تفصيلاً لهذه النماذج بالإضافة إلي تجربة جامعة أورجون (oregion) في تطبيق الجودة الشاملة وإدارتها:

مدخل توكيد الجودة

انتشر هذا المدخل بعد انعقاد المؤتمر الدولي لتوكيد الجودة في التعليم الجامعي بمونتريال عام ١٩٩٣ م، حيث ترتب علي نتائج وتوصيات هذا المؤتمر إنشاء مراكز دولية لتوكيد الجودة والتقويم في بعض الجامعات الأوروبية، ويقصد "بتوكيد الجودة منع حدوث الأخطاء، وضمان الأداء الجيد في أول مرة، وهذا المفهوم منبثق من مفهوم مراقبة الجودة ويختلف تطبيقه من جامعة إلي أخري حسب الإمكانات المتاحة والعمليات التي ينبغي التركيز عليها"[١]، وعموما توجد مجموعة من الصفات التي تميز هذا المفهوم منها:

- وجود رسالة للجامعة أو الكلية تهدف إلي تحقيق الجودة.
- تعزيز معلومات الإدارة وهيمنتها.
- وضوح الإجراءات التي تبين كيفية إنجاز العمل .
- قياس الأداء بدقة من خلال معايير للأداء الجيد.
- وجود إجراءات تصحيحية ونظام مراجعة لمراقبة العمل وتطويره. غير أن هناك بعض المآخذ علي هذا المفهوم نها : البطء في الاستجابة لاحتياجات الأفراد والمؤسسة وعدم الاهتمام بخفض تكلفة الجودة .

فكرة بيت الجودة

بدأت هذه الفكرة في اليابان في مجال الصناعة وأخذت بها الجامعات اليابانية ويعني بيت الجودة "مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي تسهم في تحقيق الجودة الشاملة، وتتحدد المكونات الأساسية لبناء الجودة[٢]" من:

---

(١) صلاح صالح درويش معمار(٢٠٠٩) ص ٢١٧

(٢) أحمد عبد الحميد الشافعي والسيد محمد ناس(٢٠٠٠) مرجع سابق ذكره ص ١١٢

هذا وقد وضع ديمنح بعض الإرشادات التي ينبغي علي الجامعات أن تراعيها عند تنفيذ بيت الجودة وهي:

- توضيح مفهوم الجودة الشاملة لجميع العاملين
- توضيح سلوكيات الجودة الشاملة التي ينبغي أن يلتزم بها العاملون.
- وجود مقاييس صالحة للحكم علي جودة النظام .
- ضرورة الاستفادة من الاخطاء في المراحل المقبلة.
- العمل علي نقل تنفيذ الجودة إلي جامعات أخري تحمل نفس الخصائص.
- نشر الدروس المستفادة من تنفيذ الجودة الشاملة.

نماذج تحسين الجودة في التربية

منذ بداية الألفية الثالثة، حدثت تغيرات وتطورات عنيفة على المستوى الدولي والإقليمي والعربي، وذلك بفعل ظواهر العولمة والخصخصة وتجارة السوق والتنافس الدولي، وحدثت إنجازات مذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجال ثورة المعرفة وثورة الاقتصاد المبني على المعرفة، مع ما واكب ذلك من تحولات ومتطلبات في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كل دول العالم، ولمواجهة هذه التغيرات والتطورات والإنجازات والمتطلبات، بات مطلوبا من النظم التربوية على المستوى الدولي والاقليمي والعربي القيام بإصلاحات وتجديدات تربوية،[1] ولقد شهدت هذه الإصلاحات والتجديدات ثلاثة موجات منذ عام ١٩٧٠ م

وفيما يلي جدول يلخص خصائص نماذج الجودة

---

[1] عبد الراضي حسن المراغي (٢٠٠٨) مرجع سابق ذكره ص ١٠٤

(جدول ٢) خصائص نماذج تأكيد الجودة من تصميم الباحثة

النموذج	الموجة الأولى	الموجة الثانية	الموجة الثالثة
مفهوم جودة التعليم	الجودة الداخليه: فاعلية التعليم لتحقيق الأهداف المخطط لها	الجودة الخارجيه: رضا المستثمرين بخدمات التعليم والنتائج وحساب عائد التعليم على العامة	جودة المستقبل : تأكيد التعليم لاحتياجات المستقبل للفرد والمجتمع
تأكيد الجودة	تأكيد الجودة الداخلية: تحسين البيئة الداخلية والعمليات مثل فاعلية التعلم والتعليم ويمكن تأكيد تحقيق الأهداف المخطط لها	تأكيد الجودة الخارجية: تأكيد أن خدمات الجودة ترضي احتياجات المستثمرين وحسابات العامة	تأكيد جودة المستقبل: تأكيد عوائد أهداف محتوى التطبيق ونتائج التعليم لمستقبل الأجيال الجديدة في العهد الجديد وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة ذات العلاقة بالاقتصاد المبني على المعرفة.
النموذج الرئيسي في الجودة	النماذج: ١- عناصر نموذج الجودة. ٢- علاقات نموذج الجودة. النموذج الداخلي ١- نماذج الأهداف والتجديد. ٢- نموذج العملية. ٣- نموذج غياب المشكلات	النموذج الخارجي: ١- نموذج المدخلات. ٢- نموذج الرضا. ٣- نموذج الشرعية. ٤- نموذج التعليم التنظيمي. ٥- نموذج إدارة الجودة الشاملة	وظائف المدرسة الجديدة. ١- وظائف تكنولوجية و اقتصادية. ٢- وظائف المجتمع الإنساني. ٣- وظائف سياسية. ٤- وظائف حضارية. ٥- وظائف تعليمية. وظائف ذات علاقة بنماذج التعليم: ١- تطوير الطلبة متعددي الذكاء. ٢- مضاعفة التعليم ثلاث مرات عالميا ومحليا وفردياً.

النموذج	الموجة الأولى	الموجة الثانية	الموجة الثالثة
الأسئلة الرئيسية لإدارة التطبيق	١- كيف سينظم التعليم لإيصال المعرفة والمهارات الضروري للطلبة؟	١- كيف سيكون أداء التعلم ونتائج التعليم لتكون مرضية لتوقعا واحتياجات المستثمرين؟ ٢- كيف يمكن حساب خدمات التعليم لتكون للعامة وللمستثمرين؟	١- كيف يمكن مضاعفة التعليم والتعليم والتدريس ثلاث مرات؟ ٢- كيف يمكن زيادة فرص تعليم الطلبة من خلال بيئة (IT)، الشبكة، المعلمين (CMI) والمدارس (CMI). ٣- كيف يمكن تسهيل التعليم الذاتي للطلبة واستدامته طول الحياة؟ ٤- كيف يمكن أن تتضاعف قدرة الطلاب ويتطور تعليمهم الذاتي؟ ٥- كيف يمكن لطلبة (CMI) من استمرار تطورهم بأنفسهم؟
وقت تأكيد الجودة	قصير الأمد	متوسط الأمد	طويل الأمد
نظرية القيمة المضافة أو المبدعة	نظرية القيم المضافة في الجودة الداخلية	نظرية القيمة المضافة والقيمة المبدعة في الجودة الخارجية	نظرية القيمة المبدعة في جودة المستقبل.

الموجات الثلاث للإصلاح التربوي [1]

الموجة الأولى التأكيد على الجودة الداخلية :

كان التركيز خلال هذه الموجة على الكفاءة الداخلية للنظام التربوي، حيث كان المعيار لتأكيد الجو خلال هذه الموجة يتركز بشكل رئيسي على تحقيق الكفاءة الداخلية لعمليات الإدارة الصفية والتعليم والتعلم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المخطط لها في المؤسسة التربوية.

وبشكل خاص التركيز على الطرق والعمليات المتعلقة بالتدريس أو التعليم، وأن الكثير من برامج الإصلاح التربوي التي تم توظيفها كان الهدف منها تحسين النظم المدرسية والأداء التربوي، وذلك من خلال تعزيز الفعالية للنظم المدرسية لتمكينها من تحقيق الأهداف الموضوعة لها على مستوى المنطقة التعليمية أو على مستوى النظام التربوي ككل. وبكلمات أخرى، فإن الجودة في التربية خلال هذه الموجة تشير بشكل رئيسي إلى عملية تحقيق أهداف التربية المخطط لها، وبالتحديد في إطار نتائج تحصيل الطلاب وتعليمهم، فالتحصيل العالي عند المتعلمين يعتبر أفضل مؤشر على الجودة في التربية، وبالتالي فإن فاعلية التعليم أو التدريس هي التي تستطيع إنجاز الأهداف التربوية المخطط لها وهو ما اصطلح على تسميته " تحقيق الجودة الداخلية للتعليم"

وهنالك ثلاثة نماذج يمكن استخدامها لتجويد الكفاءة الداخلية للتربية:

النموذج الأول نموذج الهدف

النموذج الثاني نموذج العملية

النموذج الثالث نموذج غياب المشكلات

([1]) أحمد ورداح الخطيب (٢٠٠٦) مرجع سابق ذكره ص ٥٦

العوامل الداخلية الرئيسية المسئولة عن تحقيق الجودة الداخلية للتعليم :

من أبرزهذه العوامل المعلم والمنهاج الدراسي، والبيئة الدراسية، والطلاب، حيث أن تفاعل هذه العناصر مع بعضها هو الذي يحدد مدى أو درجة الجودة الداخلية.

فنتائج تعلم الطلاب ودرجة فعالية أدائهم محكومة بطبيعة التفاعل بين خصائص المنهاج الدراسي وخبرة الطالب في التعليم وخصائصه ومميزات الفردية وأداء المعلم وخصائصه وكفاءاته، بالإضافة إلى تنظيم البيئة المدرسية التي تسهل وتشجع على التعلم والتعليم الفعالين

طرق تأكيد الجودة الداخلية: [1]

هنالك طريقتان مختلفتان يمكن استخدامها من أجل تأكيد الجودة الداخلية للتعليم أو فعاليته في غرفة الصف:

- الطريقة الأولى: هي طريقة تأكيد الجودة من خلال مكونات النظام التعليمي
- الطريقة الثانية: هي طريقة تأكيد الجودة من خلال تحسين جودة العلاقات بشكل رئيسي بين الأجزاء المكونة للتركيب الصفي.

١_طريقة تأكيد الجودة من خلال المكونات:

وتركز هذه الطريقة على تحسين جودة بعض أجزاء التركيب الصفي، على أمل تأكيد الجودة في نتائج تعلم الطلاب، وعلى سبيل المثال، فإن العديد من مبادرات التطوير التي تعتمد هذه الطريقة تعتبر كفاءة المعلم كمفتاح للجودة الداخلية، وتقوم ببذل الجهد من أجل تحسين كفاءة المعلم وإكسابه المهارات اللغوية والمعرفة العلمية، وإتقان المادة الدراسية المتعلقة بالتخصص فضلا عن إكسابه مهارات استخدام وتوظيف تكنولوجيات المعلومات في المواقف التعليمية، يضاف

([1]) أ حسن حسين البيلاوي (٢٠٠٨) الجودة الشاملة في التعليم ، دار المسيرة، الاردن ص ٧٠

إلى ذلك ضرورة تحسين مكونات أخرى من أجل تأكيد الجودة الداخلية في التعليم، ومن أهمها ضرورة تحسين الإدارة المدرسية وتحسين البيئة الصفية، وتحسين عملية التدريس وتحسين التعلم وتحسين المناخ وتقويم عملية التحسين وتحسين برامج إعداد المعلم وتأهيله.

ومن الجدير بالذكر أن كل هذه الجهود قد ركزت على تحسين جودة جزء معين من مكونات النظام التعليمي، ومن المعروف أن طريقة تأكيد الجودة من خلال المكونات لها حدودها، من منظور أن هذه الطريقة تتجاهل العلاقة التفاعلية بين الأجزاء المكونة للنظام التعليمي، حيث أن التحسين أحد الأجزاء لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين جودة الأجزاء الأخرى، ولا يبشر بالتالي بنتائج أفضل لتعلم الطلاب، حيث أن هذه الطريقة لا تأخذ بعين الاعتبار العلاقات والتأثير المتبادل بين مكونات النظام التعليمي (تعلم الطلاب، أداء المعلم، البيئة المنظم، البيئة الصفية ....)

وفيما يلي جدول يبين طريقة تأكيد الجودة من خلال المكونات:

(جدول رقم ٣) يبين عناصر تأكيد الجودة من خلال المكونات

تحسين أجزاء الجودة	أمثلة على عوامل يمكن أن تحسن
أولا: عنصر تحسين التعليم	
تحسين قدرة المعلم	مهارات اللغة، المهارة العلمية، مهارة الموضوع
تحسين أداء المعلم	أسلوب التدريس، سلوكيات التعليم، استراتيجيات التعليم، السلوكيات، استخدام التسهيلات، مواد التعلم، أسلوب تنظيم الغرف الصفية – القيادة للطلاب ...
ثانيا:عنصر تحسين التعلم	
تحسين خبرة تعلم الطلبة	نشاطات التعلم، استراتيجيات التعليم، الخبرات، مهارات التطبيق، الأداء الجسمي، الذكاء

تحسين نتائج تعلم الطلبة	التحقيق الأكاديمي، قدرة القراءة، قدرة الكتابة، أمية الحاسوب ...
ثالثا:عنصر تحسين المناهج	
تحسين المنهاج وخصائصه	أهداف التعلم، مهمة التعلم والتعليم، الكتب الدراسية، تصميم المنهاج، ووسائل التعلم ..
عنصر تحسين بيئة الغرف الصفية	تحسين بيئة غرفة الصف للتعلم والتعليم، والمناخ الاجتماعي، حجم الصف، مستوى وقدرة الطلبة الأكاديمية في الصف، تسهيلات التعلم والتعليم، المعدات، الظروف الجسمية ...
رابعا:عنصر تحسين المدرسة	
تحسين البيئة التنظيمية من أجل التعلم والتعليم	برنامج الخطط، فريق الدعم، تطوير الفريق، إدارة المنهاج، المنهاج، وظيفة المدرسة وأهدافها، سياسة تصميم البرامج، العلاقات الإنسانية، ثقافة المدرسة ...
خامسا:عنصر تحسين جودة تعليم المعلم	
تحسين الخصائص الشخصية للمعلم	المؤهلات الأكاديمية، خبرات المعلم الشخصية، رؤية المعلم ومهمته ....
تحسين معلمي الأساسي في المدرسة	ورشات العمل ، مشاركة الخبرات، التعليم التعاوني
تحسين وسائل تعليم المتعلم الخارجية	الأهداف، الوسائل، المحتوى، تصميم المادة، الجودة في التعليم .

٢- طريقة تأكيد الجودة من خلال تحسين جودة العلاقات:

تركز هذه الطريقة على تحسين جودة العلاقات بين أجزاء أو مكونات النظام التعليم، وبالتحديد فإن هذه الطريق تركز على العلاقات بين تعلم الطلبة ، وخصائص المنهج الدراسي، وأداء المعلم، والبيئة الصفية، والبيئة التنظيمية، إن

هذه الطريقة التي تؤكد على جودة العلاقات بين أجزاء أو مكونات النظام التعليمي تعتبر أكثر فعالية من الطريقة التي تؤكد على تحسين أجزاء منفصلة من النظام التعليمي، فالتطبيق الناجح لهذه الطريقة يعتمد على فهم العلاقة بين الأجزاء والتأثيرات المتبادلة بين الأجزاء.

وفيما يلي جدول يبين هذه العلاقة التبادلية

(جدول رقم ٤) يبين تأكيد الجودة من خلال تحسين جودة العلاقات

الجودة من خلال تأكيد العلاقة	تأكيد علاقة الجودة بين الأجزاء
جودة نتائج تعلم الطلبة	المثال الأول: بين خبرات تعلم الطلبة وخصائص المنهاج والخصائص القبلية للطلبة
جودة خبرات تعلم الطلاب	المثال الثاني: بين أداء المعلم وخصائص المنهاج والبيئة الصفية
جودة أداء المعلم	المثال الثالث: بين البيئة التنظيمية وأداء المعلم وخصائص المنهاج
جودة قدرات المعلم	المثال الرابع: بين تعلم المعلم الخارجي والخصائص القبلية للمعلم وتطوير الأساس المدرسي

الموجة الثانية تأكيد الجودة الخارجية:

كان التركيز خلال هذه الموجة من الإصلاح التربوي وتأكيد الجودة على التفاعل بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي، وبشكل عام، فإن الحكم على الجودة التربوية خلال هذه الموجة يتم من خلال رضا الجمهور عن الخدمات التربوية المقدمة، بما فيها من عمليات ومخرجات ولذلك، فإن تأكيد الجودة، كان يتحقق من خلال قدرة الخدمات التربوية على تلبية حاجات الجمهور، ومدى استجابة هذه الخدمات لحاجات أفراد المجتمع.

وهي استجابة للنجاح في تطبيق مفاهيم إدارية جديدة والإنجازات التي تحققت في الدراسات التنظيمية في قطاع الصناعة والتجارة منذ عام ١٩٨٠م، وفي الموجة الثانية، تركز الاهتمام في مجال تأكيد الجودة في التربية ضمن سياق التغير الاجتماعي الأوسع، حيث تختم على التربية أن تستجيب لحلاجات المتنوعة للمنتفعين من الخدمة التربوي، فضلاً عن ضرورة تأكيد المساءلة التربوية من قبل المجتمع كمعايير أساسية لتحديد جودة التربية.

ومن الواضح، أن الإصلاح قد انتقل من تحسين العمليات التربوية الداخلية، إلى الفعالية الخارجية والتكيف مع حاجات المجتمع، وبكلمات أخرى، فإن الموجة الثانية من الإصلاحات التربوية وتأكيد الجودة، تركز على التفاعل بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي فجودة التربية، خلال هذه الموجة، تم تعريفها وتقويمها بشكل أساسي من خلال رضا المنتفعين من الخدمات التربوية، والمتضمنة عمليات ومخرجات النظام التعليمي.

الموجة الثالثة تأكيد الجودة المستقبلية:

ظهرت هذه الموجة من الإصلاح التربوي استجابة لتحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد المبني على المعرفة التي جاءت مع مطلع الألفية الثالثة الجديدة، وبالتالي فإن هذه الموجة الثالثة قد فرضت تحولات جديدة في مجال تأكيد الجودة في التربية، وقد تمت الإشارة إلى جودة التربية – خلال هذه الموجة – على أنها الجودة المستقبلية التي تم تعريفها من خلال علاقة أو ارتباط التربية بالحاجات المستقبليه للأفراد والمجتمعات المحلية وللمجتمع خلال العقد الماضي، حدثت إصلاحات ومبادرات تربوية عديدة متأثرة بالموجة الثانية من تأكيد الجودة الخارجية، وأن استخدام نماذج تأكيد الجودة الخارجية لتحقيق جودة وفعالية التربية في عالم متغير بهدف مواجهة حاجات المنتفعين من النظم التربوي، أصبحت شائعة في العديد من دول العالم، وحتى

وقتنا الحاضر، مع بداية الألفية الثالثة، ما زالت الموجة الثانية من تأكيد الجودة الاتجاه الرئيسي المسيطر في الإصلاح التربوي.

فالمساءلة والتحقق من الجودة من قبل المنتفعين من الخدمات التربوية والرقابة والمراجعة لأداء المدرسة ومشاركة الوالدين والمجتمع المحلي في إدارة المدرسة والتمويل المرتكز على الأداء أصبحت جميعها مبادرات في صياغة السياسة التربوية. وحديثا فإن التسارع في انتشار ظاهرة العولمة والآثار العميقة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهزات العميقة التي ترتبت على الكساد العالمي عام ١٩٩٧م، والمطالبات القوية للتطوير الاجتماعي والاقتصادي على المستوى الدولي والاقليمي في عالم يسوده التنافس الدولي، قد أثارت انعكاسات قوية على الإصلاح التربوي في العديد من دول العالم، ولقد أثيرت شكوك حول قدرة الموجة الثانية من تأكيد الجودة في مواجهة التحديات التي فرضتها العولمة الجديدة وثورة تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الجديد .. ولقد ظهرت الشكوك وأثيرت العديد من الدعاوى المتمثلة في عدم فعالية الخدمات التربوية، وعدم استجابتها لحاجات المجتمع المحلية، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات الأجيال الجديدة في القرن الواحد والعشرين لمواجهة التحديات المستقبلية في عالم سريع التغير، لذلك فقد بات من المحتم ظهور الموجة الثالثة من تأكيد الجودة والمتمثلة في ضرورة ارتباط النظم التربوية بمتطلبات الجودة المستقبلية، بحيث تستجيب هذه النظام لحاجات الأفراد والمجتمعات المحلية والتحديات المستقبلية في القرن الجديد، ولذلك فإن تأكيد الجودة المستقبلية للتربية يشير إلى الجهود المبذولة للتحقق من مدى ارتباط الأهداف التربوية والمحتوى التعليمي والممارسات والمخرجات للنظام التربوي بمستقبل للأجيال الجديدة في حقبة جديدة.

وفي السنوات القليلة الماضية، فإن العديد من دول العالم قد بدأت مراجعة نظمها التربوية في إطار التحديات والاحتياجات التي واكبت القرن الحادي و

العشرين (الألفية الثالثة) وقامت بتدشين الموجة الثالثة من الإصلاحات التربوية، وفرضت هذه الموجة الثالثة تحولات في نماذج التعلم والتعليم، وأثارت إصلاحات لجميع الجوانب التربوية بهدف تأكيد ارتباط النظم التربوية بالاقتصاد المبني على المعرفة وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة، وبالتالي الحرص على الجودة المستقبلي للتربية.

إن هذه البداية للموجة الثالثة في الإصلاحات التربوية قد فرضت الحاجة إلى قاعدة نظرية جديدة لتأكيد الجودة المستقبلية للنظم التربوية ولذلك، فإن تحقيق الجودة خلال هذه الحقبة يتم من خلال التأكيد على ارتباط الأهداف والمحتوى والممارسات والمخرجات التربوية بمستقبل الأجيال الجديدة لتمكينها من مواجهة تحديات الألفية الثالثة الجديدة وقد تمت **الإشارة إلى نوعين من الارتباط في التربية:**

النوع الأول:

ويتعلق بارتباط وظائف التربية الجديدة في القرن الحادي والعشرين، التي تشمل الوظائف الاقتصاديه التقنية، والوظائف الإنسانية الاجتماعية، والوظائف السياسية، والوظائف الثقافية، والوظائف التربوية.

والنوع الثاني:

ويتعلق بالارتباط بالتحولات في النماذج التربوية، والتي تتضمن التأكيد على تطوير أو تنمية ذكاء الطلاب وتوفير فرص غير محدودة للطلاب من أجل التعلم المستمر و التطور الدائم.

وبمقارنة هذا النموذج – نموذج تأكيد الجودة المستقبلية – مع النموذجين السابقين، فإن الجهود في هذا النموذج تتركز على توجهات بعيدة المدى، تتعلق بالتأكيد على تطوير الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمع الكبير، وبالإضافة إلى

ذلك، فإن هذا النموذج يشير إلى أن التأكيد على العولمة والمحلية والفردية في التربية يعتبر عملية حاسم لتحقيق الارتباط والجود المستقبلية للتربية.

تجارب لبعض الدول طبقت مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

يتعرض البحث لتجارب بعض الدول في تطبيق الجودة الشامل في مؤسسات التعليم فهناك الكثير من التجارب الدولية الناجحة في تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم عموما وفي التعليم قبل الجامعي بشكل خاص مثل الولايات المتحدة الامريكية و المملكة المتحدة والمانيا و فرنسا ومصر والاردن و سوف يتعرض البحث **لتجربة مملكة البحرين**[1]

ولقد انحصرت تجارب البحرين والدول الخليجية في تطبيق نظام الجودة في العمل التربوي في المناهج والكتب المدرسية وأداءالمعلمين و المباني المدرسية.و العمل الإداري وترى هذه الدول أن تطبيق نظام الجودة في العمل التربوي بناء على تجربتها يؤدي إلى:

١. تحسين كفاية الإدارة التربوية
٢. تطوير المناهج
٣. رفع مستوى أداء المعلمين
٤. تنمية البيئة الإدارية
٥. تحسين مخرجات التعليم
٦. إتقان الكفايات المهنية
٧. تطوير أساليب القياس والتقويم
٨. تحسين استخدام التقنيات التربوية

---

(1) أحمد مصطفى & محمد الأنصاري (٢٠٠٢) برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها فيالمجال التربوي، المركز العربي للتعليم والتنمية، الدوحة، قطر.

وإدراكاً من مملكة البحرين بأهمية ذلك فقد شهدت الساحة التربويه بوزارة التربية و التعليم خطوات تطويرية و تجديدية تترجم توجه الوزارة نحو تحديث التعليم من حيث الآليات والطرائق وصولا الى نهضة تعليمية ترتفع بمستوى طموحاتها لتعزيز افضل العروض والخدمات التعليمية التي لا تقل عن المستويات العالمية، ومن اجل استثمار تقنية المعلومات والاتصال لتحقيق جودة التعليم و تحقيق كفايات مناهج المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم و تلبية للاحتياجات المباشرة للتنمية الوطنية و لسوق العمل و تأسيس القيم والمهارات الايجابية لدى الطالب التي تمكنه من التعايش في مجتمع المعلومات الحديث من خلال المشاريع التي تتبناها الوزارة و من اهم هذه المشاريع :

- ٢٠٠٣ (مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم مملكة البحرين)
- ٢٠٠٤(مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل)
- ٢٠٠٦ تم طرح موضوع الجودة الشاملة في المؤتمر التربوي السنوي العشرين بعنوان (التعليم الابتدائي جودة الشاملة رؤية جديده)
- ٢٠٠٨ تم انشاء (هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب)

مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم مملكة البحرين[١]

في السادس من شهر ديسمبر ٢٠٠٣م قامت وزارة التربية والتعليم بالتوقيع على الاتفاقية بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمملكة البحرين (UNDP) لتنفيذ مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم في المملكة تمهيدًا لإعادة تخطيط التعليم ليصبح أكثر كفاءة وأكثر تلبية على احتياجات التنمية الشاملة في البحرين من خلال الإسهام الفاعل في إعداد القوى البشرية القادرة على تلبية حاجات سوق العمل.

---

(١) فائقه سعيد الصالح(٢٠٠٥)ورقه تعريفيه لمشروع التقويم الشامل لجودة التعليم، وزارة التربية و التعليم ، مملكة البحرين

كما قامت الوزارة بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمملكة البحرين (UNDP) لتعيين جهة استشارية دولية للمشروع، وتم تحديد المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو (UNESCO/IIEP) ليقوم بهذه المهمة، وفي هذا الشأن عقد اتفاق موقع بين الطرفين – وزارة التربية والتعليمة والمعهد الدولي للتخطيط التربوي – في مايو ٢٠٠٤م، بحيث يبدأ تفعيل هذا الاتفاق في شهر يونيو ٢٠٠٤م ويستمر حتى يونيو ٢٠٠٥م.

ثانيًا: أهداف المشروع:

الأهداف العامة:

يهدف المشروع إلى إجراء دراسات تشخيصية ميدانية تتناول ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: جودة التعليم وسبل تحقيق ذلك من خلال نظرة فاحصة للمناهج والوسائل وإعداد المعلمين وعمليات القياس والتقويم.

المحور الثاني: التطوير التربوي والتخطيط الاستراتيجي بحيث ترتبط برامج التربية بحاجات المجتمع.

المحور الثالث: رفع الكفاية التنظيمية لوزارة التربية والتعليم بحيث يرتفع مستوى الأداء في الوزارة بما يحقق النتائج المرجوة من نظام التعليم بكل مستوياته.

الأهداف الخاصة:

١ – تقويم جودة التعليم من خلال:

- تحديد مفهوم جودة التعليم وتقييم مدى توافق المراحل التعليمية المختلفة مع ذلك المفهوم.
- تحديد المعوقات اللاتي تعيق تحقيق الجودة في التعليم لكل مرحلة من المراحل التعليمية.

- فحص فاعلية طرائق التدريس المستخدمة في كل مرحلة من مراحل التعليم بشيء من التفصيل، وبخاصة في الرياضيات والعلوم وتدريب المعلمين ونظام تقويم الطلبة والمناهج ومعايير التعليم الخاص.
- تقييم وجهات نظر الآباء والمعلمين ومديري المدارس حول المشاركة المجتمعية في تحسين جودة التعليم.
- فحص أي صعوبات تواجه مدرس البنين وبخاصة في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

٢- رفع كفاءة السياسة التربوية والتخطيط الاستراتيجي من خلال:

- تحديد الحاجة للرؤية التربوية وأفضل السبل لصياغتها وجدوى إجراء تمرين على كيفية رسم الرؤية.
- تقييم متضمنات التغيير الاجتماعي الاقتصادي والعولمة في نظام التعليم في البحرين.
- فحص القدرة على إجراء بحوث السياسات في وزارة التربية والتعليم والحاجة إلى تحسين تلك القدرات بأفضل السبل لذلك.
- تقييم فاعلية التخطيط الاستراتيجي في الوزارة وكيفية تحسينه، والترتيبات المؤسسية لذلك.
- تحديد مدى خدمة نظم المراقبة والتقييم لاحتياجات التخطيط والإدارة وكيفية تعزيزها (يشمل ذلك نظم دعم القرار).

٣- رفع الكفاية التنظيمية لوزارة التربية والتعليم من خلال:

- تقييم فاعلية آليات التنسيق والتواصل المتبعة بين مختلف الإدارات والوحدات بالوزارة، والحاجة لتحسينها والوسائل لتحقيق ذلك ضمن إطار إعادة هيكلية الوزارة.

- فحص الخطط الموجودة الخاصة بإعطاء المدارس الصلاحيات ضمن إطار المدرسة وحدة أساسية، وجدواها من الناحية السياسية والاجتماعية والمالية والحاجة لتحسينها.
- فحص نظم التطوير المهني للموظفين وفاعلية تلك النظم والحاجة لتحسينها.
- تقييم مدى ملاءمة آليات الكلفة المستخدمة من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية والاقتصاد الوطني وكيفية جعل الموازنة أكثر فعالية.

ثالثًا: أسلوب العمل:

- تتم عملية التقويم عن طريق المشاركة بين الخبراء الدوليين وفرق التقويم من موظفي وزارة التربية والتعليم والخبراء المحليين الآخرين.
- مشاركة المعلمين والإداريين في المدارس وأولياء الأمور وأعضاء المجتمعات المحلية في عملية التقويم من خلال التعبير عن وجهات نظرهم في المنتديات والمناقشات الجماعية التي تنظم خصيصًا لهذا الغرض وبخاصة حول القضايا المتعلقة بجودة التعليم.

رابعًا: الجان وفرق العمل:

اللجنة التنسيقية لعملية التقويم الشامل للنظام التربوي.

مهام اللجنة:

- تشكيل فرق عمل التقويم المحلية من وزارة التربية والتعليم واختيار رئيس لكل فريق.
- التنسيق الشامل لعملية التقويم من خلال مدير المشروع بما في ذلك متابعة عمل فرق العمل ومراقبة إجراء المسوحات الميدانية وعملية جمع البيانات وتحليلها.
- مراجعة التقرير الختامي.

فرق العمل:

يضم المشروع سبع فرق عمل يتكون أعضائها من ممثلين عن الإدارات المعنية بالوزارة، ويترأس كل فريق قائد محلي (مدير إدارة) الذي يتولى مسئولية مراقبة إنجاز خطة وبرنامج تنفيذ العمل والإشراف عليه، كما يضم كل فريق عمل منسق والذي يكون بمثابة نظير للخبير الدولي المعني بالقضية المطروحة للتقويم، ويتولى المنسق مسئولية تنسيق أنشطة الفريق والتأكد من عملية إدخال البيانات ومعالجتها والتحليل المبدئي لها بالتشاور مع الخبير الدولي المعني، وتقديم التقارير اللازمة كل حسب مجاله.

ويقوم كل عضو من أعضاء الفريق الواحد بالمساعدة في تنفيذ أنشطة التقويم، والقيام بالبحث والمساعدة في تحليل البيانات وتقديم الملاحظات والمقترحات لتحسين أدوات التقييم والتقارير والتوصيات لضمان علاقتها وملاءمتها لمجال التقويم وفرق العمل التي تم تشكيلها هي على النحو التالي:

١. فريق عمل تقويم السياسات والبحوث والتخطيط الاستراتيجي (برئاسة مديرة إدارة الخطط والبرمجة).
٢. فريق عمل تقويم طرائق التدريس وإعداد وتدريب المعلمين ومديري المدارس (برئاسة مدير إدارة التدريب).
٣. فريق عمل تقويم المناهج والتقويم التربوي (برئاسة مديرة إدارة المناهج).
٤. فريق عمل تقوم المشاركة المجتمعية (برئاسة مديرية إدارة التعليم الابتدائي).
٥. فريق عمل تقويم التعليم المستمر (برئاسة مدير إدارة تعليم الكبار).
٦. فريق عمل تقويم كلفة التعليم والموازنة (برئاسة مدير إدارة الشئون المالية والموازنة).

٧. فريق عمل تقويم التنسيق والاتصال ونظم معلومات الإدارة التربوية (برئاسة مدير إدارة شئون الموظفين).

كما تم تشكيل فريق فني متخصص يتولى مهمة إدخال البيانات واستخراج النتائج لأدوات التقويم الشامل.

خامسًا: مراحل المشروع:

المرحلة الأولى:

١. تحديد القضايا التي يجب تناولها.

٢. تحديد مصادر المعلومات.

٣. إعداد أدوات وجمع البيانات (الكمية والنوعية).

٤. اختبار هذه الأدوات ومراجعتها وتطويرها.

٥. تدريب المجموعة على البحث الميداني وجمع البيانات.

المرحلة الثانية:

١. جميع البيانات وإجراء المسوحات الميدانية.

٢. التحليل المبدئي للبيانات (إدخال البيانات ومعالجتها).

المرحلة الثالثة:

١. التحليل النهائي للبيانات.

٢. إعداد التقرير النهائي والتوصيات.

سادسًا: الخطوات الإجرائية:

١. تعيين الأستاذة مديرة إدارة الخطط والبرمجة كمديرة للمشروع في يناير ٢٠٠٤م.

٢. تحديد الأدوار للجهات العاملة في المشروع على النحو التالي:

دور وزارة التربية والتعليم:

أ. تتولى الوزارة المسئولية الكاملة للمشروع عن طريق مدير المشروع.

ب. تقدم الوزارة موافقتها على تعيين المنسق الدولي بعد دراسة السيرة الذاتية للمنسق.

ج. تقوم الوزارة بالاتفاق مع المعهد الدولي للتخطيط التربوي في تحديد عدد ومدة البعثات التي سيقوم بها المنسق الدولي إلى البحرين أو أي مكان آخر له علاقة بالمشروع.

د. تحدد الوزارة بالتنسيق مع المنسق الدولي عدد الخبراء المطلوبين لفرق العمل ومدة البعثات التي سيقومون بها إلى البحرين أو أي مكان آخر له علاقة بالمشروع.

ه. يعمل الخبراء الذين تم اختيارهم من قبل المعهد تحت إدارة الوزارة عن طريق مدير المشروع.

دور مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مملكة البحرين (UNDP):

أ. يتولى المكتب المسئولية الإدارية التنسيقية للمشروع المتمثلة في إجراء حجز الرحلات والفنادق للخبراء.

ب. يتولى المكتب المسئولية المالية للمشروع والمتمثلة في دفع نفقات ومصروفات المشروع للمعهد الدولي للتخطيط التربوي.

ج. يتولى المكتب بالتنسيق مع الوزارة مراقبة تقدم العمل في المشروع وضمان نوعية الخدمات التي يقدمها المعهد الدولي للتخطيط التربوي.

دورمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو (UNESCO/IIEP):

أ. تقديم الاستشارات والخدمات والتسهيلات اللازمة للمشروع.

ب. تقديم التقارير المتعلقة بالمشروع حسب طلب مدير المشروع.

ج. اقتراح المنسق الدولي للمشروع وتقديم السيرة الذاتية للمنسق إلى الوزارة.

د. تعيين المنسق الدولي للمشروع بناءً على موافقة وزارة التربية والتعليم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودفع الرسوم والمخصصات اليومية وتذكرة السفر.. إلخ للمنسق الدولي.

ه. الاتفاق مع الوزارة والمنسق الدولي في تحديد عدد ومدة البعثات التي سيقوم بها المنسق الدولي إلى البحرين أو أي مكان آخر له علاقة بالمشروع.

و. يساهم في إبداء الرأي حول الخبراء الدوليين المطلوبين لفريق العمل.

ز. تقديم الدعم الفني لخطة العمل ومراجعة أعمال المنسق الدولي ومتابعته.

أهداف هيئات ضمان الجودة[1]

- نشر ثقافة ومفهوم الجودة في التعليم .
- العمل على تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية المختلفة .
- بناء معايير موضوعية لمختلف جوانب العملية التعليمية والتربوية ولجميع المؤسسات التعليمية التربوية المختلفة .
- التأكد من توفر الحد الأدنى من المعايير المطلوبة في المؤسسات التعليمية المختلفة .
- الارتقاء بمستوى التعليم كماً وكيفاً ونوعاً .
- تشجيع روح الابتكار والتجديد والمنافسة الشريفة بين المؤسسات التعليمية المختلفة .
- إبراز وإيضاح واقع المؤسسات التعليمية المختلفة للمجتمع .

([1]) عبد الملك محمد سكتاوي(٢٠٠٤) مرجع سابق ص١٢٣

- تبصير المؤسسات التعليمية المختلفة بجوانب الضعف والقوة فيها .
- تقديم مؤسسات تعليمية وتربوية نموذجية للمجتمع

الوسائل التي تتبعها هيئات ضمان الجودة[1]

إعداد وإصدار النشرات والأبحاث والدوريات المختلفة .

- إقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض المتخصصة .
- إقامة الدورات التدريبية المتخصصة .
- التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها لتبادل الخبرات والاستفادة منها .
- إنشاء جوائز الجودة المختلفة .
- إصدار الشهادات للمؤسسات التعليمية المختلفة التي تطبق نظام الجودة .
- الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة كالإنترنت والحاسوب وغير ذلك .
- بناء قاعدة بيانات ومعلومات للمؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة .
- تكوين فرق العمل المتخصصة والعمل على تدريبها وتأهيلها .
- إعداد معايير تربوية موضوعية لتقويم أداء المؤسسات التعليمية المختلفة وتطويرها

هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين

لقد اهتمت مملكة البحرين بانشاء هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب وهي هيئة وطنية مستقلة أنشئت بموجب المرسوم الملكي رقم »٢٣« لعام ٢٠٠٨ وهي تعنى بمراقبة وتقييم ودعم تحسين الأداء في المدارس، ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التدريب الفني والمهني، وضمان نوعية وجودة التعليم في مملكة البحرين.

([1]) عبد الملك محمد سكتاوي(٢٠٠٤) مرجع سابق ص ١٢٣

وتندرج ضمن الهيئة أربع وحدات رئيسيه منفصلة وهي:

١. وحدة مراجعة أداء المدارس

٢. وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب الفني والمهني،

٣. وحدة الامتحانات الوطنية،

٤. وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

وتعنى جميعها بعمليات مراجعة لجودة أداء جميع مؤسسات التعليم في مملكة البحرين، بحيث تتماشى مع مقاييس جودة الأداء المعتمدة لدى مؤسسات التعليم الدولية.

أهداف هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب:[١]

- وضع المؤشرات والآليات والمبادئ التوجيهية لقياس ومراجعة جودة الأداء في مؤسسات التعليم والتدريب.
- وضع وإجراء امتحانات وطنية لتقييم مستوى الأداء لمراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.
- استعراض ومراجعة جودة أداء مؤسسات التعليم والتدريب في ضوء المؤشرات التي وضعتها الهيئة.
- تأكيد الشفافية والمسائلة من خلال نشر تقارير عن مستوى أداء المؤسسات ومخرجاتها بشكل خاص.
- إصدار تقرير سنوي يتضمن وجهة نظر الهيئة حول نظام التعليم في البحرين محددًا مواطن القوة ومواطن الضعف التي تحتاج إلى تحسين ومتابعة.

---

(١) موقع هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرينwww.qaa.edu.bh

- مراجعة وتحديث المؤشرات والمعايير وآليات المراجعة لتواكب التطورات في المجالين التعليمي والتدريبي وفقًا للمعايير الدولية وما يتناسب مع حاجات المملكة.
- التعاون مع مؤسسات ضمان جودة التعليم والتدريب الإقليمية والدولية لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات فيما يتعلق بعمليات ضمان الجودة.

وتستخلص الباحثة مما سبق

ان هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين تقوم بتقييم النظام التعليمي الحالى في التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي لتحديد المشكلات و الصعوبات و أوجه القصور لتجنبها فيما بعد في الموسسات التعليمية ولكن التربية الفنية لم تنال الاهتمام بها كمادة ومنهج له خصوصيته ولذا سعت الباحثة الى تناول الجودة (في التعليم قبل الجامعي من التجارب العالمية) لتحديد **معايير الجودة** التي ينبغي تحقيقها في كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية مع التركيز على المعايير الواجب توافرها في المنهج كاطار تطبيقي لتحقيق باقي المعايير ووضع الاقتراحات لسبل تفعيل هذه المعايير حتى يتحول التقويم الى تطوير حقيقي و ضبط فعلى لجودة منهج التربية الفنية و سوف نوضح ذلك في الفصل الرابع والخاص بمعايير تعليم الفنون.

الفصل الرابع

معايير مناهج التربية الفنيه في التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المحور الاول:

مهارات القرن الحادي والعشرين

المحور الثاني:

معايير الجودة في تعليم الفنون في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين

المحور الاول : مهارات القرن الحادي والعشرين

- ملامح مجتمع القرن الحادى والعشرين
- التحديات التي افرزها القرن الحادي العشرين
- المعوقات التي تحد من الإفادة من مخرجات هذا القرن
- مهارات القرن الحادى والعشرين
- أهمية الفنون فى القرن الحادى والعشرين
- المفاهيم التقليدية من منظور حديث لمواكبة تحديات القرن العشرين
- مفاهيم مرتبطة باستخدام التكنولوجيا
- دور التكنولوجيا في تعليم الفنون
- مفاهيم مرتبطة بما يتميز به الإنسان وما يصنعه للتكنولوجيا

المحور الثاني: معاييرالجودة في تعليم الفنون في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين

- فلسفة بناء معايير التربية الفنية
- المعايير القومية للتربية الفنية
- وظيفة وأهمية المعايير للتربية الفنية
- أهمية معايير الفنون وفلسفتها
- الهدف المزدوج لمعايير التربية الفنية
- معايير التربية الفنية والإصلاح التعليمي
- الأسس و الاهداف الهامة التي تقدمها المعايير
- كيفية تنظيم المعايير
- الاهتمام العالمي والقومي بالمعايير
- ضمان جودة المعايير
- مراحل إعداد المعيار

- مراحل إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر
- الحكم على مصداقية المعيار
- الخصائص التي يجب أن تراعي عند وضع المعايير
- الخصائص التي تميزت بها المعايير القومية للتعليم بمصر
- الأسس التي يجب أن يتبناها المنهج الحديث
- أهم ملامح المنهج الحديث
- المبادئ التي يجب مراعاتهاعند بناء مناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين
- اهمية المعايير
- مميزات المعايير
- الاطار التنظيمى للمعايير
- نواتج التعلم المستهدفة
- مواصفات نواتج التعلم الفعالة
- مجالات التصنيف الرباعى لمهارات القرن الحادي و العشرين
- الاعتبارات الخاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين
- المنهج الشامل لتعليم الفنون
- نماذج التوجيه لمناهج تعلم الفنون الشامل
- عناصر منهج الفنون الشامل
- المراحل الدراسية الثلاث في منهج الفنون الشامل
- التقويم في منهج الفنون الشامل
- موارد المجتمع لخدمة تعليم الفنون
- التكنولوجيا في خدمة الفنون

الفصل الرابع

معاييرمناهج التربية الفنيه في التعليم قبل الجامعي

في ضؤ مهارات القرن الحادي والعشرين

تمهيد:

يتكون هذا الفصل من ثلاثة محاور ففي المحور الاول سنتطرق الى مدى توافق هذه المعاييرمع المعايير الدولية في العديد من الدول و ذلك للتحقق من الصدق الداخلي وفي المحور الثاني سوف نتطرق الى مدى توافقها مع مهارات القرن الحادي والعشرين والتي بنيت على اساسها هذه المعايير

المحور الاول: مهارات القرن الحادي والعشرين[1]

يعد هذا القرن قرن مافوق التصنيع وما فوق الحداثة ،قرن الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي والتقني والمنافسة الحادة في المعرفة والتقنيات والسلع والخدمات ،قرن الأسواق المفتوحة ورؤوس الأموال الجوالة في مقدمتها رأس المال البشري انه قرن العولمة قرن الشبكة العنكبوتية والانترنيت والاتصالات السريعة ،قرن تحول فيه العالم إلى قرية صغيرة يهيمن عليها الأقوياء الذين يمتلكون مافوق المعرفة ، قرن المستقبليات والنظرية الوظيفية والمدارس الذكية ومصادر التعلم والتعليم الموازي والمنزلي والتعليم الافتراضي فهذا القرن جعل من معارفنا ومعتقداتنا في مجال التربية والتعليم متخلفة ، لهذا لابد لنا من إعادة النظر بأفكارنا ومعتقداتنا وتقنياتنا عن التعليم والتعلم

ملامح مجتمع القرن الحادى والعشرين

لقد بدأت ملامح مجتمع القرن الحادى والعشرين تتكون ثم تظهر مع بدايات العقد الأخير من القرن العشرين ، ويمكن إيجازها فيما يلي:

---

[1] ليزا سكوت اندرسون (٢٠٠٦) التعليم في القرن الحادي والعشرين ، كلية الشؤون الدولية والعامة بجامعة كولومبيا – الولايات المتحده الامريكيه ص١٤

٠١ العولمة:

أدت ثورة المعلومات والاتصالات والاتفاقيات المنظمة للنشاط البشرى على المستوى الكوكبى إلى تزايد الاعتماد المتبادل وتجاوز الحدود، بحيث أصبح العالم قرية كونية لا مكان فيها للانعزال أو العزلة ويتميز هذا الوضع بالفرص والمخاطر التى يجب أن يسهم فيها التعليم بعامة وكليات التربية بخاصة بالإعداد والاستعداد لمواجهتها.

٠٢ المعرفة:

وتعتبر المعرفة من أبرز خصائص مجتمع القرن الحادى والعشرين، وقد أكدتها ثورة المعلومات والتدفق الكبير لها وتحويلها الى معارف، كما أكدت ذلك ثورة العلم التى نشهدها ونشعر بآثارها ،وقد تحول الاقتصاد الآن الى إقتصاد قائم على المعرفة وإنتاجها وتسويقها، وانعكس ذلك على انشطة تدر المليارات على دول من دول العالم الثالث، وفقد وضعت تلك الدول سياسات ملائمة ونجحت فى تنفيذها،ولذلك فإن التعليم الذى يؤكد – لا على حفظ المعلومات والمعارف – وإنما إنتاجها، هو التعليم ذو الجودة، وهو التعليم الذى يحسن تكوين المتعلمين،وكذلك فإن المناهج ينبغى أن تعد الطلاب للتفكير والبحث وإنتاج المعرفة وتحليلها ونقدها.

٠٣ العلم والتكنولوجيا:[١]

وقد ظهرت الى حيز الوجود العديد من التطبيقات العلمية، التى ارتكزت الى نظريات العلوم الطبيعية والاجتماعية والرياضيات وغيرها، الى حد يطلق على هذا العصر أنه عصر العلم الثقافى ،وقد ظهرت فى اطار ثورة العلم والتكنولوجيا تكنولوجيات فائقة فى مجالات الاتصالات والمعلومات، لاقت اهتماماً من المشتغلين بالتعليم، كما تمت الاستفادة منها فى مجالات متنوعة داخل الفصل وخارجه، وساعدت على تحويل التعليم من بعد من تقليديته وجعلته تعليماً افتراضياً، فضلاً عن التعلم الإلكترونى ، وصار استخدام الحاسبات وغيرها داخل قاعات الدراسة ضرورة من ضرورات تطوير التعليم وزيادة التفاعل بين أطرافه.

---

(١) المرجع السابق ص١٥

٤ . التنافسية:

بما أن من ابرز سمات العصرالراهن انه عصر التنافسية في ميادين السياسة والاقتصاد وهذا يستلزم أن تقوم مؤسسات التعليم بإعداد أفراد قادرين على المنافسة محلياً وقومياً ودولياً ويكفى أن نذكر أن الاتفاق العام للتجارة والتعريفة يلزم كافة الدول الموقعة عليه – ومصر من بينها – بإزالة القيود أمام انتقال الأفراد وبخاصة ذوى الخبرات منهم، من أطباء ومهندسين ومعلمين ، وطبيعى أن تحقيق ذلك يتطلب معلماً يخلق لدى تلاميذه وداخل فصله مناخ المنافسة، الذى تحكمه القيم، وبحيث لا تتحول هذه المنافسة الى صراع غير أخلاقى ، كما أنه من الطبيعى أن نشهد منافسة بين المؤسسات التعليمية الحكومية بعضها البعض، وبينها وبين المؤسسات التعليمية الخاصة

٥ . التعاون:

والتعاون من القيم والممارسات الأساسية فى هذا العصر، إذ إنه عصر التكتلات. وهذه التكتلات هى نتاج تعاون بين مؤسسات فى مجال معين وقد يكون التعاون داخلياً ومحلياً وإقليمياً وعالمياً فى كافة المجالات مدخلاً مطلوباً فى عصر المنافسة والتعاون قيمة هامة ينبغى أن تؤكد عليها كافة المؤسسات التعليمية وتبنى استراتيجياتها التعليمية عليها.

٦ . الجودة الشاملة:

وتمثل الجودة الشاملة مدخلاً للتنافسية، واستثمار معطيات المعرفة والتكنولوجيا. والجودة الشاملة تعتبر سمة من سمات هذا القرن فى كافة المجالات الإنتاجية والخدمية. وقد أعطت الدول المتقدمة،والعديد من الدول النامية لإدارة الجودة الشاملة والرقابة عليها اهتماماً كبيراً وجعلتها أساس العمل أياً كان نوعه، وأساس تحقيق التقدم والاحتفاظ بمكان متقدم فى الترتيب العالمى.[١]

---

[١] المرجع السابق ص١٥

التحديات التي افرزها القرن الحادي العشرين[1]

افرزهذا القرن العديد من التحديات وخلق العديد من المعضلات لدول العالم المختلفة وفي مقدمتها الدول النامية نتيجة لمخرجات هذا القرن وأخرى ناتجة عن الكوابح والموانع التي افرزها الوضع الداخلي لهذه الدول منها:

١٠١ الانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية:

تواجه مؤسساتنا التربوية وعلى رأسها الجامعات تحديات كبيرة ومعضلات متفاقمة نتيجة للثورة المعلوماتية التي افرزها هذا القرن في مختلف المجالات والتخصصات فعلى سبيل المثال ينشر في الولايات المتحدة وحدها ما يزيد عن مليون بحث ومقالة في مختلف العلوم والتخصصات حتى أصبح الكتاب الذي يخرج توا من المطبعة متخلف عن المعرفة بما لايقل عن أربعة سنوات هذا الانفجار المعرفي والتقني المذهل والمتسارع جعل من معلوماتنا وخبراتنا متخلفة وغير مواكبة. ويمكننا القول إننا نواجه ما يسمى صدمة الثقافة المصاب بها مثله مثل الجندي أو ضحية الكارثة الذي يجد نفسه إمام موقف معقد ويواجه إحداث وعلاقات معقد غير مألوفة وغير متوقعة لايعرف كيف يواجهها ففي جامعات التعليم العالي مثلا نواجه سيلا متدفق من المعلومات المتضاربة والمتعارضة وفيها الغث والسمين والصالح والطالح الضروري والمستحب الأهم والمهم.

يعد هذا الوضع للعديد من العاملين في هذا الحقل وضعا معقدا يصعب التعامل معه فالبعض منا لايعرف كيف يحصل على المعلومة وان حصل عليها لايعرف كيف ينظمها وان نظمها لايعرف كيف يحتفظ بها وان احتفظ بها لايعرف متى يستخرجها وان استخرجها لايعرف كيف يستعملها، هذا الوضع جعل العديد منا يشعر بالعجز وعدم المقدرة على المواكبة .

---

(1) Visual &Perfoming Arts Framework The role of technology in visual art education. Draft.August٣,١٩٩٥ P١١٣

ويعتقد جون دوي (إن المجتمعات التي تريد المواكبة والإسهام في بناء حضارة إنسانية فاعلة وان تحقق حياة مرفهة تتفيأ بأجواء من الحرية والديمقراطية على أبناء هذه الشعوب والمجتمعات إن يتسلحوا بتربية تقدمية وثقافة دينامية لكي يتمكنوا من تشخيص مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها وان يتجاوزوا التربية التخلفية والتقليدية لأنها تعيد إنتاج نفس الحضارة والثقافة الخامدة التي تعيق عملية التطوير والتحديث) لهذا دعا إلى تبني التربية التقدمية لأنها الوحيده القادره على صياغة الغد المشرق، ويؤيد لوبورت Lobort ١٩٦٦ وجهة النظر هذه قائلا(إن مجتمع الغد تصنعه التربية التقدمية) والواقع الحياتي لمجتمعنا يدل على صحة وجهة النظر هذه لقد جربنا مختلف الاتجاهات التربوية التقليدية لما يزيد عن خمسة عقود وكانت النتائج كراثية على الوطن والمواطن هي نتاج لثقافة وتربية ستاتيكية خامدة لها تأثيرها على مجمل حياتنا.

٢ . القدرة على اتخاذ القرار الصائب:

الانفجار المعرفي لايقدم سيلا من المعلومات فحسب بل يقدم الغث والسمين الصالح والطالح المهم والاهم مما يتطلب القدرة على الفرز والتميز واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة في المقابل نتميز بالبطء باتخاذ القرار وبالاختيارات الخاطئة احيانا ،إن تقدم الأمم ورقيها يتحدد بقدرة أبنائها على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب والمكان المناسب والسرعة المناسبة. بكلمة اخرى القدرة على استخدام المعلومات المتوفرة من اجل إيجاد الحلول المناسبة والسريعة لمعالجة المشكلات التي تواجههم من المؤكد إن مالدينا من بضاعة تربوية لاتؤهلنا للقيام بهذه المهمة.

٣ . التحدي التقني:

من إفرازات هذا القرن المدرسه الذكية ومصادر مراكزالتعلم والمكتبة الاكترونية وتفريد التعليم والتعليم الموازي والتعليم المنزلي كل هذه التقنيات الجديدة والمبتكرة غيرت المفاهيم التقليدية التي تغلب السياق النظري على التعلم بالعمل وتقدم مناهج لاتلبي الحاجات الحقيقية للمتعلم والمجتمع وسوق العمل نحن بأمس الحاجة

إلى اعتماد النظرية الوظيفية(الإنمائية) وتطبيقها ميدانيا من خلال التعلم بالعمل فالنظرية التربوية إن وجدت نظرية ميتافيزيقية تتحدث عن شئ في الخطب والإعلام وتمارس نقيضه ميدانيا

وقد أكد العديد من التربويين على أهمية الحوار بمفهومة الشمولي وعلى رأسهم باولو فريري [1] (فهو يعتقد إن التربية الحوارية قادرة على تغير ثقافة المجتمع وأنماط حياته وأساليب عملة) لهذا يعطي للحوار بعدا حياتيا واسعا حيث يرى إن كل من له دورا اجتماعيا في الحياة سواء كان مدرسا أو سياسيا أو ادريا ولا يعتمد الحوار في علاقاته مع الآخرين ليس تربويا ولا سياسيا...الخ. لهذا دعا إلى اعتماد نظرية الوعي في التربية ووضح إبعادها في كتابه (تربية المقهورين) التي تعد واحده من أهم نظريات تعليم الكباروهذه التقنية تتطلب تشخيص الموقف وتحليل إبعاده و تفسيرها واتخاذ موقف منها وإعطاء التغذية الراجعه FeedBack بينما أساليب التفكير السائدة غير قادر على إيجاد طريق خاص بها سواء في الحصول على المعلومة أو التعامل مع إحداث الحياة اليومية هذه المخرجات غير قادرة على مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين

٤٠ تحول المجتمع الدولي إلى قرية صغيره:

لقد حولت العولمة المجتمع الدولي إلى قرية صغيرة أسواقها ومؤسساتها مفتوحة للجميع يسيطر عليها الأقوياء في مختلف المجالات المعرفية والتقنية وهذا الوضع جعلنا إمام منافسة حادة غير مستعدين لها لان الدخول في مثل هذه المنافسة يتطلب وجود نظام تعليمي قادر على تحقيق مخرجات عالية الجوده وبعكسه فان مخرجاتنا سيصيبها الكساد في سوق العمل-الشهادة وحاملها- ولكي نتجاوز هذه ألازمه علينا تبني سياسة الجوده والتخلي عن السياسة التقليدية في التدريس وفي

---

(1) Visual &Perfoming Arts Framework The role of technology in visual art education. Draft.August٣,١٩٩٥ P١٢٣

المحتوى لهذا يمكن القول إن التجويد أصبح ضرورة حياتية لجميع المؤسسات التربويه من ا جل بقائها واستمرار وجودها.

ومن المعلوم إن الجوده لاتعني جودة المخرج فحسب بل هي عملية شمولية تكاملية مستمرة تبدأ بمدخلات النظام ولا تنتهي بجودة مخرجاته بل تعمل على تطويرها بصورة مستمرة اضافة لتطور النظام بكل مدخلاته وإجراءاته وفي مقدمة من يجب تطويره المنهج ونظام التدريس لان الجوده تتطلب درجة عالية من الكفاءة الأكاديمية والمهنية والقيمية

٥.سرعه البحث عن المعرفة

من السمات المميز لهذا القرن السرعة في التطور و في مختلف المجالات وهذا التطور المتسارع ليس نتاج لحتمية تاريخية بل نتاج لعمل جاد مثابروظف له العديد من العلماء والباحثين والاكاديمين وأنفقت علية أموال وجهود طائلة واستشراف مستقبلي فعلى سبيل المثال ينفق أساتذة الجامعات الأمريكية ٢٥-٣٠% من وقتهم في الاستشراف المستقبلي كلا في حقل اختصاصه

٦.الإلمام بالغة الانجليزية

استخدام الشبكة الالكترونية يتطلب في المقام الأول الإلمام في اللغة الانجليزية إضافة لإجادة استخدام الحاسوب في المقابل العديد من طلبتنا وحتى العديد من مدرسينا من لايجيد استخدامهما.

٧-وضوح الرؤيا من خلال امتلاك فلسفة تربوية واضحة الإبعاد محددة المعالم

لأناتي بجديد حين نقول إن هذا القرن حمل إلينا أكداس من كل شئ فيها الغث والسمين وتتطلب جهدا ووعيا لفرزها ولايتحقق ذلك الأمن خلال وجود اسس و مبدأي علميه للمجالات التربويه و فلسفة تربوية واضحة الإبعاد محددة المعالم لقد جربنا الاتجاهات التقليدية لما يزيد عن خمسة عقود وكان نتيجتها كارثية بكل معنى الكلمة وما نحن علية دليل ساطع لايحتاج إلى برهان .

المعوقات التي تحد من الإفادة من مخرجات هذا القرن:[1]

هناك العديد من الكوابح الذاتية التي يفرزها النظام التعليمي والثقافة الخامدة السائدة التي تحد من قدرتنا على الإفادة من الثورة المعلوماتية التي افرزها النظام الدولي الجديد منها:

١- ضعف أهلية مدارسنا وجامعاتنا فيزيقيا يحد من قدرتها على الافاده من منجزات هذا القرن:

إن البنى التحتية لأغلب المدارس والجامعات غير مؤهل للافاده من الثورةالمعلوماتية التي افرزها ويفرزها هذا القرن فعلى سبيل المثال إن لطبيعة البنية التحتية للمؤسسة دور في تسهيل استقبال التقنية الحديثة اوالحد من دورها ويؤيد(لأري كوبان) من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا وجهة النظر قائلا(إن التقنيات الحديثةلاتغيرالمدرسة بل يجب إن تتغير المدرسة لكي تتمكن من استخدام التقنيات بصورة فعالة)

٢-قلة الأموال المخصصة للتعليم

إن للمال دور حاسم في عملية التجديد والتطويروفي بناء الكفاءات العلمية وتطويرها خاصة إذا أريد الافاد من نظم المعلوماتية في عملية التطوير والتجديد فهذه النظم باهظة الكلفة كما إن الحصول عليها وتوظيفها يتطلب الكثير من المال والجهد في المقابل يجب إن توضع هذه الأموال بأيدي أمينة تحسن استثمارها إن توظيف الأموال في التعليم عملية استثمارية أثبتت الدراسات إن الأموال التي تنفق على التعليم تعطي مردودا مضاعفا عما تعطيه نفس هذه الأموال إذا أنفقت في مشاريع صناعية إضافة لذلك فان ماحققتة الجامعات في بعض الدول الأسيوية كمعهد كوريا المتقدم للعلم والتقانة وجامعة سنغافورا الوطنية والمعهد الهندي للتقانة يعزى تقدمها إلى حجم الأموال التي وظفت فيها فحجم الإنفاق على هذه المؤسسات يساوي ماينفق على نظيراتها في الدول المتقدمة لهذا استطاعة هذه المؤسسات توفير قاعدة عريضة من التنوع في انساق التعليم والبحث العلمي ولعبت دورا رياديا في تطوير

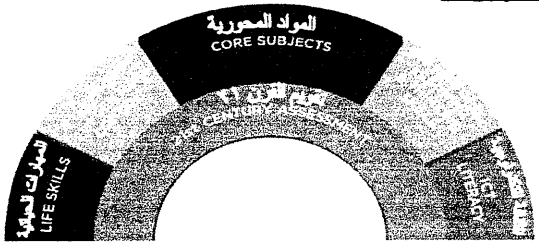
([1]) ليزا سكوت اندرسون (٢٠٠٦) مرجع سبق ذكره ص ٢٢

العلم والمعرفة وفي إنتاج البحوث الأساسية والتطبيقية وأسهمت إسهاما مباشرا في دعم الابتكارات المحلية في الصناعة والزراعة

٣- **المناهج التقليدية** السائدة تحد من الإفادة من مخرجات القرن الحادي والعشرين لذل يجب تطويرهذه المناهج لتواكب كل المتغيرات في هذا القرن و تحقق الجودة الشاملة في التعليم

٤-**عدم وجود ثقافة للجودة** تحد من معرفة افراد المجتمع باهمية الجودة في التعليم

مهارات القرن الحادى والعشرين:[١]



شكل (٢): يوضح الإطار العام لمهارات القرن الحادى والعشرين

لقد غيرت التكنولوجيا العبقرية الإنسانية للعالم فمعظم أطفالنا يستخدمون الآلات الحاسبة بتمكن وحرية ، يستخدمون الهاتف الخلوى، يرسلون الرسائل عبر الحاسب الآلى ويتحدثون مع أصدقائهم وأقاربهم والمتخصصين فى كافة المجالات فى مختلف البلدان مستخدمين Chat room، Face book، E-mail وإذا ما نظرنا لنمط هذا التغير السريع وهذا الكم الهائل من المعلومات فإننا نجد أن التلاميذ لابد أن يكتسبوا نوعاً مختلفاً من المهارات حتى يستطيعوا أن يتعايشوا مع متطلبات هذا المجتمع المتغير.

وهذا ما دعى لظهور مفهوم جديد وهو مفهوم الشراكة ، والشراكة هى مؤسسة تحقق رسالتها من خلال كونها محفز لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى الطلاب

([١]) سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل(٢٠٠٩) رؤى مستقبلية لدورالفن والتكنولوجيا فى مهارات القرن الحادى والعشرين، المؤتمر والمعرض الثامن للتعليم الالكتروني، ادارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، الامانة العامه لجامعة الدول العربيه، القاهره، ص٢

منذ الحضانة والى المرحلة الثانوية من خلال بناء شراكة وتعاون بين المربيين ورجال الأعمال والمجتمع والقادة السياسيين، وفى بحث هام عرفت الشراكة دور الفنون فى التعليم والتنمية ،كما أوصت فى تقرير (١٩٩٧) أولوية تعليم الفنون فى المدارس، وتتبنى منظمات الشراكة مبدأ لها*مثل "الاتحاد الدولى للأعمال National Alliance of Business، الرابطة الدولية لمديرى المدارس الابتدائية والثانوية The National associations of elementary and secondary studies principals ، مجلس الآباء والمعلمين الدولى The National PTA، الرابطة الأمريكية للبحث التربوى The American Educational Research أن محتوى ومهارات التعلم التى تدرس فى الفنون لها أهميتها فى تنمية الأطفال أكاديمياً ومهنياً وشخصياً.[١]

أهمية الفنون فى القرن الحادى والعشرين :[٢]

تتطلب مجتمعات القرن الحادى والعشرين بشدة القوة العاملة التى تتمتع بالإبداع والمرونة والتكيف والاختراع، كما أن النظام التعليمى يحتاج إلى مسايرة ظروف التغير، والتربية الفنية تمد الطلاب بتلك المهارات، وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وتقييم العالم المحيط بهم، والمشاركة بفاعلية فى أوجه التواجد الإنسانى المتنوعة

ويذكر "دنيال بنك"[٣] أن المستقبل ينتمى إلى نوع مختلف من الأفراد ذوو عقول مختلفة جداً (مبدعين، متعاطفين، منتجين للمفاهيم والتفسيرات،مدركين ومفسرين للنظم والعلاقات) هؤلاء الأفراد الفنانين، المخترعين، المصممين، راوين القصص، المهتمين، المرحين، المفكرين بصورة كلية، سوف يحصدون أفضل الجوائز المجتمعية .

---

(١) سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل(٢٠٠٩) مرجع سابق ذكره ص٣

(٢) Robert Marzino and John Kendall (١٩٩٦). Guide to Designing Standards Based Districts, Schools and Classrooms. U.S.A. Association for supervisor and curriculum development: pp٢-٣.

وبعض المؤسسات والصناعات الثقافية تخدم كبوابة للدخول على الثقافة والفنون، وبرامج التربية الفنية يمكن أن تساعد فى اكتشاف تنوع التغيير الثقافى من خلال المؤسسات الثقافية(مثل المتاحف، الموسيقى، المراكز الثقافية، صالات العرض الفنية، والمسارح) والصناعات الثقافية(النشر، الموسيقى، الأفلام، والإنتاج التليفزيونى ووسائل الإعلام الأخرى) وعلى العكس تعمل تلك الصناعات على حث المعلمين لإدخال الفنون فى التعليم.

وذكرت سريه صدقي[1] بعض المفاهيم التقليدية من منظور حديث لمواكبة تحديات القرن العشرين و هي كالتالي:

١٠المخاطرة المحسوبة:

ينبغى ان يتدرب التلميذ على اتخاذ خطوات جريئة تتسم بالمخاطرة، المبادأة بآراء غير تقليدية لحل قضايا ومشكلات لا تتوافر لديه معرفة واضحة بإمكانات حلها

٢٠التفكير الإبداعى المنتج(الاختراع):

إذا كانت التكنولوجيا قادرة على أداء المهارات والمهام البسيطة بسهولة فإن ذلك يجعل من مهام التعليم التركيز على مهارات التفكير العليا، تلك المهارات التى لا تستطيع التكنولوجيا المعاصرة أدائها بنجاح .

٣٠الابتكار:

ويتمثل فى قدرة التلميذ على إنتاج فكرى أو مادى يتصف بالأصالة والجدة، على المستوى الشخصى أو الثقافى وهو المستوى الذى يضيف فيه العمل بعداً جديداً إلى ميدان معرفى، أو ثقافى على مستوى المجتمع أو المتخصصين فى المجال .

٤٠مستويات التفكير العليا والمنطقية:

ان يستخدم التلميذ ويعتاد على ممارسة العمليات العقلية من تفكير وتحليل ومقارنة واستدلال واستنتاج وتفسير وتقييم وتآلف ، وان يطبق هذه المهارات على مجموعة عريضة من المواد الأكاديمية، وفى مجال حل المشكلات .

---

[1] سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل(٢٠٠٩) مرجع سابق ذكره ص٤

إن محك مهارات القرن الحادى والعشرين يؤكد على أهمية الثقافة التكنولوجية ، فالهدف من النموذج الذي اعدته سريه صدقي هو تأكيد ما أوضحته العلوم الإنسانية من أن مستوى التعليم يرتفع بدرجة كبيرة عندما ينشغل التلاميذ "engagement" فى دراستهم الأكاديمية فى ممارسات ذات موثوقية علمية وخبرات من واقع حياتهم، حيث يسعي التعليم لتأهيل خريج يلبى حاجات المؤسسات الحكومية والصناعية والأعمال الإدارية، و رفع مستوى أدائه فى العمل والمجتمع.. كما يسعى إلى تحديد حاجات التلميذ للتعايش مع هذا العصر الرقمى.

وقد صاحب ذلك النموذج ظهور العديد من المفاهيم والمصطلحات التى انقسمت إلى مفاهيم مرتبطة باستخدام التكنولوجيا،ومفاهيم مرتبطة بما يتميز به الإنسان وما يقدمه للتكنولوجيا ، وتطوير وتغيير العديد منها

مفاهيم مرتبطة باستخدام التكنولوجيا

ثقافة العصر الرقمى (عصر الرقمية): بينما يتغير المجتمع تتغير كذلك المهارات التى يحتاجها الفرد للتعامل مع متغيرات وتعقيدات الحياة. ولذلك تتجه الدراسات المعاصرة إلى إعادة تعريف الأمية والثقافة وتصبح من عوامل الثقافة المعاصرة الثقافية الرقمية وأدوات الاتصال والدخول على الشبكات العنكبوتية network، وإدارتها، الربط بينها وتقييمها وبناء معلومات تيسر التفاعل مع مجتمع المعرفة.

الثقافة التكنولوجية: ينبغى ان يعرف التلميذ ما هى التكنولوجيا؟ كيف تعمل؟ ما الهدف الذى يمكن أن تحققه ؟وكيف يمكن أن تستخدم بكفاءة وفاعلية لتحقيق هدف محدد؟

الأمية البصرية: يجب أن يتمكن التلميذ من تفسير واستخدام و تقدير وابتكار الإشكال البصرية مستخدماً كلاً من المواد التقليدية ومواد القرن الحادى والعشرين بأساليب تنمى التفكير والقدرة على اتخاذ القرار والاتصال والتعلم.

الاتصال الفعال: يجب أن يمتلك التلميذ مهارات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فمن المهم رفع مستوى المهارات التى يحتاجها التلميذ للنجاح فى القرن الحادى

والعشرين، ويتفق كلٌ من الباحثين ورجال الأعمال على أن مهارات الاتصال الفعال مهارة أساسية للنجاح فى المجتمع المعاصر المبنى على المعرفة.[١]

مما سبق يتأكد مدى تشعب المعارف و المفاهيم والمداخل والأهداف المطروحة داخل للنظام التعليمى، وعلى ذلك يجب أن نسأل أنفسنا هل يتوافر فى الخريجين لدينا ما تتطلبه المفاهيم السابقة من مهارات تعليمية وإعداد فعال فى إطار الشراكة ومهارات القرن الحادى والعشرين ؟ ولعل الصعوبة فى ذلك أننا نعد طلابنا لمهن ليست موجودة بعد،لاستخدام تكنولوجيا لم تخترع بعد ، لحل مشكلات لم نعرفها بعد ،وهذا يعنى أن الطلاب الجامعيين أو المتخصصين فى التكنولوجيا سوف يجدوا ما يدرسونه فى السنة الأولى الجامعية منتهى الصلاحية فى السنة الثالثة لدراستهم فى ضوء هذا الايقاع المتسارع للنمو.

فمتعلمى الألفية الثالثة مستهلكين ، مستخدمين للوسائط الرقمية ،قادرين على القيام بأكثر من مهنة فى ذات الوقت (على الشبكة – التليفون – الطباعة) ، متواصلين اجتماعياً ومدنياً ،لاعبين(Gamers)، ممارسين للتعليم التفاعلى ، مخاطرين ، باحثين عن المعرفة الجديدة ،مستقلين – متفائلين.[٢]

<u>دور التكنولوجيا في تعليم الفنون</u> [٣]

الهدف من استخدام التكنولوجيا في تعليم الفنون هو التجهيز لجميع الطلاب بالوسائل الإضافية لتوصيل المعلومات عن الفنون وذلك لتخليق وللتعبير عن وفهم ولتقييم الفنون والمطلوب من مدرسي الفنون أن يقدموا الفرص للطلاب لكي يستخدموا المجموعة المؤتلفة من التكنولوجيات القديمة والمعاصرة للتعبير الإبداعي أما التكنولوجيات الإلكترونية فهي تسهل عملية التعلم حول مفهوم وتطوير الفنون وحول المواضيع التي لها علاقة بالانتقادات وبإعطاء القيمة للفنون المرئية.

---

(١) سريه صدقي و دينا عادل ، مرجع سابق

(٣) ، Visual &Perfoming Arts Framework The role of technology in visual art education. . Draft.August٣,١٩٩٥ P١٢٣

ويتضمن التقدم الذي حدث في مجال التكنولوجيات الإلكترونية على:أقراص الليزر، المجهاز المتداخل بين الكمبيوتر،الفيديو، البطاقة – المفرطة، برنامج الكمبيوتر للفنون وللتصميم، وقاعدة البيانات المرئية وجميع هذه التكنولوجيات الإلكترونية هي في متناول الشراء للكثير من الناس، وهي متاحة للاستخدام في المدارس أما الأقراص المزدوجة (CD– Roms) فهي أخطى طريقة للوصول إلى كل من: معلومات عن الفنون المرئية، والمعارض، ومحتويات المتحف، والمواد المعروضة بواسطة وسائل الإعلام المتعددة، والمجلات التي تكتب المقالات الانتقادية، والمراجعات والتي تعطي الاستراتيجيات لاستخدام الفنون المرئية في غرفة التدريس، إضافة إلى المعلومات التقنية.

إن استخدام التكنولوجيا للتقييم، هي من أكثر التطبيقات القيمة لمعلمي الفنون فإن عملية تسجيل أعمال الطالب على شريط الفيديو، سيساعد الطالب في تقييم أعمالهم الخاصة بهم. ومن الممكن الحصول على نسخة طبق الأصل واقتصادية لحقائب الأوراق وذلك بواسيطة استخدام الفيديو، ومن خلال تطوير الإحساس بالأعمال الماضية، وبالإحساس بالإنجاز.

المعاني الضمنية لتكنولوجيا تعليم الفنون ، هي مثيرة للتحدي، إضافة إلى أنها من الصعوبة فمهما . فهي (مثيرة للتحدي) لأنها تحتاج للدعم وللتحسين مما يعطي الطلاب المهارات والمعرفة الأساسية في أكثر من شكل من أشكال الفنون وهي من الصعوبة فهمها لأنها تعطي معلمي الفنون كمية هائلة من المعلومات والموارد. القدرة على الوصول إلى لقواعد البيانات المرئية في المتاحف، تعطي المعلمين طريقة مباشرة للوصول إلى الصور المشهورة للفنانين العالميين، وكذلك ، يكون الطلاب الفرصة لتحسين قدرتهم على التعلم وذلك من خلال الأبحاث الخاصة بهم باستخدام قواعد البيانات هذه.

ولقد استلهم و استفاد الفنانين في كل أشكال الفن من التكنولوجيا في الإبداع والتعبير عن أفكارهم وبالنسبة للفنانين الحاليين، فقد عدلت التكنولوجيا المعروفة والمنبثقة من اتجاه الفنون ووسعت أفق الاكتشافات داخل وبين أشكال الفنون. وينتج هذا عن

سهولة الدخول إلى القدر الهائل من الوسائط الفنية والمواد والعمليات والفنانين التاريخيين والمعاصرين وتتاح التطورات التكنولوجية التي توفر الأعلام والخامات والمنتجات وعمليات الإبداع والعرض وتوصيل الأفكار الجمالية من خلال تكنولوجيا المعلومات العالمية مثل شبكة الانترنت. وتسمح التكنولوجيا الالكترونية من التواصل عبر الأميال من خلال الأقمار الصناعية ومن خلال الزمن في أحياء للماضي وتخطيط للمستقبل

وتساهم التكنولوجيا الحديثة في خلق البيئة الفنية في المدرسة. فعلى سبيل المثال تساهم في توفير إمكانات أمنة ضد الحريق في فصول الخزف والتحكم الأمن في غرف الموسيقى وأنظمة أضاءة كافية لصالات العرض. [1]

وتحقق التكنولوجيا الالكترونية امكانيات رائعه إذا ما استخدمت بشكل لائق، فهي تمد من وقت أي فن، فعلى سبيل المثال يستطيع أن يرى الطلاب الذين يؤدون رقصة أن يرو رقصاتهم على شريط فيديون ويحللوا حركاتهم ومواقعهم والتصميم الكلي للرقص وبعد ذلك يقوموا بعمل مجموعة من الارتجالات أو تغيير تصميم الرقصة باستخدام برنامج تسجيل الرقص على الكمبيوتر.

وتساعد إمكانيات الاستراجع والتوقف الطلاب على أن يكونوا مبدعين والقيام بمخاطر فنية بثقة أكبرويظهر التغير في التدريس والتعلم بسرعة بالنسبة للمدرس والطالب ويحتاج كل من المجتمعات والمدارس والمدرسين والطلاب لاستخدام تكنولوجيات جديدة. لاستخدامها كأدوات للفنون.

فيقابل المدرسون تحدياً بأن يفعلوا أشياء جديدة باستخدام أدوات جديدة لا أن يفعلوا أشياء قديمة باستخدام أدوات جديدة. وهم في حاجة إلى فرصة ليتطوروا مهنياً ليستطيعوا تهيئة معرفتهم ومهارتهم وقدراتهم. ويعتبر تحديد وقت للتطوير المهني في التكنولوجيا الحديثة بمثابة استثمار ليس فقط للفنون ولكن أيضاً لكل المواد الدراسية

---

[1] ممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠٠٢) التكنولوجيا ومدرسة المستقبل (الواقع والمأمول) ندوة مدرسة المستقبل في الفترة جامعة الملك سعود، الرياض ص٦

بسبب تخطي المعلومات إلى ما وراء الشكل الثابت للكتب والرسومات والأغاني للوصول إلى أشكال عالمية جذابة.

ويزداد الوعي الفني عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الكاميرات الرقمية وبرامج أجهزة الكمبيوتر والواجهات الرقمية للآلات الموسيقية وتكون فرصة التعرف والتحليل وتطوير المهارة وملاحظة تقنيات معينة مثيرة وهادفة.

ويكون التعبير الإبداعي باستخدام تكنولوجيا جديدة غير محدود فيستخدم الطلاب والمدرسين التكنولوجيا الالكترونية الجديدة في الدروس والعروض والاستكشافات في كل شكل من أشكال الفنون وفي ربط الفنون بالمواد الأخرى في المنهج.

ومن خلال البرامج الجذابة وكذلك الدخول على شبكة الانترنت يمكن عرض السياق التاريخي والثقافي للطلاب بشكل حي ومباشر. فعلى سبيل المثال، في برنامج على اسطوانة ليزر يوجد سيمفونية بيتهوفن وبها أيضاً صور للملحن وأصدقائه وبيئته ونسخ من سجله الموسيقي الأصلي ومعلومات عن الآلات التي كتب عنها ومعلومات عن الأحداث التي أوحت له بهذا العمل. وعلى نحو مماثل هناك اسطوانات ليزر وبرامج على اسطوانات ومكتبات فيديوالموسيقى والمسرح والفنون البصريةز فبذلك تفتح الفنون الفصل على فنون من أزمنة وأماكن وثقافات مختلفة.

ولقد دعت التكنولوجيا القديمة والحديثة التقييم الجمالي لأنه توفير سلسلة من البدائل لتأملات الطالب وتقييمه للفنون. فبدأ بالتأملات المكتوبة ووصولاً عروض الوسائط المتعددة يجب أن يجد الطلاب الفرصة لزيادة عمق واتساع فهمهم للفنون عن طريق استخدام التكنولوجيا.

<u>مفاهيم مرتبطة بما يتميز به الإنسان وما يصنعه للتكنولوجيا:</u>[1]

الثقافة الأساسية: ينبغى أن يتمكن التلميذ بكفاءة فى التحدث (باللغة العربية) والعددية بمستوى يساعده على النجاح فى العمل وفى المجتمع الرقمى .

---

[1] سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل مرجع سابق ذكره ص ٣

الثقافة العلمية: يجب أن يظهر التلميذ معرفته وفهمه للمعلومات والمفاهيم العلمية اللازمة لإصدار القرارات والاشتراك فى الشئون الثقافية والمدنية والإنتاج الاقتصادى .

الثقافة الاقتصادية:وهى تمكين التلميذ من التعرف على القضايا الاقتصادية وأن يختبر تتابع التغيرات فى الظروف الاقتصادية والسياسات الاجتماعية وأن يجمع وينظم الظواهر الاقتصادية ويوازن بين التكلفة والمنفعة .

الثقافة المعلوماتية:وتعتمد على قدرة التلميذ على أن يقُيم المعلومات مستخدماً العديد من الوسائط التقليدية والتكنولوجية وأن يُقدر متى يحتاجها ويصل إليها ويستخدمها بفاعلية ، وأن يستطيع توظيف التكنولوجيا والشبكات العنكبوتية فى الوصول إلى المعرفة وتوظيفها .

التعددية الثقافية: وتتطلب من التلميذ فهم وتقدير التشابه والاختلاف بين التقاليد والقيم والمعتقدات المرتبطة بحضارتهم وحضارة الآخرين .

الوعى الكونى: أن يستطيع التلميذ التعرف وفهم العلاقات بين المؤسسات الدولية، والعربية والقومية و بين المؤسسات الإقتصادية والجماعات الإجتماعية والثقافية العامة والخاصة، والعلاقة الكونية بين الأفراد فى العالم.

التكيف وإدارة مستويات التعقيد: يتمكن التلميذ تطويع وتعديل تفكيره وسلوكه كى يتناسب بصورة أفضل للبيئة والمجتمع الحالى والمستقبلى، وان يتعامل مع تعددية الأهداف والمهام والمدخلات أثناء متابعته وفهم ضوابط الزمن والموارد والنظم المفروضة من خلال التكنولوجيا والمؤسسة التى يعمل من خلالها .

التوجه الذاتى: أن يصنع أهداف مرتبطة بتعلمه، ويخطط لتحقيق هذه الأهداف ويخطط ذاتياً بما يسمح له بإدارة الوقت والمجهود، ويقوم بتقييم التعليم ونواتج هذا التعليم والخبرات المتصلة به .

الإنتاجية العالية: إن النجاح فى هذا العصر الرقمى يرتبط بالتكنولوجيا ويعزز بالمعلومات ويتبلور من خلال المعرفه. ورغم ذلك فإن المدارس ما زالت غير قادرة على تحقيق الربط بين النظام التعليمى والمهارات السابقة لتحقيق نجاح الفرد فى سوق العمل.

روح الفريق: ينبغى ان يتدرب التلميذ على أن يتعاون ويتفاعل مع شخص أو أكثر ، والعمل على حل المشكلات التى تواجههم ولابتكار منتجات فريدة .

المسئولية الذاتية: ان يظهر التلميذ فكر معاصر وعمق فى معرفته بالقضايا القانونية والدينية والعرقية ، موظفاً التكنولوجيا فى تنمية هذه المعرفة، مع قدرته على توظيف هذه المعرفة فى تحقيق التوازن والوحدة و القيمة لحياته كمواطن فى المجتمع وكفرد فى الأسرة وكمتعلم فى المدرسة وكموظف فى مكان العمل .

اذن مراعاة كل ما سبق سوف يساهم في تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين داخل الفصل الدراسى من خلال تدريس الفنون "مهارات التعلم والاختراع"فأن تعلم الفنون يدمج الطلاب بفاعلية فى التعليم، من خلال مواجهة الاتجاهات والمشكلات التى تقابل الفنان المحترف. وهذا يعنى العديد من الإكتشافات والنتائج والتعريف بالمشكلة وتطوير وتطبيق الحل وتحليل أعمالهم الفنية أثناء تطورها.[1]

المحور الثاني: معاييرالجودة في تعليم الفنون في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين

فلسفة بناء معايير التربية الفنية[2]

أصبح التطوير المستمر سمة أساسية من سمات العصر، وأضحي تطبيقه واستحداث آليات علمية ضرورة لا غني عنها في كل نواحي الحياة تحقيقاً للجودة الشاملة ومواكبة للتغييرات المعاصرة المستقبلية ومن ثم تحرص مختلف النظم

([1]) سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عادل مرجع سابق ذكره ص ٣

([2]) حسن حسين زيتون (٢٠٠٥)، التعلم الالكتروني، المفهوم القضايا لتطبيق التقييم ، الدار الصوليتية للتربية،الرياض ص٨

المجتمعية – في مقدمتها التعليم – على تحديد مستويات معيارية تهدف إلى الوصول لرؤية واضحة للمدخلات والمخرجات، وإلى تحقيق الأهداف المنشودة.

وتعد حركة المعايير من الحركات التي انتشرت بقوة في الآونة الأخيرة حتى إنه يكاد أن يطلق علي هذا العقد عقد المعايير Era of Standards وقد اتسمت هذه الحركة بالملامح الآتية:

- تزايد الشعور بعدم الثقة في إعداد المعلم.
- اهتمام السياسة القومية بما عرف بالمعايير القومية لتطوير التعليم.
- إعادة هيكلة عملية إعطاء تراخيص لمزاولة مهنة التدريس (Roth.١٩٩٦)

وتعد المعاييرأوالمستويات المعيارية كما يسميها البعض عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة دراسة محتوي معين

نفتقدلاتفاق عام حول تعريف مصطلح معايير standards[١] فلقد عرفها المهتمين بالمجال التربوي من زوايا كثيرة مثل المحتوي ، والأداء، وفرص التعلم ، والمنهج ومنح رخصة مزاولة المهنة ويتمثل المعيار التعليمي أيضاً في أنه تحديد للمستوي الملائم والمرغوب من إتقان المحتوي والمهارات ولا تقتصر المعايير على المحتوي بل تمتد لمعايير الأداء، ومعايير فرص التعليم ومعايير إعداد المناهج التي تعد موضع هذه الدراسه، وقبل الخوض في هذه المعايير يجب أن نشير إلى الاهتمام العالمي والقومي بالمعايير.

---

[١] OFSTED, Office for standards in Education, (٢٠٠٣), Ofsted Publication Center, number : hml(١٣٥٩). P٢٢

المعايير القومية للتربية الفنية:[1]

[2]يستحق كل الطلاب الحصول على دراسة التربية الفنية وأن يفهموا أن الفنون تقدم لهم – بغض النظر عن الخلفية الثقافية- المواهب أو الضعف في القدرات. من الهام جدا في البيئات التي يتزايد فيها التطور التكنولوجي ذات الشحنة الكبيرة من البيانات الحسية، أن تتطور القدرة على الإدراك، والتفسير و الفهم والتقييم لتلك البواعث. تساعد الفنون كل الطلاب عل تطوير القدرات المتعددة لفهم و فك طلاسم ذلك العالم المشحون بالصور والرموز. وبالتالي، يجب أن تكون التربية الفنية جزء لا يتجزأ من برنامج التربية الشامل لكل الطلاب. وعلى وجه الخصوص يجب أن يحصل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يستبعدون في الغالب من دروس التربية الفنية على قدر التربية الفنية لأن ذلك قد يسبب لهم نفعا عظيما.وكما يرى العديد من المعلمين أن التربية الفنية قد تصبح وسيلة قوية- وقد تكون أفضل الوسائل- في الوصول إلى أحد الطلاب وحثه على التعلم. وفي نفس الوقت، هناك حاجة ماسة إلى التأكد من أن الطلاب يستطيعون الوصول إلى مصادر التعلم والفرص التي تساعدهم على الوصول إلى النجاح. وبالتالي، وكما يحدث في أي نقطة في المنهج فإن عملية تقديم تربية فنية قوية تعتمد بصورة كبيرة على خلق طرق للوصول إلى الفرص والموارد.

وفي هذا السياق، تظهر بعض الأفكار التقليدية مثل أن التربية الفنية تصلح للطلاب الموهوبين وليس للطلاب العاديين أو الطلاب ذوي القدرات الضعيفة، أو أن نقص الموهبة الحقيقة وضعف القدرة على رسم صورة جميلة سببا في البعد عن ممارسة الفن فالطلاب يتمتعون بقدرات واتجاهات مختلفة في الفن، ولكن الفروق

( )[1]اوليفا جود(٢٠٠٧) اعتبارات خاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين مجلة التربيه الفنيه، جامعة الينوس، شيكاجو،ص ٣٤

Guide to Designe and Implementation. California: Crown press inc. A Sage Publications comp٧٨.

([2]) Visual &Perfoming Arts Framework The role of technology in visual art education. Draft.August٣,١٩٩٥ P١١٣

الفردية فيما بينهم لا تعنى ضعف القدرات. كما أن الموهبة لا يمكن أن تكون عامل أساسيي وحيد في تحديد مكانة أو قيمة الفنون في التربية الفنية في التعليم الأساسي.

ويجب على كل طالب أن يفهم تلك الأسئلة التالية في حالة أن التربية الفنية تقوم بدورها التربوي:[1]

ما هي الفنون؟

وكيف يعمل الفنانون وما هي الأدوات المستخدمة؟

وكيف تؤثر الفنون التقليدية والشعبية والقديمة على بعضها البعض؟

وما أهمية الفنون للفرد و المجتمع؟

وحيث أن الطلاب يسعون إلى الإجابة عن تلك الأسئلة، فإنهم يكونون فكرة وفهما عن الأنواع الفنية المختلفة، والقدرات المطلوبة في تنمية كل نوع من تلك الفنون. إن محتوى المعايير والترابط بينها من الأمور التي تسير قدما بذلك الفهم. ولكن تطبيق المعايير لا يتضمن- ويجب ألا يتضمن- أن يكتسب كل طالب مجموعة من القيم المشتركة الشائعة. وفي النهاية إن الطلاب هم المسئولين عن القيم التي يكونوها. إن المعايير يمكنها أن تقدم إطار إيجابي وأساسي لهؤلاء القائمين على تعليم الأطفال عن كيفية وأسباب قيمة الفنون لهم كأفراد وكمشتركين في ثقافة واحدة.

ويعرف **مركز كنيدي المعايير القومية للتربية الفنية** بانهاالمعايير التي يستطيع الطلاب من سن الروضة إلى سن الثانية عشر أن يعرفوها وينفذوها في الفنون و لقد قام بتطوير تلك المعايير الاتحاد العام لاتحادات التربية الفنية، والاتحاد الوطني للتربية الموسيقية.[2]

و تؤكد وثيقة مركز كنيدي للمعايير بإن المعاييرهي التي تحدد ما يجب على الأطفال أن يعرفوه و يقدروا على تنفيذه. وبالتالي، فإن الرؤى المطروحة في تلك المعايير هي التأكيد على أن مجرد التعارف مع الفنون المختلفة ليست كافية للحفاظ

---

(1) http://artsedge.kennedy-center.org/teach/standards/introduction.cfm

(2) http://artsedge.kennedy-center.org/teach/standards/introduction.cfm

على اهتمامات الأطفال أو مشاركتهم في الفن. يجب أن ترشد المعايير كل الأجيال الجديدة إلى طريق ممارستها، والتي تفتح لهم أفاق التعلم وممارسة تلك الفنون.

و يذكرمركز كنيدي في وثيقته وظيفة وأهمية المعايير للتربية الفنية:

- إن المعايير تشرح قيمة وأهمية الفنون في سلامة أطفالنا التربوية ومجتمعنا
- إن التربية الفنية تثقف الطفل بصورة كاملة
- تبنى الأنواع المتعددة من المعارف
- تنمي الحدس والتفكير والخيال والعمل اليدوي
- تنمي مهارة التعبير والاتصال
- تساعد التربية الفنية الطلاب على المبادرة في الملاحظة والتفكير
- يتعلم الطفل الطريقة التتابعية في التفكير أي أن طريق الفهم يتحرك من البداية إلى النهاية ومن السبب إلى النتيجة؟وبهذا الأسلوب البدائي يتعلم الطلاب على الفور أن يثقوا في تلك النظم الرمزية وغالبا من خلال الكلمات والأرقام والمفاهيم المجردة، التي تفصل بين الأفراد المدربين وبين ما يحاول الأفراد أن يتدربوا عليه.
- إن الفنون تعمل على ترقية الخبرات المباشرة للحواس، فهي تثق في أن البصيرة مصدر من مصادر المعرفة.
- وتهدف إلى الربط بين الإنسان والخبرة المباشرة، وذلك لبناء الجسر بين ما هو لفظي وما هو غير لفظي، بين ما هو منطقي صرف وبين ما هو وجداني في محاولة لفهم الكل.

وكلا الطريقتين لها قوتها الخاصة وكلاهما ضروري، فإن إنكار حق الطلاب في أي منهما يعتبر إضعافا لهم.

- تفيد التربية الفنية المجتمع لأن الطلاب الذين يدرسون الفنون يكتسبون أدوات قوية تفيد في فهم الخبرة البشرية، في الماضي والحاضر[1]

([1]) Kathy Koch (١٩٩٩). National Education Standards

- القدرة على التكيف واحترام طرق الآخرين في التفكير والعمل والتعبير عن أنفسهم.
- وتساعد الفنون الطلاب على أن يتعلموا النماذج الفنية لحل المشكلات، والتي تمدهم بالأدوات التعبيرية والتحليلية والتطويرية لكل موقف من المواقف
- إن دراسة الفنون تساعد الطلاب على فهم آثار الفنون، و قدرتها على خلق الثقافات وتقديمها، وأثر التصميمات على كل ما نستخدمه في الحياة اليومية، وارتباط العمل في الفنون مع العالم الأكبر للأفكار والأحداث.
- تساعد دراسة الفنون على صناعة القرار في المواقف التي لا يكون فيها إجابات معيارية
- تمكن الطلاب من تحليل الاتصالات غير اللفظية وإصدار أحكام واعية عن النواتج الثقافية والقضايا العامة.
- تمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بتشكيلة مختلفة من الأنماط وتعطيهم بذلك تصنيفات كبيرة وقوية في التعبير عن الذات.
- تساعد التربية الفنية الشباب على اكتشاف وفهم وقبول واستخدام الموضوعية والغموض.
- إن الفنون مثلها مثل الحياة لا توجد بها إجابة واضحة محددة عن الأسئلة الملحة (مثل هل يجب أن تكون الأشجار في تلك الصورة ذات درجة داكنة من اللون الأخضر؟) ولكنها تسبب الدهشة والنشوة للعملية التعليمية لأن الفن في مضمونه قائم على قدر من الذاتية
- إن الدراسة والكفاءة يدعمان بعضهما البعض، حيث أن الطلاب يتزايد اهتمامهم بالتعلم، فيضيفون أبعادا جديدة إلى ما يعرفونه بالفعل، وبالتالي يدعمون توقعاتهم للتعلم أكثر وأكثر، فتصبح متعة التعلم أكثر واقعية، ملموسة وقوية.

- تساعد التربية الفنية الطلاب على أن يتعلموا كيف يتعرفون ويقدرون ويساهمون في التقاليد والعادات في مجتمعاتهم.
- إن الطرق التي يتخيل ويفكر ويبتكر الطلاب بها تساعدهم على تطوير القدرات اللفظية وغير اللفظية اللازمة للتقدم الدراسي.
- وفي نفس الوقت تساعد المطالب الفكرية التي يفرضها الفن على الطلاب في تطوير قدراتهم على حل المشكلات والمهارات القوية في التفكير والتحليل وفرض الفروض تشير عدة دراسات إلى وجود ترابط قوي ودائم بين التعليم الأساسي للفنون وإنجاز الطالب في المواد الدراسية الأخرى والاختبارات المعيارية.
- يضمن البرنامج الشامل للتربية الفنية مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تمكنهم من تطوير الشعور بتقدير الذات وتنظيم الذات والتعاون، والدافعية الذاتية المطلوبة للنجاح في الحياة.

إن القيمة الحقيقية للفنون من أكثر الأشياء أهمية فهي تستحق أن تدرس لذاتها، وتقدم بذلك فوائد لم تكن ليحصل عليها الطلاب من المصادر الأخرى فلن يكون هناك بديل عن تعليم الفنون، اذن لا تكتمل التربية دون الفنون وتسهم الفنون أيضا في التربية إلى مدى أبعد من القيمة الفعلية لها وذلك لأن كل نظام فني يروق لأحد الحواس ويعبر عن نفسه من خلال عدة وسائل، تضيف كل منها ثراء خاص إلى بيئة التعلم.

أهمية معايير الفنون وفلسفتها[1]

- تحتل الفنون قيمة حقيقية وأدائية: وذلك أنها تحتل أهمية في ذاتها ومن الممكن استخدامها لإنجاز عدة أغراض (مثال أن تستخدم في تقديم القضايا

([1]) OFSTED, Office for standards in Education, (٢٠٠٣), Ofsted Publication Center, number : hml(١٣٥٩).

وعرض الأفكار، أو تستخدم في تعليم أو إقناع شخص ما أو تستخدم في تسلية أو تصميم أو تخطيط أو تجميل شيء ما).

- تلعب الفنون دور قيما في خلق الثقافات وبناء الحضارات. وعلى الرغم من أن كل نظم الفنون تساهم بطريقتها الخاصة في الثقافات والمجتمعات وحياة الأشخاص، فإن العلاقات بين تلك النظم تمكن النظم الفنية من إنتاج أعمال فنية أكثر مما كان ينتجه كل نوع فني منفردا.
- تعتبر الفنون طرقا من طرق المعرفة. تنمو قدرات الأطفال لتفهم العالم عندما يتعلمون الفنون وفي أثناء قيامهم بإنتاج أعمال فنية مثل الرقص والموسيقى والمسرح والأعمال الفنية النظرية فإنهم يتعلمون طرق التعبير عن أنفسهم وكيف يتصلون بالآخرين.
- تحتل الفنون أهمية وقيمة كبيرة في الحياة اليومية. حيث تقدم إلى الأفراد الإنجاز النفسي سواء من حيث التشكيلات الصوتية، الممارسات المهنية، أو وقت الفراغ.
- إن المساهمة في الفنون من الأجزاء القيمة في الحياة الحقيقية التي يجب تثقيف الفرد فيها.
- إن تقييم الفنون يعنى فهم التداخل بين المهن المختلفة والأدوار القائمة على خلق وأداء ودراسة وتعلم وتقديم وتدعيم الفنون، وفي تقييم طبيعتهم المتداخلة.
- إن الانفتاح واحترام العمل، والتأمل عند المشاركة في الفنون كمشارك أو كمراقب لها تعتبر من الاتجاهات الشخصية التي تدعم المتعة وهي من الأمور الواجب تدعيمها.
- إن الفنون لا غنى عنها لعملية التعبير عن النفس وحرية السؤال والتعبير.

- ولأن الفنون تعرض تحديات مستمرة للمواقف التي لا يوجد بها معايير أو إجابات متفق عليها، فإن الأشخاص الذين يدرسون الفنون يصبحون ذوي معرفة كبيرة بعدد مختلف من النظريات عن معنى القيمة.
- إن نماذج التفكير وطرق الفنون المختلفة من الممكن استخدامها لتوضيح المواقف المختلفة في النظم الأخرى التي تتطلب حلول خلاقة.
- قد تقوم الصفات المختلفة في الفنون مثل الانضباط الذاتي والروح التعاونية والمثابرة وهي من الأمور الضرورية في الفنون بتغيير الحياة.
- تقدم الفنون أشكال من طرق الاتصال غير اللفظي التي تقوي طرق تقديم الأفكار والانفعالات.
- إن كل فرد يتحمل مسئولية دفع الحضارة إلى الأمام و تشجع الفنون على تحمل تلك المسئولية وتقديم المهارات والرؤى لفعل ذلك وعندما يعمل الطلاب على تطوير تلك التحديات والوعود التي تقدمها الفنون، فإنهم يساهمون في زيادة مخزون الدولة من الثقافة. وكلما زاد عمل الطلاب على تنمية الفنون في داخلهم، كلما زاد قوة الشعور بالمواطنة. وفي الواقع، إن مساعدة الناس على تلبية معاييرهم تعتبر من الاستثمارات المستقبلية ليس فقط في الطفولة ولكن في الدولة والحضارة.

الهدف المزدوج لمعايير التربية الفنية[1]

من الممكن أن [2]تسبب معايير التربية فروقا بسبب أنها في النهاية تخاطب قضيتين أساسيتين تغطيان كل مجالات التربية فالهدف الاول يركز على الجودة ، لضمان أن دراسة الفنون تكون منظمة ومركزة بصورة جيدة، كما ان الهدف الثاني

---

(1) http://artsedge.kennedy-center.org/teach/standards/introduction.cfm

(2) عبد الله بن دخيل الله شلوان المنتشري(٢٠٠٧) متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم"، الرياض ص١٢٩

يركز على القابلية للقياس لتأكيد أهمية وأمكانية تقييم نتائجها ، ومن هذا المنطلق تبني المعايير في **ميدان التربية الفنية على المسلمات التالية:**

- إن التربية الفنية ليست عملية عشوائية بل عملية تعلم شاملة ومتتابعة من خلال الأنواع الفنية الأربعة، وبالتالي تضمن أن يكون محو الأمية الفنية الأساسية هو منظومة متوالية من التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية.
- يجب أن تتم عملية التوجيه والإرشاد في التربية الفنية من خلال المشاركة اليدوية(مثال أن يكون الطلاب مشاركين في العمل على الدوام من خلال الممارسة والدراسة المطلوبة في الإبداع في الأنواع الأربعة للفنون).
- يتعلم الطلاب الكثير عن الثقافات المتنوعة والتراث التاريخي للفنون. تركز تلك المعايير ما هو عالمي وكوني وليس ما هو محلي وخاص.
- من الممكن أن تؤدي التربية الفنية إلى عمل دراسات متداخلة حيث أن تطبيق المعايير يتضمن الروابط الوثيقة بين الفنون والنظم الأخرى.
- إن القوة التحولية في الفنون ليست قوة اقتصادية فقط وإنما فنية أيضا. تعلم الفنون العلاقات بين استخدام الأساليب الفنية وبين تحقيق الرغبات المنشودة فإن الطرق الفكرية هي تلك المستخدمة في تحويل المكتشفات العلمية إلى تكنولوجيا.
- تتطور القدرات الخاصة بحل المشكلات وقدرات التفكير العليا الضرورية في النجاح في الحياة والعمل.
- أهمية توسيع مفهوم التقويم كي يشمل التقييم التربوي على أساس تقييم الطالب لطالب أخر.

تساعد تلك الملامح للمعايير على تقدم (الجودة والقابلية للقياس) إلى المستويات التي يستحقها الطالب و المدرسة فهي تساعد الدولة على المنافسة في عالم تشكل فيه القدرة على إنتاج كميات كبيرة من منتج واحد فرعي من تكييف تلك المعايير على أنه عمل تطوري فعال إن الحصول على تلك المعايير في أماكنها قد

تعنى أن المعلمون وغيرهم قد يستغرقون وقتا أقل في الدفاع عن التربية الفنية ووقت أكثر في تعليم الأطفال، مما يجعل جو تعليم الفنون مبني إلى ثراء وقوة التلاميذ ودهشة عقولهم، وسعادة بالقدرة على ممارسة الفنون

وللنجاح في تحقيق تلك المعايير يجب أن نراعي شيئان هامان: أولا الدرجة التي ينجح فيها الطلاب في تحقيق ذلك، حيث يجب زيادة المعايير لتشجيع التوقعات الأعلى ،وثانيا التغيرات الناتجة عن التكنولوجيا والاتجاهات الثقافية الجديدة والتقدم التربوي كل ذلك يجعل من الضروري حدوث تغيرات في المعايير

معايير التربية الفنية والإصلاح التعليمي

لقد سجلت مادة التربية الفنية في القانون الفيدرالي الامريكي ضمن أهداف عام ٢٠٠٠ بأن الفنون من المواد الأساسية والتي لها أهمية في التربية مثل أهمية اللغة الإنجليزية والرياضيات والتاريخ والتربية المدنية، والحكومة، والجغرافيا والعلوم و اللغات الأجنبية و لكن في مملكة البحرين هي مادة اساسية في الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي فقط ولكنها مادة (مجالات فنية) في التعليم االاعدادي والثانوي والعنوان الثاني في المرسوم الامريكي يتناول قضية معايير التربية فقد أسس مجلس تحسين المعايير القومية للتربية، والذي يناط به من بين المسئوليات الأخرى وظيفة العمل مع المنظمات المناسبة لتحديد المعايير المصدق عليها بثلاثة أهداف:

١- أن تكون المعايير تنافسية على المستوى الدولي

٢- ضمان أن تعكس تلك المعايير أفضل المعارف عن التعليم والتعلم.

٣- ضمان تطور تلك المعايير على أساس كبير وعملية تبني مفتوحة.

الأسس و الاهداف الهامة التي تقدمها المعايير:[1]

لقد ظهرت التربية الفنية في حركة الإصلاح التربوي في العقد الأخير، على أنها شريك أساسي في عملية تزويد الطلاب بتعليم عالمي وبالتالي فالمعايير تمثل عنصر هام في تلك العملية.

[1]Watson, J.F. (2005). Keeping pace with K-12 online learning: A review of state-level policy and practice. Naperville, IL: Learning Point Associates. Retrieved October 18,

وبما إن مملكة البحرين ليس لها منهج قومي للفنون يواكب تحديات القرن الحادي والعشرين وليس لها معايير للجودة كمادة لها خصوصيتها ولكن المعاييرالقومية للجودة تقترب من مهمة التربية من زاوية أخرى، فهي تتحدث عن الكفاءات وليس عن منهج مسبق محدد لإن الحاجة إلى المعايير تنشأ من أن البحرينين لن يتسنى لهم معرفة إلى أي مدى تتحسن مدارسهم دون معرفة بعض النتائج المتناسقة ولقد تعرفنا على أحد الضروريات المتمثلة في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لدخول المجتمع، والعمل بإنتاجية والمشاركة في المواطنة وباختصار نريد أن نعرف ما الذي يجب على الطلاب معرفته وتعلم القدرة على أدائه وعلى الرغم من التعدد والاختلاف فإننا ندرك جميعا أنهم يحتاجون إلى أهداف هي عبارة عن وثائق بالنتائج المرجو تحقيقها لتقدم إطار" عريضا للدولة ولصناع القرار.

ولكن تكمن أهم الإسهامات لتشكيل المعايير في العملية نفسها إننا مجبرون عند تقديم المعايير على التفكير فيما نعتقد ولماذا؟ وتنعش تلك العملية وتجدد من اهتماماتنا بالتربية عموما، وما نعتقد أنه هام في مناهج المواد الدراسية عامة ومناهج التربية الفنية خاصة.

ترجع <u>الأهمية في التربية الفنية</u> إلى سببين رئيسيين:

أولا: أنها تساعد على تعريف ما يجب على التربية الفنية الجيدة تقديمه، من خلال تأسيس كيان أساسي من المعرفة والمهارات المطلوبة في الفهم واستخدام كل أنماط الفنون- بما فيها الأدوات الفكرية في إصدار الأحكام الكيفية عن المنتجات الفنية والتعبيرات.

ثانيا: عندما تتبنى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين المعايير، فهي تأخذ خطوة نحو الاتقان وتحض بعض المعايير في التربية الفنية على أن التربية الفنية يجب أن تعلم الطلاب ما هو منطوق هنا، وأن تصل إلى مستويات معينة من الاتقان وأن ينفذ كلا الشيئيين في نقطة معينة من التربية ولكن المعايير الفنية

تقدم رؤية عن الكفاءة والفاعلية التعليمية، ولكن دون خلق خليط بين المعايير والبرامج الفنية المختلفة

إن معايير الفنون هي وثائق مطولة، ومن الأفضل أن تشجع موضوعات المناهج المحلية والمرونة في الفصل، وبالتالي تنمى الموارد المحلية وتلبي الطلبات المحلية و تقدم تلك المعايير أجزاء من المنهج وتوقعات عن خبرات الطلاب، ومستويات إنجاز الطلاب، ولكن دون فرض أي فلسفة جامدة في للتعليم أو طرق التدريس أو وجهات النظر الأخلاقية وإن الأخيرة تخص معلمي الفصل.

إن المعايير هي مفاتيح كل أنواع الفنون:

تعتبر كل نوعية من أنواع الفن كيان كبيرا من المواد الدراسية فهي مجموعة من المهارات، والمعارف، والتقنيات التي تقدم للتلاميذ وسائل للاتصال، وطرق للتفكير والتصرف. يقدم كل نوع من الأنواع وجهات نظر ثرية ومعقدة عن العالم والخبرة البشرية. وكل منها يعرض منظور تحليلي ونظري وعلاقات مميزة لا تحصى بالنشاط الإنساني، وبين هذا وذلك تعرض المعايير النقاط الأساسية في الدخول إلى دارسة نظم الفنون.[1]

عند تطبيق أحد المعايير الخاصة بأي نوع من أنواع ا لفنون أو قيام الطالب بإنجازه فإن ذلك يعنى أن بابا جديدا قد فتح وأن الطالب يستطيع أن يبداء بهذا الإنجاز كنقطة انطلاق إلى آفاق أخرى ولنأخذ على سبيل المثال الرقص (الايقاع حركي) كأحد أنواع الفنون، عندما يتعلم الطفل أن يستخدم حركات أساسية لخلق وتغيير فكرة الحركة فهو يخلق أمكانية جديدة إن الطفل يعرف الآن ما هو معنى تغيير النغمة التي تسمع بواسطة الأذن إلى حركة يعبر عنها باستخدام الجسم. إن الطفل الذي وصل إلى تلك النقطة لم يصل فقط إلى تحقيق أحد المعايير بل أيضا تعلم قاعدة نحوية جديدة- هي تعتمد على الحركة البدنية. ومع زيادة كفاءة الأطفال من

([1]) على مهدي كاظم ، صبيح كلش جبر، (٢٠٠٥) تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، المؤتمر السادس(تجديدات و تطبيقات مستقبلية) كلية التربية ،جامعة اليرموك، الاردن ص١٧٨

ناحية الكفاءة، فإن تعلمهم يشبه صعود سلم لولبي، ففي كل مستوى ينفتح أمامهم أحد الأبواب، إلى خبرة أكثر تحديا وأكثر تحفيزا. تهدف المعايير إلى تحفيز تلك العملية من الصعود والاكتشاف، وهي العملية التي تؤدي إلى نمو الكفاءة. وعند قيام الطلاب بتنفيذ تلك المعايير، يتعلمون كيفية القيام بعمليات اختيار ذكية بين عدة طرق من المحتمل أن تؤدي إلى حلول للمشاكل الفنية والفكرية. وفي الواقع من المستحيل أن تحدث تلك الخبرة دون القدرة على الاختيار،ولكن المعايير، المتأصلة في التداخل الفردي للفنون البصرية والموسيقى وهي أكثر من أبواب إلى القدرات و الاكتشافات الجديدة. فهي تعمل كأساس لعمل اتصال بين الفنون والمناطق المختلفة في المنهج.

المعايير هي مفاتيح الترابط والتداخل [1]

من القيم الأساسية في المعايير أن الفنون تدرس لقيمتها الجوهرية. ومن أهم الأهداف التي من الممكن أن تقدمها المعايير هي مساعدة الطلاب على عمل روابط بين المفاهيم وبين المواد الدراسية. ولهذا الغرض، تعكس المعايير في كل نوع فني أنواع مختلفة من مهام التعلم. ومن خلال مخاطبة تلك المهام معا، يستطيع الطلاب أن يكتشفوا كل نوع من الأنواع الفنية بانفسهم وقد يستخدموا نفس المهام كروابط بين الفنون، وكمداخل إلى المناطق الأخرى في الدراسات ولكن المعايير لا تخلق تلك الروابط بصورة آلية، بل إن إنشاء تلك الروابط من الأمور التي تحتاج إلى تعليم.

إن الروابط بين الفنون أو بين الفنون والمواد الدراسية الأخرى تتمثل في نوعين أساسين، يجب عدم الخلط بينهما إن الترابط يوضح اختلافات وأوجه تشابه محددة من الأمثلة على الترابط تلك العلاقة بين الموسيقى وبين الرياضيات ومن الأمور الواضحة في كليهما هي العد، الفترات البينية، القيمة الرقمية المستمرة ومن الأمثلة المعقدة على الترابط تلك الدراسات التي تعتمد على مناطق مثل الأخلاقيات وعلم الاجتماع، أو الفترات التاريخية، والذي يتم فيه المقارنة بين نوعين أو أكثر من ناحية النصوص والتحليلات والتفسيرات. يختلف الترابط عن التداخل. وبدلا من وضع مواد دارسة مختلفة جنبا إلى جنب عند مقارنتها، فإن التداخل يستخدم المصادر من

[1] http://artsedge.kennedy-center.org/teach/standards/introduction.cfm

نوعين أو أكثر من الأنواع الفنية في طرق ذات تأثير متبادل وفي الغالب تتضح عملية توحد بين النوعين. ومن الأمثلة على التداخل بين الفنون هي الخلط بين المؤثرات النظرية والكلمات في خلق تأثير درامي. وعلى مستوى أعلى من التعقيد المستخدم في دراسة التاريخ، هناك أمثلة من التداخل تتضح من خلال المسرح الأمريكي فيما بين ١٩٠٠-١٩٧٥ و هو يعكس التغيرات في الوعي الاجتماعي الأمريكي وكيف أن الموسيقى الخاصة بالأمريكيين الأفارقة ساهمت في دفع حركة الحقوق المدنية.

ولأن تكوين ذلك النوع من الروابط من أفضل الأمور التي تقوم بها الفنون، فمن الممكن بل ويجب أن تدرس تربطهم ببعضهم البعض وتربطهم بالمواد الدراسية الأخرى. ومن الهام أن نذكر أن بناء الروابط بتلك الطريقة يعطي الطلاب الفرصة لفهم الكل، والجزء وعلاقاتهم ببعض. إن طلاب المرحلة الثانوية الذين تعلموا تاريخ العالم وعلموا شيئا عن الفنون المرئية في اليابان سوف يفهم سياسات توكوجاوا شوجان أكثر من الطالب الذي لا يعرف أن الفنون المرئية اليابانية تعكس قيم الدولة. ولكن هناك شيئا أساسيا في الترابط والتداخل وطرق التعلم فهي جميعا طرق معرفة وتعلم الكفاءة في جميع أنواع الفنون. والتي يجب أن تدرس في أطار متداخل. إن تلك الكفاءة هي ما تسعى المعايير إلى الوصول إليه.

تعمل المعايير الدمج بين الأشكال الثقافية المتنوعة:

إن ثقافية الولايات المتحدة هي ثقافة مختلطة نابعة من عدة دول وحضارات وعادات وتقاليد أن ذلك التنوع الثقافي يقدم ميزة كبيرة إلى الطلاب الأمريكيين حيث تتجاور العناصر الثقافية المختلفة مع عناصر أخرى وتنصر كلها في بوتقة ثقافية واحدة وبذلك يدركون أن التراث المتنوع من السهل على كل الأطراف الوصول إليه.

أن ذلك التراث المتنوع يخدم مادة التربية الفنية ويجب أن يستخدم في زيادة فهم الطلاب لأنفسهم وللآخرين إن الفنون التقليدية والمرئية والأدائية تقدم عدد مختلف من العدسات التي تساعد الطلاب على رؤية الإسهامات الثقافية والفنية في الدولة والدول الأخرى حول العالم ويجب أن يدرك الطلاب أن لكل فن خصائصه

المميزة وإسهاماته الخاصة وتاريخه وأبطاله يجب أن يعلم الطلاب الروابط القوية التي تربط الأنواع الفنية وكذلك الروابط التي تربط الأساليب الفنية والحركات التاريخية في ثقافات العالم يجب على الطلاب أن يدركوا أن الفنون قوة جامحة في الحياة اليومية حول العالم الذي يقوم بتصميم وصناعة العديد من الأشياء التي يستخدموها وتمتعهم ومن الضروري بالتالي على من يقومون بوضع المناهج الفنية أن يراعوا الأصالة والعادات والتقاليد والدين والنوع هذا بجانب العناصر الفنية والاستجابات الأخلاقية التي تصف وتنقل تلك الخصائص إلى العالم فهناك العديد من الأشكال والحقائق الفنية البسيطة التي أصبحت ليس فقط حقائق ثقافية بسيطة وإنما هي جزء من تراث العالم في التعبير والفهم وهي تنتمي إلى كل شخص وكل ثقافة ومثال على ذلك الخطوط اليابانية والعربية للمميزة

وترى المعايير أن اعتبارات الوقت والمكان والتراث من العوامل الهامة في تطوير المنهج. يجب استخدام تشكيلة من الفترات التاريخية والأساليب والأشكال والثقافات لتطوير المعرفة الأساسية والمهارات في الأنواع الفنية المختلفة.

تركز المعايير على الأساليب التكنولوجية المناسبة[1]:

هناك علاقة تاريخية قوية بين النظم الفنية وتقنياتها و التكنولوجيا المستخدمة. فكل منهم يساهم في إلهام الأخر وتشكيله. إن الوسائل التكنولوجية المتاحة والناشئة تساعد على التعرف على التغيرات في نظم الفنون وكيف نخلقها ونبتكرها ونتعلمها ومن الأمثلة الكثيرة على ذلك أن النحاتين في العصور القديمة كانوا يستخدمون الأزميل المعدني في نحت الخشب والأسطح الصخرية واليوم يستخدمون كشافات الأسيتيلين للعمل في نفس المعادن، كما ظهرت الأحذية الحديثة للرقص الباليه وهي من التطورات الحديثة التي ظهرت في القرن التاسع عشر، واليوم يستخدم الراقصون عدة تمارين للمقاومة المتغيرة. ولقد استخدم سترادفاريس الفحم الحجري والورق

([1]) لبنى حسين راشد العجمي(٢٠٠٦) تفعيل تكنولوجيا التعليم والمعلومات في منظومة التعليم قبل الجامعية بمدارس المستقبل بالسعودية، المؤتمر العلمي (١٨) في مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرف التدريس ص ٧٩

لصناعة الكمان الخاص به واليوم يستخدم المصنعون الحاسب الآلي في تصميم الأدوات الالكترونية ، وكان المسرح في الماضي مقتصرا على الخشبة الكبيرة الممتدة، ولكن هناك في العصر الحديث مصادر هامة في خلق الأثر الدرامي ومن تلك التكنولوجيات الراديو والفيلم والتليفزيون والوسائط الإعلامية الأخرى.[1]

تقدم التكنولوجيا وسائل كمال الإنتاج الفني والبحثي والأدائي للفنون ولكن توافر الوسائل التكنولوجية لن يمكن من الحصول على نتائج فنية، إن القلم الرصاص في يد الطفل لن يضمن لنا رسوم فنية أو قدرة على الرسم. كما أن استبدال الكمبيوتر أو فرشاة التلوين بالقلم الرصاص لن يزيد من قدرة الطفل على الرسم إن ما يمكن أن يحدث هو أن التكنولوجيا من الممكن أن تجذب الطلاب إلى ممارسة الفنون وفي النهاية أن استخدم التكنولوجيا في تعلم الفنون من الأمور التي لها معنى في زيادة الكفاءة وأن ذلك الإسهام يأتي من خلال التعليم والدراسة ومن خلال الاستخدام المناسب تستطيع التكنولوجيا التوسع في مدى الشكل الفني والمتعلم.[2]

إن تلك الاعتبارات لها أهمية تنبع من قدرة التكنولوجيا على التوسع في قدرة الطالب على الوصول إلى المعلومات والفرص والاختيارات تمكن التكنولوجيا الحديثة من تجربة عدد من الإمكانيات والحلول، كما أن التوسع في تعلم التكنولوجيا يجعل تعلم تلك الوسائل هامة في تعلم الفنون ويقدم الكمبيوتر كفاءة لا يمكن تخيلها وفرص كبيرة للتجريب ويمكن تنفيذها على الفور وفي حالة استخدامها بصورة مناسبة من الممكن أن يكون لها اثر هام تطوير القدرات الخلاقة في التفكير أن التحدي التربوي يتمثل في التأكيد على كما أن التكنولوجيا توسع مدى الاختيارات فأن الطلاب يتحسن لديهم الاختيار والتأليف وترتيب المواد التي تناسب الأغراض الفنية الخاصة.

---

(1) Terry J. ForisKq (1998). Restructuring Around Standards. A Practitioner's Guide to Designe and Implementation. California: Crown press inc. A Sage Publications comp. p30

(2) Waxman, H.C., Connell, M.L., & Gray, J. (2002). A quantitative synthesis of recent research on the effects of teaching and learning with technology on student outcomes. Naperville, IL: North Central Regional Educational Laboratory

يجب استخدام المعايير في الحصول على أفضل الوسائل التكنولوجية المرتبطة بالفنون في تدريس التربية الفنية. ويجب أن نتذكر مع ذلك أن الوصول إلى الوسائل التكنولوجية يختلف بالضرورة إن المعايير في نفسها لا تعتمد على وسائل بعينها ولكن من الممكن تلبيها من خلال عدد كبير من الوسائل التكنولوجيةومن الافتراضات المعمول بها أن الوسائل التكنولوجية لن تستخدم لذاتها، ولكن لتنمية التعلم في مجال الفنون من ناحية ومن ناحية أخرى لتطبيق المعايير وبالتالي يجب قياس النجاح من خلال مدى إنجاز الأهداف الفنية والفكرية، وليس بمدى الخبرة في استخدام وسيلة تكنولوجية معينة، فاستخدام التكنولوجيا من الأمور التي يجب أن تزيد من قدرة الطلاب على فرض الفروض والتداخل وتكوين معاني جديدة من تلك الثروة من المعلومات ويجب أن يفهم الطلاب العلاقة بين الوسائل الفنية والتقنيات الفنية والغايات الفنية.

تقدم المعايير أسس تقييم الطلاب:[1]

ولأن التربية الفنية تعطي قيمة كبيرة للرؤية الفردية والإنجاز الفردي والأداء الجماعي، فمن الضروري أن يقيم التربويين تلك الجوانب، وإلا سيكون من المستحيل معرفة هل طبقنا المعايير أم لا ولأن المعايير تعتبر وثائق تعبيرية عن ما يجب أن يتضمن في التربية الفنية، فإنها ممكن أن تقدم وسيلة تقييم الطالب والبرنامج على أساس محلي ووطني وهناك عدد كبير من المقاييس التي تستخدم في معرفة مدى تطبيق المعايير ويحب أن تكون المقاييس المستخدمة في تقييم الطالب صالحة من الناحية الإحصائية ومعتمد عليها وأن تكون حساسة إلى سياق تعلم الطالب،ومن أهم مزايا تلك المعايير أنها تقيس الفكرة الموحدة التي ترى أن الفنون هي المنطق الأرقى في الدراسات الأكاديمية والناس قد يرون أن البراعة والجودة من الأمور التي تتعلق بالرأي الشخصي اي أعرف ما أحبه،وأن هذا الرأي يصلح مثل غيره وترى المعايير أن الفنون لها قوام أكاديمي ويرى البعض أن هناك أشياء مثل الإنجاز وهو الجانب

---

[1] Jean Miller. Interstate new teacher Assessment support consortium (2002). Model standards for licensing classroom teachers and specialists in the Arts: Are source for state dialogue, Washington, DC: Council of chief state school officers.

الذي تهتم به المعرفة والمهارات، وأن مجرد الرغبة في المشاركة ليست مثل التعليم وهو يرون أن النظام والتعلم هما طريقا الإنجاز وهم يؤكدون على أن تلك الجوانب من الممكن قياسها إن لم تكن على المقياس الرقمي فقد يمكن قياسها من خلال الحكم النقدي.

قد يفخر التربويون أن المجالات الأخرى في وضع المحتويات استفادت من تقنيات التقييم المستخدمة في الفنون، مثل مراجعة الملفات في الفنون المرئية وتقييم مهارات الأداء في الرقص والموسيقى والمسرح ومن الجدير بالذكر أن محتوى تلك المعايير يثري منظور التقييم القومي للتقدم التربوي، التي تظهر في خلق وأداء والاستجابة إلى الفنون. وعلى الرغم من أن بعض ملامح تعلم الفنون من الممكن قياسها بدقة من خلال التقنية التقليدية للورقة والقلم، فإن العديد من المهارات و القدرات من الممكن تقييمها من خلال طرق ومعايير تتطلب فهما عميقا. يجب أن تتعاون تلك المقاييس الخاصة بالتقييم مع استخدام مدى واسع من مهام الأداء.

تهدف المعاييرتنمية الرؤية بعمق إلى ما وراء الاعمال الفنية المعروضه :[1]

تتطلب كل المواد الأساسية بما فيها التربية الفنية أكثر من الممارسة أو الوصول للنتيجة النهائية فهي تحتاج إلى وقت مركز من الدراسة التتابعية والممارسة والتفكير وإن الزيارات الشهرية من متخصصين الفنون لذوي الدافعية العالية من الطلاب على الرغم من أهميتها لا تعتبر تعلم أساسي أو مناسب للفنون فهي لا تمكن الطلاب من تلبية المعاييروتفترض أن الطلاب في كل المراحل سوف يشاركون بفاعلية في البرامج الشاملة التتابعية التي تشمل الأداء والإنتاج من ناحية والدارسة والتحليل والتفكيرمن ناحية وكلا النوعين من الأنشطة لا يمكن الاستغناء عنهم في التعليم المتكامل للفنون ، فالطبيعة الشاملة للمعايير لا تتطلب تركيز غير منسق على الفنون على حساب المواد الأخرى فالوقت المستغرق في التعليم في المراحل الابتدائية والإعدادية يستخدم في تعلم الفنون بصورة جادة وفي المدارس الثانوية من المتوقع

---

[1] Visual and Performing Arts(2001). Content Standards for California Public Schools, Prekindergarten through Grade twelve. Sacramento, California Department of education

أن تحقيق الكفاءات الأساسية المحددة هنا وتعني بالمطالب الفنية وليس فقط الاختيارات.

وعلى نفس النظام عندما يتحرك الأطفال بعد ممارسة الفنون إلى البراعة في المجالات الفنية، وتصبح مجموعة من العمليات مثل الابتكار والأداء والإنتاج والتفكير والإدراك والاستجابة في أحد السياقات متاحة لهم ، و نجد إن الطالب الذي يستطيع أن يقرأ من الممكن أن يغزو العالم الآخر من الكتب من خلال مهارة القراءة وإن الطفل الذي يستطيع أن يرى بعين الفنان أو أن يسمع بأذن الموسيقي أو أن يقيم الأعمال الدرامية برؤية الكاتب الدرامي أو الذي يحكي قصة مقترنة بحركات الجسم قد يكون اكتسب أداة من أدوات أثراء التعلم في المجالات المختلفة.

إن الاستخدام المتواصل والخلاق لموارد المجتمع تعتبر من العناصر المهمة في التأكد من أن الطلاب يستقبلون أكثر من التعرض للفنون. تعرض الأنواع المختلفة من العروض مثل عروض الأوبرا والاوركسترا والحفلات الموسيقية والمسارح وفرق الرقص والفنانين ودورالعرض الفنية والمتاحف تعرض تقارير عن الخبرات الفنية التي من الصعب على المدارس التوفيق بينها إن الوكالات القومية والمحلية للفنون ومجالس الفنون والفصول المحلية من الفنون القومية ومنظمات التربية الفنية، تساهم جميعا في تلك الخبرات الفنية تستطيع تلك المنظمات أن تعرض إسهامات مميزة في الاحتمالات المتاحة في الفنون والتي تصلح كمصدر للتعلم العميق إن المعلمين والمدراء التربويين والوالدين والمنظمات الفنية المحلية قد تخلق ليس فقط أحداث فنية ولكن شراكة في العمل التي صممت من أجل استدامة ومد وتعميق كفاءة الطلاب في النظم الفنية المختلفة.

إن تعديل المعايير هي فقط نقطة بداية:

إن أسلوب حياتنا في العالم الحديث ونجاح أطفالنا في ذلك يعتمد على خلق المجتمع المتعلم ذا الخيال الخصب والكفاءة والإبداع. إن العالم المفعم بالمعلومات والخبرات والذي تثري فيه وسائل الإعلام ثقافتنا بصور غنية ورسائل في كل مجال فمن الهام أن يتعرض الشباب إلى أدواتها ليس فقط لفهم العالم وإنما للإسهام فيه

وبدون استخدام الفنون التي تساعد على تشكيل مدركات الأطفال وخيالهم، فإن كل انتقال إلى النضج يمثل نقص ثقافيا. ويجب ألا نسمح لذلك أن يحدث.

فالشباب يحتاجون إلى أن يتعلموا بصورة كاملة، ولذلك يلزمهم برامج تعليمية في الفنون بحيث تعكس بدقة وتنقل بإخلاص الأغراض الإجمالية والمهارات والخبرات المتميزة في الفنون وهو تراث يثري من التعلم العام إن ما يحدث في المدارس سوف يتطلب الدعم الفعال لمنظمات الفنون، والجمعيات التجارية والمحترفة في الفنون والمنظمات التربوية والمؤديين والفنانين العاملين وبلا شك، تحتاج المعايير المقدمة هنا إلى مؤيدين ومحالفين في مجال تحسين وتغيير طرق تنظيم التربية الفنية ولكنها في نفسها تحتوى على قدرات تجعلها تعكس المدركات العامة وتجهيزات المعلم، وذلك لتغيير سياسية التربية على كل المستويات، ولعمل أثر تحولي على عملية التربية بأكملها.

إن تطور القدرات العقلية والبدنية المطلوبة في تعلم أي شكل فني قد تحدث من خلال التداخل الشخصي مع المواد الدراسية، والتمكن من الأدوات والتكيف مع التحديات البدنية والعلاقات المستدامة مع الآخرين الذين يخضعون إلى المطالب الفنية.

يشجع المعلمون العمليات التفاعلية ويقودونها وحيث أنه من المستحيل أن تعليم شيئا يجهله الإنسان، فإن عملية تطبيق المعايير تحتاج إلى تطور مهني للمعلمين والتغيرات في برامج أعداد المعلمين وسوف نحتاج إلى العديد من المعلمين ذوي الثقة في الفنون يجب إعادة هيكلة التدريبات لتشمل الفنون المختلفة أو أن تشمل مكونات التدريب على الفنون الموجودة تقوية لها سوف يحتاج العديد من المعلمين إلى تدعيم مهاراتهم ومعارفهم واكتساب مهارات جديدة وعمل تحالفات تربوية مع الأخصائيين الفنيين إن تنفيذ ذلك ليس بالأمر الهين، ولكنه ضروري وهام.

إن مسئولية المعايير تقع على فرق الإدارة المعتمدة على المواقع الالكترونية وهيئات الإدارة المدرسية، ووكالات التربية في الدولة، والوكالات الفنية المحلية والعامة، ومؤسسات تأهيل المعلم، والبرامج المحلية للتربية الداخلية، هي تستخدم

طرق تعليمية تتضمن استخدام الفنانين المحليين ومشاركة أعضاء المجتمع إن تدعيم هؤلاء الأفراد والجماعات من الأمور الهامة في نجاح تلك المعايير ولكن القضية الأساسية هي الكفاءة في الجمع بين مدى كبير من التعليمات الفعالة. وكل ما خلاف ذلك يعتبر ثانويا.وإن كتابة عدد من المعايير التطوعية تعتبر خطوة أوليه حيث أن تعديلهم لن يكون كافيا في تفعيلهم، ولن يغير التوقعات الرسمية لأداء الطلاب لتغير الأداء نفسه وسوف تكون هناك حاجة إلى سياسات جديدة وسوف يتطلب الأمر موارد جديدة ويجب أن تساير تلك المعايير عمليات إعداد المعلم والتطورات المهنية مع الموقف الجديد وإن المهتمين بالتربية الفنية يجب أن يبذلوا جهدا كبيرا في الالتزام بالجهود التعاونية الواقعية في حالة الرغبة في نجاح التنفيذ.وفي النهاية من الممكن أن تنجح عمليات التنفيذ عندما يكون الطلاب وطرق التعلم في مركزالاهمية، وهذا يعنى تفعيلهم وزيادة الدافعية إلى تلبية المعايير ومن خلال التركيز على تلك المعايير من الممكن أن تزود المدارس لعمل أفضل التغيرات لأطفالنا ومجتمعنا.

كيفية تنظيم المعايير:[1]

يحتاج المعلمون و واضعوا السياسات والطلاب أن تكون النتائج المتوقعة من التربية الفنية واضحة أمامهم، ليس فقط لأسباب تربوية ولكن لتوزيع الموارد لعمل أساس لعملية تقييم الطالب ومدى تقدمه. ولأن أكثر من يستخدم المعايير هم المعلمون والتربويين فإن أفضل وقت لتقديم المعايير أن تكون في كل مرحلة: المرحلة من الحضانة إلى السنة الرابعة ومن المرحلة الرابعة إلى المرحلة الثامنة، ومن التاسعة إلى الثانية عشر، يجب أن تقدم المعايير وثائق عن ما يجب على الأطفال أن يعرفوه وأن يقدروا على تنفيذه. فمن الممكن أن يكتسبوا الكفاءة في أي وقت خلال الفترة المحددة، ولكن من المتوقع أن يحصلوا في كل مرحلة على المعايير المحددة من النوع الفني: مثل الرقص والموسيقى والمسرح والفنون المرئية. وهناك كفاءة خاصة مقدمة في كل نوع من الأنواع الفنية وهي التي تعتقد الجماعات الفنية في جميع أنحاء

---

[1] Media Visual Literacyard education: Sexism in hip-hop music videos (Sheng Kuan Chung). The journal of the national art education Association (2007). Volume [60], No. 3, P. 3-5.

الدولة بأن الفن من الضروريات في كل مادة دراسية. وعلى الرغم من أن كل وثيقة عن الكفاءات الخاصة في أي نوع من الأنواع الفنية تركز بالضرورة على جزء من النوع الفني، فإن المعايير تؤكد على أنها متداخلة.

إن تقسيم المعايير إلى كفاءات خاصة لا يعنى أن كل منها يجب أن يحصل على نفس الوقت والتأكيد في المرحلة الابتدائية، أو خلال مرحلة التعليم الكاملة. إن الخلط بين المعايير والتوازن بينها سوف يختلف مع مستوى المرحلة ووفق الدورة والوحدة التعليمية ومن مدرسة إلى أخرى.

هناك نوعين من المعايير يستخدمان في توجيه وتقويم الطلاب في كل منطقة من مناطق الكفاءات:

- تختص معايير المحتوى بما يجب على الطلاب معرفته والقدرة على تنفيذه في النوع الفني.
- تختص معايير الإنجاز بعمليات الفهم ومستوى الإنجاز المتوقع أن يحصل الطلاب عليه، لكل نوع من أنواع الفنون في نهاية المرحلة الرابعة والثامنة والثانية عشرة.

هناك وصف في الوثيقة الامريكية عن عدد من معايير الإنجاز لكل محتوى ففي المرحلة من ٩-١٢هناك مستويان من معايير الإنجاز- البارع والمتقدم- وهما يعرضان في كل نوع من الأنواع الفنية هناك عدد من المعايير من الممكن عرضه في لك من تلك الفئتين وفي المرحلة من ٩-١٢ من المتوقع أن يكون الطلاب الذين حصلوا على دورات متخصصة في فنون معينة أكثر تحصيلا من غيرهم ومن المتوقع مع ذلك أن يتمكن كل الطلاب من إنجاز المستوى البارع في أحد الفنون على الأقل.

ما الذي يجب على الطلاب معرفته والقدرة على تنفيذه :

هناك العديد من الطرق المستخدمة في تحديد الكفاءات في النظم الفنية. فقد يعمل الطلاب في الفنون المختلفة في أوقات مختلفة. وقد تأخذ دراساتهم طرقا مختلفة

وقد تتطور قدراتهم بمستويات مختلفة تعني الكفاءة القدرة على استخدام مجموعة من المهارات والمعرفة. إن المصطلحات المستخدمة في وصف ذلك تشمل الإبداع، الأداء، الإنتاج، التاريخ والثقافة ،الإدراك، التحليل والنقد والجماليات والتكنولوجي و التقييم إن الكفاءة تعني القدرات مع تلك العناصر وفهم الطبيعة المتداخلة فيما بينها وهي تعني أيضا القدرة على الخلط بين المحتوى والفلسفة والتقنيات المصاحبة لعناصر متعددة لإنجاز أهداف فنية وتحليلية معينة ويعمل الأطفال على تنمية الكفاءات الشاملة منذ البداية، بحيث يستعدوا في المراحل المبكرة للأعمال الأعمق وكنتيجة لذلك يزيد استمتاعهم بالناتج عند تجربتهم للفنون وينضج من خلال الأنواع التربوية والافتخار بالاكتمال ومن الضروري أن تسأل المعايير الطلاب عن ما الذي يجب أن يتعلموه ويقدروا على تنفيذه في نهاية المرحلة الثانوية:

- يجب أن يقدروا على الاتصال بمستوى أساسي في الأنواع الفنية الأربعة- الرقص والموسيقى والمسرح والفنون المرئية. يشمل ذلك المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام المصطلحات والمواد الخام والأدوات والتقنيات والطرق العقلية لكل نوع من الأنواع الفنية.
- يجب أن يكونوا قادرين على التواصل بفاعلية في أحد الأنواع الفنية بما في ذلك القدرة على تعريف وحل المشاكل الفنية مع وجود رؤية وتفكير وفاعلية فنية.
- يجب أن يكونوا قادرين على تطوير وتقديم التحليلات الأساسية للعمل في الفن من المنظور البنائي والتاريخي والثقافي، ومن خلال الدمج بين تلك المناظير. ويشمل ذلك القدرة على فهم وتقييم العمل في الأنواع الفنية المختلفة.
- يجب أن يكونوا ذوي معرفة بالأعمال النموذجية للفن من انواع الثقافات والفترات التاريخية، وفهم التطورات التاريخية في المراحل الفنيه، وفي الفن بصفة عامة وفي كل ثقافة.

وكنتيجة لتطوير تلك القدرات، من الممكن أن يصل الطلاب إلى معرفتهم الشخصية، ومعتقداتهم وقيمهم و التوصل إلى قرارات شخصية وفنية. وبلغة أخرى قد يصلوا إلى فهم مشترك عن طبيعة وقيم ومعاني الفنون كجزء من الطبيعة البشرية.

الاهتمام العالمي والقومي بالمعايير:

لاقي موضوع المعايير التعليمية اهتماما عالمياً كبيراً ، ومن أدلة ذلك أهتمام مجلس جودة التعليم العالي به Higher Education Quality Council (HEQC) فلقد عرف هذا المعايير الأكاديمية Academic Standards على أنها:

معايير الإنجاز والتحصيل الأكاديمي التي تستخدم لتحدد المستوي المطلوب للمتعلمين فردي أو في جماعات:

ولقد ألقي "جون باتن" Johon Patten[1] – السكرتير السابق للتعليم بالمملكة المتحدة – خطاباً كان بمثابة الشرارة التي أشعلت هذه الحركة، وأثارت تساؤلات كثيرة تسعي للإجابة عنها منها:

- كيف يمكن تحديد المعايير؟
- ما المحكات المستخدمة لضمان أن المعايير في مؤسسة ما تتوافق مع الخط العام للمعايير في المؤسسات الأخرى؟
- كيف تتحقق المؤسسة التعليمية من أن معاييرها موضع التنفيذ؟

كما كشفت حركة المعايير بإنجلترا عن عدم وعي المؤسسات التربوية بمفهوم المعايير فضلاً عن نقص خلفياتها النظرية والمفاهيمية. ولقد وضعت برامج ومشروعات كترجمة للاهتمام بالمعايير، ومن بينها برنامج معايير التخرج Graduate Standards Program (GSP) وهو أحد البرامج التي اهتمت بمعايير التعليم الجامعي بصفة خاصة وتتمثل أهداف هذا البرنامج فيما يلي:

- وضع المعايير الخاصة بالتعليم الجامعي.

---

(1) Kathy Koch (١٩٩٩). National Education Standards

- تحديد أنواع المعرفة ومستوياتها، والمهارات.
- تحديد أي المؤسسات والأكاديميات التي يتوقع حالياً أن يحقق طلابها تلك المعايير.

ومن ثم الجدير بالذكر أن الهدف ليس وضع نظام موحد متجانس، بل عل العكس فالبرنامج يحترم التعددية، والمرونة ويشجعها. كما يحاول هذا المشروع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- وضع المعايير الخاصة بالتعليم.
- تحديد أنواع المعرفة ومستوياتها، والمهارات.
- تحديد أي المؤسسات والأكاديميات التي يتوقع حالياً أن يحقق طلابها تلك المعايير.
- من المسئول عن وضع المعايير الحدية (الحد الأدنى والأقصى)؟
- كيف ستقيم وتراجع ؟
- هل التعديل أمر محظور (هل يسمح بالتعديل فيها) ؟
- من سيكون مسئولاً عن وضع التقديرات والمستويات والمسميات؟
- ما دور من هم خارج الحقل الأكاديمي الموكل إليهم إصدار الأحكام؟

وبعد الاطلاع على التجربه الامريكيه في وضع المعايير سوف نتطرق الى التجربة العربية متمثلة في

جمهورية مصرالعربية نظراً للشعور المتنامي بأهمية وضع مستويات معيارية ، ونظراً للجهود المتعظمة في التدريب، والأخذ بمدخل المعايير القومية للتعليم في مصر شمل كل من معايير المدرسة الفعالة ومعايير الإدارة المتميزة ومعايير المعلم، بالاستعانة بنخبة من الأساتذة المتخصصين في المجال وبالتشاور مع الخبرة المحلية والدولية.

ضمان جودة المعايير:[1]

هناك حاجة ماسة إلى تنظيمات جديدة، لحماية المعايير وضمان الجودة لها خاصة إذا تنصلت المؤسسات الأكاديمية من دورها إزاء المعايير، حيث سنحتاج لتنظيمات تحكم الجودة بشكل رسمي وغير رسمي، وسيصبح على كل مؤسسة أن تجيب بنفسها على الأسئلة الآتية:

- ما المعايير التي يجب وضعها ؟ وهل هي مناسبة ؟
- هل البرامج تصمم لتحقيق تلك المعايير؟
- هل سبل التقييم تكشف عن تلك المعايير؟
- هل تلك المعايير بالفعل تتحقق ؟ وكيف نجزم بذلك ؟
- كيف نطور المعايير ونغيرها إذا دعت الحاجة ؟

وهناك أمران يجب التأكيد عليهما **الأول:** أن معظم المؤسسات لديها مؤشرات تستطيع من خلالها مدي التوصل إلى المعايير التي وضعتها لكن بطريقة غير رسمية، ودون وجود ضمان لذلك،**الأمرالثاني:** أن المعايير الأكاديمية تشيرعلى نهاية عملية التعليم والتعلم، أي أنها جزء من تقييم المتعلم، وكذا لابد أن تكن صريحة،، وواضحة قبل بداية العملية أمام المشتركين فيها (المتعلم والمعلم والآخرين).

وبناء على ذلك فإن هناك حاجة لمعلومات كافية عن الطرق لتي تحدد بها المؤسسات معاييرها وطرق تأكيد تحقيق تلك المعايير، وهذا يعين في تحديد المدي المقبول للتعددية ودون إسراف، أو تقتير "ومن أهم الصعوبات التي تواجهنا في وضع المعايير، تحديد من الذي يشارك في وضعها ؟ وكيف سيتم التنفيذ ؟ وهل يسعي أن يتولي هذه المهمة مجموعة من الخبراء؟"[2]

ويعد وضع المعايير مسئولية جماعية لا تقتصر على مجموعة بعينها، بحيث يشارك فيها الآباء والمعلمون ، وممثلو التعليم العالي ، ورجال الأعمال والمعينون

---

[1] http://artsedge.Kennedy-center.org/teach/standards/introduction. cfm. (2008.
[2] http://www.ncpublischools.org/curriculum/art.education

بالمدارس والجمعيات الأهلية على أن تزود المؤسسات التربوية هؤلاء الأفراد بالمعلومات والأدوات التي تمكنهم من فحص النظام التربوي، ووضع المعايير وفي مصر تشكلت لجنتين لإعداد المعايير القومية للتعليم عن اللجنة العليا للإعداد للمعايير القومية للتعليم في مصر، ولجنة الاعتماد التربوي ضمت فئات مجتمعية مختلفة.

وقدم كل من " دايرز ورتشاردسون وبيرسون (Deiz, Richardson& Pearson,١٩٩٤) أربع فئات من المعايير ، تتمثل في :

١- المعايير التي تشير إلى الهوية، والأولويات ، والقيم الجوهرية.

٢- المعايير التي تشير إلى الإتجاهات.

٣- المعايير التي تشير إلى الأداء، أو مستويات الأداء، مثل معاير التقدير rubrics.

٤- المعايير التي تشير إلى التعاملات، مثل المسئوليات، والحقوق.

ومع مختلف أنماط المعايير التي شملتها الحركة العالمية،فقد ضمت كل من معايير المحتوي ومعايير الأداء، ومعايير الإدارة، ومعايير الفرص، ومعايير التقديم ، ومعايير التدريس، ومعايير المعايير ذاتها.

ويري " جاريث روبرت" Gareth Roberts"[١] أن الجامعات هي المنوطة بتحديد المعايير، ولذا فإذا لم يقم المجتمع التربوي ممثلاً بكليات التربية ومراكز البحوث التربوية بهذه المهمة، فإن الكثير من المشكلات قد تتولدا منها :

- سيحاول الآخرون فرض معايير، وهذه مجازفة، فكيف تقبل معايير فرضت علينا قهراً من مؤسسات آخري، فقد لا تلائم هذه المعايير المنهج، أو نظم التقييم في مدارسنا.
- قد يتصدع المجتمع الأكاديمي ، فكيف نتصور أن المعايير يضعها أفراد ومؤسسات أو جمعيات حسبما يتراءى لهم.
- ستظهر فجوة بين التقديرات الأكاديمية والمعايير المهنية الجديدة.

---

(١) http://library.cqpress.com/cqpressreseqrcn.

مراحل إعداد المعيار:

يمر إعداد المعايير بتحديد خصائص المستوي، أو توضيح المستويات الأدائية اللازمة لدخول برنامج، أو الخروج منه (أي عند بد البرامج، وبعد الانتهاء منه) مع تصميم الأبعاد التعليمية بشكل ملائم لذلك، وتحديد متغيراتها بدقة وتوفير الدعم لعملية التعليم والتعلم لتحقيق مستويات الأداء المتوقعة ثم قياس المخرجات التعليمية المتوقعة في ضوء المحددات ومراجعة العملية.

مراحل إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر :

مراحل إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر تمثلت على النحو التالي:

١) تشكيل لجان العمل وتحديد مهامها.

٢) تأصيل المفاهيم، وإقرار إطار العمل بحيث تم تحديد التوجيهات الأساسية للمشروع والاتفاق على المفاهيم الرئيسية.

٣) تحليل المعايير العالمية للوقوف على المجالات الآتية: (المدرسة الفعالة، والمعلم، والإدارة المتميزة، والمشاركة المجتمعية، والمنهج الدراسي، ونواتج التعلم) واقتراح إضافة الاعتماد التربوي.

٤) بناء المعايير.

٥) المتابعة والمراجعة.

٦) التشاور مع الخبرة الدولية.

٧) كتابة النشرة الأولية الشاملة للمعايير.

الحكم على مصداقية المعيار

مع وضع المعايير التي تحكم من خلالها على جودة التعليم، وإعداد المنهج فإننا نتساءل عن من قام بصياغتها ؟ وما العمليات التي أجريت من أجل ذلك؟ وكيف صيغت المعايير؟ وما المصادر التي استخدمت في تحديدها؟ وكيف روجعت ؟ وما مسارات عملية المراجعة ؟

وفيما يخص النقطة الأخيرة فقد وضع كرونن [1] (Cronin,1983) عدداً من المعايير التي تحكم من خلالها على مصداقية وضع المعايير وتضم الآتي:

١- الجدارة : وتشير إلى أي مدي أثبت المعيار أنه جدير بالاستخدام ؟

٢- التكلفة : وتضم مراجعة التكلفة، والأفراد المرشحين، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والدولة وغيرها.

٣- الترخيص للالتحاق بالمهنة : ما فعالية المعيار كأداة للتحديد؟ وهل جعل الالتحاق بمهنة التدريس أيسر أم أصعب؟

٤- توازن البرنامج ؟ هل يضيف المعيار إلى عملية الإعداد أو منح الشهادات شيئاً جديداً ؟

الخصائص التي يجب أن تراعي عند وضع المعايير [2]

١. تشخيصية وتساعد على إصدار الأحكام.

٢. قابلة لأن تحقق (واقعية).

٣. قابلة للتكميم وتقيس سلوكاً ملحوظاً.

٤. صادقة وثابتة.

٥. تفيد في عقد المقارنات

الخصائص التي تميزت بها المعايير القومية للتعليم بمصر

يمكن أن تتحدد في النقاط التالية:

(١) **شاملة** : حيث تتناول كل جوانب العملية التعليمية ، والتربوية، والسلوكية، وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة.

(٢) **موضوعية:** حيث تركز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز، وتنأي عن الأمور، والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.

([1]) OFSTED, Office for standards in Education, (2003), Ofsted Publication Center, number : hml(1359).

([2]) http://artsedge.Kennedy-center.org/teach/standards/introduction. cfm. (2008

(٣) **مرنة** : حيث يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئة والجغرافية، والاقتصادية المتباينة في ربوع مصر.

(٤) **مجتمعية:** أي تعكس تنامي المجتمع، وخدمته ، وتلتقي مع احتياجاته، وقضاياه

(٥) **مستمرة ومتطورة:** حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة،وتكون قابلة للتعديل، ومجابهة المتغيرات، والتطورات العلمية والتكنولوجية.

(٦) **تحقق مبدأ المشاركة:** بأن تبني على أساس اشتراك الأطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع في إعدادها من ناحية، وتقيين نواتجها من ناحية أخري.

(٧) **داعمة:** أي لا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.

(٨) **وطنية** : تهدف إلى تحقيق أهداف الوطن وحل قضاياه، وتضع أولوياته، وأهدافه في المقدمة، وتراعي مصلحته العليا في المقام الأول.

<u>الأسس التي يجب أن يتبناها المنهج الحديث:</u> [1]

١. إن هدف المنهج الحديث لم يعد تحصيل المعرفة فقط، فالمعرفة لم تعد هدفاً في حد ذاتها، بل الأهم من تحصيلها، هو القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها لحل المشاكل.

٢. لابد أن يسعى المنهج الحديث لإكساب الفرد أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير والقدرة علي التكيف الاجتماعي والفكري.

٣. لم تعد وظيفة التعليم في المنهج الحديث قاصرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية، والمطالب الفردية، بل تجاوزاتها إلى النواحي الوجدانية والأخلاقية، وإكساب الإنسان القدرة على تحقيق ذاته، وأن يحيا حياة أكثر ثراء وعمقاً.

٤. لابد للمنهج الحديث أن يتصدى للروح السلبية بتنمية التفكير الإيجابي، وقبول المخاطرة وتعميق مفهوم المشاركة.

---

[1] Beth Swarts, Strategies for the 21 century educational, the network of mindful schools "excerpt from working guide to systemic change".

٥. لابد للمنهج الحديث، أن ينمى النـــزعة لدى إنسان الغد بحيث يدرك كيف تعمل آليات تفكيره وذلك يجعله واعياً بأنماط التفكير المختلفة، وذا قدرة على التعامل مع العوامل الرمزية بجانب العوامل المحسوسة دون أن يفقد الصلة التي تربط بينهما"ونادى التربويون منذ عدة سنوات بضرورة إنشاء نظام تعليمي جديد أكثر جدوى وفاعلية، ليكون محوره التلميذ من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة، و ليشمل هذا النظام مفاهيم متطورة في التدريب والتعليم، حيث أصبحت طبيعة المهن الجديدة تتطلب من المدارس والجامعات إعداد خريجين بمجموعة مختلفة من المهارات غير تلك التي يتبناها نظام التعليم القديم "[١]

ان من أهم ملامح المنهج الحديث هي :

١. **يقوم على تفاعل تعليمي مشترك:** يحاول النظام التعليمي الحالي في صورة المنهج التقليدي، إيجاد بعض صيغ التفاعل بين المتعلم من ناحية ومصادر تعلمه، والمتمثلة في المعلم والكتاب من ناحية أخرى ، أما في المنهج الحديث فتتيح الحاسبات عن طريق برمجيات الوسائط المتعددة ودوائر المعارف التفاعلية ، والاتصال بشبكات المعلومات المحلية والعالمية ، فرصاً غنية للتفاعل عن طريق مشاركة المتعلمين في كافة الأنشطة ، حيث أصبحت شبكات المعلومات ثنائية الاتجاه معرفية وتعاونية وذاتية الانضباط.

٢. **يعتمد على تطوير مفهوم التعلم الذاتي:** ويعتبر أهم ما يميز المنهج الحديث في المنهج، حيث يتيح الفرصة للطلاب أن يتعلموا تعلماً ذاتياً، تعلماً بدافع منهم وبرغبة أكيدة من داخلهم في تعلم ما يختارونه من موضوعات، في الوقت الذي يتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم، بصرف النظر عن كون هذا التعلم يتم في المدرسة أو المنزل ، وهو ما يقابله في النظام التقليدي تعلم إجباري ليس له علاقة بذات التلميذ أو ميوله واحتياجاته.

٣. **أنه تعليم فعال وتعاوني:** ويعتبر من الاتجاهات الحديثة الآن على الساحة التربوية، وهو المناظر للتعلم الفردي في النظام التقليدي من خلال التليفزيون

---

[١] ابراهيم عبدالوكيل الفار(١٩٩٨) تربويات الحاسوب و تحديات القرن الحادي و العشرين، دار الفكر العربي ، القاهرة ص١٨١

التعليمي أو المعلم أو الكتاب المدرسي. أما في النظام الجديد، فينكب الطلاب على أجهزة الحاسبات في مجموعات التعلم من خلال الأقراص المدمجة متعددة الوسائط، أو من خلال التواصل والتلاحم فيما بينهم عن طريق أجهزة الحاسب الشخصية بهم ، إضافة إلى إمكانية إشراك أي عدد من الأصدقاء أو المعلمين للمناقشة والتحاور.

٤. **التدريب و الممارسة:** اعتمد النظام التعليمي التقليدي على الاستيعاب غير الفعال، والتحصيل الموقوت، الذي سرعان ما يزول بعد فترة قصيرة من عقد الاختبارات، أما في المنهج الحديث و المنهج الحديث فيعتمد على الإتقان الذاتي للمعلومة مع ضمان بقائها مدة أطول، والاستفادة منها في مواقف أخرى، حيث أن الطالب قد أتقنها بمجهوده الشخصي وبدافع من داخله للعمل والممارسة.

٥. **يعتمد على تنمية القدرة على البحث:** حيث يتيح المنهج الحديث للطلاب فرصاً غنية للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة عن طريق التواصل مع الشبكات المحلية والعالمية ، حيث يقوم الطلاب بجمع المعلومات ونقدها.

٦. **يتيح تنوع الطلاب و الطرائق و الأدوات:** يفترض المنهج الحديث اختلاف المتعلمين في الميول والاتجاهات والاستعدادات، وبالتالي فهو يوفر طرقاً مختلفة وأدوات عديدة مما يتيح للكل على درجة اختلافهم تعلماً جيداً متميزاً لدرجة تكاد تكون لكل واحد طريقة تناسبه، على عكس ما هو كائن بالمنهج التقليدي.

٧. **المحتوى في المنهج الحديث شديد التغير:** لمسايرة الانفجار المعرفي السائد في هذا العصر، كان لابد من تغيير محتويات المقررات الدراسية و على فترات قصيرة، و كانت تمثل صعوبة يواجهها القائمون على المنهج التقليدي.أما في المنهج الحديث فهي لا تمثل أي مشكلة أو صعوبة، حيث يحصل الطلاب على معلومات من شبكات المعلومات و بصورة متجددة و مستمرة

٨. **منهج اقتصادي ومرن:** بمعنى أنه يمكن تبادله بين الدول المختلفة فهناك الكثير من الموضوعات الدراسية التي لا يختلف كثيراً في تدريسها أو محتواها في دول العالم المختلفة.

٩. **يفيد المجتمع والأفراد:** بمعنى أنه تعليم فعال و وظيفي يستفيد منه كل من المعلم والمتعلم والمجتمع، لأنه يسعى إلى تحقيق مهارات التفكير العليا باستخدام أساليب التعلم الفردي، والوسائط المتعددة، وأساليب التقويم الذاتي.

١٠. **يعتمد أسلوب تعليم ديمقراطي:** بمعنى أن كل متعلم يتعلم طبقاً لاستعداداته وقدراته وميوله ويتعلم بحرية، والمعلم يستخدم أسلوب الاتصال المتعدد الاتجاهات والذي يسمح بالمناقشة مع المتعلمين.

١١. **يعرف المتعلم بالثقافة العالمية** لكثير من بلدان العالم الأخرى مع عدم إهمال ثقافته المحلية.

وتؤكد اليفيا جود بان المناهج الفنية ليست مجرد وعاء لمحتوى جمالي أو ثقافي، وإنما يعتبر المنهج نفسه بنية جمالية وثقافية ويجب أن تكون لدى الطلاب القدرة على الإحساس بتركيب منهج الفنون وفحصه وكذا تفسيره ويجب أن تؤكد هذه التفسيرات على الأفكار والموضوعات الهامة المرتبطة بالممارسات المعاصرة الخاصة بالصناعة الفنية وإن الإسهام الأكبر الذي يمكن أن يقدمه تعليم الفنون لمجتمعاتنا هو تعليم المهارات والمفاهيم في نفس الوقت الذي تخلق فيه فرص لبحث وتمثيل خبرات الفرد مما يؤدي إلى إحداث معنى شخصي ومشترك، وعلى هذا الأساس فإن جودة مناهج الفنون متأصلة في الاعتقاد الخاص بالفنون في القوة التحولية للفنون والاستفسار الحاسم ، ورغم حالات الإحباط التي كانت لدي الكثير من التربويين بشأن قلة الموارد وتخفيضات الإنتاج والضرورة الملحة من جديد لإثبات أهمية الفنون في حياة الطلاب، فان المشاهدة اليومية تعمل بتحول المواد المستخدمة والعقول على جعل معلمي الفنون منخرطين في عملهم ومكرسين جهدهم بالكامل له ويعد من الهام أن نعرف ونركز على المبادئ الأساسية والجوهرية لتعليم الفن وهي المبادئ الأخلاقية والفكرية والفنية التي ألهمت الأفراد الموهوبين والمخلصين لأن يصبحوا معلمي فن في المقام الأول وكما نقدم مثالا على الممارسات الجيدة الخاصة بتعليم الفنون المعاصرة، وستشهد الطرق المستخدمة في تقييم

وعرض ما وصل إليه طلابنا من رقي فني وفكري وتزايد اهتمامهم وسعادتهم في تطور التعليم.

ويجب أن تكون التراكيب والبنيات التي يقوم عليها المنهج إبراز كل من معلم للفنون و المدرسة أو المنطقة للطرق المنهجية ، مشتركة جميعها بطريقة تجعل من الممكن أن تبحث عن اجابات للتساؤلات عن استخدامات الفن والصور الأخرى في تشكيل تفاعلنا مع العالم من حولنا. ولا يمكن لأحد على نحو معقول أن يقدم إجابة تعريفية لأسئلة مثل: "ما هو الفن؟" أو "ما هو تعليم الفن؟". حيث أن الفن بطبيعته يتسم بكونه مفهوم مفتوح يتعرض لتطور وتغير دائمين وعلى نحو مشابه، من شأن تعليم الفن، بوصفه مجال، أن يستمر في التوسع والتحول، حتى يضم ممارسات فنية جديدة وصورلاحداث معاصرة هامة مثل الدراسات الثقافية والثقافة البصرية والثقافة المادية والنظرية الحساسة وكذا التحليل النفسي و من الصعب رؤية الكيفية التي من خلالها يمكن رؤية الأفكار المرتبطة بالفن والتاريخ والثقافة متناغمة ومنسجمة على نحو ذا دلالة معا بتراكيب المنهج القائمة على معايير تتعلق باستخدام الوسائط أو الخصائص الرسمية.

باطلاعنا على المعايير الامريكيه فاننا نجد ان جميع المعايير القومية والحكومية تتضمن "بند ثقافي"، فعلى سبيل المثال يؤكد معيار المحتوى الرابع للفنون البصرية في المعايير القومية لتعليم الفنون على أهمية "فهم الفنون البصرية في إطار ارتباطها بالتراث والثقافات". ويعد من الصعب علينا أن نرى كيف أن الأفكار المعقدة التي تتعلق بالفن والتراث والثقافة يمكن أن تنسج بصورة تحمل معنى ودلالة في بنيات المنهج وذلك بناءً على معايير ترتبط باستخدام الوسائط أو بناءً على الخصائص الرسمية. ومن غير المحتمل أن يؤدي تخطيط أحد الوحدات على مسار معين ثم اتخاذ القرار بأن تضيف إليها، أي دراسة "الثقافات التي تستخدم المسار في فنها"، منهجا واعيا ومعقدا بشأن دور الفن في المجتمعات. ويعطي الأمر المزيد من المعنى عندما تقوم بتخطيط أحد المناهج الدراسية مركزا على فهم الدور الذي يلعبه الفنانون والممارسات الفنية وكذلك الفنون في إبراز وتشكيل التراث والثقافة، ثم القيام

بعد ذلك بدمج الأهداف الخاصة بالخصائص الرسمية والأساليب التحليلية أو العمليات الإعلامية في هذه الموضوعات ويعد من الأمور الحاسمة في هذا الإطار هو الاستفادة من بنية المنهج من أجل أن تقدم مثالا لجوهر التجربة التعليمية الفنية بالنسبة للطالب وللمدرسة وللمجتمع أيضا

و بالبحث عن تعليم الفن في القرن الحادي والعشرين"، نستكشفت جذور الحداثة الخاصة بالعناصر والمبادئ الحالية، وتذكر(جود)[1] بأنها ليست بالكافية لفهم الفن المعاصرأوإرشاد الطلاب في تعلم المعنى المعاصرالذي يشكل الاستراتيجيات كما أنها قد حددت عدد من المبادئ التي يمكن من خلالها فهم العديد من الأعمال الفنية المعاصرة وتفسير معنا هاومع ذلك فإن هذه المبادئ الخاصة بما بعد الحداثة لا يجب أن نستخدمها كبنية لمنهج أحد الفنون في حد ذاتها أو استخدامها كملحقات لمبادئ المحدثين، والسبب في ذلك أن مجال تعليم الفن بحاجة إلى أطار عمل أكثر شمولا لتخطيط منهج الفن وبعد قدر كبير من التفكير والتجريب وقدمت هذه المبادئ مستقاة من فهم للبحث والممارسة التي قام بها التربويين في ميدان الفن ودراسات الوسائط وتعليم الفن وكذلك في فنون المجتمع وأيضا استفادت من أفضل الممارسات الخاصة بورش العمل بسبيرال، وجامعة إلينويس في برنامج الفن للشباب[2]

وقد توصلت اوليفيا جود الى المبادئ التي يجب مراعاتهاعند بناء مناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين [3]

١ ٠ التعلم باللعب:

يتسم التعلم باللعب بكونه عملية أساسية وإبداعية و أيضا له خصوصية ويجب أن يتسم هذا اللعب بكونه حرا بصورة حقيقية، وليس موجها إلى إتقان أحد الأساليب، أو حل أحد المشكلات الخاصة، أو توضيح تقارب وايضا يتم اختياره

---

(١) اوليفا جود ، مرجع سابق

(٢) اوليفا جود ، مرجع سبق ذكره ص ٤٥

بصورة عشوائية ويحتاج الطلاب من جميع الأعمار إلى فرص من أجل التعامل مع العديد من الوسائط غير أنه لا يعد التجريب بالوسائط وحسب أمرا كافيا من أجل إثارة القدرات الإبداعية لدى الطلاب لان الطلاب اليوم، المقيدين بصورة كبيرة بنظام تعليمي يركز في كثير من الأحيان على معرفة الإجابة الواحدة الصحيحة، يحتاجون إلى التوجيه في استعادة قدراتهم للعب المفهمومي والخيالي (وفي ورشة عمل سبيرال في ٢٠٠٥) يبدأ كل دورة بالعديد من الساعات من اللعب الإبداعي بناءً على طرق اللعب المتبعة لدى السيرياليين ويتعلم الطلاب طريقة دالي النقدية البارانوية، والتي فيها يدخلوا إلى عقولهم الباطنة من خلال النظر إلى صوروتطويرها من البقع الحبرية أو علامات الدخان أوالتشكيلات الصمغية ويمكن القول إنها تشكل شخصيات من خلال تمرير الأوراق المطوية وإضافة جزء للجسم دون النظر إلى ما رسمه الآخرين من قبل، فهم يوجدون الشعر باستخدام طرق من الفرصة والتنسيق وقد تعتري الطلاب في بادئ الأمر حالة من الارتباك والحيرة ويطالبون بأنهم لا يرون أي شيء من الحالة الضبابية السائدة ومن القطع المتكونة لكن مع قيام المعلمين والأقران بتشكيل توجه تجريبي، فسرعان ما يغمر الفصل حالة من الدهشة والعجب مع اكتشاف صور وتوليفات جديدة بصورة عشوائية والطلاب الذين يتم تعليمهم الدخول إلى العقل الباطن الإبداعي لا يثير سخط المعلمين وهم يشكون قائلين: "ليس لدي أدنى فكرة". وقد تعلم هؤلاء الطلاب أن الفنانين لا يعلمون شيئا عن نواتج أعمالهم قبل بدئهم في العمل فالفنانون ينخرطون في عملية التشكيل ويتفاعلون بصورة حساسة مع الصور والأفكار مع انبثاقها وظهورها.

٢ ٠تكوين الشخصيه وتحقيق الذات:

يمكن أن تشكل ممارسة الفن فرصة هامة للطلاب من أجل تنمية تطورهم الفكري والوجداني بهدف صياغة حس حول ماهيتهم وعن الصورة التي يمكن أن يصيروا عليها وتساعد مشروعات الجودة الطلاب على استكشاف الكيفية التي من خلالها يتشكل إحساس الفرد بذاته في إطار خبرات معقدة أسرية واجتماعية وإعلامية ولسوء الحظ، فإن الكثير من المشروعات في الفصول الفنية لا تعمل فعليا على

توسيع المعرفة الذاتية، ذلك لأن الطلاب يتوجهون إلى توضيح أو ترميز أوجه معلومة من الهوية الذاتية، بدلا من تشجيعهم على النظر إلى أنفسهم بطرق جديدة من خلال بحث المحتوى الذي كثيرا ما يتم إغفاله أو التسليم به وتعمل الأنشطة والمشروعات التي يتضمن فيها عمل الطلاب صياغة "رموز لأنفسهم"، على فئات من الهوية ضيقة ومحدودة ومعرفة مسبقا في الإطار الاجتماعي ويعمل توضيح الأفكار من خلال الصور المتاحة في المجلات التجارية على زيادة تضييق نطاق الخيارات أمام الطلاب، مما يزيد من عدم احتمالية انبثاق بعض الأوجه الخاصة الناشئة للذات في عمل الفن. ويعد سؤال الطلاب أن يقوموا بالكشف عن "ذواتهم الحقيقية" أمرا ضروريا – يعمل على التأكيد على فكرة يعلوها قدر كبير من الشك بشأن ذات حقيقية متحدة تختفي أسفل الضوابط الاجتماعية

ويحتمل أن تزيد الرؤية الواقعيه إلى الذات من خلال السبل غير المباشرة، حيث يتم مطالبة التلاميذ بالتفكر مليا في الخبرات واستعادتها من خلال ممارسة الفن وكثيرا ما تعمل الأنشطة والمشروعات مثل إعادة تشكيل الذكريات الخاصة بالطفولة، وتصميم نصب للعلامات التي تدل عليها من قبل الأسر أو العائلات، مصورة بذلك جزء من الجسم "أقل رغبة فيه" أو وصف الكيفية التي من خلالها تتشكل هويتها في جزء منها من خلال الأشياء التي ترغبها، كل هذه الأمور تعمل على إتاحة رؤى غير متوقعة للطلاب عن الذات وعبرمجموعة من المشروعات والأنشطة التي يستخدم الطلاب فيها أساليب متنوعة لاستكشاف أوجه عديدة من الخبرة يصبح الطلاب على وعي بأنفسهم كما تم تشكيلها من خلال أحاديث متعددة مما يمنح الطلاب المزيد من الخيارات فيما يخص التشكيل الواعي لأنفسهم.

٣ . الشراكه المجتمعية:

كثيرا ما يتضمن الفن القضايا الأكثر بروزا من المجتمع، داعيا كل منا إلى أن نعمل على جعل فهمنا يتعمق واهتمامنا يمتد إلى خبراتنا الاجتماعية المشتركة وفي عالم اليوم المترابط والمتشابك، تشمل هذه الموضوعات المجتمع العالمي ويتسم الطلاب الذين تبحث أعمالهم أمورا ذات أهمية فعلية بالنسبة لهم بكونهم أكثر مشاركة

في عملية التعلم ومن خلال التعريف الجماعي للموضوعات يمكن للمعلمين أن يجعلوا الطلاب جميعا يشتركون في محتوى المنهج، ذلك لأن تعلم مهارات جديدة يصبح مهارة هامة لاستكشاف القضايا الحياتية الهامة .

ويستخدم المعلمون الخبراء في الأساليب الحوارية مجموعة متنوعة من الأساليب لتحديد الموضوعات المتجددة الهامة في المجتمع وفي هيكلة المنهج الذي يناقش فيه الطلاب ويبحثون التعقيد الذي عليه هذه الموضوعات فيما يتعلق بالمضامين الشخصية وأحيانا ما تنبثق موضوعات جديدة من الأعمال الفنية التي يقوم الطلاب بأدائها في مهام أخرى وبملاحظة أن الكثير من الطلاب في الفصول السابقة قد تناولوا الحديث عن تحذيرهم من مخاطر عديدة (واقعية ومتخيلة)، استنبطت مجموعة كروموفوبيا في ورشة عمل سبيرال مشروعا عام ٢٠٠٥ أطلقت عليه اسم "تحذيرات" أوجد الفنانون من الطلاب لوحات خشبية منقوشة من التحذيرات التي قدمها الآباء لهم. وقد أثبت المشروع أنه مصدر يغني من المناقشات حول القضايا المتعلقة بتقاليد السلوك والسلامة والأخلاق والإدارة المالية والأدوار المناسبة للنوع.

و من امثلة التى تذكرها (جود)[١] عن تعلم الطلاب مهارات في عرض الأفكار بصورة مثيرة من خلال جمع الصور وتحرير النص، في نفس الوقت الذي يتم فيه استكشاف موضوعات مبتكرة في مجتمع المدرسة الخاص بهم وقد تم تطوير القوة الخاصة بمشروع الإعلان وتم تعليمها من قبل المعلم تراسي فان دونين في أوستين كوميونيتي أكاديمي لجامعة إلينويس في مبادرة منهج المجتمع المعاصر في شيكاغو.

وتقوم الممارسة التربوية الحوارية على التطبيق العملي أي على عملية الاندماج ما بين الفكر والحدث حيث يعمل الطلاب على تحديد الموضوعات وتوجيه المشكلات والنظر إلى معوقات تقف أمام عملية التغيير، ثم يقومون بعد ذلك بخلق أفعال إيجابية تعمل على تغيير الظروف وفي فصول الفن، كثيرا ما يكون الاختيار

---

[١]- [١]اوليفا جود ، مرجع سبق ذكره ص٦٥

الواضح للفن هو تعليم للمجتمع يقوم على الفن – من أعمال فنية فردية وعروض تخص الموضوعات الرئيسية والأفلام الوثائقية والملصقات والنشرات الإعلانية والصور التي تعلق على الجدران والتركيبات والمجلات الخاصة والصور الفكاهية في صحيفة المدرسة وغيرها وتتسم جميع هذه الأعمال بكونها تتضمن آخرين في بحث حتمية الوضع الحالي.

٤٠مواجهة الاختلافات والفوارق:

يقدم لنا المنهج الجيد المتعدد الثقافات موضوعات مبتكرة قام الآخرون بإبداعها حيث من شأنه أن يساعدنا على أن نرى العالم من خلال عيون الآخرين وبذلك يمكننا فهم معنى الأعمال الفنيه في إطار سياقات جمالية واجتماعية وتاريخية معقدة تظهر وتتضح من خلالها

و يذكر كل من (ديساي، ٢٠٠٠؛ يانج، ٢٠٠٢) إنه لمن الأفضل بصورة كبيرة أن نقدم للطلاب أعمالا فنية أقل وأن نقدم لهم ثقافات بتعمق، بدلا من أن نقدم لهم الكثير من أعمال الفن مع أقل القليل من السياقات الموضحة لها، هذا إن قدمنا أصلا سياقات لها .

و قد قدم إدوارد سعيد في عمله الكلاسيكي بعنوان "الاستشراق" الأساليب المتعددة التي يمكن من خلالها أن تكون الثقافة الغربية قد أوجدت متناقضات ثنائية خصصت صفات مثل غياب الإحساس بالزمن والشهوانية للثقافات الشرقية ونظر إليها في السياق الغربي على أنها تقدمية وعقلانية (١٩٧٨). ومن المحزن أن الكثير من المناهج الدراسية متعددة الثقافات اليوم تعيد كتابة ورسم أفكار ورؤى نمطية عن الطباع المتغيره وقد تتخذ هذه الصور قوالب نمطية "إيجابية" – مشابهة للطبيعة والأمور الروحانية وغيرها – إلا أنها على الرغم من ذلك تعتبر تصورات محدودة تاريخية تنتمي إلى مذهب الأساسيات عن الآخرين ويسهل أن يؤدي خلق مشروعات متعددة الثقافات لموضوع الفن إلى مثل تلك التبسيطات المحدثة لمشاكل كبيرة فيما يخص الثقافات الأخرى أو التسبب في الإضرار بأخرى من خلال التقليد البصري لممارساتها المقدسة.

ويعد من الطرق الممتازة لضمان منهاج أكثر شمولا وأكثر مراعاة وجدية في التعامل مع الثقافات الأخرى هو عدم قصر الدراسة عن الآخرين على التحف التاريخية وعلى التمثيلات غير المعرفة "للناس" على وجه العموم. وفي هذا الإطار، عليك أن تمثل "الآخرين" لطلابك على أنهم أفراد وجماعات يتسمون بالحيوية ويشهدون حالات من التغير والتطور في الأوقات المعاصرة. وعليك أن تكتشف صور التعقيد في الجنس والعرق والنوع والتوجه الجنسي وكذلك الطبقة الاجتماعية وعليك أن تضمن امثلة مختارا للاختلاف والفارق من خلال الاستفادة من زيارات الضيوف أو مقاطع الفيديو أو المواد المكتوبة من أجل أن تتضمن أصوات الفنانين المشاركين في الأحداث وهم يتحدثون عن الأسباب التي أوجدت فنهم وعن الكيفية التي طوروا من خلالها طرقهم والعلاقة بين الابتكار والتقليد وكذلك الكيفية التي من خلالها يحكمون بها على الصفة الجمالية للأعمال المكتملة. والهدف الذي يسعى المنهج الجيد متعدد الثقافات إلى تحقيقه هو أن يتناول بفاعلية وجهات نظر أخرى من أجل التشكيك في مدى مركزية أو معيارية وجهة نظر الفرد الخاصة (التي تتسم أيضا بالخصوصية الثقافية).

٥٠المهارات الحياتيه (الوعي بالحياة):

إن تعديل أوضاع الطلاب من أجل أن يمروا بحيوية بخبرات الحياة اليومية يجب أن يكون هدفا لأي تعليم نظامي للفن وسيتعلم الطلاب ملاحظة وتشكيل العالم من حولهم مثل إبداء ملاحظات بشأن أسلوب البناء المتبع في مدينتهم، (ويتفق معها وايت، ٢٠٠٤) بان الطلاب سوف يتمكنون من فهم الحقيقة القائلة بأن التفكير الفني لا ينفصل عن الحياة اليومية، بل يمكن أن يفيد ويثري كل وجه من أوجه حياة الفرد.

ويمكن أن يتخذ منهج الوعي بالحياه صورا عديدة، من بينها تلك النطاقات العديدة مثل دراسة الطبيعة ودراسات التصاميم والفنون المنزلية والحرف التقليدية ومناهج البيئة العمرانية وبعمل الرسم والتصوير الزيتي والتصوير الفوتوغرافي للأشياء والظواهر الطبيعية مثل النباتات أو المحار أو الصخور أو السحاب على إثارة إحساس الطلاب بالروعة والجمال الذي عليه العالم من حولهم. ويشعر الكثير من

الفنانين بالتجدد والانتعاش وبالإلهام الخلاق من خلال غمس أنفسهم في الطبيعة وتؤدي دراسة الطبيعة أيضا بصورة حتمية إلى اعتبار الطرق التي من خلالها يمكن أن تعتدي المجتمعات الإنسانية على البيئة الطبيعية بل وتهديدها ويعمل هذا الأمر على توجيه الطلاب إلى أحد أكثر الموضوعات أهمية في الحياة المعاصرة – ألا وهي قضية التوتر بين التطوير والمحافظة على البيئه الطبيعيه ،ومن خلال البناء المعماري والتصميم للمناهج، يقوم الطلاب والمعلمون بفحص الوسائل التي من خلالها تشكل البيئات المصنوعة من قبل الأفراد لنوعية الحياة. ويمكن للطلاب أن يقوموا بإجراء تحقيقات نفسية جغرافية من أجل استكشاف الأثر النفسي للأماكن على الأفراد وعلى صور التفاعل الاجتماعي

إعادة تشكيل المساحات الاجتماعية: [1]

لا يعد من الكافي بالنسبة لصانعي ثقافة الشباب أن يقوموا بتفكيك أوجه من الثقافة الحالية التي لا تدعم الثقافة العالمية المستدامة القائمة على السعادة والعدالة ويجب على الفنانين الصغار أن يتعلموا أيضا تشكيل أوجه جديدة يمكن أن تنبثق فيها مجتمعات شجاعة ترعى الأفراد.

ويوجد الفنانون مساحات اجتماعية من فرص دائمة ومؤقتة للأفراد كيما يتواصلوا ويتفاعلواويمكن لمعلمي الفنون أن يصيروا فنانون يمثلون المجتمع يقومون بتعريف موضوعات المجتمع، ويعملون مع الطلاب على التوصل إلى تحقيقات جمالية للمحتوى، موجدين بذلك مساحات جديدة من الخطاب، من خلال الاشتراك في مجتمعات محلية ومتفرقة من خلال أعمال فن طلابية.

ويمكن للفرد أن يهرب من مجتمع المشهد من خلال الاجتياز إلى رؤى عالمية يتم إنتاجها خارج النماذج السائدة ويعد تضمين منظور ممارسات صناعة الفن التي تنشأ من المجتمعات المحلية في المنهج المدرسي يشرف الأوجه التقليدية والأكثر تقدما للحياة الاجتماعية – مما يعمل على الحفاظ على ما هو جيد، وتحدي

([1]) اوليفيا جود ، مرجع سبق ذكره ص ٦٣، ترجمه

الوضع الراهن ويعمل كذلك على تخيل إمكانات جديدة على المستويين الاجتماعي والفني

ويعمل المعلمون المبدعون على البناء على التقاليد المحلية وتوسيع نطاقها. ويمكن أن يشمل العرض السنوي للطلاب من أعمال الفن الفردية أجزاء تعاونية تبحث موضوعات المجتمع. ويمكن الجمع ما بين المعرفة والاهتمام المحليين بعمل الأغطية وبين دراسة المناهج، وهو مشروع نيمز (غطاء عظيم الحجم / قطعة الفن العام الذي أحيا ذكرى من ماتوا جراء الإصابة بمرض الأيدز) وقطع الخيش الشيلية (أعمال الحياكة والتطريز السردية التي توثق صور الحياة اليومية والقضايا السياسية)، أو العديد من مشروعات غطاء السلام. ويمكن أن يكون العمل النهائي غطاء تعاوني للمبنى العام المحلي،ويوثق قضايا الصحة المحلية التي تؤثر في أطفال المنطقة ، ومن خلال تعليم الفن ذو الجودة ، يصبح الطلاب على دراية باللغات من الفن المتعدد والأحاديث الثقافية، ومن ثم تكون لديهم القدرة على توليد رؤى جديدة في حياتهم وفي الأزمنة المعاصرة ، ومن خلال العمل الجماعي، يمكن للطلاب والمعلمين بالفعل أن يعيدوا تشكيل مدارسهم ومجتمعاتهم من خلال خلق صور زيتية جدارية وأعمال فسيفساء وأعمال النحت والأرصفة وتركيبات المقاعد. كما يمكن أن تعيد هذه المشروعات تشكيل صورة الشباب في خيال العامة. وينظر إلى الشباب (ويرون هم أنفسهم أيضا) على أنهم مساهمين في الحياة العامة، وليس كأفراد يتسببوا في صور إزعاج عامة. ويمكن استخدام المعارض والفن الواقع في مقار بالمجتمع والأعلام وكذا المجلات والمهرجانات والتخطيطات والمواقع الالكترونية والتركيبات وعدد آخر لا حصر له من الصور الفنية، من قبل الطلاب للاشتراك في تحقيقاتهم للقصص الشخصية وموضوعات المجتمع وصور التفكيك الثقافية إلى جانب صور التبادل الثقافية ذات الدلالة مع الآخرين.

إن هدف جود لا يتمثل في خلق قائمة صحيحة جديدة من مبادئ تعليم الفن وانما تريد أن تتيح إطارعمل يمكن أن يستخدمه الطلاب كملخص لأنواع من خبرات صنع المعنى التي يجب أن يتم تضمينها في منهج يشترك فيه الطلاب في الوقت

الحاضر ويساعد على تمكينهم وبتعليم الفن القائم على الفنون، وتؤكد أن تعليم الجودة القائمة على الفنون في القرن الحادي والعشرين سيتضمن نطاق واسع من المنظورات الثقافية و النظرية والفنية.

وأسهمت الترجمة على نحو متناقض الوسيط السريع للكولاج في صور الفن القديمة، من الفسيفساء والفنانون في الحي من المراهقين يقودهم أوليفيا جود وجوان شافيز، في إيجاد سؤال بارز لتحية طلاب لويل في المدرسة الإبتدائية كل يوم، مجموعة شيكاغو للفن العام ١٩٩٨، ولا ينشر منهج للفن ذو الجودة وسحب المعرفة التاريخية أو الفنية أو الرسمية للفن وحسب ومن خلال تعليم فن ذا جودة، يصبح الطلاب على دراية، ويصيروا قادرين على استخدام لغات العديد من الأحاديث الفنية والثقافية ومن ثم يكونوا قادرين على توليد رؤى جديدة لحياتهم وللأزمان المعاصرة، وتعد هذه القدرات من البحث والتحليل والإظهار والتمثيل مهارات حاسمة للمواطنين لديمقراطية تشاركية.

عدم المعرفة:

ومن ثم تقوم جود بتضمين مبدأ آخر للإمكانية يتعلق بمبدأ اللعب – وهو **عدم المعرفة** فمن خلال تعليم فن ذا جودة، سيدرك الطلاب أنهم لا يعرفون العديد من الأشياء التي كانوا يعتقدون في مرة من المرات أنهم على معرفة بها ومتأكدين منها فسيعلمون رؤية الكثير من الأشياء بصورة مختلفة، وسيتعلمون استراتيجيات جديدة للتوصل إلى معنى من خلاله يمكن لهم من خلاله أن يبحثوا أمر أفكار متلقاة عما هو " واقعي". وسيعلمون كيفية اللعب، ولن يتعلموا المواد وحسب بل سيتعلمون أيضا الأفكار. ومن خلال فهم أن فكرتنا عن الواقع تتشكل من خلال تمثيلات في اللغة والصورة، فلن يخطأ الطلاب بشأن تمثيلات الواقع على هذا النحو. وسيكون لديهم القدرة على استضافة أفكار جديدة وإمكانات جديدة.

و تذكر جود ان مناهج تعليم الفن القائمة على مبادئ الإمكانية، تتطرق الى الكيفية التي من خلالها سيستجيب المدراء وأولياء الأمور لمثل هذا الصورة الجذرية من إعادة تصوير المعتقدات الأساسية لتعليم الفن، ويرى أن مبادئ الإمكانية ليست

جديدة إلى الدرجة التي تدهشنا، فهي تحرك أحد أكثر الأهداف أهمية بالنسبة لتعليم الفن في القرن العشرين، والتي تم إعادة توضيحها في سياق رؤى القرن الحادي والعشرين النظرية. وتتسم هذه الأهداف بكونها مقبولة على نطاق واسع على أنها هامة من قبل معلمي الفن والمعلمين الآخرين، رغم أنها كثيرا ما يتم التقليل من قيمتها في تركيبات المناهج الفنية الجديدة الحالية، التي تقوم على قوائم الفحص الشكلية والوسائطية. وتتسم أهداف مبادئ الإمكانية بأنها تلقى قدرا كبيرا من الفهم خاصة في المجتمعات المتنوعة، والتي لعب فيها الفن على نحو تقليدي دورا هاما في تشكيل المفاهيم الذاتية للطلاب وإحساسهم بالقوة.

وتؤكد من واقع خبرتها الشخصية إن مدراء المدارس لا يبدون اهتماما كبيرا بمدى قدرة الطلاب على ذكر القائمة الصحيحة لعناصر ومبادئ التصميم في التعليم للسنوات من الحضانة إلى نهاية المرحلة الثانوية وانما يهتم المدراء وحسب عندما يزورون أحد فصول الفن، التي يقارن فيها الطلاب بحماسة الكيفية التي من خلالها يتطور إحساس بالشخصية في الصور الجمالية البصرية لكل من اللوحات الفنية السيريالية والواقعية. ويولي الآباء اهتماما عندما يحضر أبنائهم إلى المنزل أعمال فنيه تسجل قصصا عن لحظات خاصة في حياة الأسرة ويتأثر معلمون آخرون عندما تمتلئ الأروقة والمداخل بلوحات الكولاج الحية وتؤكد مبادئ الفرصة هذه على تطوير قدرات الطلاب من خلال الانخراط في استبيان مستدام بدون المطالبة بوجود إجابة صحيحة واضحة، وتمكن الطلاب من الاستعانة بالعديد من المناهج من أجل تفسير المعنى في إطار مجموعة متنوعة من النصوص البصرية واللفظية

ولدى معلمي الفن شك صحي من المبادرات التعليمية المألوفة على نطاق كبير إلى جانب التزام أكيد بالحياة الإبداعية وفي العقود الأخيرة، تعرض معلمي الفن لحرج كبير بفعل المنهج الشكلي الذي لا يتماشى مع طلاب اليوم والرواد الثقافيين في الوقت الحالي كما واجهوا أيضا أتباع المذهب التقليدي الذين يشيرون إلى أن تعليم النظرية المعاصرة التي يمكن للطلاب من خلالها بحث القواعد والأنماط الخاصة ببناء نوع وجنس وجمال أو حالة سوية هو بمثابة هجر لقواعدهم الخاصة

بدعم التطور الإبداعي للأطفال ومع ذلك، يحتاج الشباب إلى هذه المساحات الاجتماعية الأكثر انفتاحا وإعادة في التشكيل من أجل أن يكون لديهم الحرية في تطوير قدراتهم بالكامل.[1]

اهمية المعايير :[2]

- تمثل اساسا للاصلاح التربوى
- تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من الافراد والمؤسسات التعليمية بجميع انواعها
- تمثل اطارا مرجعيا يعرفه الجميع ويتفقون عليه – يستخدم فى تحديد مقدار ما ينجز من تقدم واتجاهه على جميع المستويات
- تحقق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال تقديم اسس واضحة وثابتة للقياس .

مميزات المعايير:

- موضوعية :تؤكد على الابعاد المهمة اتى ينبغى على المتعلم ان يتمكن منها
- شاملة : لكل ابعاد الاعداد المختلفة (تربوية ، اكاديمية ، ...)
- مرنة : قابلة للتحقق فى ضوء المتاح من امكانات
- متطورة : قابلة للتجديد فى ضوء تطورات الابحاث والافكار
- مجتمعية :مرتبطة باحتياجات المجتمع وآماله
- قيميه : تعبر عن المنظومة الاخلاقية والقيمية للمجتمع

الاطار التنظيمى للمعايير

- الاطار التنظيمى للمعاييرهو المجال و المعيار و المؤشر و هي كالتالي:

([1])اوليفا جود(٢٠٠٧) اعتبارات خاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين مجلة التربيه الفنيه، جامعة الينوس، شيكاجو،

([2]) سريه صدقي ، بحث غير منشور

- **المجالات Domains**

هي الجوانب الكبرى التى تتضمنها منظومة تعليمية معينة ،اي هى الأطر العامة التى تخاطب أبعاد أكاديمية مختلفة، وتنتمى إليها مجموعة من المعايير التى تكون قابلة للاستخدام.

- **المعايير Standards**

هي عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد او المؤسسة، كى تلحق بالمستوى الأعلى، ولكى تؤدى وظيفتها فى المجتمع وهى عبارات تصف ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادراً على أدائه ؛ أى أنها عبارات تحدد المعرفة والمهارات الأساسية التى يجب أن يتمكن منها المتعلم فى المراحل المختلفة

- **المؤشرات Indicators**

هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من الفـــرد (معلم /متعلم) ، او من المؤسسة ، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية اذن فالمؤشرات تصف سلوكاً أو نشاطاً قابلاً للملاحظة والقياس ، يؤديه المتعلم ويظهر من خلاله مقدار تقدمه فى تحقيق معيار ما.

واذن نستنتج مما سبق بان العلاقة بين المعايير و الجودة و ضمان الجودة هي علاقة تكا ملية تفاعلية

<u>نواتج التعلم المستهدفة</u> (Intended Learning Outcomes ILOS)

معايير الاداء

معايير المحتوى

نواتج التعلم

معايير المحك

النواتج التعليمية المستهدفة

التدريس الفعال لا ينطوى على نقل المعلومات إلى الطلاب فقط ، بل يعنى أن الممارسات التدريسية الصحيحة ترتكز على نواتج محددة يبلغها الطلاب .

- عبارات تصف ما يعرفه و يفهمه الطلاب و ما يستطيعون أدائه و كذلك ما يشعرون به و يعتقدون فيه نتيجة خبرات تعلمهم
- يمكن أن تحدد لمؤسسة أو لبرنامج ولمقرر
- هى المعرفة والفهم والمهارات التى تنشد المؤسسة ان يكتسبها الطلاب عند اكمالهم للبرنامج التعليمى والتى ترتبط برسالتها – وتعكس استخدام معايير خارجية على مستوى ملائم ويجب التعبير عنها فى صيغة نتائج وليس على شكل منهج تعليمى مكتوب بالصيغة التقليدية .

أهمية نواتج التعلم المستهدفة (نواتج التعلم المستهدفة = الكفايات)

- أساس لوضع المناهج
- أساس لتصميم الأنشطة التدريسية
- أساس للتقييم
- مصدر لتعرف الطلاب على اتجاهات هيئة التدريس

مواصفات نواتج التعلم الفعالة

- تركزعلى القدرات و المهارات الأساسية
- تعكس تفرد النظام
- تتسق مع أفضل أنماط نمط تفكير
- تعكس المعايير
- تتضمن مهارات التدريب على التفكير
- عامة بالقدر الذى يحقق التعلم الضرورى و محددة بالقدر الذى يجعلها قابلة للقياس.

- تركز على جوانب التعلم التى سوف تنمو و تدعم فى المستقبل و لكن يمكن تقييمها بطريقة ما منذ الوقت الحالى

مجالات التصنيف الرباعى لمهارات القرن الحادي و العشرين

أ – المعرفة والفهم

المقصود هو المعلومات الأساسية والمفاهيم التي يجب أن يكتسبها الخريج عند إكمال البرنامج التعليمي

ب– المهارات الذهنية

المقصود هو المهارات الذهنية المكتسبة بواسطة الخريج عند إكماله البرنامج والقدرة علي الاختيار من بين بدائل أو خيارات مختلفة

ج– المهارات المهنية والعملية :

المقصود هو القدرة علي استخدام المادة الأكاديمية في تطبيقات مهنية، والتي يجب ان يكتسبها الطالب عند إكماله للبرنامج التعليمي. ومن أمثلة هذه القدرات: استخدام خرائط الاستشعار عن بعد، تطبيقات الليزر، القدرة علي تشخيص مرض ما، كتابة بطاقة علاج، إدارة الموارد المائية، القيام بتصميم هندسي، تصميم برنامج حاسب إلي القدرة علي حل المشكلات.

د– المهارات العامة والمنقولة

المقصود هو مختلف المهارات العامة أو المهارات القابلة للاستخدام في مجالات العمل التي يجب أن يكتسبها الطالب عند إكماله للبرنامج التعلمي وهي مهارات غير مختصة بمادة الدراسة مثل: مهارات التعامل مع الحاسبالآلي، التعلم الذاتي، مهارات الاتصال، مهارات الإدارة، مهارات العمل في فريق، مهارات حل المشكلات والاستنتاج والمناقشة، والابتكار، وتحديد المشكلات وإيجاد الحلول.

وتذكر اوليفيا جود <u>الاعتبارات الخاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين</u>[1]

أن لا يكون استخدام المعايير على طريقة كتابتها التقليدية لانه ليس بالتركيب المثالي الذي يمكن من خلاله توضيح أحد المناهج. ولابد وأن يؤدي تأمل الموضوعات الرئيسية لأحد المناهج إلى إثارة توقعات ومشاركة كل من المعلم والطلاب. ولا تعد العناصر والمبادئ المستحدثة أو قائمة بالوسائط أو قوائم بالمجالات والأساليب والعناصر والمبادئ وكذلك الأسس العقلية بالكافية ولا الضرورية من أجل أن تستحدث منهجا فنيا ذات جودة يستطيع الطلاب من خلاله أن ينظروا إلى الفنون على أنها إسهام ذا أهمية كبيرة لحياتهم.

تقول مول بيلو "الفن وسيلة لاكتشاف الكون في مواده وحقائقه وفي ما هو أساسي وثابت وضروري للحياة ومن أهم الأركان في تعليم الطلاب هو إلاعداد الدقيق لتوصيل وتقييم منهج شامل لتعليم الفنون"

و بالاطلاع على تجربه مدارس كاليفورنيا العامة و التى تم فيها الإشراف على محتوى المنهج الشامل لتعليم الفنون الفنية المرئية والحركية لكل فصل دراسي بواسطة الهيئة التعليمية لولاية كاليفورنيا [2] فاننا سوف نتطرق في هذه الدراسة الى هذا المنهج من حيث:

اولا:إعداد منهج شامل لتعليم الفنون.

ثانيا: توزيع المنهج الشامل لتعليم الفنون.

يحتوي منهج الفنون الشامل على أربعة مكونات هي الحس الفني، التعبير الإبداعي، السياق الثقافي والتاريخي، التقييم الجمالي و يحتوي على ثلاث مراحل دراسية وهي (ابتدائي – متوسط – ثانوي)

- يشمل برنامج الفنون الشامل الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

---

[1] اوليفا جود، (٢٠٠٧) مرجه سابق ذكره ،ص ٥٣

[2] ترجمه ٤_محتوى المناهج الفنية المرئية والحركية ، الهيئة التعليمية لولاية كاليفورنيا

- التقييم مرحلة من مراحل برنامج الفنون الشامل.
- استخدام موارد المجتمع في تعليم الفنون.
- التكنولوجيا تخدم الفنون.

يستفيد من هذا المحور كل المعلمين والفنانين الذين يدرسون في المدارس والذين يعملون لتطوير برامج تعليم الفنون لأن هذا الفصل يضع الفنون في نطاق التعليم الأساسي الشامل ويستفيد أيضاً من شرح هذا الفصل المدير والمشرف ومطوري المناهج وأعضاء هيئة التدريس لأنهم جميعاً يسعون وراء برامج تعليم للفنون لكل الطلاب.

المنهج الشامل لتعليم الفنون:

جزء لا يتجزأ من نجاح أي برنامج تعليمي هو درجة مشاركة المحافظه والإقليم ومحيط المدرسة والوالدين والكلية والجامعة والمجتمع بأكمله في عملية تصميم وتطبيق هذا المنهج وعندما يجمع مجلس إدارة المدرسة وإدارة المقاطعة والآباء والمدرسة والمجتمع ويعترفوا بأن الفنون مواد أساسية في التعليم ويقدر الفنون ويعتبروا كل شكل من أشكال الفنون متساوي مع غيره من المواد الدراسية الأساسية من حيث التسهيلات والموارد والتطوير والتقييم فسيعود ذلك بالفائدة على الطلاب والجدير بالذكر هنا أن عملية تطبيق منهج فنون شامل هو مسئولية أطراف عدة.

وطبقاً لسياسة التعليم الحكومي الامريكي بخصوص تعليم الفنون المطبقة في يوليو عام ١٩٨٩م "يجب على المقاطعات أن تطور سياسة وتوفر موارد وتنفذ خطة لتوفير برنامج تعليم فنون شامل ذو جودة عالية لكل الطلاب ويبنى هذا البرنامج على أسس منهج الفنون التمثيلية والمرئية المطبق حالياً ويسمى "دليل إعداد برنامج للفنون التمثيلية والمرئية" ويصف هذا البرنامج نماذج فعالة لإعداد وتطبيق برامج فنون شاملة ذات جودة عالية. "وتحمل إدارة المدرسة وإدارة المقاطعة مسئولية إقرارسياسة تدعم تعلم الفنون وتطوير خطة المقاطعة وتطبيقها وكذلك إلى توفير الموارد الشخصية والإرشادية بالإضافة إلى التأكيد على أنه يوجد منهج خاص بالرقص

والموسيقى والمسرح والفنون المرئية ويصر مدير الإدارة على إعداد ونجاح برنامج الفنون المرئية والتمثيلية في المدرسة ،وليس بالضرورة أن يكون مدير الإدارة خبير في الفنون ولكن يجب أن يكون مدركاً لقيمة تعلم الفنون ويدافع عن الفنون جنباً إلى جنب مع أعضاء المدرسة والآباء والمجتمع وأن يضع خطة سارية يكون لها تمثيل خارجي"

ويصف (منهج الفنون التمثيلية والمرئية) ثلاث لجان لإعداد وتطوير برنامج تعليمي شامل للفنون في المدرسة كالتالي:

- **لجنة التنظيم:** وهي لجنة صغيرة ابتدائية تقوم توضع رؤية لتعليم الفنون وتبدأ بالمتطلبات الاساسية وتكون مجموعة الدعم.
- **لجنة الإعداد:** وهي لجنة موسعة والتي تشمل أعضاء لجنة التنظيم وتقوم بتقييم المنهج الحالي وتحدد أهدافها ومتطلباتها وأولويتها وتضع خطة طويلة المدى.
- **لجنة التطبيق:** و تشمل على أعضاء من اللجنتين السابقتين كأعضاء نشطين أو كمشرفين وتشمل أيضاً المسئولين المباشرين عن تطبيق البرنامج مثل المدرسين وموظفي المنظمة والرؤساء والفنانين ومقدمي الفنون.

وفي المدارس الصغيرة والمناطق الريفية يكون هناك نموذج آخر وهو عبارة عن لجنة واحدة تقوم بأدوار متعددة في أوقات متفرقة من العملية بالإضافة إلى موظفي المنطقة والمعلمين وأعضاء من المجتمع لتولي مهام محددة.

وبالإضافة إلى عملية الإعداد والتطبيق يجب ان يؤكد مدير المنطقة على أن الفنون هو تعليم أساس لكل الطلاب بطرق متعددة منها:

- تحديد وقت الإعداد.
- تحديد مدخل لكل شكل من أشكال الفنون عن طريق جداول زمنية للمدرسين والطلاب في حصص التركيزعلى الموضوع.
- توفير فرص للمدرسين.

- رؤية المنهج ككل على أنه يتيح الفرص لتكامل الفنون.
- التكاتف مع الوالدين وأعضاء المجتمع على أهمية الفنون لكل الطلاب.
- إتاحة فرص لعرض وتمثيل العمل أثناء إعداده وفي شكله النهائي.
- تحديد الخبرات التربوية المرسخة في المناهج الكاملة.

وبصفة عامة تعتبر عملية ترسيخ تعليم الفنون في منهج مقاطعة كاليفورنيا وفي البرنامج التعليمي للمدارس هي مسئولية المجتمع التربوي ككل والناتج هو مدرسة مزدهرة فنياً وطلاب مثقفون فنياً وجمالياً.

نماذج التوجيه لمناهج تعلم الفنون الشامل: [1]

ويشمل منهج تعلم الفنون الشامل لكل الطلاب ورياض الأطفال في المرحلة الثانية عشر على ثلاث نماذج من التوجيه:

١. التوجيه الخاص بالتركيز على مواد الفنون في الرقص والموسيقى والمسرح والفنون المرئية.

٢. توجيه خاص بربط أشكال الفنون بعضها البعض.

٣. توجيه خاص بربط الفنون بالمواد الأساسية الأخرى.

ويحتاج الطلاب لفهم العناصر الضرورية والمعلومات والمهارات الخاصة بالفن وهو الموضوع الاساسي وبالإضافة إلى ذلك أن يمارسوا كيفية وصول الفن إلى العاطفة والفكر وكيفية تغلغله في كل نشاطات الإنسان وكيفية تأثيره وتأثره بالعوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية. ويتطلب التوجيه الخاص بالتركيز على الفنون على تطوير مهارات التأسيس في كل فن فعلى سبيل المثال يمكن تعلم أساسيات الموسيقى وكيفية العزف على آلة بكفاءة عند دراسة هذه الآلة بعيداً عن المواد الأخرى ،وهذا التوجيه ضروري أيضاً لتطوير المعلومات في كل مكونات الشكل الفني ويعتبر هذا التوجيه ضروري أيضاً في المراحل المتقدمة خاصة عندما

([1])Olivia gude(2007) Principles of possibility consideration for a 21 st , century art & culture curriculum. gude Quic.edu.

يتخصص التلاميذ في فن معين والجدير بالذكر هنا أنه في منهج الفنون الشامل يوفر التوجيه الخاص بالتركيز على الفنون المهارات الأساسية والمعلومات في كل أشكال الفنون وكذلك يطور بصفة مستمرة من الفن الذي يختاره الطالب ويضع أساساً صلباً للعمل في فن من الفنون مع المتعة الدائمة والتعلم المستمر.

ويربط التوجيه الخاصة بربط أشكال الفنون ببعضها كل فن بفن أو فنون أخرى بطريقة معدة جيداً وذات معنى وبشكل مركز، وتستخدم المعلومات والمهارات الخاصة بنوع أو أكثر من الفنون بشكل يعزز ويظهر الوحدة الضمنية المتبادلة بين أشكال الفنون وربما تدمج المعلومات والمهارات الخاصة بأالفنون بحيث يظهر التعلم في كل شكل منها في آن واحد ،وفي مراحل التعليم المتوسطة والثانوية، يتعاون المدرسين في إعداد وتوصيل برامج تعزيز متبادلة فعلى سبيل المثال، يشترك مدرس الموسيقى والرقص في المدرسة الثانوية في تطوير سلسلة الدروس الخاصة بالموسيقى والرقص في القرن العشرين فيتعلم طلاب الرقص أسلوب مارشاجرها للرقص بينما يتعلم طلاب الموسيقى تركيبات أرنولد سونبرج الموسيقية، وتكتمل أعمالهم عندما يلحنون ويصممون رقصاهم ويقومون بعرض كل منهم على حده في حفل موسيقى أو بعرضهم معاً.

ومن الفوائد التي تعود على عملية التعليم والتعلم على هذا النوع من المشاركة تعاون الطلاب والمدرسين نحو تحقيق هدف عام وكذلك التعاون الذي يحدث خلال التفاعل وإتاحة الفرصة لتعلم الأفكارالأساسية عن فن آخروكذلك اكتساب المعلومات والمهارات الضرورية للأداء الناجح ويهدف التوجيه الخاص بربط الفنون بالمواد الأساسية الأخرى إلى ربط الفنون بالمواد الأساسية الأخرى بشكل فعال يعززالأهداف التعليمية لكل مادة فعلى سبيل المثال يشترك مدرس الفصل في المرحلة الابتدائية مع زملائه معلمي الرياضيات فممارسة الطلاب وأدائهم مبني على الأسس الرياضية في الجمع والطرح فنجد الطلاب يستخدمون أجسامهم في تمثيل[1]

([1])Olivia gude(2007) Principles of possibility consideration for a 21 st , century art & culture curriculum.

المسائل الرياضية ويقوموا بحلها بشكل حركي وعقلي ويمنح الربط بين الفنون الطلاب الفرصة لفهم الكل والجزء والعلاقة بينهم ويجد الطلاب فرص متعددة لاكتشاف العلاقة بينهم أثناء عملهم بين وعبر الفنون .

والتعليم متعدد الاختصاصات بالطريقتين المشار إليها سالفاً والتشبيه العقلي بما يتضمنه من تفكير وشعوروسلوكيات تمكن الطلاب من فهم الأفكار والمبادئ بطرق مختلفة توضع وتدعم بعضها البعض وتعطي قوة دفع للتعلم من خلال المنهج ولابد أن يكون هذا التوجيه منطقي ويظهر بطريقة طبيعية ملائمة للأهداف التعليمية لكل شكل من أشكال الفنون ولكل مادة أساسية أخرى.

ويوصى جون هولدرن في مقاله الفكري "حدود التوجيه الموضوعي" أن المدرس يربط بين أشكال الفنون عندما يكون هناك مغزى لذلك وليس فقط لمجرد الربط أو لأن كل الناس يفعلوا ذلك وعندما يتم اعداد الترابط بعناية ويطبق بتروي سيكون هناك فائدة عظيمة تعود على التدريس والتعليم وربما تؤدي المحاولات حسنة النية ولكن شديدة الاندفاع بربط كل شئ إلى إعاقة التعلم أكثر من تطويره وتقدم إلاشكال التقليدية المفاهيم والصور التي تساعدنا على فهم العالم

ومن خلال تصميم المنهج المدروس وعن طريق اكتشاف واستخدام الربط الشامل بين المواد يستطيع الطلاب أن يكتسبوا فهماً عميقاً وأن يجدوا طرق بديلة لاستيعاب ومواجهة العالم ويتعلموا أيضاً أنه ربما تتشابه أشكال الفن المختلفة في مواضيع وأفكارومفاهيم وأحداث متشابهه من مناظير ومناهج مختلفة.

عناصر منهج الفنون الشامل:

تتم دراسة الفنون من أربعة أبعاد وهي الوعي الفني، التعبيرالإبداعي ،السياق التاريخي والثقافي والتقييم الجمالي ومع أن الفنون مختلفة عن بعضها إلا أنهم جميعا يشتركون في هؤلاء العناصر الأربعة ويساعد الفهم الجيد لكل عنصر من العناصر في تقييم دقة المناهج في تدريس الفنون.

اولا:الوعي الفني: وهي عملية تشغيل المعرفة الحسية من خلال عناصر مرتبطة بالفنون ويزيد من قدرة الفرد علي الإحساس بالصفات الجمالية للعالم فيجب أن يكون الإنسان علي وعي تام بالضوء واللون والصوت والحركة والتأليف من خلال الفنون وإلا فسوف يتخذ الوعي الطبيعي بعدا فنيا ويعتبرالوعي الفني العميق باعثا على التخيل والإبداع وربما يكون له التأثير على التعلم ككل ويمكن زيادة الوعي الفني للإنسان بأن يفهم ويستجيب للعناصر الأساسية في كل موضوع أو حدث وأن يعبر عنه ويقدره بعمق وتفاصيل أكثر ويعد الوعي الفني من أهم نقاط التوجيه الخاص بالتركيز على الفنون فهو العملية التي من خلالها يكتسب الفرد المفرادت الضرورية ويكتسب الطالب المعلومات والمهارات الضرورية لفهم كل شكل من أشكال الفنون.

ثانيا:التعبيرالإبداعي : وهوأنتاج أعمال عن طريق الإبداع أو تمثيل أعمال سابقة ويشمل التعبير في الفنون العمل الفني مثلا تعلم أساليب الرقص مثل الباليه والرقص الحديث والجاز والشعبي والاجتماعي وكذلك الغناء والعزف المنفرد والجماعي على الآلات الموسيقية وأيضا التمثيل في المسرحيات والارتجال وإبداع الرسومات والأواني الفخارية والتمثيل وعمل الأقنعة ويعتبرالتدخل الشخصي المباشر في مثل هذه الأساليب التعبيرية ضروريا للإنسان لكي يفهم ويقدر كل أشكال الفنون ، وتركز وتوجه وتشجع الأعمال الفنية الهادفة على التواصل والأصالة كما أنها تزيد من فهم بنية ولغة الفنون، وفي التعبير الإبداعي يتمثل الوعي الفني المناسب لكل فن في أشياء وسلوكيات واقعية ويكون التركيز هنا على عملية الإبداع تماما يمثل المنتج وبعد التعبير الإبداعي شيئا هاما لفهم كيفية إبداع وتمثيل الأعمال الفنية، وتربي القدرات الإبداعية في الإنسان القدرة على حل المشكلات وكذلك التفكير التأملي وتنمي الأصالة والخيال والقدرة على الإبداع.

ثالثا:السياق التاريخي والثقافي: وهو فهم الفنون من حيث زمانها ومكانها، وتنمي دراسة الفنون في سياقها الثقافي أساسا عريضا للطلاب لكي يفهموا الفنانين وأعمالهم والتغير في الأسلوب أو التأكيد على الزمن في الماضي والحاضر، وتمكن معرفة الإنجازات الفنية لثقافات العالم العظيمة الطلاب من أهمية إدراك الفنون المرتبطة

بتلك الحضارات وفهم الترابط بين الفنون في المجتمع المصري المعاصر، ويساعد العلم بفنون الثقافة الأمريكية والثقافات الأخرى الماضية والحالية التلاميذ على تقدير وفهم هذه الحضارات وتراثهم الشخصي.

وبالطبع يربط الطلاب الذين يعملون في إنتاج الأعمال الفنية أو تمثيلها الأعمال الخاصة بهم بالأعمال فنانين في عصور وأماكن أخرى، فيكتبون أبحاثهم في المكتبات وإحياء الأحداث التاريخية والاشتراك مع ممارسي الفنون ومقابلة الفنانين والممثلين الممارسين بالإضافة إلى المسرحيات المسجلة صوتا وصورة، فيكتسبون بذلك الثقة التي تأتي من ارتباطهم بالتقاليد العظيمة، والنقد الناتج عن مقارنة أعمالهم بأعمال أسلافهم ومعاصريهم.

رابعا:التقييم الجمالي: هو التحليل وإصدار أحكام مدروسة والبحث عن المعنى في الفنون، يشير التقييم الجمالي إلى فرع من الفلسفة يسمى "علم الجمال" والذي يختص بقضايا واسعة عن طبيعة وعناصر الفنون الجمالية.

والتنمية الأحاسيس الجمالية، يدرس الطلاب أسس حسية وفكرية وعاطفية فلسفية لفهم الفنون لإصدار أحكام على شكلها ومحتواها وأسلوبها وهدفها، ومن خلال الدراسة والتأمل والممارسة المباشرة، يصل الطلاب إلى معايير للوصول إلى أحكام شخصية ويصيغون الجمال شخصى والذي يمكن تطبيق ذلك تحقيق خبرة جمالية فعالة في الفنون وتعد عملية إصدار الحكم هذه أساسية للنقاش العام عن صفات هذا التعبيرالإبداعي، وغالبا تسمى هذه العملية بالنقد أو استخدام المعلومات لتحديد قيمة لهذا العمل الفني، وبالقدرة على النقد العادل أو التقييم الجمالي و يعني هذا استخدام المعلومات للعناصر الثلاثة الأخرى في ضوء العمل موضوع التأمل.

المراحل الدراسية الثلاث في منهج الفنون الشامل:

وتركز رؤية إطارالعمل في الفنون البصرية والتمثيلية أن كل الطلاب سيتعرضون للأربع مكونات في كل شكل فني في كل عام من خلال منهج يركزعلى التعليم الفني ويتميزهذا المنهج بأنه:

١. يركز على الفنون.

٢. مرتبط بالأشكال الفنية الأخرى.

٣. مرتبط بالمواد الأساسية الأخرى.

ويشمل برنامج الفنون الدراسية الناجحة على ممارسات متنوعة تشمل رحلات إلى المتاحف الفنية والمعارض الفنية والمهرجانات والمسرح والرقص وعروض الأوركسترا٠٠٠و غيرها

مرحلة التعليم الأساسي:

يشارك الطلاب الصغار في برنامج محدد منظم بعناية ويشمل على الفنون الأربع وذلك لكي ينتمي لديهم المعرفة والمهارات الأساسية في الرقص والموسيقى والمسرح والفنون البصرية، وتعد برامج الفنون للمراحل المبكرة خطوة أولية ضرورية نحو تطوير قدرات الطلاب على التواصل فيكتسب الطلاب المعرفة والمهارات الضرورية للتعبيرعن أفكارهم بإبداع بطريقة شفهية أو غير شفهية ولابد أن يشمل منهج فنون المرحلة الابتدائية على الممارسة والقراءة والتفكير في الفنون ويجب أن يكون هناك توجيهاً من مجموعة من المتخصصين والمدرسين ذوى الخبرة وبالأخص مدرس الفصل في المرحلة الابتدائية وكذلك الفنانين الضيوف.

وفي مناهج الفنون في المرحلة الابتدائية، تدرس الفنون بشكل منفصل وكذلك يتم ربطها بالمواد الدراسية الأخرى وربما يتطلب شمول وتكامل كل الفنون مع المواد الأخرى مثل الرياضيات والتاريخ وعلم الاجتماع واللغة الانجليزية والعلوم إعداد مشترك أقل من مثيله في المرحلة الثانوية لأنه في المرحلة الابتدائية يقوم مدرس واحد بتدريس جميع المواد في المرحلة الحالية والمراحل التالية في الأعداد والتدريس الجماعي ويحدث التكامل بسهولة عندما يكون هناك مدرس مدرب أو تعرض لتطوير مهيء شامل في تدريس المعلومات والمهارات الخاصة بالفنون وكذلك في ربطها بالمواد والأخرى بشكل مناسب.

ويتعاون المتخصصين في المرحلة الابتدائية مع مدرس الفصل لكي يتعرض الطلاب للمنهج بعمق وبخبرات متتابعة ويقوم مدرس الفصل ومتخصصي الفنون

والفنانين الضيوف بالتعاون في إعداد منهج الفنون وتوجيهاته وذلك ليكون للمدرس سيطرة كاملة على المنهج وأن يتابع ويزيد من الترابط بين التخصصات المختلفة.

وتشمل الأنشطة الفنية المرتبطة باهتمامات الطفل للمنتجات التي كونها وصممها وأكملها الطفل بنفسه ويجب أن يكون هناك توازن بين الأنشطة التي بادر بها الطفل وبين الأنشطة التي يوجهها المدرس ولابد أن يكون المدرس على علم بمراحل تطور الطفل الفنية والجمالية وأن يحترم تعبير الأطفال عن أنفسهم وبالإضافة إلى ذلك، تساعد قراءة الأدب عن الفن والفنانين والتي تشمل قصص وسير ذاتية وتاريخ الرقص والموسيقى والمسرح والفنون البصرية على فهم الترابط بين الأعمال التي يقومون بها وبين أبداعات الآخرين ونجد في منهج الفنون الشامل للمرحلة الابتدائية أن الأطفال يتعلموا المعرفة والمهارة في كل الفنون الأربع وذلك لتأسيسهم للقيام بأعمال أكثر.

مرحلة التعليم المتوسط:

يشمل منهج الفنون للمرحلة المتوسطة على كل المتطلبات السابقة بالإضافة مناهج فردية في الموسيقى والرقص والمسرح والفنون البصرية لكي تزود الطالب وتبقى معلوماته ومهارته إلى جانب الأساسيات التي تعلمها في المرحلة الابتدائية ويدرس الطلاب الفنون الأربعة لزيادة المعرفة والمهارة ولزيادة التواصل مع العالم والمدرسة ومع أنفسهم، ويعتبر الاكتشاف الهادف والمعد جيداً جزءاً هاماً من مناهج المرحلة المتوسطة وفي هذه المرحلة لا تكون الموهبة متطلبة لأنه ما زال هناك اكتساب للمعرفة والمهارات ويعد احتواء الفنون الأربعة بشكل تمهيدي، طريقة نحو تعرض عدد كبير من طلاب المرحلة المتوسطة للفنون ويحتوى هذا المنهج على مقرر سنوي لكل الطلاب الذين لم يدرسوا الفنون ويشمل هذا المنهج على أربع أقسام يدرسها المتخصصين في الرقص والموسيقى والمسرح والفنون البصرية بالتناوب وبهذا يستمر تطور الطلاب في المكونات الأربعة لكل أشكال الفنون.

وفي بداية المرحلة المتوسطة يقوم متخصصين منفصلين بتدريس الفنون ويقدم العمل والتخطيط الجماعي منهج فنون شامل لكل الطلاب، وهناك مساحة أيضاً

للتعاون بين الفنانين الزائرين ومصادر الفنون في المجتمع ومن أهم الأشياء هو العمل الجماعي بين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع والفنانين لتصميم منهج متناسق ومترابط.

المرحلة الثانوية :

يشمل منهج الفنون للمرحلة الثانوية على كل المتطلبات السابق ذكرها وبالإضافة إلى ذلك يؤكد على رؤية عامة للتعليم الثانوي الذي يربط الطلاب بمنهج دقيق وجيد الأعداد وبذلك يساعد الطلاب على الانتقال من المدرسة إلى الحياة العملية ويستمر الطلاب في المرحلة الثانوية في دراسة مقررات الفنون الملائمة لأهدافهم طويلة المدى ويستمر الطلاب في تعميق فهمهم للفنون كسبيل لاستحسان ودارية وتقييم للعالم وأثناء سنوات الدراسة الثانوية يمنح الطلاب حق اختيار الاستمرار في التعليم المتعمق للفنون من خلال اختيار على الأقل فصل دراسي على مدار عام كامل في احد أشكال الفنون الأربعة ، ومما لاشك فيه أنه من خلال التخطيط الجيد وحل مشاكل التقويم والجدولة اليومية والتخطيط التعاوني للمنهج وتخصيص الأوقات للمتابعة والتوجيه للتركيز على الموضوع وأيضاً ترابط الفنون.

ويقوم بهذا التوجيه متخصصون معتمدون، ويعتبر الفنانون ومصادر الفنون في المجتمع من العناصر الهامة لإتمام المنهج وتستطيع نوادي الطلاب ومجموعات الآباء والمجتمع أن تدعم المنهج عن طريق المساعدة في توفير بيئة فنية غنية في المدرسة التي تشجع الطلاب على احترام وتقدير الفنون ، وغالباً ما تفرض متطلبات التخرج ودخول الجامعة على الطلاب مقررات المرحلة الثانوية والتي يختار الطلاب من بينها لدراستها وفي أحيان كثيرة يتسبب ذلك في حدوث ذلك في مقررات الفنون من أجل مقرر مادة دراسية أساسية أخرى، ويرجع ذلك إلى أن مقررات الفنون أقل أهمية بالنسبة للتعليم الشامل ويجب أن نوجه كل الاهتمامات نحو المحافظة على العدالة في اختيار أي مادة أساسية.

الفنون متاحة لجميع الطلاب في منهج الفنون الشامل:

وتعطي الفنون فرصة لكل الطلاب للعمل في مساحة شخصية وكذلك في تنمية التعبيرعن النفس والثقة بالنفس والشعوربالإنجاز، ويراعي تعلم الفنون بالفروق الفردية للتعلم ففي الفنون البصرية يكون كل الإنتاج فردي ويسمح بأساليب التعلم المختلفة وفي فنون التمثيل، تمنح مجموعات الممثلين الفرصة لكل الطلاب من أعمار وخبرات مختلفة للنجاح والتعلم من بعضهم البعض وبشكل جماعي ،وهناك استراتيجيات تدريس متنوعة تمنح الفرص لجميع الطلاب للنجاح ومنها استراتيجيات توجيه المدرس والتركيز على الطالب وأيضاً استراتيجيات المجموعات المختلفة (كالعمل الفردي، والازدواجي والمجموعات الصغيرة والعمل في مجموعات كبيرة).

ويتم تشجيع الطلاب على المشاركة في الرقص والموسيقى والمسرح والفنون البصرية (كممثلين أو مشاهدين). ومما ساعد على إتاحة الفنون هو تقديم المسرح للأصم وكذلك ظهور رقص الكرسي المتحرك وجولات المتاحف لمن لديهم ضعف بصري وظهور الآلات الموسيقية التي تعمل باللمس، وربما يحتاج الطلاب المعاقين إلى تعديل في المنهج لتشجيعهم على المشاركة الفعالة. ويمكن أن يناقش أي تغيير ضروري مع أعضاء هيئة التدريس المختصة التي تخدم هؤلاء الطلاب ،وكثيراً ما يجد الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية أكبر إنجاز لهم في حصص الفنون حيث تزيد فهمهم للغة الإنجليزية وكذلك في تعلم المواد الأساسية الأخرى عن طريق الاتصال باستخدام آلات غير شفهية ويجب أن يكون التعليم باستخدام اللغة الأم وتجنب استخدام اللغة الإنجليزية لجعل المنهج سهل الاستيعاب للطلاب الذين لا يجيد منهم الإنجليزية إلا عدد قليل.

وبصفة عامة، يتعلم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ويشاركوا ويعبروا عن أنفسهم بشكل فعال عندما يعد المدرس ويطبق تعديلات تسمح بالفروق الفردية بين الطلاب والاحتياجات الخاصة.

وهذا هو التدريس الجيد الذي يمكن كل الطلاب من النجاح.

التقويم في منهج الفنون الشامل:[1]

يعتبر التقويم الجيد هو المنهج الجيد والتعليم الجيد ولذلك يجب أن يدمج في منهج الفنون والمناهج التي ترسخ التقويم تحدد ماذا يتوقع من الطلاب أن يعرفوه وما يستطيعون فعله وما هي جودة النتائج التي يحققها كل طالب ويساعد تصميم المنهج التعليمي لتقويم الصوت بواسطة المقاطعة أو المدارس الفردية أيضاً على أتاحت المعلومات عن كيفية تطوير المنهج والتعليم وكذلك زيادة المسئولية عن الفنون في عيون الطلاب والمدرسين والرؤساء والآباء.

وقد مهد الطريق إلى تقويم الفنون في كاليفورينا مبادرة رئيسية متخصصة وهي مشروع تاوردس لتقويم الفنون (TAAP) ويرجع إلى إدارة التعليم في كليفورينا ومكتب التعليم في المقاطعة. وقد دعم هذا المشروع مشروعات أخرى بادرت بها كاليفورينا للتعليم المسرحي (CETA) ومشروع كاليفورينا للفنون (TCAP). ولقد ذكرت فوائد المنهج وتقويم الأداء في الفنون من مشروع TAAP في مقدمة تقويم الأداء في الفنون، ورياض الأطفال في المرحلة الثانية عشر ١٩٩٣".

وفي برنامج الفنون الشامل ربما يحتوي تقويم أعمال الطالب على الآتي.

ملفات الإنجاز:

يحتفظ الطلاب في جميع المراحل بملفات لأعمالهم الفنية وكذلك نماذج مدروسة من عملية الإعداد وأيضاً من الناتج النهائي وأحياناً تشمل الملفات على منتجات مثل الصور والرسومات والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو والأفكار المكتوبة ودلائل على فهمهم واستيعابهم الفني ويحتوي أيضاً على نصوص تاريخية وثقافيه وتقييم جمالي للأعمال، ويقوم المدروس أو الطلاب مع المدرسين بكتابة معدل الإنجاز التي تشير إلى إنجاز الطالب، ويستخدمها الطالب والمدرس معاً ويعتبر معدل الإنجاز للطالب مهم لإطلاع الوالدين على تقدم ابنائهم.

---

[1] [1]اوليفا جود(٢٠٠٧) مرجع سابق ذكره ٦٧

ويعتبرالطلاب هذه الملفات كوسيلة لتقويم أنفسهم وتأملها كما يعتبر تقويم رسمي ،من خلاله يرى الطالب من أين بدأ وإلى أين انتهى خلال فترة تطورية محددة ويستطاع بذلك تقدير مدى تقدمهم.

ان معدل الإنجاز هو أداة أو مقياس التسجيل الذي يستخدم لتقييم ما يعرفه الطالب وما يستطيع أن يفعله ويشير معدل الإنجاز إلى ما يتوقع من الطلاب أن يحققوه وبه أيضاً مقياس درجات للإنجازات الطالب.

تقويم مدمج في المنهج:

غالباً ما يحدث تقويم لأداء الطالب مع التعلم في نفس الوقت وتكون ملفات الإنجاز مدمجة في المنهج كما هو الحال في مشروعات الفصل الجماعية والمشروعات الفردية والواجبات التي تنتج في شكل مقالات أو عروض داخل الفصل بالإضافة إلى أداء الأدوار على الرقصات والمسرحيات والفروق الموسيقية والأوركسترا وكذلك المجلات والمقابلات الشخصية مع المدرسين، والمقالات النقدية والملاحظات، وتعتبر المهام التوجيهية الروتينية تقويم عندما يقوم المدرس والطلاب بدراسة الإنجاز الطبيعي أوالمتوقع ويقدموا بتقييمها وتسجيلها.

أداء الطالب الفردي أو الجماعي: يصبح أداء الطالب في الكورال والفرقة الموسيقية والأوركسترا والحفلات والمسرحيات المدرسية وبرنامج الرقص وعرض الصور الفنية كتقويم عندما يفهم كلاً من المدرس والطالب عملية التقويم، ويعتبر تقويم الأعمال التي يقوم بها الطالب وكذلك تقدم الطالب نحو تحقيق منتج كامل عملية مهمة لإثبات التعلم، وتوفر أداءات الطالب فرصة ممتازة لإشراك الآباء وأعضاء المجتمع في نقاش وحوار حول برامج الفنون.

التقويمات الرسمية كل المشكلات المفتوحة:وتطلب بعض الولايات ومؤسسة التقويم الوطني لتطوير التعليم (NAEP) وبرنامج تقويم تعلم الفنون ، تسجيل تقدم الطلاب في ظروف موحدة بمعنى أن يقوم الطلاب بالعمل بنفس الخامات وتحت نفس الظروف ولنفس المدة الزمنية وذلك في جميع المدارس المشتركة وبذلك يمكن عمل مقارنات مفهومة بين البرامج التعليمية وأيضاً يمكن تسجيل إنجازات الطالب

بطريقة مفهومة للطلاب والآباء والمدارس ولا تحتاج المشاكل المفتوحة في الفنون بالضرورة إلى أن يجاب عليها بشكل مكتوب فمثلاً تقويم الرقص يتطلب من الطلاب تأليف أو أداء رقصة أصلية لقصيدة معينة. وتصور رقصات الطلاب بالفيديو لكي تقيم في مكان مركزي ،وتهدف رؤية التقويم في الفنون في كاليفورينا على تقويمات في كل شكل من أشكال الفنون وتوفر الفرص للطلاب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية لعرض معرفتهم ومهارتهم وقدراتهم في كل المكونات الأربعة لكل الطالب على أسئلة فورية أو يقوم بمهام في وقت محدد وفي نفس المرحلة من العام الدراسي، وأحياناً تكون هذه التدريبات طويلة المدى وتوضح التقدم والإنتاج وتجمع معاً في الحافظات " ويذكر أليس فوري من مكتب مقاطعة سكرامنتوا التعليمي أن "استخدام تقويم الأداء يشبه استخدام عدسة مكبرة على تعلم الطلاب والتي من خلالها تستطيع أن ترى التعلم بوضوح دون إعاقته"

وأن التقويم الجيد يعد توجيه جيد ، بمعنى أنهما يدمجوا معاً بحيث أن أحدهم لا يؤثر فقط في الآخر ويكن أيضاً يصعب تحديده عندما تقويم لأعمال الطالب وعندما تحدث عملية التوجيه.

موارد المجتمع لخدمة تعليم الفنون:

يندمج منهج تعليم الفنون الشامل والترابط مع موارد المجتمع ككل – وتشمل هذه الموارد في كاليفورينا مجالس الفنون المحلية والفنانين المستقلين ومتعهدي الفنون والفن المعماري المحلي والتماثيل العامة والمتاحف التي توجه البرامج التعليمية – بالإضافة إلى المعارض الخاصة والمراكز الموسيقية والمسارح وفرق التمثيل وفرق الرقص فرق الأوركسترا وفرق الأوبرا والجمعيات المعمارية والتاريخية وشركات الأعمال التي تدعم الفنون ومجالس الفنون المحلية. وفي أحيان كثيرة تتحاح بروفات المسرحيات للطلبة بتكلفة منخفضة ويعد اتحاد الموسيقيين برامج للمدارس، وأيضاً تتخصص بعض مؤسسات المجتمع في تجهيز برامج الفنون للمدارس، وتساعد الطبيعة التعاونية للفنون في عملية الشراكة بين مجتمع العمل والفنان المحترف

والفنان المعلم والآباء ومجتمع المدرسة. وتسعى هذه الشراكة إلى المشاركة الموارد والخبرات بين المنهج الحالي أو منهج التوجيه والمنظمات والأفراد خارج المدرسة.

وتحدث الخبرات الفنية البارزة عندما يتعلم الطلاب عن طريق مدرسين متخصصين في الفنون وعندما يكونوا على اتصال مباشر بالفنانين والممثلين سواء في المدرسة أو المتحف أو الأستوديو أو خشبة المسرح ويحدث هذا الاتصال عن طريق متعهد الفنون بالمدرسة والذي يبدأ مرحلة التنسيق مع ممثل من مجلس الفنون المحلية أو أفراد في المجتمع على دراية بتسهيلات الفنون والعروض في المنطقة ويجب أن تكون المقابلة بين مؤسسات المجتمع والفنانين ومدرسي الفنون منظمة وذلك لإعداد برنامج فعال لخبرات فنون المجتمع للمدرسة التي انحازت وشجعت منهج رياض الأطفال في المرحلة الثانية عشر.

ويعرف مؤسسات المجتمع الفنية من مهم الفنانين أو الممثلين المتاحين سواء كانوا ضيوفاً أو من معينين وهم أيضاً على علم بالمعارض والمهرجانات في المنطقة وما هو جدول المسرحيات في المسارح والصالات الموسيقية القائمة ويحدد مسئولي الفنون وهيئة التدريس إلى أي مدى في مناهج الفنون الشامله تزيد الخبرات الفنية من تعليم الطلاب بشكل فعال.

ويعد الفنانين الضيوف وكذلك المعينين أجزاءاً هامة في برنامج الفنون البصرية والمسرحية للمدرسة ويؤكد الأعداد المشترك بين موارد المجتمع ورؤساء الإدارات والآباء والفنانين والمدرسين أن المنهج واضح ويعمل بكفاءة وأيضاً على سبيل المثال يتاح انتقال الطلاب لزيادة للمواقع الفنية ويمكن بالتعاون بين المعدين تجهيز عروض ومسرحيات للوقوف على تعلمه الطلاب وما سوف يتعلموه.

ويجب أن يشمل الإعداد المشترك على برامج تنمية متخصصة للفنانين الضيوف والمعينين وكذلك مدرسي المدرسة العموم والمتخصصين ويعد التنمية التخصصية للفنانين ذو فائدة تبادلية لأن المدرسين يعرفون آخر التطورات في الشكل الفني ويعرف الفنانون الضيوف كيفية ملائمة تدريسهم للمعلومات والمهارات المتطورة للطلاب وكلما أمكن يجب أن يمتد التطوير مع الفنانين الضيوف إلى الآباء وأعضاء

مجلس المدرسة والرؤساء وهيئة التدريس بهدف دعم ارتباط البرنامج والمنهج بالفنون، ويوفر اشتراك الفنانين في إعداد منهج فنون شامل خبرات الفنانين الممارسين للطلاب ويرى الطلاب أن الفنانين يناظلون باستمرار لحل المشاكل ولتحسين مهارتهم وللتركيز على المعنى ولتوصيل فنهم بشكل فعال، وهكذا يبدأ الطلاب في رؤية أنفسهم كأعضاء في مجتمع الفنانين التي ورث تقاليد عريضة عبر الزمان والمكان.

التكنولوجيا في خدمة الفنون:

لقد استفاد الفنانين في كل أشكال الفن من التكنولوجيا في الإبداع والتعبير عن أفكارهم وبالنسبة للفنانين الحاليين، فقد عدلت التكنولوجيا المعروفة والمنبثقة من اتجاه الفنون ووسعت أفق الاكتشافات داخل وبين أشكال الفنون وينتج هذا عن سهولة الدخول إلى القدر الهائل من الوسائط الفنية والمواد والعمليات والفنانين التاريخيين والمعاصرين وتتاح التطورات التكنولوجية التي توفر الأعلام والخامات والمنتجات وعمليات الإبداع والعرض وتوصيل الأفكار الجمالية من خلال تكنولوجيا المعلومات العالمية مثل شبكة الانترنت وتسمح التكنولوجيا الالكترونية من التواصل عبر الأميال من خلال الأقمار الصناعية ومن خلال الزمن في أحياء للماضي وتخطيط للمستقبل.

وتساهم التكنولوجيا الحديثة في خلف البيئة الفنية في المدرسة فعلى سبيل المثال تساهم في توفير إمكانات أمنة ضد الحريق في فصول الخزف والتحكم الأمن في غرف الموسيقى وأنظمة أضاءة كافية لصالات العرض ويحتاج كل من المجتمعات والمدارس والمدرسين والطلاب لاستخدام تكنولوجيات جديدة لاستخدامها كأدوات للفنون.

فيقابل المدرسون تحدياً بأن يفعلوا أشياء جديدة باستخدام أدوات جديدة لا أن يفعلوا أشياء قديمة باستخدام أدوات جديدة وهم في حاجة إلى فرصة ليتطوروا مهنياً ليستطيعوا تهيئة معرفتهم ومهارتهم وقدراتهم ويعتبر تحديد وقت للتطوير المهني في التكنولوجيا الحديثة بمثابة استثمار ليس فقط للفنون ولكن أيضاً لكل المواد الدراسية بسبب تخطي المعلومات إلى ما وراء الشكل الثابت للكتب والرسومات والأغاني للوصول إلى أشكال عالمية جذابة.

ويكون التعبير الإبداعي باستخدام تكنولوجيا جديدة غير محدود. فيستخدم الطلاب والمدرسين التكنولوجيا الالكترونية الجديدة في الدروس والعروض والاستكشافات في كل شكل من أشكال الفنون وفي ربط الفنون بالمواد الأخرى في المنهج.

ومن خلال البرامج الجذابة وكذلك الدخول على شبكة الانترنت يمكن عرض السياق التاريخي والثقافي للطلاب بشكل حي ومباشرولقد دعت التكنولوجيا القديمة والحديثة التقييم الجمالي لأنه توفير سلسلة من البدائل لتأملات الطالب وتقييمه للفنون فبدأ بالتأملات المكتوبة ووصولاً عروض الوسائط المتعددة يجب أن يجد الطلاب الفرصة لزيادة عمق واتساع فهمهم للفنون عن طريق استخدام التكنولوجيا.

الفصل الخامس

التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في القرن الحادي و العشرين

المحور الاول: التكنولوجيا

المحور الثاني:التعليم الالكتروني

الفصل الخامس

التكنولوجيا والتعليم الالكتروني

في القرن الحادي و العشرين

تمهيد:

يهدف هذا الفصل الى تناول دور التقدم التكنولوجي في القرن الحادي و العشرين والتوظيف التربوي لتكنولوجيا المعلومات في التعليم الالكتروني وعلاقتها بتوظيف الفن فى إطار تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين و الدور المتفاعل للتكنولوجيا والفن و كما سنتناول التعليم الالكتروني ومكوناته وخصائصه والجودة في التعليم الالكتروني وذلك من خلال المحاور التالية:

المحورالاول: التكنولوجيا

- مفهوم التكنولوجيا
- دورالتكنولوجيا في تحقيق أهداف مناهج التعليم في الوطن العربي
- متطلبات تفعيل وتطوير فلسفة وأهداف مناهج التعليم بالعالم العربي في ضوء التطور التكنولوجي لتحقيق الجودة الشاملة
- التكنولوجيا كأداة داعمة للتعلم فى القرن الحادى والعشرين
- دورالتكنولوجيا فى تعليم الفنون

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني

- مفهوم التعليم الإلكتروني
- انواع التعليم الإلكتروني
- مكونات وخصائص التعلم الإلكتروني
- أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية

- أهداف التعليم الإلكتروني
- مزايا التعليم الإلكتروني
- التحديات التي تواجه تفعيل التعليم الالكتروني
- حلول مقترحة لمواجهة هذه التحديات
- سلبيات التعليم الالكتروني في التربية الفنية
- إيجابيات استخدامات التعليم الالكتروني في مادة التربية الفينة
- جودة التعليم الالكتروني
- المعيارية في التعليم الالكتروني
- تجربة مملكة البحرين في التعليم الالكتروني

الفصل الخامس

التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في القرن الحادي و العشرين

المحورالاول: التكنولوجيا

تشيرالإتجاهات العالمية المعاصرة إلى تزايد دمج التكنولوجيا في منظومة التربية وضرورة إعداد المؤسسة التربوية لمواكبة المتغيرات والتحديات العالمية المفرزة من الثورة التكنولوجية،وثروة الإتصالات والمعلومات الرقمية" ولقد أدركت المدارس ووزارات التعليم مؤخراً أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم والإتصالات والمعلومات في التربية والتعليم بهدف إعداد التلاميذ لمجتمع المعلومات وإعداد أدوات ووسائل تعليمية أفضل، ولقد أصبح غرض التربويين من التكنولوجيا هو تحقيق أهداف وأغراض التربية وليس مواجهة التحديات، وفي الوقت الحالي يتم الإنفاق بدرجة كبيرة على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المدارس أكثر من الإنفاق على الكتب والمواد المطبوعة كأجهزة الكمبيوتر والإنترنت بما يسهم في تحسين أداء المدارس والخدمة التعليمية[1].

مفهوم التكنولوجيا Instructional Technology

يعرفها حسام محمد مازن(٢٠٠٤)[2] بأنها عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني وإستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب النظم لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية

---

(١) (OECD); Education policy analysis ١٩٩٩, p.٤٧.

(٢) حسام محمد مازن(٢٠٠٢) نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في اطار مفاهيم الاداء والجودة الشاملة، المؤتمر العلمي ١٤ مناهج التعليم في ضؤ مفهوم الاداء ، المجلد الاول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس ص١١١

في حين تعرض العديد من الاراء الى مفهوم تكنولوجيا التعليم كمقرر مصاحب للعملية التعليمية

حيث اتفق كلا من **تابس ايريك** Tubbs Eric[1] فيكي وجونز أيستر Compton Vicki & Jones Alister على انها المقرر المصاحب للعلمية التعليمية والذي يشتمل على جانبين أحدهما نظري والآخر عملي أو تطبيقي ويسعى هذا المقررإلى مواكبة ثورة المعلومات والاتصالات الرقمية ومواكبة علوم العصر من حيث استخدام مصادر التعلم وتكنولوجيا المعلومات الرقمية كإستخدام الحاسب الآلي والإنترنت وقاعدة البيانات والمعلومات[٢].والوسائط المتعددة والإنترنت أو فيما يسمى بالتعليم داخل المدارس الذكية[٣].

في حين يري كوبر جاي وويلكنسون Kuiper J. & Wilkinson:

وهي المقرر الذي يصاحب مناهج التعليم ويساعد على النمو والإبتكار والإبداع العقلي لدى الطلاب وبما يساعدهم على حُسن إستخدام التقنيات الحديثة كالكمبيوتر والأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت وتكنولوجيا ومصادر التعلم[٤].

---

(١) حمدي أحمد عبد العزيز،(٢٠٠٨) التعليم الالكتروني (الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات) ، دار الفكر، الأردن ص ٢٦

(٢) حسن حسين زيتون (٢٠٠٥)، التعلم الالكتروني، المفهوم القضايا لتطبيق التقييم ، الدار الصولية للتربية،الرياض

(٣) رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧) مرجع سابق ذكره ص ٦٦

(٤) زينب عبد النبي أحمد (٢٠٠٥) القيادة الفعالة لمدرسة المستقبل، مجلة التربية والتنمية ، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة ،السنة ١٣ العدد ٣٤ ص ٤٤

دور التكنولوجيا في تحقيق أهداف مناهج التعليم في الوطن العربي

ترتبط تكنولوجيا الاتصالات ارتباطا عضوياً بتكنولوجيا المعلومات في شتى مجالات الحياة العلمية والثقافية والتربوية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية للفرد والمجتمع، مما يترتب عليه تغيرات في مجالات عديدة ومنها التعليم، وبالتالي تطوير العملية التعليمية بعناصرها المختلفة، وتعد مناهج التعليم أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية، ويمكن لتكنولوجيا الاتصالات أن تسهم بشكل فعال في حل بعض مشكلات مناهج التعليم في الوطن العربي، وتحقيق أهدافها المنشودة، [1] **من خلال ما يلي:**

١- التعامل الفعال مع أعداد متزايدة من الطلاب في شتى مراحل التعليم في الدول العربية، نظراً للزيادة في السكان والطلب على التعليم.

٢- مواجهة ثورة انفجار المعلومات، وذلك بتطوير طرق ووسائل تقديم المعارف بما يمكننا من تجهيز المعلومات وإدارتها قبل أن نفقد السيطرة عليها.

٣- المساهمة في تغيير وظيفة المعلم في العملية التعليمية من ناقل للمعرفة ومن ملقن للمعلومة إلى مصمم لها ومحفز على توظيفها لحل مشكلات المتعلم داخل وخارج المدرسة كما سيصبح دوره هو التوجيه والإرشاد.

---

(١) محمد طه حنفي(٢٠٠٦) التعليم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات(مدخل لمدرسة المستقبل) دراسة مقارنة لبعض الصيغ العالمية ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر،مجلة التربية والتنمية ،المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة ،العدد ٣٩ ، السنة ١٤ ص ٥٨

٤- المساهمة بفاعلية في تطبيق الأساليب الحديثة للتعليم والتعلم مثل: التعلم الفردي، والذاتي، والتعاوني، والإتقاني، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد[١]

متطلبات تفعيل وتطوير فلسفة وأهداف مناهج التعليم بالعالم العربي في ضوء التطور التكنولوجي لتحقيق الجودة الشاملة.[٢]

تتمثل هذه المتطلبات في الآتي:

١- النهوض بالتعليم لمواكبة ومواجهة تغيرات وتحولات العصر.

وهذا يتطلب:

أ- تحقيق الإصلاح الشامل لمنظومة التعليم، **من خلال:**

- تفعيل فلسفة التعليم والتعلم.
- تطوير أهداف التعليم.
- تطوير الاداء بمفهومة الشامل بالتعليم.
- تطوير برامج إعداد خريجي التعليم العام.
- تحديث برامج إعداد خريجي التعليم العام.
- توفير معايير قومية لخريج التعليم العام (وليس الإعتماد كلية على المستويات المعيارية).
- الإهتمام بتحقيق جودة التعليم.

---

(١) عبد الله بن عبد العزيز الهناقو السيد المعداوي(٢٠٠٠) استخدام الحاسوب لتعزيز العملية التربوية بمدارس التعليم العام في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية ص٦٨

(٢) مشاعل عبدالعزيز العبد الكريم(٢٠٠٩) واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ص ٣١٢

ب- تفعيل دور التعليم نحو خدمة المجتمع وتنمية البيئة **وذلك من خلال:**

- تفعيل دور المؤسسة التربوية في خدمة المجتمع.
- تفعيل دور التمؤسسة التربوية في تنمية البيئة.
- إسهام التعليم – مع غيره من المؤسسات والهيئات والوزارات الأخرى – في تحقيق الجودة الشاملة بالمجتمع.

٢- اهتمام التعليم بتطوير الأداء بمفهومة الشامل تحقيقاً لجودة التعليم (أداء كل من الطالب – المعلم أو عضو هيئة التدريس – القسم العلمي – المؤسسة التربوية).

٣- الاهتمام بتطوير منظومة أعداد الخريج على أن **يشمل التطوير الجوانب التالية:**

- الجانب التعليمي.
- الجانب البحثي.
- الجانب الميداني.
- الجانب الثقافي.
- الجانب الخلقي والسلوكي.
- الجانب القيمي.

٤- الاهتمام بتحديث مرجعيات العملية التعليمية **مثل** الاهتمام بالمعامل، والورش، والمساحات الخضراء- والمباني والمرافق.

٥- اختيار العناصر الثقافية الإيجابية والتخلص من العناصر السلبية للثقافة.

٦- إعطاء حرية أكبر للطلاب (بالتعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي)، على أن تتسم هذه الحرية بأن تكون حرية منظمة أو حرية منضبطة.

٧- الاهتمام بتحقيق اللامركزية في التعليم، سواء بالنسبة للتعليم قبل الجامعي أو الجامعي مع توفير الوسائل اللازمة لإنجاحها.

٨- الاهتمام بتطوير التعليم (قبل الجامعي والجامعي)، من خلال تطوير كل عنصر من عناصر التعليم بدءا بقبول الطلاب، ومرورا بتطوير برامج الإعداد، وانتهاء بتوفير سمات معينة للخريج.

٩- الاهتمام بتحديث التعليم (قبل الجامعي والجامعي)، وذلك بإحداث نقلة نوعية حضارية للتعليم لمواكبة أو مواجهة تغيرات وتحولات العصر.

١٠- العمل على تحقيق جودة التعليم، تمهيدا لتحقيق الجودة الشاملة في المجتمع العربي[١].

التكنولوجيا كأداة داعمة للتعلم فى القرن الحادى والعشرين[٢]

هناك عدة طرق يمكن للتكنولوجيا أن تعززبها تعليم الطلاب وتزيد من فاعلية مهارات القرن الحادى والعشرين منها:

زيادة تحصيل الطالب:

وفق إحصائيات كسيكو"Cisco" أن استخدام التكنولوجيا بأنواعها داخل مجالات المحتوى التعليمى ولو بشكل بسيط له دلاله واضحة عند تطبيق ذلك التعليم فى الحياة.

تفعيل دور الطالب:

باستخدام التكنولوجيا يمكن خلق بيئات جديدة للتعلم تعمل على ربط الطالب بمواقف حياتية حقيقية وبمجتمعات خارج محيط المدرسة، فالتكنولوجيا

---

(١) محمد محمد السعيد نعيم(٢٠٠٩) أثر التفاعل بين أنماط التعلم الالكترونى والاساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم، رسالة دكتوراة غير منشوره معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة ص٢٣٤

(٢) سريه صدقي و دينا عادل،(١٠٠٩) مرجع سبق ذكره ص ٤

تسهل الدخول للبيانات وأدوات ومصادر العالم الحقيقى مما يمكن للطلاب من ربط التعليم بالحياة.

تقييم أداء الطالب:

تستطيع التكنولوجيا المساعدة للموازنة بين نوعي القياس الكمى والكيفى بإمداد المعلمين بالوقت الحقيقى لتشخيص المعلومات التى تعمق فهم مكاسب وتحديات تعلم الطالب.

تسهيل الاتصال والتعاون:

الاتصالات التكنولوجية تمهد الطريق للاتصال بين الطلاب وذويهم والمعلمين، فنظام إدارة المعلومات بالمدرسة يدعم اتصال المدرسة والمنزل لتحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب، وكذلك برامج التعليم عن بعد ، والتعليم من خلال الشبكات الالكترونية الذى يمكن المعلمين من ممارسة أدوارهم التربوية في أى وقت وأى مكان.

التكنولوجيا في المؤسسات التربوية لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين[1]

ولكى نعد طلابنا لاستخدام مستمر للتكنولوجيا ، ونمكنهم من التكيف والتغير فإن هناك بعض الادوار للتكنولوجيا في المؤسسات التربوية لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين نذكر منها:

- البحث والتطوير فى الفنون، العلوم، الهندسة، وجميع مساعى الحياة.
- توظيف السرعة العالية للشبكات الكونية فى تقريب الاتصال الفورى (المباشر)، ومشاركة المعرفة .
- توظيف التكنولوجيا فى تدعيم مهارات القرن الحادى والعشرين للاتصال و التعاون وحل المشكلات مما يتطلب الثقافة التكنولوجية،لان

([1]) سريه صدقي و دينا عادل مرجع سبق ذكره ص٨

التكنولوجيا تخطت حدود الفصل الدراسي فى القرن الحادى والعشرين لتمكن الطالب من العيش فى العالم الحقيقي،المركب ، متعدد الأبعـــاد ،وليتعرف على أماكن جديدة[1].

دور التكنولوجيا فى تعليم الفنون[2]

- انها **تطلق للفنان الخيال وتوسع من قدراته للتعبيرالفني** وهي تعتبر كأداة تساعد في تطوير الفنون واستخدامها في جميع المراحل الدراسيه أمر ضروري لتدعيم تعليم الفنون فلقد استفاد الفنانين في كل أشكال الفن من التكنولوجيا في ابداعهم الفني والتعبيرعن أفكارهم حيث عدلت التكنولوجيا من الفنون ووسعت أفق الاكتشافات داخل وبين أشكال الفنون وفيما بينها
- سهولة الدخول إلى **القدر الهائل من الوسائط الفنية** ودراسة اعمـــال الفنانين التاريخيين والمعاصرين و **أحياء الماضي والتخطيط للمستقبل**
- وتساهم التكنولوجيا الحديثة في **خلق البيئة الفنية** في المدرسة فعلى سبيل المثال تساهم في توفير إمكانات أمنة ضد الحريق في معامل الخزف والتحكم الأمن في غرف الموسيقى وتوفرأنظمة أضاءة كافية لصالات العرض المسرحي.
- **إمكانيات الاستراجع والتوقف** والتصليح فتساعد التكنولوجيا الطلاب على أن يكونوا مبدعين وتشجعهم بالقيام بمخاطر فنية بثقة أكبر.
- يقابل المدرسون تحدياً بأن يفعلوا أشياء جديدة باستخدام **أدوات جديدة** لا أن يفعلوا أشياء قديمة باستخدام أدوات جديدة وهم في حاجة إلى

---

(١) سريه صدقي و دينا عادل ، مرجع سابق ص٤

(٢) علاء بن محمد الموسوي(٢٠٠٨)متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ،وزارة التربية و التعليم ،الرياض،المملكة العربية السعودية ص٤

فرصة ليتطوروا مهنياً ليستطيعوا تهيئة معرفتهم ومهارتهم وقدراتهم ويعتبر تحديد وقت للتطوير المهني في التكنولوجيا الحديثة بمثابة استثمار ليس فقط للفنون ولكن أيضاً لكل المواد الدراسية بسبب تخطي المعلومات إلى ما وراء الشكل الثابت للكتب والرسومات للوصول إلى أشكال عالمية جذابة.

- **الأدوات التكنولوجية**[1] عن طريقها يزداد الوعي الفني مثلا عن استخدام الكاميرات الرقمية والامكانيات الهائلة للالوان في برامج التصميم في أجهزة الكمبيوتر، فتكون فرصة للتعرف وتطويرالمهارة وملاحظة تقنيات مثيرة وهادفة ويكون التعبيرالإبداعي باستخدام تكنولوجيا جديدة غير محدود
- **ربط الفنون بالمواد الأخرى في المنهج** بان يستخدم الطلاب والمدرسين التكنولوجيا الجديدة في **الدروس والعروض** والاستكشافات في كل شكل من أشكال الفنون
- **الدخول على شبكة الانترنت** ان البرامج الجذابة يمكن عرض السياق التاريخي والثقافي للطلاب بشكل حي ومباشر فمثلا هناك وبرامج على اسطوانات ومكتبات فيديو للفنون المرئية وتوجد بها الاعمال الفنية الموجودة بمتحف اللوفروبها أيضاً صور للفنانين وأصدقائهم وبيئتهم ونسخ من سجلهم الفني الأصلي **ومعلومات عن اعمالهم الفنية** وعن الأحداث التي أوحت لهم بهذا العمل فتفتح الفنون الفصل على فنون من أزمنة وأماكن وثقافات مختلفة وتتيح وسائل الاتصال للطلاب لزيارة المتاحف والأماكن الفنية في أي مكان في العالم عبر شبكة

([1]) Barker, K., & Wendel, T. (2001). E-learning: studying Canada's virtual secondary schools. Kelowna, BC: Society for the Advancement of Excellence in Education. Retrieved

الانترنت. فتساهم في تطورعمليات الإبداع الفني وتوصـــيل الأفكـــار الجمالية

- **التقييم الجمالي** توفير التكنولوجيا سلسلة من البدائل لتأملات الطلاب وتقييمه للفنون فبدأ بالتأملات المكتوبة ووصولاً لعروض الوسائط المتعددة يجب أن يجد الطلاب الفرصة لزيادة عمق واتساع فهمهم للفنون عن طريق استخدام التكنولوجيا.

تساهم المعلومات، الإعلام **والمهارات التكنولوجية** فى تعلم الفنون[1] ، لان من الضرورى فى عصر تتزايد فيه المعلومات بشكل مطرد أن يعرف طلابنا كيفية الدخول والتقييم واستخدام تلك المعلومات بكفاءة فطلاب الفنون يمكـــنهم استخدام الإنترنت كمصادر للبحث من موضوعات مرتبطة بأعمالهم الفنيـــة، الرسوم المتحركة ، واستخدام الفيديو كتوثيق لما حققوه ، تحضـــير عـــرض تقديمى باستخدام البرامج التكنولوجية فهناك أربع أنواع من الوسائط المتاحـــة فى العرض التقديمى: النص، الصور، الصوت، الحركة ، وعلى سبيل المثال: الصور تعبر ليس بمحتواها فقط ولكن بالسياق الذى توجد فيه ولذلك يجب أن يتعلم الطلاب التفكير فى الهدف من الوسائط المختلفة عند إعـــداد النصـــوص بالوسائط المتعددة ومثال على ذلك الأصوات (خلفية، تعليق، موسيقى، مؤثرات صوتية) يمكن استخدامها فى التوضيح – السياق – رأى – التجميل ،وكـــذلك الحركة (الانتقال – تحريك الأشياء – تحريك النصوص) يمكن استخدامها فى التركيز – التوضيح

فالثقافة الرقمية الحديثة سوف تمكن الطلاب من الـــدخول علـــى مهـــارات وخبرات، إدارة، تكامل، تقييم، وخلق المعلومات فذلك كله أدوات تمكن الطلاب من زيادة قدرتهم على التعلم ليس فقط الفنون ولكن خلال الحياة أيضاً.

---

[1] سريه صدقي و دينا عادل مرجع سابق

الأكثر أهمية أن التكنولوجيا هى القيادة التربوية، فالمعلمين المتمكنين يستطيعون ربط التكنولوجيا بالمنهج النظامي والمحتوى الديناميكي، فالتكنولوجيا لها أهمية خاصة فى تدريس الفن فهى تمكن المعلمين من إحضار الفنون المختلفة داخل الفصل مما ينمى الخيال ويزيد من التفكير الناقد مما يربط الفنون والتكنولوجيا بمهارات القرن الحادى والعشرين

ويجمع العلماء المختصين على أن ثورة المعلومات التي ترجمت فيما يسمى بالإنترنت يعد أهم انجاز تكنولوجي تحقق حيث استطاع الانسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل من العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر الامتزاج بين تكنولوجيا الاعلام والمعلومات والثقافة والتكنولوجيا وأصبح الاتصال إلكترونيا وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحواسيب حقائق ملموسة مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على الجديد لحظة بلحظة .

وتتبنى الدراسة الحالية التعريف الإجرائي التالي:

إن التقدم التكنولوجي هو مقرر يعتمد على تبني طرق جديدة وإستراتيجيات جديدة في التدريس الفاعل من خلال ارتكاز التعلم على مصادر وتكنولوجيا التعليم وكذلك تكنولوجيا المعلومات القائمة على إستخدام الكمبيوتر وشبكات الإنترنت ومصادر التعلم لتنمية الإبداع الفكري والعقلي لدى الطلاب.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني

كانت نشأة التعليم الإلكتروني في بريطانيا في منتصف القرن الماضي كدعائم لتقنيات الجامعة البريطانية المفتوحة ، ثم نمى بشكل أكثر قوة في الولايات المتحدة الأمريكية مرافقاً لثورة المعلومات والاتصالات وفي العقود الثلاثة الأخيرة انتشر التعليم الإلكتروني في دول شتى مثل اليابان وفرنسا والصين وكوريا والهند وماليزيا وبعض الدول العربية.

مفهوم التعليم الإلكتروني

[1]هو مفهوم حديث نوعاً ما، وقد عرّف مجمع اللغة العربية كلمة إلِكْتِرونِيّ Electronic بأنها " صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها ، ويشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغنطيسية والترانزستورات" ومفهوم التعليم الإلكتروني جديد نسبياً وقد تطور ليشمل تلاقي كافة أدوات التعليم في كل المجالات التي تستخدم التكنولوجيا كقاعدة لولادة هذا النوع الجديد من التعليم، وقد بنيت فكرة التعليم الإلكتروني حول فلسفة التعليم في أي مكان وأي زمان، التي تعني أن المتعلم يمكن أن يحصل على التعليم متى شاء وأين تشاء.

[2]ومع النمو السريع للإنترنت والتقنيات الرقمية، أصبحت الشبكة وسطاً ديمقراطياً واقتصادياً وديناميا وتفاعلياً وعالمياً وقوياً للتعليم والتعلم من بعد وتعطي الإنترنت بذلك فرصة لتطوير تقديم التعليم والتدريب المتمركز حول المتعلمين، وفي الوقت الذي يطلبونه. وهناك أسماء عديدة لأنشطة التعلم عن طريق الإنترنت، منها: التعلم الإلكتروني، والتعليم بإستخدام الشبكة (Web-Based Learning: WBL)، والتعليم بإستخدام الإنترنت (Web-Based Instruction-WBI)، والتدريب بإستخدام الشبكة (Web-Based Training – WBT)، والتدريب بإستخدام الإنترنت (Internet-Based Training-WBI)، والتعلم الموزع (Distributed Learning –DL)، والتعلم الموزع المتقدم (Advanced Distributed Learning-ADL)، والتعلم من بعد، والتعلم المباشر (On-line Learning-OL)، والتعلم المتنقل (Mobile or

---

([1]) زيد علي البشايرة (٢٠٠٨) هل التعلم المحوسب دائما أفضل من طرق التعليم الحديثة؟، المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص٢

(٢) بدر خان (٢٠٠٥) استراتيجيات التعليم الالكتروني،شعاع للنشر و التوزيع، سوريا ص ٢٠١

m-Learning) أو التعلم المتجول (Nomadic Learning)، والتعلم الثاني (Remote Learning)، والتعلم الخارج- جامعي (Off-site Learning)، والتعلم بأي زمان وأي مكان (a-learning: anytime, anyplace, anywhere learning)، إلخ.

وعليه فإننا نجد عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني منها :

يعرفه **كرار**(٢٠٠٩) بأنه :"تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمرينات وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بوساطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بوساطة شبكة الانترنت [١].

ويعرف **موقع جامعة الملك خالد بالسعوديه** "التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"[٢].

ويعرف **إبراهيم المحيسن**(٢٠٠٨)[٣]التعليم الالكتروني بأنه صناعة التقنيات اللازمة له محلياً وإعداد الكوادر البشرية الوطنية المنفذة له وتصميم البرمجيات والمناهج والمكتبات الإلكترونية المناسبة للسياسة التعليمية الوطنية.

---

(١) عبدالرحمن الشريف محمد كرار(٢٠٠٩) المؤتمر والمعرض الدولى الثامن للتعليم الالكترونى(دمج التقنيات – نحو تحقيق التميز فى العملية التعليمية) القاهره ص٤

(٢)موقع جامعة الملك خالد http://www.kku.edu.sa/elearning/default.asp

(٣) إبراهيم المحيسن،(٢٠٠٩) تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني في ضؤ معاييرالجودة الشاملة في التعليم العام ، الملتقى الاول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام، الرياض، ص١

ويعرفه **علاء الموسوي**[1] أن التعلم الإلكتروني بمفهومه الشامل هو إدخال التقنية في التعليم أي إدخال تقنيات ونظم المعلومات والاتصالات الحديثة ICI في بيئة التعليم والاستفادة من المصادر والمحاضرات في أي وقت أو مكان يحتاجه الدارس أما بواسطة أسلوب التعليم المتزامن أو غير المتزامن.

ويشير **أسماء العبودي (٢٠٠٣)**[2] إلى التعليم الإلكتروني بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شرح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنه في الحاسوب أو عبر شبكة الإنترنت.

وتعرفه **مريم عبد الرحمن الفاتح**[3] **(٢٠٠٩)**أنه تلك المنظومة المتكاملة الفائدة على التوظيف الفعال للمستحدثات التقنية بالتوافق مع مبادئ التصميم التعليمي.

ويعرف **بدرالخان (٢٠٠٥)**[4] التعلم الإلكتروني بأنه:"طريقة إبتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والمتمركزة حول التعلم، لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سوياً مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن والمبوب".

---

(١) علاء الموسوي (٢٠٠٨) الملتقي الأول للتعليم الإلكتروني.، مرجع سابق ص١

(٢)أسماء العبودي (٢٠٠٩) " ألية العيش في القرن الـــ ٢١ التعليم التقني التعلم الألكتروني،العدد ١٦٧ ص٧

(٣) مريم الفاتح (٢٠٠٩) تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الالكتروني في ضؤ معاييرالجودة الشاملة في التعليم العام ، الملتقى الاول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام، الرياض، ص٤

(٤) بدر الخان (٢٠٠٥) مرجع سابق ذكره ص ٣٠٧

التعليم الالكتروني يختلف في بعض جوانبه عن الـتعلم الالكترونـي، فالتعليم يعني وجود متعلم ومعلم، ودرس وصف في مدرسة في حين أن التعلم عملية ذاتية بالدرجة الأولى وقد تكون داخل المدرسة أو خارجها بوجود معلم أو بعدم وجوده، ولذلك فإننا نتحدث عنا عن التعليم الذي يستند إلى الوسـائط الالكترونية ويعطي مجالاً واسعًا لعلميات التعليم والتعلم عن بعد من مختلـف مصادر المعرفة التي تتيحها البوابة الالكترونية من خلال مناهج تم تحويلهـا إلى كتب الكترونية، دون أن يعني ذلك بالضرورة التوقف عندها، هذا فضـلا عما يتيحه التعليم الالكتروني من إمكانيات للتواصل بـين المعلـم والطالـب والبيت ومراكز المعرفة المختلفة.[1]

ويلاحظ على التعريفات السابقة أنها اتفقت على ان التعلم الإلكتروني هو:

"التعليم الذي يعمل على توفير إمكانيات التعليم عبر الأساليب التكنولوجية المتقدمة و هوالتعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان ".

وعليه تتبنى الدراسة الحالية للتعريف الإجرائي التالي:

ان التعليم الإلكتروني E-Learning / E-Instruction منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان بإستخدام تقنيات المعلومات والإتصالات التفاعلية السلكية واللاسلكية مثل (أجهزة الحاسوب، الإنترنت، الإنترانت، الأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني، الهواتف النقالة Mobiles، والمساعدات الرقمية الشخصية

([1]) صلاح أحمد مسامح (٢٠٠٨) دورالأستاذ الجامعي في تجويد عملية التعلم الإلكتروني، المؤتمر الثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص ٤

Personal Digital Assistant، وحاسبات اللوحة Tablet PC) لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة تزامنية أو غير تزامنية دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

ويمتاز التعليم الإلكتروني بأنه ليس تعليماً يقدم بطريقة عشوائية مع التعليم المدرسي النظامي بل هو منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً بناء على المنحى المنظومي؛ لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وتغذيتها الراجعة، كما يمتاز بأنه يساعد في خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية مرنة من خلال إستخدام تقنيات إلكترونية جديدة، كما انه لم يعد يعتمد على استخدام تقنيات المعلومات والإتصالات السلكية فقط بل بات يعتمد أيضاً على استخدام تقنيات المعلومات إتصالات اللاسلكية مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الرقمية الشخصية، والحاسبات الآلية المصغرة. (١)

ومع التقدم الهائل في مجال التعليم الإلكتروني، والمزايا والفوائد والتطبيقات العديدة التي قدمتها Web ٢,٠ للعملية التعليمية، وكذلك ظهور الجيل الثاني لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني التفاعلي Interactive E-Learning Technology، تعد المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في سباق الوصول إلى أفضل تطبيق لمنظومة التعليم الإلكتروني والأخذ بأحدث التوجهات العالمية في ذلك مع تطبيق المعايير القياسية العالمية.

ولذلك يسعى العديد من التربويين إلى الإنتقال من المدرسة التقليدية إلى مدرسة المستقبل أو المدرسة الذكية، ومن الجماعات التقليدية إلى الجامعات الإلكترونية الإفتراضية التي تستطيع مواجهة متغيرات القرن الحادي والعشرين، والتي تستطيع مواجهة تحديات المستقبل ومشكلاته. وفي مدرسة

---

(١)موسى الكندري(٢٠٠٧) مفهوم التعليم الالكتروني، المؤتمر التربوي ٣٦، جمعية المعلمين الكويتيه، دولة الكويت ص ٨

المستقبل، على سبيل المثل، يتم تنفيذ العملية التعليمية فيها وفقاً لحاجات المتعلمين وقدراتهم ومستوياتهم الدراسية المختلفة بحيث تراعي الفروق الفردية بينهم. ويتبنى المعلمون تدريس مناهج دراسية تلبى حاجات المتعلمين ومتطلباتهم في جميع المراحل الدراسية. ويشترك المعلمون وأولياء أمور الطلاب مع الطلاب أنفسهم في اختيار البرامج الدراسية في مدرسة المستقبل، وفي تنفيذ بعض الأنشطة المدرسية بعد الإنتهاء من اليوم المدرسي. وعلى ذلك يمكن الإشارة إلى أن مدرسة المستقبل هي مؤسسة تعليمية تقوم بتطبيق أساليب جديدة تساعد المتعلمين في جميع المراحل الدراسية على اللحاق بعصر المعلومات.

أنواع التعليم الإلكتروني [1]

١ ٠ التعليم الالكتروني المباشر

تعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم ، والتعليم الالكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب ، فقد شهد عقد الثمانينيات اعتماد الأقراص المدمجة (CD) للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي ، ثم جاء انتشار الانترنت مبرراً لاعتماد التعليم الالكتروني المباشر على الانترنت ، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية ، ويتم التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية

([1]) عفاف عبد الله احمد: (٢٠٠٨) السبل الكفيلة لانجاح نمط التعليم والتدريب الالكتروني، المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص٣

والتعليمية ، ويجب أن نفرق تماماً بين تقنيات التعليم ومجرد الاتصال بالبريد الإلكتروني[1].

٢ ٠ التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسب[2]

لازال التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوب Computer Based Training (CBT) أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة ، وتعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الانترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو ، طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة ويتطلب التعليم الالكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده والاستثمار فيه، وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة نفور المتعلمين منه . [3]

أما أنواع التعليم الالكتروني من حيث التقسيم الزمني فهي نوعين هما:

النوع الاول :التعليم الالكتروني المتزامن (Synchro nous)

يقصد بتقنية التزامن التفاعل المباشر بين المتلقي والمعلم وتسمح بالتداخل مع الخبراء والنظراء ، وأيضاً تتيح للمعلمين فرصة إقامة فصول افتراضية .

---

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٤)،إستخدام الحاسوب في التعليم، ،دار الفكر للطباعة و النشر، الأردن،عمان

(٢) موريس دو مونمولان،(١٩٨٦) التعليم المبرمج، ترجمة ميشال أبي فاضل باريس،منشورات عويدات،بيروت،ص(٢١٦-٢٢٧).

(٣) عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) جودة التعلم في التعليم الإلكتروني، من تعليم إلكتروني إلى تعلم إلكتروني، المؤتمر الثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص٨

الفصول الافتراضية (Virtual Class Room) :[1]

تعتبر الفصول الدراسية الافتراضية على شبكة الويب أو الشبكات الأخرى منافساً قوياً لفصول الدراسة التقليدية ويظهر هذا التفوق من عدة أوجه

- الانخفاض الكبير في التكلفة .
- تغطية عدد كبير من الطلاب في المناطق الجغرافية المختلفة وفي توقيت مختلف أيضاً.
- إمكانية التوسع دون قيود .
- السرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية .
- الكم الكبير من الأسس المعرفية المسخرة للقاعات الافتراضية من مكتبات ومراكز البحث على الشبكة .
- فتح محاور عديدة من منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية ، وإن عملية التعليم لم تعد محصورة في توقيت أو مكان محدد أو مضبوطة في جدول صارم .
- لا تحتاج إدارة الفصول الدراسية الافتراضية مهارات تقنية عالية مما يعفي المدرس من الأعباء التقليدية كالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم ويتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة وتحسين الأداء .

ويكرر الفصل الافتراضي القدرات الموجودة في الفصل التقليدي حيث يوفر:

([1]) مشاعل عبدالعزيز العبد الكريم(٢٠٠٩) واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ص٧٧

- مكان اللقاء: حيث يستخدم الأساتذة والطلاب أجهزة حاسوب للوصول إلى مكان الاجتماع الافتراضي بدلاً عن الفصل .
- الحضور : تسجيل أسماء الطلاب الحاضرين .
- المحاضرة

يمكن للمدرسين الاختيار من مجموعة كبيرة ومتنوعة من التقنيات المتزامنة تتضمن :[1]

١-التفاعل مع الطلاب:الطلاب يمكنهم أن يتخيروا الوقت الذي يودون فيه الحديث برفع افتراضي للأيدي والمعلمين يستطيعون أن يتيحوا للطلاب التحدث من خلال Audio & Video Conferencing .

٢- الدردشة Chat:هذه تقنية تتيح للعديد من الناس الاتصال ببعضهم البعض حيث يستخدم كل مشارك جهاز حاسوب لطباعة تعليقات وأسئلة والمشاركون الآخرون يمكنهم أن يشاهدوا اسم ذلك الشخص وأسئلته وتعليقاته والرد عليها .

٣-المشاركة في السبورة البيضاء Shared white board :تتيح هذه التقنية لمجموعة من الناس الاتصال عن طريق طباعة التعليقات أو الرسوم أو إلقاء الضوء على شيء معين والإشارة إلى شيء معين

٤-الإجتماع على الشبكة Net Meeting :هو مؤشر حر يعمل بصورة جيدة مع مجموعة قليلة من المشركين ويمكنه أيضاً أن يقدم Audio Conferencing , Video Conferencing & Application Sharing .

٥-المشاركة في التطبيقاتApplication Sharing :يمكن أن تشرح كيفية استخدام أنظمة التطبيقات لمعلمين في مكان بعيد عن (Application

---

([1]) مشاعل عبدالعزيز العبد الكريم(٢٠٠٩) واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Sharing) ويمكن للمعلم أن يتيح الفرصة للمتعلم بالتحكم في التطبيق والتدريب على إنجاز المهام .

٦-الرسائل اللحظيةInstant Messaging : هي مثلها مثل (Chat) حيث يتصل شخص بآخر عن طريق طباعة الرسائل اللحظية ، أيضاً توفر بعض الخصائص والمدرسين والطلاب بإمكانهم استخدام رسائل مباشرة (Instant Messaging & Chat)

٧-الإمتحانات القصيرةQuisses حيث يستطيع المدرسون تقديم أسئلة للطلاب

٨-مؤتمرات الصوت والفيديو Audio & Video Conferencing :ويمكن أن تنفذ بطريقتين

الطريقة الأولى :عن طريق توصيل أجهزة الحاسوب بالانترنت والأسماء الشائعة لهذا النوع هي:

- مؤتمر الفيديو والصوتIP Audio Conferencing
- نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنتVoice – over – IP

الطريقة الثانية فهي Phone Conference حيث يتصل الناس على رقم موحد للمشاركة في الـــ Audio Conference .

أما مؤتمرات الفيديو فإنها يمكن أن تنفيذها بطريقتين أيضاً :

الطريقة الأولى: توصيل أجهزة الحاسوب بالانترنت والأجهزة تحتاج إلى كاميرات رقمية.

الطريقة الثانية : شرائح Video Conference خاصة ترتبط عبر الانترنت أو عبر خطوط اتصال تلفونية ، بالإضافة إلى طريقة Instant Massaging يمكن أن تحتفظ بقائمة من أسماء الناس ربما ترغب في التخاطب معهم وهذه القائمة يمكن أن تحدد ما لذا كانوا على الخط أم خارج الخط أو ما إذا كانوا

مستعدين للتخاطب وهذه الخصائص تجعل من الرسائل اللحظية Instant Massaging أداة ممتازة للتعلم.

النوع الثاني :التعليم الالكتروني غير المتزامنSelf- Based Courses

تتميز تقنية التعليم غير المتزامن بأنها تتيح للمتعلم التعلم في أي وقت كما يمكن أن تقدم بعدة طرق شاملة وهي (Interanet or Local ، Internet Wireless Network، CD-ROM or DVD، Area Network)[1]

ومن الميزات الواضحة للتعليم غير المتزامن أنها ملائمة حيث يستطيع الطالب أن يتدرب التدريب الذي يحتاجه في الوقت الذي يريد وهذا يمكن أن يشمل التدريب في الوقت المطلوب (وقت محدد) ولاستخدامه بنجاح يجب التغلب على بعض التحديات ، بعض الطلبة يحتاجون إلى تحضير خارجي للحصول على كورس خارجي كامل وبما أن Self Based Courses يمكن أن تقدم بدون أساتذة مباشرين ومن غير تحديد زمن انتهاء سيكون هنالك العديد من المتدربين الذين سيلتحقون بالكورس دون إكماله ، لذا يجب التأكد من المتدربين الذين يودون الحصول على الكورس وإكماله ، وأيضاً هنالك بعض الطلبة يحتاجون للمساعدة في فهم المادة التعليمية المقدمة في الكورس بما أن Self Based Courses تقدم بدون معلمين مباشرين فإن هؤلاء الناس يمكن أن يفشلوا في التعليم لذا علينا توفير خبراء يستطيعون الإجابة على أسئلتهم[٢].

([1])Barker, K., & Wendel, T. (2001). E-learning: studying Canada's virtual secondary schools. Kelowna, BC: Society for the Advancement of Excellence in Education

(٢) مصطفى بن محمد عيسى فلاتة،(١٩٨٨)المدخل إلى التقنيات الحديثة في الإتصال ، عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود،، الرياض ،ص(٩٦).

من خصائص التعليم الالكتروني غير المتزامن[1] ما يلي:

١٠الوسائط المتعددةMultimedia وهي خليط من (Animation , Audio , Video , Graph & Text) لتحسين و تسريع العملية التعليمية .

٢٠التجاوبInteractivity وهي الاستراتيجية التدريبية التي تساعد المتعلم على التدرب على ما تعلمه .

٣٠التوقف للمواصلة Book Marking تتيح للمتعلم التوقف عن الاستمرار في الكورس في أي وقت ثم المواصلة من حيث توقف(Tracking).

٤٠المحاكاة Simulation توفير التدريب مع نماذج بالحجم الطبيعي لنظام حقيقي .

٥٠الخبراء الفوريينOnline Experts توفير خبراء للتداخل عن طريق Chatting للمناقشات المباشرة .

٦٠البحثSearch البحث خلال الكورس لإيجاد المعلومات المطلوبة

٧٠التحديد للإستذكار Note and Highlightsوهي تسليط الضوء أو التأشير على عدة أجزاء من الكورس والتي تحتوي على أكثر المعلومات أهمية

٨٠مجموعات النقاشDiscussion Groups مجموعة النقاش هي مجموعة من النقاشات أو المداولات التي تحدث من فترة إلى أخرى ومجموعة النقاش يمكن أن تبدأ أو تكون نتيجة لسؤال يطرحه أحد الأفراد لاحقاً يقوم فرد آخر بالرد على هذا السؤال ثم آخرون يتجاوبون مع السؤال مشكلين سلسلة أو يمكن أن يبدأوا مداولاتهم الخاصة مشكلين سلسلة أخرى ويمكن أيضاً أن تتكون بسؤال مفتوح من أحد المعلمين، ومجموعة النقاش يمكن أن تستخدم لفائدة مجموعة من الناس يقومون بأعمال متشابهة، كما أن سلاسل النقاش تتيح

---

(١) عاطف السيد، مرجع سابق،ص(٣٩-٤٤).

للخبراء تقديم التوجيه لإعداد كبيرة من الناس وهذا أفضل مما لو كان الاتصال فردي ويمكنهم القيام بذلك عن طريق تسجيل أجوبتهم ليتمكن الآخرون من رؤيتهاوهكذا يستطيعون الإجابة على السؤال مرة واحدة فقط وجميع المتعلمون سيجدون الإجابات لحظية في حالة عدم تواجد خبراء .[1]

٩.البريد الإلكترونيE-mail كثير من الناس لديهم مداخل إلى E-mail إما من بيوتهم أو أماكن عملهم أو من أي مكان صالحة لتقديم نصوص مبنية على معلومات أو لإرسال ملاحظات إلى Intranet Address تحتوي على Graphic (Animated Presentations or Slides) وهذه التقنية تمتاز بأنها قليلة التكلفة فبرامج الايميل مجانية يمكن الحصول عليها طالما لديك اتصال بالانترنت ، هذه وسيلة مناسبة بغرض توصيل المعلومات حينما لا تعلم أي تقنية يستخدمها المستقبل ولكنها لا توفر التواصل وتفتقر للمقدرة في Graphic Presentation وأيضاً هنالك خدمة تقدم بتكلفة قليلة وهي تمكنك من إرسال المعلومات من الـE-mail في أوقات مجدولة مثلاً (كل أسبوع) ومن الممكن أن تتضمن مراجع (Links) أي موقع إنترنت يحتوي على معلومات كبيرة .

١٠.منتديات النقاشDiscussion Forums هنالك مجموعات تستخدم عنوان بريدي واحد لإرسال الرسائل إلى المشتركين وميزتها تواجد لكل في نفس الوقت

([1])Bangert-Drowns, R., Hurley, M., & Wilkinson, B. (2004). The effects of school-based writing-to-learn interventions on academic achievement: A meta-analysis. Review of Educational Research, 74 (1), 29-58.

مكونات وخصائص التعلم الإلكتروني

يناقش برنامج التعلم الإلكتروني هنا في صورة مكونات وخصائص مختلفة يمكن أن تكون معينة في التعلم. وفي حين تعتبر المكونات أجزاء مكملة لنظام التعليم الإلكتروني؛ فإن الخصائص هي مواصفات برنامج التعلم الإلكتروني التي تشارك بها تلك المكونات. ويمكن أن تشارك المكونات فردياً أو جماعياً بواحدة أو أكثر من الخصائص وعلى سبيل المثال، فان البريد الإلكتروني أداة للإتصال الإلكتروني غير المتزامن (فهو مكون) ويمكن استخدامه بوساطة الطلاب والمدرسين للتفاعل في الأنشطة التعلمية. وعليه، وبإستخدام استراتيجيات التصميم التعليمي المناسبة، فإن البريد الإلكتروني يمكن تضمينه في برنامج للتعلم الإلكتروني لتصميم خاصية تفاعلية بين الطلاب والمدرسين. فيمكن أن تشارك أدوات البريد الإلكتروني، القوائم البريدية، مجموعات الأخبار، والمؤتمرات الإلكترونية (وجميعها مكونات) مقرونة بمبادئ واستراتيجيات التصميم التعليمي المناسبة، في خصائص تعاونية للطلاب العاملين في مشروع جماعي.

مكونات التعليم الإلكتروني[1]

لقد قام فان بتنظيم مكونات التعلم الإلكتروني ضمن سبعة أصناف. وبينما تواصل طرق وتقنيات التعلم الإلكتروني تطورها، فإن مكونات الأصناف السبعة قد تحتاج إلى تعديل، ولربما تتوفر مكونات جديدة للإضافة. مع ملاحظة أن أياً من هذه المكونات لا يمكنها استحداث تعلم إلكتروني مفيد

([1]) Blomeyer, R. (2002). Virtual schools and e-learning in K-12 environments: Emerging policy and practice. NCREL Policy Issues, 11. Naperville, IL: North Central Regional Educational Laboratory. Retrieved May 2, 2004, from http://www.ncrel.org/policy/pubs/pdfs

ما لم تُربط بصورة مناسبة بالتصميم التعليمي الذي تم تضمينه القائمة المدرجة أدناه كواحد من الأجزاء المهمة جداً لمكونات التعليم الإلكتروني.

١ - التصميم التعليمي (Instruction Design):

اولا: نظريات التعليم والتعل، .ثانيا:الإستراتيجيات والأساليب التعليمية.

٢ - مكونات الوسائط التعليمية:

أ) النص والرسومات البيانية.

ب التسجيل الصوتي (مثل: التسجيل بإستخدام برمجية Real Audio).

ج) عرض فيديو (مثل: التسجيل بإستخدام برمجية Quick Time).

د) وصلات (مثل: وصلات ثلاثية الأبعاد، والوصلات المتعددة النقاط)

٣- أدوات الإنترنت أدوات الإتصالات:

غيرالمتزامنة: البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية (listervs) ، ومجموعات الأخبار (Newsgroups)،

- المتزامنة: النصية (مثل الدردشة الإلكترونية (Chat)، وحوار الإنترنت الجماعي (IRC)، والحوار المتعدد الأطراف (MUDs)، وإرسال الرسائل، وأدوات التواصل والمؤتمر السمعي والسمعبصري).

ب) أدوات الوصول النائي (الدخول إلى حواسيب بعيدة، ونقل ملفات منها).

نظام الربط بالإنترنت (Telent)، ونظام نقل الملفات (ftp)،

ج) أدوات تصفح الإنترنت (الدخول إلى قواعد البيانات والوثائق الإلكترونية).

- المتصفح النصي، والمتصفح التخطيطي، ومتصفح نماذج الواقع الإفتراضي

د) معينات التوصيل الإلكتروني (Plug-ins).

ه)أدوات البحث ومحركات البحث (و) الأدوات الأخرى مثل (عداد المستفيدين)

٤-الحواسيب وأجهزة التخزين:[1]

أ) الأطر الحاسوبية ذات الأنظمة المشغلة لواجهات المستخدم التخطيطية مثل يونكس، ووينـدوز، وماكنتوش، ولينوكس، بالإضافة إلى الأنظمة غير المتعددة على واجهة المستخدم التخطيطية مثل (DOS)؛ والأجهزة المحمولة مثل المساعدات الفردية الرقمية (PDAs) المشغلة لنظام الحاسوب القلمي، وحاسوب ويندوز الجيبي، والأطر الأخرى.

ب) الأقراص الصلبة، والأقراص الفيديو الرقمية المتعددة لأغراض (DVD)

٥- مزودو الخدمة والإتصالات:

أ) الناقل المتماوج للمعلومات (المودمModem).

ب) خدمات الإتصال (مثل: الخط الهاتفي العادي، والشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة (ISDN))، والخدمات المخصصة (مثل: خط بسرعة ٥٦ كيلوبايت/الثانية، وخطوط الإشتراك الرقمية (DSL)، ومودم الكيبل الرقمي، والخط الهاتفي السريع المستأجر

ج)التكنولوجيا المتنقلة (مثل: اللاسلكي المرتبط، وشبكة الإتصالات المحلية (LAN)، والشبكة اللاسلكية واسعة النطاق (WAN)، وشبكة الإتصالات الفرديةPAN).

د) مزودو خدمة البرمجيات (APSs)، ومزودو خدمة الإستضافة، ومزودو خدمة التأجير التقني (GPSs)، ومزودو خدمة الإنترنت (ISPs)

([1]) Barker, K., & Wendel, T. (2001). E-learning: studying Canada's virtual secondary schools. Kelowna, BC: Society for the Advancement of Excellence in Education. Retrieved April 11, 2004, from http://www.excellenceineducation.ca/ pdfs/006.pdf.

٦-برمجيات التأليف والإدارة، وبرمجية تخطيط المصادر المؤسسية ومعاييرها:

أ) لغات الكتابة (مثل لغة النص الفائق المدرج (HTML)، ولغة نماذج الواقع الإفتراضي (VRML)، واللغة المدرجة القابلة للتوسع (XML)، وملخص الموقع المفصل (RSS) وهي لغة الصفحة النموذجية القابلة للتوسع (XSL)،ولغة النص الفائق المدرج القابلة للتوسع (AHTML)، والصفحات النموذجية الإنسيابية (CSS)، واللغة المدرجة اللاسلكية (WML)، والجافا، وكتابة نصوص الجافا٠٠).

ب) نظام إدارة التعلم، ونظام إدارة محتوى التعلم.

ج) برمجيات تحويل وكتابة لغة (HTML)

د) نظم وأدوات التأليف (وهي أسهل للإستخدام من لغات البرمجة).

هـ)برمجية المؤسسة أو برمجية تخطيط المصادر المؤسسية الذي تدمج فيه الحلول المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.

٧- إمكانية التشغيل الداخلي، ومعايير الموصلية، ومعايير إعادة الإستخدام (http:///www.adlnet.org) الخوادم والتطبيقات المرتبطة بها:

أ) الخوادم الحاسوبية لنظام نقل النص الفائق (HTTP)، وبرمجية النظام الموسع لنقل النص الفائق (HTTPD)٠

ب) لغات الكتابة الهامشية للخوادم الحاسوبية – صفحات خوادم الجافا الحاسوبية، صفحات الخوادم النشطة، اللغة المدرجة لقواعد البيانات (ColdFusion)، لغة النص الفائق مسبق التحكم (PHP)، لغة واجهة الدخول الشائعة (CGI) وهي طريقة للتفاعل مع خوادم الشبكة الحاسوبية أو نظام نقل النص الفائق؛ وتمكن (CGI)، من تشغيل أشياء مثل صور الخرائط واستمارات التعبئة.

ج) نظام البرمجيات اللاسلكية (WAP) ويعبر هذا النظام الطلب الثنائي التشفير إلى طلب.

خصائص التعلم الإلكتروني[1]

يمكن لبرنامج التعلم الإلكتروني المصمم جيداً أن يقدم خصائص عديدة تؤدي إلى التعلم. ولكن ينبغي دمج هذه الخصائص بشكل مجد في برنامج التعلم الإلكتروني لتحقيق أهداف التعلم المنشودة فيه. فكلما زاد عدد المكونات التي يقوم برنامج التعلم الإلكتروني بدمجها، ازدادت عدد خصائص التعلم التي يمكنه تقديمها. ولكن فعالية خصائص التعلم الإلكتروني تعتمد بشكل كبير على مدى النجاح في تضمينها في تصميم برامج التعلم الإلكتروني. فالجودة والفاعلية لأي خاصية من خصائص التعلم الإلكتروني يمكن أن تتحسن بالتعامل مع قضايا مهمة ضمن الإتجاهات المختلفة لبيئات تعلمية مفتوحة ومرنة وموزعة. وفيما يلي **أمثلة لبعض ميزات التعلم الإلكتروني:** التفاعلية، والأصالة، والتمركز حول المتعلم، والملائمة، والذاتية في التحكم، وسهولة الإستخدام، والدعم الإلكتروني المباشر، والحفاظ على أمن المقررات، وفاعلية التكلفة، والتعاون، والبيئات الرسمية وغير الرسمية، والخبرات المتعددة، والتقويم الإلكتروني، والبحث الإلكتروني، وسهولة الوصول من مختلف أنحاء العالم، والتفاعل بين مختلف الثقافات

ومع تحسن مكونات التعلم الإلكتروني كنتيجة لنمو منهجيات وتقنيات الإنترنت والتعلم الإلكتروني، فإن خصائص التعلم الإلكتروني الحالية ستتحسن، وقد تتوفر لنا خصائص أخرى جديدة ويعرض الجدول(رقم٥) خصائص عديدة تشارك بها مكونات التعلم الإلكتروني.

([1]) بدر الخان (٢٠٠٥) استراتيجيات التعليم الالكتروني مرجع سبق ذكره ص ٢٦

(جدول رقم ٥) الخصائص والمكونات المرتبطة ببيئات التعلم الإلكتروني[١]

خصائص التعلم الإلكتروني	مكونات التعلم الإلكتروني	الصلة ببيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة
سهولة الإستخدام	نظام تصفح قياسي للتعداد النقطي والنقر عليه.وواجهة،ومحركات بحث،ومستعرضات ووصلات إلكترونية مشتركة للمستفيدين.	يمكن لمقرر إلكتروني حسن التصميم وبواجهات تنبؤية أن يتوقع احتياجات المتعلمين ويشبع فضولهم الطبيعي لإكتشاف المجهول. ويمكن لهذه الخاصية أن تقلل بشكل كبير مستويات الإحباط لدى المتعلمين، وتوجد بيئة سهلة الإستخدام. ولكن التأخر الواقع بين نقر المتعلم على نقطة ما واستجابة النظام له يمكن أن يساهم في رفع مستوى الإحباط لديه. وتسمح البيئة الوسائطية الإلكترونية الفائقة للمتعلمين باكتشاف المصادر التي تناسب تماماً احتياجاتهم الفردية. وبينما تيسر هذه الأنواع من البيئات عملية التعلم، فمن الجدير بالملاحظة أن المتعلم قد يفقد تركيزه على الموضوع نتيجة إمكانية توفر مصادر كثيرة التنوع في المقرر الإلكتروني. بالإضافة إلى أنه قد لا يمكن دائماً الوصول إلى المعلومات بسبب المشكلات الشائعة المتعلقة بالخوادم الحاسوبية مثل رفض الإتصال، وإلغاء اسم نطاق الموقع الشبكي المطلوب، إلخ. (خان، ٢٠٠١ج).
التفاعلية	أدوات الإنترنت، الوصلات الإلكترونية،	تعتبر التفاعلية في التعلم الإلكتروني إحدى أهم الأنشطة التعليمية. وتؤكد نظرية التفاعل التعليمي

(١) بدر الخان(٢٠٠٥) استراتيجيات التعليم الالكتروني ، مرجع سابق، ص ٢٧

خصائص التعلم الإلكتروني	مكونات التعلم الإلكتروني	الصلة ببيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة
	المتسعرضات، برمجيات التأليف، التصميم التعليمي، إلخ.	الإلكتروني على إدماج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية (كيرسلي، وشنايدرمان، ١٩٩٩). ويمكن أن يتفاعل طلاب التعلم الإلكتروني معاً، أو مع مدرسيهم، أو المصادر الإلكترونية. ويمكن أن يقوم المدرسون والخبراء بدور ميسري التعلم حيث يمكنهم تقديم الدعم، والتغذية الراجعة، والتوجيه عبر الإتصال المتزامن وغير المتزامن. ويسمح الإتصال غير المتزامن (مثل: البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية الإلكترونية، إلخ) بالتفاعل ذاتي – التوقيت؛ في حسن يسمح الإتصال المتزامن (مثل أدوات المؤتمر الإلكتروني) بالتفاعل الحي المباشر (خان،٢٠٠١ج).
الخبرات المتعددة	الإنترنت والشبكة العالمية للمعلومات.	يمكن أن تستخدم المقررات الإلكترونية خبرات خارجية لمدرسين زائرين من مختلف التخصصات ومن كل أنحاء العالم، ومن الممكن أن تفيد الخبرات والتفاعل القادم مباشرة من المصادر والخبراء المتعلمين فائدة عظمى.
التعلم التعاوني	أدوات الإنترنت، التصميم التعليمي، إلخ.	يعتبر التعلم الإلكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش، والحوار، والتبادل والإتصال الفكري (ريلان وجيلاني، ١٩٩٧). ويسمح التعاون للمتعلمين بإمكانية العمل المتبادل لإنجاز هدف تعلمي مشترك. وفي البيئات التعاونية، يطور المتعلمون مهارات إجتماعية وتواصلية ومهارات التفكير

خصائص التعلم الإلكتروني	مكونات التعلم الإلكتروني	الصلة ببيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة
		الناقد، والقيادة، والتفاوض، والمهارات التفاعلية والتساهمية من خلال تفحص المنظورات المتعددة لأعضاء المجموعة التعاونية في أي مشكلة أو قضية.
الأصالة	الإنترنت والشبكة العالمية للمعلومات، التصميم التعليمي، إلخ.	تجلب تقنيات المؤتمرات والتعاون الإلكترونية للمتعلمين مواقف واقعية وتدريبية (بونك ورينولدز، ١٩٩٧) ويمكن أن تصمم المقررات الإلكترونية لتشجيع البيئات التعلمية الأصلية عبر عرض قضايا مشكلات الحياة الحقيقية ذات الصلة بالمتعلم. أن اهم مزايا التعلم الإلكتروني في كل مستوياته أنه يذيب الجدار المصطنع بين غرف الدراسة "والعالم الحقيقي" (كيرسلي ١٩٩٦).
التمركز حول المتعلم	أدوات الإنترنت، برمجيات التأليف، الوصلات الإلكترونية، التصميم التعليمي.	تعطي البيئات الإلكترونية النقية الخيار للمتعلمين للمساهمة بنشاط في حلقات النقاش أو الإكتفاء بالمراقبة في خلفيتها. فالتعلم الإلكتروني يضع المتعلمين في موقع التحكم إذ يكون لديهم القدرة على اختبار ما يريدونه من المحتوى، والوقت، والتغذية الراجعة، ووسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم (ريلان وجيلاني ١٩٩٧). ويقود هذا إلى مسئولية وقدرة أكبر على المبادرة من قبل المتعلم إذ يجعله مالكاً لعملية تعلمه، إن تمركز التعلم الإلكتروني حول المتعلم مفيد للطالب الشفوي علمياً، ولكن المحازفة المحتملة بضياع هذا النوع في الشبكة دون تحقيق طموحات الطالب قد تصبح مشكلة مما يتطلب دعماً تعليمياً قوياً

وعند تصميم بيئات التعلم الإلكتروني بإستخدام الخصائص المشار إليها أعلاه، ينبغي علينا أن نكتشف القضايا المتضمنة في الإتجاهات المختلفة لبيئات التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة.

أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية:[1]

إن إستخدام الإنترنت – كأحد أهم وسائل التعليم الإلكتروني – من شأنه أن يضع الطلاب والمدرسين على حد سواء أمام حقيقة لافته وغير عادية وهي أن الإنترنت سوف توفر لهم المعلومات الضرورية بشتى أنواعها من خلال نقرة على الزر ما يوفر عليهم مشقة حفظ المادة الدراسية عن ظهر قلب ... ولماذا يجب عليهم أن يفعلوا ذلك في الوقت الذي أصبحت فيه المعلومات متاحة في أي وقت ، أليس بإستطاعة الطلاب والمدرسين على حد سواء التركيز بهذه الكيفية على التفكير المنطقي والتحليل عوضاً عن الركون إلى الحفظ وجمع المعلومات، عليه وتأسيساً على هذه المعطيات يمكن تلخيص التغيرات الرئيسة في حقل التعليم على النحو التالي:

١. سوف تصبح جميع مؤسسات التعليم وثيقة الإرتباط والتجهيز بالتقنيات الضرورية بالقدر الذي يمكنها من مسايرة تقنيات العصر.
٢. يستطيع المدرسون تطوير المهارات التعليمية لمواكبة المهارات المتصلة بإستخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة[٢]. بالقدر الذي يمكنهم من مواصلة تقدمهم الوظيفي في المجال التربوي.
٣. تتوفر للطلاب التقنيات وأجهزة الحاسب الآلي لدراساتهم الأساسية في مرحلة تربوية مبكرة من حياتهم[٣].

([1]) صالح ناصرعليمات (٢٠٠٨) مرجع سابق ذكره ص ١٠٩

(٢) منشورات وزارة التربية والتعليم الأمريكية ١٩٩٦.

(٣) الغريب زاهر إسماعيل، (٢٠٠١)تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة،،ص(١٢٩).

٤. سوف يتحول التركيز في الصف إلى التحليل والتفكير المنطقي وتطوير المعرفة بدلاً من تكبد مشقة الحفظ.

٥. سوف يصبح المدرسون أكثر قدرة على مساعدة طلابهم على إستيعاب المفاهيم المستعصية والتحصيل وتلبية الإحتياجات الضرورية للطلاب بشكل أفضل بإعتبار أن التعليم الإلكتروني يعمل على تعزيز عملية التعليم وتحسين المستوى التحصيلي لجميع الطلاب.

٦. لن تكون هنالك حاجة لإختيار كتاب مدرسي بعينه مع توفر تشكيلة واسعة من الكتب المتاحة من خلال الإتصال المباشر وغير المباشر حيث أن شبكة الإنترنت تتيح كماً هائلاً من المعلومات بما يحد من قدرة المدرسين على تحديد "كتاب مدرسي" معين.

٧. طبع معظم الكتب والمكتبات الكترونياً بمعنى حفظها في أجهزة إلكترونية متصلة بشبكة الإنترنت ذلك لأن الكتب الإلكترونية يسهل تحديثها ومراجعتها بينما تبلى الموارد الورقية والمطبوعة بمرور الزمن حتى تصبح في وقت ما عديمة الفائدة العلمية لقدم ما تحتويه من معلومات.

٨. تقليل النفقات الدراسية بشكل كبير من حيث حجم ونوعية الموارد التعليمية لعدم الحاجة إلى متطلبات من قبيل المباني الكبيرة للمكتبات وتجنب الخسائر الضخمة الناجمة عن المواد المطبوعة التالفة والدوريات العلمية والخدمات الكثيرة الأخرى التي لن تكون هنالك حاجة لها سوى كلفة ما يتصل بها من تقنيات.

٩. تحرير التعليم من قيود الزمان والمكان والإعتماد على المحاضرات والحفظ وهي القيود التي حصرت التعليم بين جدران القاعات الدراسية لفترة طويلة ، أما الآن ومع إمكانية عقد المؤتمرات الإلكترونية وتوفر

الكثير من وسائل الإتصال المتقدمة الأخرى بجانب تجسيد مفهوم التفكير المنطقي والتحليل عوضاً عن الحفظ فقد تحول التعليم إلى خدمة أو منفعة يفترض أن تتوفر للجميع في أي وقت.

أهداف التعليم الإلكتروني

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية [1]:

١- خلق بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .

٢- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .

٣- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد **الإلكتروني** E-mail ، **التحدث** Chatting / Talk ، **غرف الصف الافتراضية** Virtual Classrooms .

٤- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

٥- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .

٦- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية . فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة

([1]) علاء بن محمد الموسوي (٢٠٠٨) مرجع سابق ذكره ص ١١

تكرارها . من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية ، خطط للدروس النموذجية ، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة .

٧- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

٨- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة ، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى **Links** كي يستزيد الطالب .

٩- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية .

١٠- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .

مزايا التعليم الإلكتروني[1]

من الواضح أن ما يحفز التوجه المتزايد إلى التعليم الإلكتروني هو المنافع العديدة التي يوفِّرها، كما أن هذا النوع من التعليم يشهد الإقبال المتزايد لكافة شرائح المجتمع على حلول التعليم الإلكتروني كمكمل لحلول التعليم التقليدية وتساهم التقديمات التي يتميز بها هذا النوع من التعليم لجهة مرونته وفعاليته الاقتصادية وإلغائه لحواجز المكان والزمان في تعزيز إقبال كافة شرائح المجتمع على خدمات التعليم الإلكتروني. وفي ضوء زيادة الطلب على هذا النوع من التعليم[2].

و يمكن استخلاص بعض مزايا التعليم الإلكتروني من خلال المراجع التربوية المختلفة، فنجد أنه يتميز بالصفات التالية[3]:

١- الفعّالية: فاستذكار المعلومات يعتمد على قدراتنا الحسية كافة، بينما الاستجابة تعتمد على ميزات كل فرد وعلى حافز التعلم لديه. ولا بد بالتالي لطريقة نقل المرسلات من أن توفر للمتعلم إمكانية التكرار وفقاً لطرائق حسية مختلفة، وهي إمكانية نادراً ما توفرها الأساليب التعليمية التقليدية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش و غرف الحوار و نحوها.

---

(١) عبد الله عيسى الحداد(٢٠٠٤) مدى امكانية تطبيق التعليم عن بعد في مجالات تدريس الفنون التشكيلية واسهامه في تنمية ذاتية المتعلم، العدد العاشر، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، تصدرها كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ٤٨

(٢) مبادرات التعليم الإلكتروني الجديدة في العالم العربي ، مجلة PC العربية،
http://arabic.pcmagarabia.com/news/news.php?id=EplEplZypytMhElvcq

(٣) عبد الله بن عبد العزيز الموسى ،مرجع سابق، ص(٣٥٩-٣٧٢).

(جدول رقم٦) مميزات وعيوب التعليم الالكتروني(من تصميم الباحثة)

مميزات التعليم الالكتروني	عيوب وعقبات التعليم الإلكتروني
١. الفعّالية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا	١. المعلومات المضللة والخاطئة
٢. أقل كلفة فتوفر مصاريف التعليم و السفر	٢. نقص التمويل وشح الموارد
٣. سهولة الاطلاع على المناهج	٣. الإفتقار إلى المدرسين والتربويين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لإستخدام الإنترنت بكفاءة وتطوير مهاراتهم التربوية والامتحاناتية والتقويمية
٤. يعزز المشاركة فيعمل المتعلم مجموعة كبيرة في مختلف أنحاء العالم	٤. الأمانة الأكاديمية
٥. يوفّرللمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل	٥. الرفض والمقاومة من جانب المجتمع
٦. المرونة حيث يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة من المعلمين في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت	٦. الإفتقار إلى الأمن وتدخلات الهواة والمولعين بشبكة الإنترنت
مراعاة حالة المتعلم فيوفر للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم و يختصر الوقت	

٢- أقل كلفة:[١] توفّر خدمة التعلم الإلكتروني الفوري، عبر الإنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها، على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد، ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيداً من الوقت.

٣- سهولة الاطلاع على المناهج: تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة، ما يسمح للمتعلم عبر الإنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسباً، وتجاوز قيود المكان و الزمان في العملية التعليمية

٤- يعزز المشاركة: تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصراً حيوياً في عملية التعلم. وجدير بالذكر أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو ..

٥- التكامل: يوفّر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل، وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه، ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة.

٦- المرونة: يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت ويمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في أي مكان يُسمح له فيه باستعمال الإنترنت وذلك في أي وقت كان، واستخدام أساليب متنوعة و مختلفة أكثر دقة و عدالة في تقييم أداء المتعلمين.

([١]) عبد الله بن عبد العزيز الموسى ،مرجع سابق، ص(٣٥٩-٣٧٢).

٧- مراعاة حالة المتعلم: يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني أن بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة. كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته، لاسيما وأنه ينطوي على أساليب تعليمية عدّة تعتمد فيها طرائق متنوعة لنقل المعرفة إلى مختلف المتعلمين، الأمر الذي يجعله أكثر فاعلية بالنسبة إلى بعضهم، وهي بذلك تعمل على تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة و نحوها، و مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و تمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم و التقدم حسب قدراتهم الذاتية.

هذا ويصعب حصر فوائد التعليم الالكتروني في هذا المقام ولكن يمكن إيراد بعض تلك الفوائد كما حددها الباحثين: زيادة فرص الاتصال والتواصل – المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب – الإحساس بالمساواة – سهولة التعليم – المساعدة الإضافية على التكرار – توسيع مجالي الزمان والمكان – الاستمرارية في الوصول إلى المناهج – عدم الاعتماد على الحضور الفعلي – سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب – الاستفادة القصوى من الزمن – تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم – تقليل حجم العمل في المدرسة – التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختيارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضًا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية[1]

([1]) زيد علي البشايرة (٢٠٠٨) هل التعلم المحوسب دائما أفضل من طرق التعليم الحديثة؟، المؤتمر الثاني لمركزين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين ص ٨

التحديات التي تواجه تفعيل التعليم الالكتروني:[1]

على الرغم من المزايا المتعددة التي برزت للتعليم الإلكتروني إلا أن المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات من أجل تحقيق التعليم الإلكتروني ، وكما هو الحال في شتي نواحي الحياة هنالك دائماً وجهان لكل عمل جيد وهو ما ينطبق أيضاً على التعليم الإلكتروني، فعملية التعلم الإلكتروني تعتمد على الإنترنت ولكي نفهم عيوب التعليم الإلكتروني يجب أن نبدأ بفهم شبكة الإنترنت من حيث أنها تقنية وأداة اتصال.

بادئ ذي بدء علينا أن ندرك أن شبكة الإنترنت خلافاً لغيرها من أدوات الاتصال الموجودة تعتبر نظاماً مفتوحاً وبهذه الخاصية يمكن للإنترنت إستيعاب أية معلومات تتوفر لها ويمكن لأي شخص إمتلاك موقع عليها وتغذيته بما يرغب من معلومات وهو ما يعني أن الكثير من المعلومات غير الدقيقة يمكن أن تتواجد بها جنباً إلى جنب مع المعلومات الموثوقة ، ولكونها نظاماً مفتوحاً فإن شبكة الإنترنت لا تعرض المعلومات المفيدة فقط ولكنها تقدم الكثير من الخدمات منها الصالح مثل البحوث العلمية ومنها الطالح مثل المواقع الإباحية وعليه فإن الطلاب والمؤسسات التعليمية التي تعتمد عليه سوف تكون عرضة لكل ما يجود به النظام المفتوح الذي تمثله شبكة الانترنت ... سواء كان مفيداً أم معيباً ، كما يجب على الطلاب عند إستخدام الإنترنت لأغراض البحث والتعليم أن يعوا بأن ليس كل ما ينشر على الإنترنت صحيحاً بنسبة ١٠٠% رغم أن الصحيح قد يشكل الجزء الأكبر، ولذلك يتعين على الطلاب والمدرسين على حد سواء تطوير قدراتهم من حيث إمعان النظر في أية معلومة يحصلون عليها عبر شبكة الإنترنت لتبين صحتها ودقتها.

([1])Evans, L., & Griffin, D. (2004, July). Program quality and e-learning accreditation. Presentation at the U.S. Department of Education Secretary's No Child Left Behind Leadership Summit: Increasing Options Through E-Learning Orlando, FL.

ومن هذه التحديات:

١. توفر الكثير من المعلومات المضللة والخاطئة على شبكة الإنترنت والتي من شأنها إيذاء وإلحاق الضرر بالأمانة الأكاديمية والتأثير سلباً على نوعية المعرفة التي يحصل عليها الطلاب.

٢. لكون الإنترنت أداة معقدة التقنية من حيث الأجهزة ووسائل الإتصال ولذلك فإن إدخال التعليم ضمن البنية التحتية لهذه الشبكة وفي ظل نقص التمويل وشح الموارد الذي تعاني منه معظم المدارس في العالـــم[١]. فإن الوقت لا يزال مبكراً بعض الشيء لإفتراض إمكانية النظر في إدخال التعليم الإلكتروني وتوفيـــر شبكة الإنترنت في معظم القاعات الدراسية على نطاق العالم في المستقبل القريب ، واللافت هو أن حتى المدارس الأمريكية ليست كلها متصلة بالإنترنت حتى يومنا هذا[٢]. هكذا وتبعاً لما ذكر من حقائق بعاليه فإن العقبة الثانية هي الإفتقار للموارد وتوفر التقنيات والبنى التحتية للاتصالات.

٣. تعليم المدرسين الذين يقومون بإستخدام الإنترنت لأغراض التعلم الإلكتروني وإدارة التعليم من خلال هذه الشبكة حيث يكون بإستطاعتهم إستخدام هذه الأداة بالفاعلية المطلوبة بما في ذلك القدرة على إجراء البحوث بواسطتها والحرص على التمييز بين ما هو صالح وما هو طالح من المعلومات الموثوقة والخاطئة وكذلك بين المعلومات القديمة والحديثة.

يجب ألا تنحصر معارف المدرس في قدرته على القيام بكل ما ذكر أعلاه فحسب بل يجب أن تمتد لتشمل أيضاً قدرته على التمييز بين الوسائل الفنية الضرورية للتعلم من خلال الإنترنت والوسائل الفنية القديمة ، منها على

---

(١) منشورات منظمة اليونسكو ٢٠٠٢م ص ١٢

(٢) الغريب زاهر إسماعيل، ،مرجع سابق، ص(١٣٠).

سبيل المثال وسائل التفكير وإثارة رغبة المشاركة لدى الطلاب بجانب حاجتهم إلى تطوير الوسائل الفنية لوضع الإمتحانات وتقويم الطلاب ، وطالما أن التعليم عبر الإنترنت مختلف يجب أن تختلف كذلك تبعاً لذلك عملية التقويم والإمتحانات ، ويجب على المدرسين أن يركزوا على وسائل التفكير المنطقي وليس الحفظ ،عليه فإن العقبة بالنسبة للتعليم الإلكتروني تتمثل في الإفتقار إلى المدرسين والتربويين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لإستخدام الإنترنت بكفاءة وتطوير مهاراتهم التربوية والامتحاناتية والتقويمية تبعاً لذلك.

٤. الأمانة الأكاديمية ذلك لأن شبكة الإنترنت تكتظ بالبحوث والأوراق الجاهزة "للنسخ واللصق" وهي بأعداد لا حدود لها وتشكل نسبة كبيرة من المواد المنشورة على الشبكة بأسرها[١]، وعلى هذا الأساس يستطيع الطلاب الغش وإنتحال بحوثهم من الإنترنت بحيث تبدو سليمة من الناحية الأكاديمية تماماً كأي بحث يتم إعداده بكل أمانة . إذاً العقبة هنا هي المعلومات والبحوث واسعة الإنتشار على الإنترنت والتي يمكن أن توفر للطلاب "ملاذاً" سهلاً بدلاً من بذل الجهد وإكتساب المعرفة وهذا التوجه كمفهوم يمكن أن يدمر الأكاديمية في أية مؤسسة تعليمية.

٥. الرفض والمقاومة من جانب المجتمع ، إذ من السذاجة بمكان أن يظن المرء بأن الإنترنت وإكتساب المعرفة الكترونياً سوف تجدان القبول مثل أي وسائل فنية جديدة أخرى فالكثير من الناس تنتابهم الكثير من الشكوك عندما تقترن الإنترنت بالعملية التعليمية إذا كان الدارسون بنظام التعليم الإلكتروني شغلهم الشاغل هو الإنترنت فالقائمينعلى العملية التعليمية شغلهم الشاغل هو التعليم !".

---

(١) خالد محمود عبد الغني ،رحلة إلى عالم الإنترنت ،مركز تطوير البرمجيات المتقدمة، كلية الهندسة جامعة القاهرة، مطابع الأخبار وكالة الأخبار للإعلان ،ط١ ،١٩٩٧م، ص(٩١).

ومثلها مثل كل فكرة جديدة في الحياة تواجه الإنترنت بالفعل رفضاً إجتماعياً كبيراً خاصة في العالم العربي حيث تمثل قضية إستخدام الطالبات للإنترنت تحدياً حقيقياً لاسيما عندما يتعلق الأمر بمحاولة إقناع أولياء أمورهن أو ذويهن.

٦. الإفتقار إلى الأمن وتدخلات الهواة والمولعين بشكبة الإنترنت ، حيث أنه لا وجود لما يعرف بالأمن في عالم الإنترنت لسبب بسيط وهو أن أي شيء يتم قفله يمكن فتحه بطريقة أو بأخرى والأمر كله يتعلق بمقدار ما يخصصه الهواة من وقت لإختراق المواقع ولذلك فإن الأمن في الإنترنت يعتبر قضية مزعجة [١].

ونجد بصفة عامة أن هذه العوائق تحدد في النقاط التالية:

- التكلفة المادية
- المشكلات الفنية
- اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية

كما يجب ألا تحول جميع العقبات المذكورة أعلاه دون تعزيز التعليم الإلكتروني حيث أن هنالك العديد من **الطرق الواقعية والحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات منها ما يلي:**

١. تقليل الكلفة الكلية للتقنية : أن التقنية في مجملها باهظة التكاليف ولكن من ناحية أخرى يجب ألا تكون التقنية بذلك القدر من التكلفة عند إستغلالها بكفاءة لتقديم الخدمات كما أن على المدارس والجامعات وما يقترن بها من مؤسسات تعليمية أن تدرك أنه في عالم التعليم اليوم يعد عدم إستغلال الإنترنت أشبه بالإنتحار التربوي وذلك لأن الحقيقة

---

(١) محمد محمود الحيلة ، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، دار الكتاب الجامعي،القاهرة، ص(١٧٣).

الماثلة هي أن الجميع يستخدم الإنترنت مع تقلص قيمة الورقة المطبوعة مقابل قيمة المعلومات الإلكترونية ولذلك فإن المؤسسات التي لا تقدم على إستخدام الإنترنت سوف تحكم على نفسها بالعزلة والتخلف بجانب ذلك يستطيع الطلاب في المستقبل القريب الإنتماء إلى أية مدرسة أو جامعة تروق لهم دون الحاجة إلى مغادرة مدنهم مواقع سكناهم

٢. السيطرة على التقنية : يتعلق بالتعليم الإلكتروني بما في ذلك موارد ونوعية التعليم و الأمانة الأكاديمية.

٣. وضع سياسة بقضايا الأمانة الأكاديمية : يتعين على جميع المدارس الراغبة في البقاء والمحافظة على جودة مخرجاتها التعليمية في عصر الإنترنت أن تضع نصب عينها قضايا الأمانة لأكاديمية وذلك بوضع سياسة شديدة الصرامة ضد كل من يقوم بمخالفة القواعد المرعية عند إستخدام الإنترنت.

٤. وضع سياسة أمن: لتحديد من يسمح له ومن لا يسمح له بالوصول إلى معلومات المدرسة أو الجامعة[١].

٥. تعليم وتدريب المدرسين والتربويين : في مجال التقنية وإستخدام الإنترنت بما يمكنهم من تحسين قدراتهم على التعاطي مع التعلم لإلكتروني.

٦. تعليم المجتمعات : يجب الإستعانة بالتعليم الإلكتروني كإستراتيجية رئيسية لتعليم المجتمعات عن أهمية مثل هذه التقنية وقدرتها على خدمة المجتمع نحو مستقبل أفضل.

---

(١) هيثم البيطار و،ميس السكيف (٢٠٠٣)آفاق التعليم عن بعد والجامعة الفتراضية في عصر تقنية المعلومات والاتصالات ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ص(٢٢٩-٢٣٣).

سلبيات التعليم الالكتروني في التربية الفنية[1]

علي الرغم من أن هناك محاسن أو إيجابيات كثيرة للتعليم الالكتروني الا ان اهم ادواته الحاسب الآلي التي عن طريقها يتم التنفيذ و الحاسب لا يخلو من بعض السلبيات ، مع محاولة إيجاد حلول ومقترحات للتغلب علي هذه السلبيات وهي كالتالي :

١ – التعليم الالكتروني لا يشجع علي التلقائية والعفوية في الرسم

ليس من السهل أن ترمم بسرعة علي الحاسب كما ترسم علي الورق ، فالحاسب يفتقر إلي النقاء والحيوية اللتين تتميز بهما الأدوات التقليدية وكذلك تتميز أدوات الرسم التقليدية بأنها قابلة للحمل والنقل ، علي النقيض من الحاسب الذي قد تكون بعض أجهزته محمولة ولكن يجب التأكد دائماً من شحن بطارية الجهاز أو توفير وصلات كهربائية . فعلي سبيل المثال ، قد يصعب عليك أخذ جهاز الحاسب الي الخلاء (الهواء الطلق) لرسم منظر طبيعي وهذا السلبية بدت في الأفول مع ظهور الأجهزة الحاسوبية الحديثة المحمولة حيث بدت في التحسن من حيث الحجم وكذلك الوزن ومن حيث استخدام البطارية التي قد تستغرق ساعات للاستخدام وهناك بدائل تتمثل في استخدام الانترنت المتنقل .

٢ – التعليم الالكتروني له طرق غير مباشرة في الرسم

قد يكون من سلبيات الحاسب ، أن الأداة المتعارف عليها لتوصيل المعلومة للجهاز هي الفارة وهي طريقة غير مباشرة في الرسم وبعض الطلبة

([1]) بدر بن عبد الرحمن الرويس(٢٠٠١) نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية و التكنولوجيا المعاصرة، المؤتمر العلمي ١٣ مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المجلد الاول،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة ص ١٦

قد يواجه بعض المشكلات في التحكم في الفارة ، وقد يشعرون بالإحباط بسبب عدم مقدرتهم علي رسم ما يريدون . وهذه السلبية يمكن إيجاد حل لها باستخدام بدائل أو وسائط للرسم مباشرة بديلة عن الفارة مثل : القلم واللوحة والذين يجعلان الطالب يرسم بأداة مثل القلم ، ولوحة تشبه وسادة الفارة ومع أن هذه الوسيلة تعد غير مباشرة أيضاً لكنها تبدو طبيعية نوعا ما وهناك أنواع منها يمكن التحكم في الرسم بواسطتها إلي حد كبير التي تشبه كراسة الرسم المألوفة .

٣- الحاجة إلي تعلم تقنيات التعليم الالكتروني

من أجل أن يتعلم الطالب أويعلم شيئا من خلال الحاسب، يجب عليه بادئ ذي بدء أن يتعلم كيفية استخدام الجهاز حيث أن تطبيق تقنية الحاسب بحاجة إلي عدة عوامل منها معرفة الجهاز وكيفية استخدامه hardware بالإضافة إلي معرفة لاستخدام برامجه المختلفة soft ware

٤- القصور الشديد في إنتاج البرمجيات :

من الواضح أن هناك قصوراً شديداً حتي الأن في تعريب أو إنتاج برامج soft ware باللغة العربية تفي بمتطلبات واحتياجات المقررات التخصصية لتعليم مادة التربية الفنية، وهذه السلبية يمكن حلها بتوفير البرامج باللغة العربية أو تعريبها أو استخدام وسائط لتعريبها.

وإذا كانت إحدي غايات مادة التربية الفنية بوصفها إحدي المواد التعليمية في مناهج التعليم العام في مملكة البحرين هي رفع المستوي المعرفي للطلاب ، والارتقاء بمخرجات التعليم لتخريج جيل منتج ذي مهارات إبداعية وتخيلية عالية فإن أحد المداخل الكفيلة بتحقيق هذه الغاية هو ما توصلت إليه هذه الدراسة من أن التعليم الالكتروني له إيجابيات كثيرة وإمكانيات عالية في

العملية التعليمية خاصة في تدريس مادة التربية الفنية وقد تسهم بنجاح في تحقيق تلك الغايات.

إيجابيات استخدامات التعليم الالكتروني في مادة التربية الفنية[1]

١-سهولة الاستخدام

السهولة المتناهية في الاستخدام لكل أنواع الحاسبات الآلية الشخصية Personal computer (PC) الحديثة ، فهي تعمل علي نظام النوافذ windows سواء الحواسب التي تعمل علي نظام الماكنتوش أو تلك التي تعمل علي نظام أم (IBM) فالمطلوب هو تشغيل الجهاز ، ثم الانطلاق في عالمه

٢- تعدد الاستعمالات

إن ضرورة لوحة زيتية مأخوذة من الكمبيوتر ومطبوعة بطابعة ليزر، تبدو وكأنها طبق الأصل من لوحة زيتية منشورة في مجلة أو كتاب . لكن الجانب الإبداعي الفني للكمبيوتر ، لا يقتصر علي تقليد الوسائل التقليدية ونسخها ، بل يذهب إلي أبعد من ذلك أي توجيه أساسي ، يستطيع الشخص أن يكون صوراً وأشكالاً مدهشة .ومثل أي وسيلة ، فكلما درس الشخص برنامج الكمبيوتر للرسم والتصوير ، أصبح بارعا في خطوات البرنامج التقنية مما يتيح له تحكماً أكثر فيه

٣- وثاقة الصلة بمجال التربية الفنية

خلال التاريخ ، عمل الفنانون علي استخدام أحدث الوسائل وقد انتقد الكثير من الفنانين في العصور الماضية علي تبنيهم الأساليب والوسائل الجديدة المستحدثة فرفض استخدام الكمبيوتر في مادة التربية الفنية ، يزيد من

---

[1] بدر بن عبد الرحمن الرويس(٢٠٠١) مرجع سبق ذكره ص ٢٠

احتمال تخلف الطلاب عن ركب الحضارة والتقدم العلمي ، ويجعلهم معزولين عن العالم إن تبني الأساليب والوسائل الحديثة لا يعد إنكاراً وتجاهلاً للماضي، بل عنصراً مهماً في اتساع مدارك الطالب وإبداعاته فعلي متخصصي التربية الفنية مساعدة طلابهم لكي يصبحوا مؤهلين وأكفاء في هذه الوسيلة التي تعد الأكثر تأثيراً من بين وسائل التربية الفنية.

٤- عنصر التشويق

يعزي اهتمام الأطفال بالكمبيوتر و برمجياته إلي أن الكثير منهم ألفوا شاشة التلفزيون منذ الصغر، مع أن بعضهم يبدو مكرها علي استخدامه . لذا فإن متخصصي التربية الفنية والذين يدرسون الكمبيوتر ، يجب أن يعلموا علي جذب الطلبة الذين لم يكتشفوا الثراء الفني بعد . لذا فالكمبيوتر قد يصبح البوابة التي يدلف منها الطلبة إلي عالم الجمال . ويوفر الحاسب الآلي للكثير من الاطفال ما يسمي بالبيئة الأقل تقييدا

٥- الارتقاء بمنزلة الفن

لاسباب عدة ، نجد أن مادة التربية الفنية ينظر إليها بتقدير أقل من المواد الأخري من قبل الإداريين والأهالي والمجتمع فحين يكتشف هؤلاء أن متخصص التربية الفنية ، سيقوم بتعليم أبنائهم الإبداع من خلال استخدام الكمبيوتر ، فإنهم سينظرون إلي هذه المادة ولأولئك المتخصصين نظرة مختلفة فيها شئ من الإجلال والإكبار

٦- التعاون والتطوير المهني

تتميز أجهزة الحاسب الآلي بتعدد استخداماتها، فمتخصص التربية الفنية الذي يدير معملاً للحاسب ، يجد أن متخصصي المناهج الأخري يرغبون في التعاون والتبادل المعرفي وهذا يقود إلي أن تصبح الفنون المرئية مدمجة في المناهج المدرسية علي حد سواء . وهذا يؤدي بدوره إلي

التفاعل مع المعلمين الآخرين في المواد ، وكـذلك إلـي التطـوي المهنـي الإيجابي، والرضي الوظيفي لمتخصصي التربية الفنيـة .كمـا أن الطـلاب يمكنهم التعاون في إنتاج أعمال جماعية ، مما يساعد علي إنجـاح عمليـة " التعليم التعاوني" وكل ذلك ناتج عن الاستخدام النشط والفعال للحاسـب فـي التربية الفنية .

٧- الاستفادة من الإنترنت

من خلال شبكة الإنترنت العالمية ، يستطيع متخصص التربية الفنية، الدخول المباشر إلي آلاف المواقع في الإنترنت التي تساعد علـي التطـوير المهني. اطبع كلمة " دروس في الفنون " أو تربية فنية "

في خانة ابحث في أي متصفح للإنترنت وستمتلئ الشاشة بقائمة طويلة مـن العناوين ، وما عليك إلا أن توجه السهم وتضغط وتظهر لك مواقـع مليئـة بدروس في الفنون أو التربية الفنية ، ومعظم هـذه الـدروس كتـب بأيـدي متخصصين في التربية الفنية، وتستطيع الاتصال بهـم مـن خـلال البريـد الإلكتروني . وإذا كنت تريد صورا لأعمال فنية ، فإن أغلب المتـاحف قـد وضعت معظم مجموعاتها الفنية علي شبكة الانترنت والأقـراص المدمجـة متوفرة وتحتوي علي الكثير من الصور الفنية .فإذا أردت ، علي سبيل المثال، عمل وحدة زخرفية من الفن الإسلامي ، فإن الطلبة سيتمكنون ، من خـلال البريد الإلكتروني ، من تبادل الحديث (التواصل) مع صانع هذا العمل مهمـا بعدت المسافة ، فالناس من مختلف أرجاء العالم يستطيعون الدخول إلي مواقع المحادثة في الإنترنت وتبادل الآراء مع رصفائهم.

٨- أداة مبدعة في الرسم

من خلال الرسم بالكمبيوتر ، نستطيع أن نرسم أشياء لا يمكن رسمها بالطريقة التقليدية ، مثـل الرسـومات ذات الثلاثـة أبعـاد (٣-D) Three

dimensional والرسوم المتحركة animation مما يجعل الرسم بـــالطرق التقليدية شيئا أوشك أن ينتهي عصره فالحاسب هو المكان المناسب لتجربـــة الأفكار الفنية ، فالرسمة الواحدة يمكن حفظها ، ويمكن أن نعمل منها نســـخاً بقدر ما نحتاج إليه علي النقيض من طرق الرسم التقليدية التي قـــد تســـتغرق أسابيع لعملها.

٩- أداة تجريبية

تزداد الجرأة في التجريب الفني عند الطلاب باستخدام الحاسب ، لأنه من المستحيل أن يبطل عمل فني عمل بواسطته ، فـــالطلاب يســـتطيعون أن يعملوا نسخاً عديدة مما يودون عمله ويحفظونها ، وكذلك يقدم الطلاب علي رسم أشياء لم يكونوا يجرؤون علي رسمها من قبل . وهناك مفتـــاح يلغـــي undo التغييرات التي أضافوها إذ لم ترق لهم ، أو في حالة عدم ارتياحها لها . وهناك إمكانية المزج بين الصور والفيديو والرسوم علي الكمبيوتر ، فالأداة الأوتوماتيكية الفاحصة (الماسح الضوئي scanner)تتيح للفرد جلـــب صـــور حقيقية وإضافتها وحفظها في الحاسب ، ويمكن التلاعـــب بهـــا (تطويعهـــا) وتشكيلها حسب الرغبة وعلي الرغم من أن هناك أشياء فنية لا يمكن تنفيذها من خلال الحاسب إلا أنه أدة فذة في عمـــل التجـــارب الفنيـــة المرئيـــة ذات البعدين(٢D) وذات الثلاثة أبعاد (٣D)

١٠- مفتاح للعمل التجاري في مجال الفن والتربية الفنية

أن كل الفنون التجارية من رسوم توضـــيحية وتصـــميم المنتجـــات والتصميم المعماري، والتصميم الصناعي، والإعـــلان، والنشـــر والرســـوم المتحركة تنجز كلها الآن علي الحاسب . ومنذ ما يزيد علي عشر سنوات كان المتخصصون في تلك المعارف يعملون علي مناضد الرسم التي استبدلت في وقتنا الحالي بأجهزة الحاسب الآلي . فمن خلال الحاسب ، يستطيع الفنان أن

ينجز عملا جيداً وأسرع من عمله علي الورق . وهذا يعني أن متخصصي التربية الفنية الذين أخفقوا في تعليم طلابهم مهارات استخدام الحاسب الفنية قد يحد ذلك من قبولهم في العمل التجاري.

١١- القدرة علي تصحيح الخطأ و الاسترجاع

يتميز الحاسب بأنه يتيح الفرصة للطلبة بأن يزيلوا أخطاءهم أو حتي إعادة الرسم كله من جديد . كما أنه يتيح لهم العمل في أي وقت شاؤوا ، وفتح ملفات رسوماتهم ، وإعادة استخدام الصور بسهولة وتلك الميزات تساعد الطلبة علي تعزيز الثقة بأنفسهم بالإضافة إلي مبدأ كسب الوقت .وبهذا يكون استخدام الحاسوب ، علي النقيض من طرق الرسم التقليدية ، حيث تصعب فيها عملية التغيير ، ولا مجال لإعادة الرسمة من جديد وهذا يجعل الطلبة مترددين في الرسم مما ينعكس بدوره علي جودة العمل الذي ينتجونه ضياع وقت أطول في المحاولات .

١٢- إضفاء الصورة الاحتراقية علي العمل الفني

إن رؤية العمل الفني في جهاز الحاسب ، تحفز الطلبة وتشعرهم بالتفاؤل نحو الرغبة في التعلم ، فقد أثبت الباحث من خلال التجربة إن الطلاب يمضون وقتاً طويلاً دون ملل أو كلل للرسم والتجريب أمام الحاسب الآلي . وتظهر الصورة الاحترافية في الرسم التقني حيث يقوم الحاسب بإظهار رسومات دقيقة جدا، لذا فهو أداة فعالة في الرسم التقني .

١٣- أداة لتدريس نظرية اللون

إن افضل طريقة لتعلم الألوان تكون من خلال التجربة ومع أن ذلك ممكن مع أدوات الرسم التقليدية ، إلا أن الألوان التي يظهرها الحاسب تكون أكثر تناغماً ورزم الألوان متوافرة بحيث يكون باستطاعة الطالب مزج آلاف الألوان بيسر علي نحو كبير فتلك القدرة علي مزج الألوان ، ثم حفظها في

الجهاز إنما هي دليل علي مزية إيجابية كبيرة لصالح الحاسب الآلـــي إذا مـــا قورن بالوسائل التقليدية.

جودة التعليم الالكتروني Quality of E-Learning

من المؤكد أن نجاح أي نظام تعليمي وتدريبي يعتمد بشكل كبيرعلـــى التزامه بمعايير جوده متفق عليها عالميا وفي مجال التعليم الالكتروني فأن هذا الأمر يأخذ أهمية خاصة لتباعد المتعلم عن المعلم

يشمل جودة التعليم الإلكتروني المحاور الرئيسة التالية:

١. الغاية المؤسسية Institutional Purpose.

٢. البرنامج الأكاديمي Academic Programs.

٣. الدعم التربوي والخدمات المساندة Students' Support.

٤. إدارة البرنامج Program Administration.

الشروط الاساسية لتحقيق الجودة في التعليم الالكتروني هي :[١]

وحتى نعطي هذا النوع من التعلم والتعليم مكانتـــه كأحـــد الانظمـــة التربوية الناجحة في المجتمعات العربية يجب ان يتصف الـــتعلم الالكترونـــي بمتطلبات اوشروط اساسية لتوفير الجودة فيه ومراقبتها، ومن أهمها :

- ضمان النمو الحقيقي في شخصية وسلوك المتعلم .
- المواءمة مع احتياجات المجتمع في الظروف القائمة .
- توفر الخصائص العلمية والمهنية للمؤسسة التعليمية.
- كيف تؤمن هذه الشروط أوالمعايير في جـــودة التعلـــيم الالكترونـــي، وبخاصة التعلم عن بعد ، لانه نظام لم تسم له قواعد بعد، ولم يأخـــذ

([١]) عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) مرجع سابق ذكره ١٢

مكانته في المجتمع العربي الذي يعتمد كلياً على انظمة التعليم التقليدية، ويتشكك في نتائج النظم التعليمية الاخرى، وعلى رأسها التعلم عن بعد،

- توفير شروط اساسية في الطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم لضمان مدخلات تعلمية مناسبة تملك الامكانات النفسية والعقلية والجسمية .
- تخطيط البرامج التعليمية بحيث تقوم بنيتها على افضل انواع المعارف المعاصرة والمعلوماتية، وتكنولوجيا الاتصالات المرتبطة بالاحتياجات المجتمعية.
- استخدام تكنولوجيا الاتصالات، والمعلوماتية وانواع المعارف المعاصرة استخداماً فعالاً وليس استخداماً شكلياً بحيث تساعد المتعلم على امتلاك المعارف والمهارات والتقنيات والمنهجية التي تمكنه من القدرة على الانتاج والابداع.
- توفير شروط نوعية التعليم والتعليم في المادة التعليمية والوسائط التعليمية والمعلم وكافة البرمجيات التي تستخدم في التعليم الالكتروني
- تنفيذ البرامج التعليمية في نظام التعليم الالكتروني وفق مراقبة دقيقة، تمكننا من تنفيذ البرامج وفق اهدافها ومراقبتها من حالات التدني او الخروج عن اهدافها الحقيقية .
- تقييم البرامج التعليمية المستخدمة في نظام التعلم الالكتروني في ضوء المستجدات الثقافية والاجتماعية واستخلاص التغذيات الراجعة من أجل ادخال الاصلاحات او التطوير اولاً بأول وبصورة مستمرة .
- تطوير اداء اعضاء هيئة التدريس الكترونيا وكذلك شروط قبول الطلبة حرصاً على استمرار مدخلات نوعية في الطلبة والمعلمين، لما

لذلك من اثر على نوعية المخرجات من الطلبة ومستوى اداء المدرسين.

- اعادة النظر في النظام الاداري والفني في نظام التعلم الالكتروني بصورة مستمرة وتخليصها من كل الاعاقات والمناخات التي تعرقل توفير نوعية التعليم للطلبة الملتحقين فيهما .
- اخضاع نظام التعلم الالكتروني الى اجراءات التقييم من اجل تشخيص نقاط القوة والضعف لتعزيز الاولى ومعالجة الثانية بصورة شاملة وموضوعية لتكون متوازنة مع المستجدات الثقافية والاجتماعية[1]

المعيارية في التعليم الالكتروني[2]

أصبح الحديث عن أهمية والمواصفات القياسية و المعيارية في التعليم الالكتروني ملازماً للحديث عن التعليم الالكتروني نفسه لما تملكه المعيارية من أهمية في انتاج تعليم إلكتروني متميز.وحيث برزت الحاجة الماسة، والملحة، لنهضة معيارية في هذا المجال، قادرة على تلبية مطالب العصر ومقتضياته، شريطة ألا يلقى ذلك على عاتق التربويين فقط، بل لابد من وجود التقنيين، والفنيين في مجال الحاسوب، والعلماء بشتى التخصصات حتى يتحقق التكامل في وضع وتطبيق هذه المعايير.

و نجد ان المعايير المتعارف عليها حاليا في مجال التعليم الالكتروني لا ترقى إلى درجة معيار مصادق عليه من قبل منظمة المعايير العالمية ISO

---

(١) محمد طه حنفي(٢٠٠٦) التعليم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات(مدخل لمدرسة المستقبل) دراسة مقارنة لبعض الصيغ العالمية ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر،مجلة التربية والتنمية ،المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة ،العدد ٣٩ ، السنة ١٤ ص١٤٦

(٢) عبد الله عيسى الحداد(٢٠٠٤) مدى امكانية تطبيق التعليم عن بعد في مجالات تدريس الفنون التشكيلية واسهامه في تنمية ذاتية المتعلم، العدد العاشر، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، تصدرها كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ١٢٤

وهي لا تزال بمثابة مواصفات Specification أو إرشادات Guideline أو مقاييس Criterions ، وذلك يعود إلى أن مجال التعليم الالكتروني وما يشتمل عليه من نظام إدارة تعلم LMS ، ومحتوى تعليمي Content لا يزال في مرحلة نمو متسارعة أدت إلى إحداث تغييرات متلاحقة و متسارعة في المجال، بينما المعايير ترتكز على الاستقرار وهي درجة لم يصل إليها التعليم الالكتروني إلى الآن.

ويكون الاهتمام بالمعيارية في التعلم الإلكتروني لما تملكه المعيارية من أهمية في إنتاج تعلم إلكتروني متميز وليست المعيارية مهمة فقط في التعلم الإلكتروني بل تبدوا أهميتها في جوانب عدة من حياتنا العملية.

ويؤكد على أهمية المواصفات القياسية والمعيارية للتعلم الإلكتروني لإعطاء المرونة اللازمة لمحتوياته وأنه إذا تم تبديل النظام المستخدم فليس بالضرورة أن المستخدم يستفيد من المحتوى بالشكل الذي صمم له لأنه مصمم لواجهات معينة لها شروطها اللازمة للإستخدام لذا كان الإهتمام بإعداد مواصفات قياسية موحدة لمنتجات التعلم الإلكتروني لهذه الأغراض.

مبادرة توزيع التعلم المتقدم ADL لتطوير المعايير:

تم إطلاق مبادرة توزيع التعلم المتقدم ADL من مكتب البيت الأبيض للعلوم التكنولوجية في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٧) بهدف تزويد المتعلمين بتعليم ذي نوعية جيدة وبمواد تدريبية يمكن توفيرها بسهولة لحاجات المتعلم الفرد، على أن تكون متوفرة بأي وقت ومكان يريده المتعلمون، واتخذت مبادرة توزيع التعليم المتقدم دوراً قيادياً لبناء اتفاق بين المستخدمين ومطوري البرامج والصناعة، وعملت المبادرة على تسريع تبني التكنولوجيا في التعلم في أي وقت وفي أي مكان وفق سرعة المتعلمين على التعلم. أخذت ADL دور القيادة في تحويل المعايير المتباينة لبرامج المؤسسات التعليمية

ووضعتها في نموذج عام صالح للإستخدام، وقد عرف هذا النموذج المرجعي ذي المحتوى المشترك للتعليم الالكتروني(Sharable Content (SCORM Object Reference Model [1].

وتعتبر معايير SCORM الأكثر شمولاً للمواصفات القياسية لبناء و تصميم نظم التعليم الإلكتروني و البرامج التعليمية حيث أنه يسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف ومن أهمها ما يلي:

- الوصول Accessibility : وهو إمكانية تحديد الموقع والوصول للمحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت.
- قابلية التكيف Adaptability : وهي المقدرة على التكييف لمقابلة احتياجات المؤسسات والأفراد التعليمية.
- الإنتاجية Affordability : وهي المقدرة على زيادة الفعالية والإنتاجية بإنقاص الزمن والتكلفة التي يشتمل عليها توصيل التعليم.
- التحمل Durability : وهو إمكانية استخدام المحتوى حتى لو تغيرت التقنية المستخدمة في تقديمه، مثل تحديث نظم التشغيل أو نظام إدارة التعلم LMS
- قابلية التشغيل البينية Interoperability : وهي إمكانية الاتصال بين منصات التشغيل Platforms والأدوات Tools المختلفة وان تعمل معا بكفاءة.
- قابلية إعادة الاستخدام Reusability : وهي إمكانية تعديل المحتوى بسهولة واستخدامه عدة مرات باستخدام أدوات ومنصات تشغيل متعددة[2].

---

(١) فايز بن إبراهيم العضاض(٢٠٠٨) معايير التعليم والتعلم الالكتروني، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلم ، الرياض، المملكة العربية السعودية ص١٢

(٢) عبدالرحمن الشريف محمد كرار، ورقة علمية بعنوان المواصفات القياسية للتعليم الإلكتروني والبرامج التعليمية جامعة الرباط الوطني- جمهورية السودان ص ٢٣

ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني[1]

توصل بعض التربويين الى ضوابط ومعايير الجودة للتعليم الالكتروني كالتالي

الضابط الأول :تصميم المنظومة المتكاملة للتعلم عن بعد

- تحكم القواعد العامة للتعليم الجامعي ممارسات التعلم من بعد . تقوم المؤسسة التي تنوي تقديم برامج دراسية عن طريق التعلم من بعد بتطوير وإدارة هذه البرامج بما يتناسب مع الأسس المتعارف عليها للتعليم الجامعي ، مع الأخذ في الاعتبار خصوصيات ومتطلبات هذا النمط غير التقليدي .
- تمل البرامج والدرجات المطروحة عن طريق نظام التعلم عن بعد أحد المكونات الاستراتيجية لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ، كما يجب أن تصمم وتطور أنظمة التعلم من بعد بحيث تسهم في تفعيل هذه الإستراتيجية[2] .
- يجب على المؤسسة التعليمية قبل الشروع في تقديم برامج التعلم من بعد أن تصمم وتجرب أنظمة التدريس والإدارة للبرامج التي تنوي طرحها وتوفير كافة متطلباتها بغرض الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة والالتزام بالمعايير [3].
- تراعي المؤسسة التعليمية القوانين السارية في البلد التي تقدم فيها برامج التعلم عن بعد .

([1])(Garrison, R. (2000, June). Theoretical challenges for distance education in the 21st century: A shift from structural to transactional issues. International Review of Research in Open and Distance Learning, 1 (1). Retrieved October 18, 2005, from http://www.irrodl.org/content/v1.1/randy.pdf

([2]) عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) مرجع سبق ذكره ص ١٠

([3]) زيد علي البشايرة (٢٠٠٨) مرجع سابق ص ٨

- توفر المؤسسة الميزانية المطلوبة لبرامج التعلم من بعد التي تنوي تقديمها ولكامل المدة التي سيقضيها الطلاب في دراسة هذه البرامج وبما يحافظ على معايير الجودة التي تضعها المؤسسة.

الضابط الثاني :المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج واعتمادها ومراجعتها[1]

- تحرص المؤسسة التعليمية على أن تكون المعايير الأكاديمية للدرجات الممنوحة لبرامج التعلم عن بعد مكافئة للدرجات التي تمنحها المؤسسة بالطرق المعتادة وملتزمة بالضوابط والمعايير المعتمدة في البلد .
- تحرص المؤسسة على أن تتسم برامج التعلم عن بعد ومكوناتها بالتوافق الواضح ما بين أهداف التعلم من جهة واستراتيجيات التدريس عن بعد ومحتوى المادة العلمية وأنماط ومعايير التقويم من جهة أخرى .
- تحرص المؤسسة التعليمية على أن توفر برامج التعلم عن بعد للطلاب فرصاً عادلة ومعقولة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج .
- تطور المؤسسة التعليمية إجراءات للموافة على برامج التعلم عن بعد التي تحقق التوازن بين القواعد الأكاديمية للتعليم العالي والمتطلبات الخاصة للنمط المعتمد للتعلم عن بعد .
- تتضمن إجراءات الموافقة على برامج التعلم من بعد لدى المؤسسة آلية للتقييم أو التحقق الخارجي .

([1]) عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) مرجع سبق ذكره ص ١٢

- تخضع برامج التعلم عن بعد المعتمدة والمطبقة في المؤسسة لعمليات الفحص والمراجعة وإعادة الاعتماد بشكل دوري. وعلى وجه الخصوص يجب الحرص على أن تظل المواد العلمية حديثة وذات أهمية وأن يتم تحسين المادة العلمية واستراتيجيات التدريس والتقييم بناءً على التغذية الراجعة.

الضابط الثالث: ضبط الجودة والمعايير في إدارة برامج التعلم عن بعد :

- تقوم المؤسسة التعليمية بإدارة تقديم برامج التعلم عن بعد بالإسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة .
- تحرص المؤسسة التعليمية على أن يتم تقديم برامج التعلم عن بعد بحيث توفر للطلاب فرصا عادلة ومعقولة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج .
- يمثل التعلم عن بعد نشاطا يمارسه جميع المشاركين في النظام بحيث تستخدم نتاجات التقويم والمراجعة والتغذية الراجعة بشكل مستمر لتطوير كافة مكونات التعليم والتعلم بالإضافة إلى التقنيات المستخدمة.

الضابط الرابع: تطوير ودعم الطلاب

- تعطي المؤسسة اهتماما واضحا لتطوير ودعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي . ولذا يجب على المؤسسة أن تضع أهدافا واقعية وطرقا عملية لتحقيقها ووسائل للتحقق من بلوغ الأهداف .

توفر المؤسسة المعلومات الكاملة والواضحة للطلاب الدارسين عن بعد في المجالات التالية :

- طبيعة برنامج التعلم عن بعد ومتطلباته ، العلاقة بين التحصيل والإنجاز والتقييم، التقدم الأكاديمي وتجميع الساعات المعتمدة ،

خصائص نظام التعلم عن بعد وكيفية التفاعل معه . كما يجب أن تقدم هذه المعلومات بحيث تعين الطلاب على اتخاذ القرارات حول دراستهم وتقييم مسارهم الدراسي حسب معايير واضحة للأداء .

- تتأكد المؤسسة من فعالية المعلومات المقدمة للطلاب وتقوم بتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك .
- تحدد المؤسسة الوسائل المناسبة لتواصل الطلاب وتقديم أعمالهم بما يتلاءم مع الطلاب الدارسين عن بعد وأن تبلغ الطلاب بهذه الوسائل.

الضابط الخامس: تقييم الطلاب[1]

- تبين المؤسسة ما يثبت أن طرق التقييم الختامي المستخدمة لبرامج التعلم عن بعد مناسبة لنمط الدراسة ، ولظروف الدراسة بهذا النمط ولطبيعة التقييم المطلوب كما تثبت المؤسسة أن إجراءات التقييم والتصحيح وإعلان الدرجات تجرى بشكل موثوق ومنظم ، وأن هذه الإجراءات تلتزم بالمعايير الأكاديمية .
- تثبت المؤسسة ما يبين أن التقييم الختامي للبرامج أو مكوناته يقيس بشكل مناسب إنجاز الطلاب للكفايات الموضوعة للبرنامج أو المكون . ويكون التقييم الختامي وتحديد النتائج النهائية للطلاب تحت الإشراف المباشر للمؤسسة .
- تستخدم المؤسسة التقويم التكويني كجزء من عملية تصميم برنامج التعلم عن بعد.
- تراجع المؤسسة بشكل منهجي سلامة إجراءات وممارسات التقييم وتقوم بتعديلها كلما أقتضى الأمر ذلك بناءً على التغذية الراجعة.

([1]) عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) مرجع سبق ذكره ص ١٥

معايير الجودة فى التعليم قبل الجامعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين:

لقد وضعت سريه صدقي[1] معايير للجودة في التعليم قبل الجامعي والتي توضح **العلاقة المتبادلة بين الفن والتكنولوجيا** كالتالى :

١ ٠معيارالوعى الكونى

- استخدام مهارات القرن الحادى والعشرين فى فهم و مواجهة القضايا الكونية.
التعلم والتعاون و الحوار مع الآخرين و المنتميين لحضارات و عقائد وأساليب حياة متعددة (سواء من دول عربية أو أجنبية).
- فهم الحضارات المتعددة و التواصل مع الحضارات و الثقافات الأخرى (العربية و الغربية).

الفنون :

- معرفة أن الفنون البصرية لها دائما تاريخ و هدف و قيمة جمالية ووظيفية فى جميع الحضارات و التعرف على تلك العلاقات و المقارنة بينها.
- معرفة النسق و الموضوعات و الخامات و التقنيات العالية و التى ظهرت فى كافة الحضارات و الدول على مر التاريخ.
- معرفة النظريات و الاتجاهات الجمالية و اختلافها تبعا للثقافات و كيفية تأثر الأفراد بها .
- اكتساب مهارات التعلم من خلال التعاون و الحوار المنفتح مع الحضارات و الثقافات المختلفة بما لها من أساليب و مناهج و إيديولوجيات مختلفة.

التكنولوجيا:

([1]) سريه و دينا عادل (٢٠٠٩) مرجع سابق ذكره ص ٨

- توظيف التكنولوجيا كأداة للبحث بشكل يسهم فى تنمية الوعى بالقضايا والمشكلات الكونية والاتجاهات المعاصرة لها.
- تعزيز فهم الحضارات والقضايا الأخلاقية والاجتماعية والكونية المرتبطة بالتكنولوجيا.
- فهم أثر التكنولوجيا على التطور التاريخي.

٢ ٠معيارالثقافة المادية والاقتصادية والمهنية والمخاطرة المحسوبة

- معرفة كيفية الوصول الى اختيارات و أحكام اقتصادية مناسبة .
- فهم الدور الاقتصادي فى المجتمع.
- توظيف مهارة المخاطرة المحسوبة لدفع الإنتاجية وزيادة فرص العمل.

الفنون:

- الوعى بأن العوامل و الأبعاد و الأساليب الفنية و التقنية و الاقتصادية تؤثر فى القيمة المادية للعمل الفنى.
- معرفة أن فى العالم البصري لا يوجد صواب أو خطأ ولكن بعض الحلول أفضل من غيرها.
- توظيف الأخطاء و الصدف فى العملية الإبداعية.
- الدفاع عن البعد الذاتي فى التذوق الفني حتى فى حالة الاختلاف عن أراء الآخرين.
- القيام بأنشطة تتحدى القدرات العقلية والعضلية والنفسية.
- المرور بخبرات مهارية غير مألوفة .
- إدراك أهمية كسر وتوسيع الحدود فى الإنتاج الفني.
- الوعى بان الفن يحتوى على مجالات مهنية متعددة و متنوعة.

- التعرف على الأنشطة المرتبطة بالمهن الفنية المتعددة سواء النفعية أو الإعلامية أو التعبيرية أو التكنولوجية و ممارسة بعضها.

التكنولوجيا:

- استخدام أدوات التكنولوجيا للتعلم و زيادة الإنتاجية.
- إدراك دور التكنولوجيا فى النمو الإقتصادى للمجتمع.
- الوعي بفرص العمل المتعددة التي توفرها التكنولوجيا .
- معرفة أن عند استخدام التكنولوجيا يجب الموازنة بين التكلفة والعائد.

٣ ٠معيار الثقافة المدنية والمواطنة

- المساهمة الفعالة فى القضايا الاجتماعية من خلال الوعى بالقرارات والإجراءات الحكومية.
- ممارسة الحقوق وأداء الواجبات المدنية على المستوى المحلى و القومى والكونى.
- فهم الآثار المحلية والكونية على القرارات المدنية.

الفنون :

- الوعى بالأدوار الاجتماعية المتعددة للفن فى المجتمع وبناء الحضارة.
- الوعى بدور الفن فى رفع قيمة وجودة الحياة.
- توظيف الفن فى توصيل الأفكار والإقناع.
- إدراك دور الفن فى الدفاع عن الحرية والمبادئ العليا.

التكنولوجيا:

- معرفة أن التكنولوجيا تعكس قيم وثقافة المجتمع.
- إدراك أهمية المعرفة التكنولوجية لتأكيد الحياة الديمقراطية.

- استخدام التكنولوجيا للمشاركة فى اتخاذ القرارات والإجراءات الحكومية.
- نشر الوعي بآثار القرارات المدنية ايجابياً وسلبياً من خلال التكنولوجيا.

٤ ٠معيارالثقافة الصحية

- تفسير و فهم المعلومات و الخدمات الصحية و استخدام تلك المعرفة فى الحفاظ على الصحة الذاتية.
- فهم المعايير والإجراءات الوقائية الصحية والنفسية والبدنية من خلال تجنب المخاطر المادية و المعنوية.
- استخدام المعرفة المتاحة لاتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة.

الفنون :

- دراسة السمات الفيزيقية الفريدة للخامات والأدوات الفنية.
- اكتشاف القيم التعبيرية المتعددة للخامات والأدوات.
- استخدام الخامات و الأدوات الفنية بصورة آمنة.

التكنولوجيا:

- معرفة أن هناك بعض المخاطر لاستخدام التكنولوجيا التى يمكن التنبؤ بها وأخرى لا يمكن التنبؤ بها.
- استخدام التكنولوجيا لمتابعه القضايا الصحية المحلية و القومية.
- التوعية بالثقافة الصحية من خلال استخدام التكنولوجيا.

٥ ٠معيارالإبداع و مهارات الاستحداث

- تأكيد الفكر والإنتاج الفريد والأصيل أثناء العمل.
- تطوير و تطبيق و نقل الأفكار الجديدة الى الأخريين.
- التعامل مع الأفكار الإبداعية لإثراء مجال التخصص و العمل.

الفنون:

- استخدم الأفكار والأحاسيس الذاتية لإنتاج أعمال فنية.
- استخدم الخامات لترجمة الأفكار بصريا ورمزيا للآخرين.
- إدراك قيمة الإلهام ودوره فى حل المشكلات البصرية عند إبداع الأعمال الفنية.
- ترجمة العالم المحيط و الخبرات الذاتية للتعبير عن الأفكار والأحاسيس بصريا.
- إنتاج أعمال فنية إبداعية أصيلة نابعة من الملاحظة و الخيال و ليس من النقل والتقليد.

التكنولوجيا:

- السعي للحصول على معلومات متميزة ودقيقة للوصول الى معلومات جديدة.
- استخدام الأدوات التكنولوجية لتيسير تطبيق الأفكار النظرية.
- إدراك الدور الهام للتكنولوجيا فى نقل الأفكار والمستجدات للأخريين .
- القدرة على بناء المعرفة و الإنتاج الإبداعي من خلال التكنولوجيا.

٦ ٠معيارالتفكير الناقد و حل المشكلات

- التدريب على الفهم والاستيعاب من خلال التفكير المنطقي.
- الوصول إلى اختيارات و قرارات مركبة.
- التعرف على المشكلات وإثارة أسئلة توضح نقاط ووجهات نظر متعددة تسهم في الوصول إلى حلول أفضل.
- تحديد و تحليل و تجسيد المعلومات بهدف حل المشكلات والإجابة على الأسئلة.

الفنون :

- التعرف على المفاهيم والرموز البصرية متعددة المصادر و استخدامها فى إنتاج أعمال فنية أصيلة.
- توظيف الاستراتيجيات الفعالة لتخيل وإنتاج أشكال وأعمال بصرية.
- ابتكار حلول متعددة موضحا أن بعضها أفضل من الأخر.
- معرفه كيفية إنتاج الفنان لأشكال ورموز وأساليب فنية مبتكرة و فريدة.
- إدراك دور الفشل كجزء من العملية التشكيلية الإبداعية.
- نقد الأعمال الفنية باستخدام المصطلحات الفنية الخاصة بالعناصر والقيم الجمالية والمعاني والأحاسيس والأفكار شفهيا وكتابيا
- استخدم التفكير الناقد والتحليلي فى حل المشكلات التشكيلية.
- استخدام الرسوم التحضيرية فى توليد الأفكار وحل المشكلات.

التكنولوجيا:

- استخدام مصادر التكنولوجيا لحل المشكلات واتخاذ القرارات .
- توظيف التكنولوجيا فى تطوير استراتيجيات لحل المشكلات فى العالم الواقعي.
- اختيار و تقييم مصادر المعلومات والاختراعات التكنولوجية الجديدة.

٧ ٠معيار الاتصال والتعاون

- الربط بين الآراء والأفكار بوضوح وفاعلية من خلال التواصل الشفهي والتحريري .
- إظهار القدرة على العمل بفاعلية مع مجموعات متنوعة .

- المرونة والاستعداد لتقديم المساعدة وعمل بعض التنازلات لتحقيق أهداف مشتركة .

- المشاركة فى تحمل المسؤلية فى الأعمال الجماعية.

الفنون :

- المساعدة فى إعداد و تنظيم الخامات وإصلاح الأدوات و ترميم الأعمال الفنية.

- ترجمة الرموز البصرية إلى مفاهيم لفظية (الترميز و فك الترميز).

- إدراك دور التصميم في الإعلام وأثرة على تنمية الذوق الحسي والجمالي و التسويقي للمنتجات.

- إدراك أن إعداد العمل الفني للعرض هو جزء من عملية الاتصال والابتكار.

- إظهار التكامل و تفاعل الخبرات أثناء إنتاج أعمال فنية جماعية .

التكنولوجيا:

- استخدام أدوات الاتصال التكنولوجية للتعاون و النشر والتفاعل مع الأقران و الخبراء.

- استخدام وسائط متنوعة لتوصيل الأفكار والمعلومات بفاعلية لجمهور متنوع.

- استخدام التكنولوجيا الرقمية والإمكانات المحيطة فى التواصل الفعال –بما فى ذاك الاتصال عن بعد – لتعزيز التعلم الفردي والمساهمة فى تعلم الآخرين.

- التفاعل مع المجموعة وإنتاج معارف متميزة.

٨ ٠معيارالمهارات المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية

أ_الثقافة المعلوماتية

- الوصول إلى المعلومات بمهارة و فاعلية و تقيمها نقدياً بكفاءة .

- استخدام المعلومات بدقة وإبداع في القضايا الذاتية و المعاصرة.
- امتلاك المعرفة والوعى بالأساسيات والقضايا الأخلاقية المرتبطة بأسلوب الحصول على المعلومات وتوظيفها.

الفنون:

- استخدام التكنولوجيا في جمع و تحليل وتذوق و نقد الأعمال الفنية.
- إقامة المعارض الفنية الافتراضية.
- زيارة المتاحف الافتراضية و مواقع المتاحف على شبكة المعلومات للتعرف على الفنون التراثية المعاصرة القومية والعالمية.

التكنولوجيا:

- استخدام التكنولوجيا لتحديد و تقييم وجمع المعلومات من مصادر متنوعة.
- استخدام أدوات التكنولوجيا لمعالجة البيانات و بناء النماذج.
- تقدير الأدب العالمي والفنون الإبداعية والتكنولوجية.
- مراعاة القيم الأخلاقية تجاه طرق الحصول على المعرفة واستخدام التكنولوجيا.

ب_الثقافة الإعلامية

- فهم كيف تستخدم الأدوات والاتفاقيات و المواثيق فى إنتاج الوسائل الإعلامية
- فهم كيف يترجم الأفراد الرسائل الإعلامية بطرق ووجهات نظر مختلفة.
- فهم كيف يؤثر الإعلام على المعتقدات و السلوكيات.
- امتلاك فهم للأساس الأخلاقي والتشريعي المرتبط بالحصول على المعلومات.

الفنون :

- مناقشه وشرح دور الإعلام المعاصر فى تطوير الاتجاهات و المدارس و النظريات الفنية فى الفن وفى ميادين المعرفة الأخرى.
- مقارنة الأعمال الفنية تاريخيا وجماليا وثقافيا.
- فهم دور الصور و الرموز و العلاقات و المجازات البصرية فى الإعلام المعاصر.
- إدراك الدور الاقتصادي للإعلام فى مجال الفنون.
- تنظيم حملات إعلامية للدعاية عن المعارض التى تعرض فيها الأعمال الفنية.

التكنولوجيا:

- استخدام الأدوات التكنولوجية للتعاون فى بناء وعمل نماذج تحضيرية و مواد دعائية للنشر.
- إنشاء مواقع تعبر عن الآراء الشخصية والقومية والدولية.
- توظيف الاستخدامات التكنولوجية لاتخاذ مواقف ايجابية نحو المشكلات والقضايا الدولية والكونية.
- فهم دور التصميم والتصميم الصناعي وأثرة على التكنولوجيا.

ج_الثقافة التكنولوجية

- استخدام التكنولوجيا و أدوات الاتصال و الشبكات العنكبوتية لجمع وتقييم وابتكار معرفة تساعد على تنمية مهارات التفاعل فى المجتمع المعلوماتى .
- استخدام التكنولوجيا كأداة للبحث و التنظيم و التقييم و التواصل المعرفي.

الفنون :

- توظيف التكنولوجيا المعاصرة فى إنتاج الأعمال الفنية.
- مناقشة و شرح أثر التكنولوجيا على مجال الفنون.
- تقديم عرض لفكرة أو قضية عامة من خلال اللغة البصرية مستخدما الأساليب التكنولوجية.
- استخلاص العلاقة التبادلية والتفاعلية بين الاكتشافات العلمية والتكنولوجية وتطور الاتجاهات الفنية.

تكنولوجيا:

- فهم المصطلحات المرتبطة بالتكنولوجيا.
- فهم طبيعة النظم التكنولوجية لاستخدامها بكفاءة.
- توظيف الأدوات الرقمية لجمع و تقييم المعلومات.
- فهم المجالات الأساسية لتوظيف التكنولوجيا.
- فهم العلاقة المتفاعلة بين ميادين التكنولوجيا المتعددة.
- فهم العلاقة المتفاعلة بين ميادين التكنولوجيا ومجالات المعرفة الأخرى.
- إدراك الأبعاد المتعددة للتكنولوجيا (اجتماعية – اقتصادية – سياسية).

٩ ٠معيارمهارات الحياة و العمل و الإنتاج و تحمل المسؤلية

أ_المرونة والتكيف

- التكيف تبعا للمتطلبات و المسئوليات و الأدوار المختلفة.
- العمل بكفاءة فى المواقف الغامضة و الأولويات المتغيرة.

الفنون :

- تطويع الخامة للفكرة و تطويع الفكرة للخامة.

- توظيف الخامات المستهلكة في إنتاج أعمال فنية.

- اكتشاف بدائل للخامات و الأدوات غير المتوفرة.

التكنولوجيا:

- تكوين اتجاه ايجابي نحو استخدام التكنولوجيا لتدعيم التعلم المستمر والإنتاجية فى الحياة والعمل.

- إدراك الدور الهام للتكنولوجيا فى الحياة اليومية .

ب_المبادأة والإنتاج

- الوصول إلى معايير و أهداف عليا لإنتاج عالي الجودة فى زمن محدد.

- الاجتهاد و إظهار أخلاقيات العمل الايجابية.

- المعرفة والوعي بالحاجات الذاتية.

- إظهار مبادأة لتطوير مستوى المهارات و الوصول الى مستويات مهنية عالية.

- إدارة الوقت بفاعلية وفق أولويات ومقدار المهام.

- إظهار إصرار وإخلاص على التعلم المستمر كاسلوب للحياة.

الفنون :

- اختيار وتقييم الخامات والتقنيات والعمليات التي تساهم وتيسر إبداع الأعمال الفنية.

- إدراك أهمية إدارة الوقت عند ممارسة الأنشطة المرتبطة بإنتاج الحرف الشعبية.

- الانغماس فى العمل الفني و الاستمتاع بانجازه.

- عرض الإنتاج الفني على الجمهور بإتقان وثقة و اعتزاز وفخر.

- استنتاج الخصائص الفريدة المرتبطة بمهن الفنون التشكيلية.

- إنتاج حافظة وثائقية للانجازات وتوظيفها للحصول على فرص عمل فى مجال الفنون.

التكنولوجيا:

- تنمية المعرفة و المهارة التكنولوجية بهدف تفعيل المعرفة و التعلم و تعزيز الحياة المنتجة.
- تنمية اتجاه ايجابي نحو التكنولوجيا من خلال استخدام و دعم التعلم مدى الحياة.
- اختيار الأداة التكنولوجية المناسبة التى توفر الوقت والجهد وفق المهام .
- توظيف التكنولوجيا لإبداع منتجات عالية الجودة.

ج_القيادة و تحمل المسؤلية

- توظيف المهارات الذاتية و مهارات حل المشكلات لتوجيه الآخرين والتأثير عليهم ومساعدتهم للوصول إلى الهدف.
- تفعيل الإمكانات الايجابية فى الأخريين لتحقيق الأهداف المشتركة.
- ممارسه السلوك الأخلاقي الذي يحافظ على الكرامة.
- تحمل المسئولية ووضع مصلحة المجتمع أولا.

الفنون:

- تحديد الأهداف المتشعبة للفن.
- القدرة على بناء حوار حول بناء وسمات العمل الفني بما يؤهله كي يصبح سلعة تجارية أو مقتنيات شخصية أو مجتمعية .
- المشاركة في الأعمال المرتبطة بالحفاظ على البيئة و تجميلها.

التكنولوجيا:

- ممارسة السلوك الأخلاقي و القانوني.
- إدراك أثر التكنولوجيا على البيئة.

١٠ ٠معيارالمهارات الاجتماعية و الدولية

- العمل الملتزم و المنتج مع الآخرين.
- توظيف فاعلية الذكاءات المتعددة للمجموعة.
- تخطى الاختلافات الثقافية و استخدام مداخل متعددة لتفعيل القدرة على استخدام و رفع قيمة العمل.

الفنون :

- تقبل و ممارسه النقد البناء.
- تقبل الأعمال الفنية للأفراد والمجتمعات الأخرى كنتاج فريد و تعبير عن فكر وفلسفة ذاتية.
- تحديد احتياجات المجتمع من المشروعات والحرف الفنية والمساهمة فى تنفيذها.
- اكتشاف القضايا المرتبطة بالمجتمع كمصدر للأفكار والتعبير الفني.
- دراسة الأعمال الفنية التى ساهمت فى التغيير الإجتماعى أو الإقتصادى أو السياسى.

التكنولوجيا:

- فهم القضايا الإنسانية و الحضارية و الاجتماعية المتصلة بالتكنولوجيا .
- إدراك دور المجتمع فى فهم وتنمية التكنولوجيا.

- توظيف التكنولوجيا للحصول على المعرفة فى التخصصات العلمية والفنية القومية والعالمية.

تجربة مملكة البحرين في التعليم الالكتروني

في عام ٢٠٠٢ قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لوضع مقترح للعلوم والتكنولوجيا و الابتكار في اطار رؤية مستقبلية للبحرين برئاسة وزير التربية و التعليم وتوجت هذه الجهود بطرح (مشروع جلالة الملك حمـــد لمـــدارس المستقبل)

وينطوي المجتمع العربي والبحريني المعلوماتي على الخصائص التالية:[1]

أ-مجتمع يقدر قيمة وأهمية التكنولوجيا والعلم ودورهما في اكتساب المعلوماتية وتفعليها لصالح بناء المجتمع العربي في شتى مجالات الحياة.

ب- توظيف العام والتكنولوجيا في كافة أنماط ومستويات العلم والتعليم والمعرفة.

ج- إعتبار المعلوماتية وتطبيقاتها هي المحك الرئيس للتنافس وجودة التعليم.

د- تنافس الشركات القومية العربية لإنتاج البرمجيات التعليمية المحوسبة بكافة أشكالها وأنماطها وتيسير نشرها لكافة أبناء وقطاعات المجتمع.

هـــ- تبني عملية نشر العلم والمعرفة والتكنولوجيا والمعلوماتية الحديثة لكافة قطاعات المجتمع العربي كباراً وصغاراً وشيوخاً

([1]) التعلم الألكتروني في القرن الحادي والعشرين " إطار عمل البحث والتطبيق " د. غاريسون ، تيري أندرسون ، ترجمة محمد رضوان الأبرش ، حسني عبد الغني المحتسب من مشروع الترجمة المشترك بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وشركة مكتبة العبكان

مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل(مدارس التعليم الالكتروني):[1]

تهدف التجربة إلى توظيف تقنية المعلومات والاتصال (ICT) في عمليات التعلم والتعليم على أسس تربوية مدروسة بحيث تكون موجهة نحو تزويد الأجيال الناشئة بالكفايات والقيم والمهارات الأساسية اللازمة للتحول بمملكة البحرين إلى مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة، كما يشتمل المشروع على منظومة تعلمية متكاملة تتضمن بوابة تعليمية تسمح بدخول الطلاب، المدرسين، الإداريين وأولياء الأمور، كل حسب متطلباته واحتياجاته التربوية والتعليمية وصلاحياته، يأتي هذا المشروع استكمالاً للجهود المبذولة في مشروع توظيف الحاسوب والانترنت في العملية التعليمية الذي يتضمن تدريس الحاسوب كمقرر دراسي في مرحلة التعلم الثانوي، وتدريس الحاسوب كمادة دراسية في مرحلة التعليم الأساسي، واستخدام تقنية المعلومات والاتصال في تدريس المواد الدراسية والمشروع لن يقلص دور المعلم بل سيغير طبيعته ، والطلبة يتلقون العلم بلامركزية المعرفة وباستخدام أدوات المستقبل

ولمشروع الملك حمد لمدراس المستقبل أهمية لإيضاح مفردات مدارس المستقبل والتي تحمل جوانب تحفزالطلبة على الدراسة خصوصًا استخدام أدوات المستقبل والتقنية مما يدل على أن وزارة التربية والتعليم تبذل جهودها للرقي بالكوادر التعليمية وتطوير العملية التعليمية، و أن استخدام الحاسوب في التعليم يسهل الوصول للمعلومات ويقدم تجارب ومصادر متنوعة كما أنها طريقة مشوقة للطلبة و فيها التواصل مستمر في العلاقة بين الطالب والمعلم ضمن الإطار الالكتروني رغم أن المعلم لم يعد المصدر

([1]) مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل(٢٠٠٤) مجلة التربية ، وزارة التربية و التعليم ، مملكة البحرين، العدد١٢ ص٩٧

الوحيد للمعرفة بل هومنظم لها، فالارتباط بين التكنولوجيا والتعليم خصوصًا في مواد العلوم والرياضيات يعين المعلم كثيرا عبر المالتيميديا وتجسيم الموضوعات، فمشروع مدارس المستقبل يحفز المعلم للبحث ويسعى لتوجيه الطالب للمواقع والبرمجيات المساعدة ،الأمر الذي يرفع من قدر المعلم ويحفز الطلبة وأولياء الأمور وكل الأطراف المساهمة في إنجاح المشروع وتطبيقه.

ويوفر هذا المشروع بيئة تعليمية تسمح للطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمجتمع بالتواصل والتفاعل في أي وقت وفي أي مكان.

يحقق هذا المشروع متطلبات التعلم الالكتروني المباشر و يغطي عددًا كبيرًا من المستخدمين في وقت واحد مما يغير بيئة الصف التقليدية من بيئة محدودة المصادر إلى بيئة مفتوحة فاعلة مشوقة تساعد الطالب على التفاعل مع الدرس الالكتروني بالصوت والصورة ،إجراء تجارب علمية تطبيقية وغير ذلك من أوجه التطبيق العملي للمعرفة في أي وقت مما يسهم في رفع تحصيله العلمي من خلال الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي توفرها تقنية المعلومات عبر البوابة التعليمية.

ويستفيد في الدفعة الأولى من هذا المشروع في مرحلته الأولى ١١٠٠٠ (أحد عشر ألف) طالب وطالبة و١٠٠٠ (ألف) من الهيئات الإدارية والتعليمية، وفي المراحل القادمة يستفيد منه جميع الطلبة والهيئات الإدارية والتعليمية بجميع المراحل وأولياء امور الطلبة.[1]

ويسمح لكل طالب وفق قدراته مع مراعاة الفروق الفردية في سرعة التعلم كما سيسمح للمعلم بالتفاعل مع الطلبة ومتابعتهم وتقويمهم بشكل فردي ويساهم في تنمية شخصية الطالب وتأهيله ليكون منتجًا للمعرفة وليس مجرد متلق لها

([1]) مريم اكبر واخرون (٢٠٠٧) دراسة اثرتطبيق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل في مرحلة الاولى، المؤتمر التربوي ٣٦، جمعية المعلمين الكويتيه، الكويت ص ٢

وتأهيله ليكون عنصرًا فاعلاً متكيفًا مع مجتمع المعلومات المبني على اقتصاد المعرفة.

و يسهم هذا النظام في إمكانية تحويل الكتاب المدرسي إلى كتاب الكتروني مرن تنتقل فيه الصورة الصامتة إلى حركة مع شرح لأي جزء من أجزاء المحتوى ويمكن للمعلم من تحديد معنى أي كلمة في المحتوى وتعميمها على الطلبة، وتوفر المنظومة إمكانية نقل المحاضرات الحية بكاميرات تمكن المعلم من الشرح للطلبة بالصوت والصورة في أي مكان لجميع المدارس المربوطة بالشبكة كما توفر إمكانية الدخول إلى أي موقع تعليمي لتعزيز الدرس وإثرائه بالمصادر المختلفة من المعرفة المتوافرة على شبكة الانترنت، تفتح هذه المنظومة التعليمية للطالب مجالاً واسعًا من التفاعل مع زملائه ومعلميه من خلال طرح الأسئلة وإبداء الرأي وتبادل الآراء والمعلومات والأفكار مع الآخرين في مدرسته وفي المدارس الأخرى وفي أي مكان في العالم مما يوفر له فرصة التعلم الذاتي حيث يكون لديه خيار التجريب بنفسه.

اهداف المشروع:

يهدف هذا المشروع إلى المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاء الاجتماعي من خلال:

١. إحداث نقلة نوعية في مسيرة التعليم في مملكة البحرين من خلال الاستفادة القصوى من المعلوماتية ونظم التعليم الالكتروني في مدارس البحرين وجعلها أكثر قدرة وكفاءة على التعامل مع المستجدات وأكثر استجابة لمتطلبات التنمية الشاملة.

٢. تلبية الاحتياجات المباشرة لسوق العمل في مجال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وأساليب الوصول للمعلومات ومعالجتها.

٣. تهيئة المواطن للولوج في مجتمع المعلومات الحديثة والتعايش معه وتحقيق متطلبات التحول إلى الاقتصادي القائم على المعرفة.

٤. استثمار القدرات الكبيرة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) لتحقيق جودة التعليم ورفع كفاءته وتحقيق كفايات مناهج المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم.

٥. تزويد الطلبة بالقيم والمهارات التالية: التعلم الفردي – الخبرات التكنولوجية – التعلم التعاوني – الدافعية الذاتية التعليم التفاعلي – التدريب والممارسة لإتقان المهارات الأساسية – المهارات الإبداعية – محاكاة بيئة العمل الحقيقية – مهارات حل المشكلات – التعلم مدى الحياة.

و بعد الاطلاع على بعض اراء التربويين عن مدى تفاعل الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وإداريين المدارس مع منظومة التعلم الالكتروني بمملكة البحرين وكذلك فاعلية الصف الالكتروني بصفة عامة ومشروع جلالة الملك حمد بصفة خاصة فاننا نتوصل الى الملاحظات التالية[1]

- أن ثقافة المشروع والمهارات الأساسية لتنفيذه منتشرة بين المعلمين والطلبة ولكنها ليست بالمستوى المطلوب بين أولياء الأمور ومديري المدارس.
- كما أن غالبية الطلبة والمعلمين يتعاملون مع المنظومة التعليمية ويستفيدون من معظم خصائصها إلا أن هذه الخصائص لا يستفيد منها عدد كبير من أولياء الأمور.
- كما تبين أن خاصية الجلسات الدراسية لم تفعل بالشكل المطلوب.

([1]) مريم اكبر واخرون(٢٠٠٧) مرجع سابق ٤

- وفيما يتعلق بتفعيل الصف الالكتروني فيتضح مدى التفعيل الايجابي لـــه لدى المعلمين والطلبة مؤكدين أهميته في مجال إضفاء التشـــويق علـــى الدروس خاصة في مجال استخدام السبورة الذكية.
- أما الامتحانات الالكترونية فلم تفعل بعد في هذه الفصول ، كما أن مركز مصادر التعلم لم تكن الاستفادة منها في تفعيل المشروع بالشكل المطلوب ، وتبين وجود قصور في الزيارات التي يقوم بها الطلبة لهذا المرفق.
- وفي مجال الدروس الالكترونية في الصفوف المطورة ، فقد أكد الطلبـــة على أهمية الوسائط المتعددة في إضفاء التشويق على الدراسة مقارنـــة بالدروس التقليدية كما تؤدي هذه الدروس إلى تحصيل دراسي أفضل.

ويمكن أن نستخلص من هذا الفصل بعض الملاحظات التي يمكن أن تساهم في نجاح أهداف التعليم الإلكتروني لبناء وتحقيق مجتمع المعلوماتية البحريني ومن هذه المهام ما يلي:

١- ضرورة اتخاذ القرار على المستوى السياسي مصحوباً بخطة متكاملة و هذا ما قامت به مملكة البحرين في مشروع الملك حمد للتعليم الالكتروني
٢- اعتبار شبكة الإنترنت وسيلة أساسية من وسائل التعليم والتعلم.
٣- دمج النموذج التعليمي القائم على بيئة شبكات المعلومات الحديثة ضمن عملية تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس.
٤- يمكن جني الفائدة الحقيقية من استخدام الإنترنت وتقنيات المعلومات في التعليم بتبني مبدأ الوجود النشط للإدارات التعليمية، ويعني ذلك أن تقوم الإدارات التعليمية المختلفة بتوفير مصادر المعلومات الخاصة بها على الشبكة.
٥- لابد من توفر مكتبات غنية بأنواع المعرفة بلغة المعلمين والمتعلمين. وتحتوي على العديد من الوسائط المتعددة من أسطوانات مدمجة

الفصل السادس

- الدراسة الميدانية
- منهج البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- خطوات بناء الأستبيان
- تطبيق الأستبيان
- تحليل أستطلاع الرأي
- جدول نتائج تحليل العينة
- التوصيات

الفصل السادس

الدراسة الميدانية

تمهيد :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد معايير لمناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، كذلك تهدف إلى تحديد دور التعليم الإلكتروني في تعليم الفنون

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثه في الإطار النظري للدراسة بتحليل منظومة الجودة الشامله في التعليم وعلاقة الجودة بالتقدم التكنولوجي والتعليم الالكتروني في تعليم الفنون ومن ثم تحليل معايير مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، و بالاطلاع على **وثيقة المستويات المعيارية للتربية الفنية في جمهورية مصر العربية** والتى تستهدف تغييراً محورياً في أهداف المادة وتقوم علي وضع الضوابط الموضوعية التي تؤدي إلي بناء معايير لمحتوي المادة بما يحقق إعداد المتعلمين للتفاعل الإيجابي مع معطيات القرن الحادي والعشرين

وقد جاءت محتويات **وثيقة المستويات المعيارية للتربية الفنية**[1] نتيجة لدراسة مكثفة للدراسات والمعايير الدولية المتقدمة وتحليل فلسفتها وأهدافها ومحتواها من ناحية، ودراسة نقدية تحليلية لأهداف ومحتوي المناهج المصرية في التربية الفنية من ناحية أخري لبلورة بنية جديدة لمستويات معيارية تقدمية مصرية ولتحقيق تغيير محوري مطلوب في أهداف التربية الفنية كمادة لا تقتصر على أنشطة أو فئة معينة كالموهوبين، إلي مادة تنمي كافة المستويات والقدرات لجميع التلاميذ بما فيهم الذين يعانون من صعوبات في تعلم إنتاج وقراءة وفهم وتذوق اللغة البصرية، وقد روعي

([1]) وثيقة المستويات المعيارية للتربية الفنية في جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربيه ص١

في هذه الوثيقة أبعاداً أخري تتعلق بالمتطلبات الاجتماعية وتعزيز المواطنة والانتماء والقدرة علي الممارسة والاعتزاز بالتراث القومي المتميز الذي انتقل إلي الأجيال عبر لغة الصورة والإتقان فضلا عن تنمية روح الديمقراطية والمشاركة والوعي التحليلي والنقدي، والتعبير الحر عن الذات والمجتمع والعالم في عصر ثقافة الصورة.

وذلك للتوصيل إلى الإطار التنظيمي للمعايير التي تم استخلاصها من تحليل مهارات القرن الحادي و العشرين ، وقد تم تحديد هذا الاطار في صورة ستة مجالات وهي (**مجال تاريخ الفن ، التذوق الجمالي ،الإنتاج الفني الابتكاري ، مجال النقد الفني،مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الاخرى، مجال الفنون التشكيلية و الشراكة المجتمعية)** وهي الأطر العامة و الابعاد الاكاديمية الرئيسية التي تتضمنها منظومة التربية الفنية كاطار معرفي منظم

ثم قامت الباحثة بتحديد المعايير الخاصة بكل مجال من هذه المجالات في صورة عبارات تضف مايجب ان يعرفة المتعلم ويكون قادرا على أدائه ، أي أنها عبارات تحدد المعارف و المهارات الاساسية التي يجب ان يتمكن منها المتعلم في المراحل المختلفة .

ثم قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المؤشرات تحت كل معيار كل مؤشر يضف سلوكاً او نشاطاً قابلاً للملاحظه والقياس ويؤديه المتعلم ويظهر من خلاله مقدار تقدمه في تحقيق المعيار وتصاغ هذه المؤشرات صياغه اجرائية .

وقد قامت الباحثه بتجميع تلك المؤشرات و المعايير و المجالات في صورة آلية للاستبيان لعرضه على مجموعة من المحكمين في قسم علوم التربية الفنية للتحقيق من صلاحيته ، وكانت المقابلة الشخصية هي أسلوب التطبيق لاستطلاع آرائهم حول صلاحية هذه الاستمارة وبعد تفريغ تلك الآراء توصلت الباحثة الى الصورة النهائية للاستبيان كما في ملحق رقم (١)

أولا:منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالبحث و الاستقصاء و تحليل المعلومات التي نتوصل اليها من خلال تحليل :

١. الدراسات السابقه ذات الصلة بموضوع الدراسة و مجالها
٢. تحديد أهمية التربية الفنية و ارتباطها بمهارات القرن الحادي و العشرين في إطار منظومة التعليم الإلكتروني
٣. تصميم استمارة استطلاع الرأى لمعرفه مدى أمكانية تطبيق المعايير التي تم تحديدها
٤. تحليل البيانات الواردة في الاستمارة و التوصل إلى المعايير المتفق عليها لمحتوى منهج التربيه الفنيه
٥. تصميم وبناء معايير للمناهج في إطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيل مشروع جودة التعليم لمادة التربية الفنية بمملكة البحرين
١٠.تحكيم المعايير و التوصل إلى صدقها

ثانيا:عينة البحث:

تمثلت العينة في ٣٠٠ معلم ومعلمة للتربية الفنية واختصاصي المناهج والفنانيين التشكيلين واختارتهم الباحثة وفقا لما يلي:

١. أن تكون العينة من الفنانين التشكيلين واختصاصي المناهج والاشراف التربوي لمادة التربية الفنية خريجي معاهد وكليات التربية الفنية فقط
٢. ان تكون العينة من معلمي و معلمات التربية الفنية خريجي معاهد كليات التربية الفنية فقط واستبعد خريجي كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية ومعلمي و معلمات نظام الفصل ، ومادة التصميم والتقانة وذلك لتثبيت منهج التربية الفنية و البرنامج الدراسي المؤهل للمهنة

٣. تحددت العينه من معلمي و معلمات التربية الفنية في جميع مراحل التعليم العام كالتالي

- المرحلة الأولى والثانية من التعليم الأساسي
- المرحلة الإعدادية
- المرحلة الثانوية

٤٠و كان توزيع العينه كالتالي:

الاجتماع بالمعلمين والمعلمات تبعا للمرحلة الدراسية وعلى حسب المناطق التعليمية وفق جدول زمني محدد تم الموافقة عليه من الادارات التعليميه الثلاث

إدارة التعليم الابتدائي: (ملاحق ٢،٣،٤)

- مدارس المنطقة التعليمية الاولى بنين و بنات في مدرسة السهلة الابتدائية للبنات
- مدارس المنطقة التعليمية الثانية بنين و بنات في مدرسة ام ايمن الابتدائية للبنات
- مدارس المنطقة التعليمية الثالثة بنين و بنات في مدرسة طليطلة الابتدائية للبنات

إدارة التعليم الاعدادي: (ملحق ٥،٦،٧)

- مدارس المنطقة التعليمية الاولى بنين وبنات في مدرسة القيروان الإعدادية للبنات
- مدارس المنطقة التعليمية الثانية بنين وبنات في مدرسة عالي الإعدادية للبنين
- مدارس المنطقة التعليمية الثالثة بنين وبنات في مدرسة عراد الإعدادية للبنات

- مدارس المنطقة التعليمية الرابعة بنين وبنات في مدرسة السنابس الإعدادية للبنات

إدارة التعليم الثانوي: (ملحق ٨،٩)

- مدارس المحافظة الوسطى بنين وبنات في مدرسة مدينة عيسى التجارية للبنات
- مدارس محافظة العاصمة والمحرق بنين وبنات في مدرسة المحرق الثانوية للبنات
- مدارس المحافظة الشمالية والجنوبيه تم اجتماع الباحثة بالمعلمين في قاعة الاجتماعات المرفقة بمبنى ادارة المناهج

ثالثا: أدوات البحث:

١. استبانة استطلاع الرأي حول معاييرلجودة مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي بمدارس مملكة البحرين

وتهدف إلى لمعرفة مدى امكانية تطبيق المعايير التي تم تحديدها و من ثم تحليل البيانات الواردة فيها للتوصل إلى المعايير المتفق عليها لمحتوى منهج التربيه الفنية

رابعا:خطوات بناء الاستبانة:

من خلال تحليل أراء التربويين و بعد الإطلاع على وثيقة المستويات المعيارية المصريه توصلت الباحثة إلى تحديد معاييرمناهج التربية الفنية لمراحل التعليم قبل الجامعي وتجميعهم في صورة أولية للاستبيان الذي تضمن في مقدمته شرحا مبسطا لما هو مطلوب ، حيث ترغب الباحثة في التأكد من صلاحية هذه الاستمارة في تحديد معايير مناهج التربية الفنية

و قد عرضت الباحثة الاستبيان في صورة استطلاع رأي على مجموعة من المحكمين*[٢] في قسم علوم التربية والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية و تكنولوجيا التعليم و كانت المقابلة الشخصية هي أسلوب التطبيق لاستطلاع آرائهم حول صلاحية هذه الاستبانه وكان عدد المحكمين تسعة محكمين، وذلك لأخذ آرائهم حول:

- سلامة صياغة العبارات
- مدى مناسبة بنود الاستمارة لمناهج التربية الفنية بمملكة البحرين

وقامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المعاييروقد أقرالسادة المحكمين بصدق بنود الاستمارة

خامسا: تطبيق الاستبيان:

ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على العينة المختارة من معلمي و معلمات التربية الفنية

ومن خلال تفريغ البيانات الخاصة باستطلاع آرائهم حول بنود المعايير ، توصلت الباحثة الى الحقائق التالية بالنسبة لكل مجال من المجالات الفنية

(٢*) ا.د/سريه عبد الرزاق صدقي، استاذ مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
ا.د/فاطمة ابو النوارج ، استاذ مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
ا.م.د/ مي عبد المنعم نور، استاذ مساعد مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
ا.م.د/ مشيره مطاوع ، استاذ مساعد مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
ا.م.د/ ياسرمحمود فوزي ، استاذ مساعد مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
ا.م.د/ ايمن نبيه ، استاذ مساعد مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
ا.م.د/أحمد حاتم سعيد، استاذ مساعد تكنولوجيا تعليم التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
.د/محمد عبد العاطي، مدرس مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
.د/محمد يحي محمد، مدرس مناهج و طرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

ومن خلال تفريغ البيانات الخاصة باستطلاع اراء المعلمين و المعلمات حول بنود المعايير ، توصلت الباحثة الى الحقائق التالية بالنسبة لكل مجال من المجالات الفنيه

وسوف يكون تحليل الاستبانة كالتالي:

اولا :من حيث ترتيب اكثرالمعاييراهمية في كل مجال من المجالات الفنيه استنادا لراي المعلمين

وثانيا: نتطرق الى ارائهم في المعاييرو العلامات المرجعية بكل معياروذلك بتقسيم هذا الجزء الى محورين اساسين هما **المحور لاول** (يتطرق الى التوصيات التى اقترحها المعلمين لتوظيف هذه المعاييرفي بناء مناهج التربية الفنية مستقبلا **والمحور الثاني** (يتناول التعديل المقترح على العلامات المرجعية)

معاييرجودة مناهج التربية الفنيه في التعليم قبل الجامعي:

من خلال التحليل العام للاراء المختلفة للمعلمين الذين اثرونا بها في استمارة استطلاع الراي فاننا نجد ان جميع الاراء اتفقت على اهمية المعاييرووضوح صياغتها وقابليتها للتطبيق في جميع مجالات الفنون وعند تحليل ملاحظات المعلمين لكل معيار فاننا نجد ان الاقتراحات بالتعديل تطرقت الى العلامات المرجعيه فقط

اولا:الترتيب على حسب الاهمية لمعاييركل مجال من مجالات الفنون:

الترتيب على حسب الاهمية لمعايير مجال تاريخ الفن :

نلاحظ ان المعيار الرابع (عناصر ورموز الفن الشعبي على مر العصور) قد حازعلى أعلى معدل في الاتفاق وهذا دليل على اهمية الفن الشعبي وهذا الاتفاق منطقي لان الفن الشعبي يمر بكل الحضارات ولذا فهو يسمى (التقاليد الحية) لانه مستمر عند كل الشعوب في كل الحضارات على مر العصورثم يلية المعيارالثالث (الصلات المشتركة والمتفردة للفنون المعاصرة) ومن بعده المعيار الثاني (الجوانب الفنية و الجمالية لفنون التراث العالمي) ولكن من المستغرب ان يكون المعيار الاول (الجوانب الفنية والجمالية لفنون التراث البحريني) يكون له النصيب الاقل في

الاتفاق وربما يعود ذلك الى قلة المخزون التراثي الموثق لمملكة البحرين لذا يجب التوصية بان يربط هذا المعيار(التراث البحريني بالحضارات التي بها تاريخ البحرين القديم من حضارة دلمون و تايلوس والحضارة الاغريقية و الاسلامية)

الترتيب علي حسب الاهمية لمعايير مجال التذوق الجمالي:

تساوى المعيارين الثاني (الاستجابات الإدراكية الجمالية للأشكال البصرية في الطبيعة) و الثالث (الاستجابات الجمالية في الفنون التشكيلية) في الاهميه ولكن المعيار الاول (العناصر الأساسية والمبادئ والأساليب التنظيمية والصفات التعبيرية للفنون التشكيلية) كان له النصيب الاقل في الاهمية

الترتيب علي حسب الاهمية لمعايير مجال الإنتاج الفني الابتكاري:

لقد حاز على اعلى اتفاق بالاهمية المعيار الثالث (توظيف أسس التصميم باستخدام الخامات والأساليب في إنتاج الأعمال الفنية التعبيرية والتطبيقية المبتكرة على اعلى اتفاق) ومن ثم المعيار الأول(الأفكار المناسبة للتعبير أو التصميم الفني) ثم يليه في الاتفاق المعيار الثانى (بلورة الأفكار في موضوعات لإنتاج أعمال فنية تشكيلية) واخيرا حاز على اقل اتفاق المعيار الرابع(توظيف التكنولوجيا والوسائط المتعددة والالكترونيات في ابتكار أعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية)

الترتيب علي حسب الاهمية لمعايير مجال النقد الفني :

لقد حاز المعيار الثالث (التقويم الشامل للتعلم في الفنون التشكيلية)على اعلى درجه من الاتفاق ويليه المعيار الثانى (أنظمة القيم وجوانبها المستقبلية في الفنون التشكيلية) و اخيرا المعيار الأول (مبادئ ومهارات النقد الفني المؤسس على المعايير الجمالية في الفنون التشكيلية)

الترتيب علي حسب الاهمية لمعايير مجال الربط بين مجالات الفنون و ميادين المعرفة الأخرى:

لقد حاز على اعلى اتفاق بالاهمية المعيارالأول (الربط بين ميادين الفنون التشكيلية ومجالات الفنون الأخرى) ويليه في الاهميه المعيار الثانى (العلاقة

المشتركة بين الفنون التشكيلية وميادين المعرفة الأخرى)

الترتيب على حسب الاهمية لمعايير مجال الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية:

لقد حازعلى اعلى درجة من الاتفاق بالاهمية المعيار الثانى (دور الفنون التشكيلية في المجتمع) ويليه المعيار الثالث(لشراكة في المشروعات والحرف الفنية الإنتاجية الصغيرة) ومن ثم يليهم في الاهميه المعيار الرابع(المتاحف والمعارض والورش والأنشطة الفنية) واخيرا الاقل في الاهمية هو المعيار الأول(الأبعاد المتعددة لمهن الفنون التشكيلية)

ثانيا: تقسيم تحليل اراء المعلمين علىالعلامات المرجعية بكل معيار الى محورين اساسين:

المحور الاول :

يتطرق الى التوصيات التى اقترحها المعلمين لتوظيف هذه المعاييرفي بناء مناهج التربية الفنية مستقبلا

المحور الثاني :

التعديلات المقترحه على العلامات المرجعية

المحور الاول: يتطرق الى التوصيات (التى اقترحها المعلمين لتوظيف هذه المعاييرفي بناء مناهج التربية الفنية مستقبلا)

لقد اتضحت امال المعلمين في ان تحقق هذه المعاييرما يرجونه من تطلعات لتحسين وضع مناهج التربية الفنية واتفق الجميع علىاهميتها و كانت لهم بعض التوصيات المقترحة لتوظيف هذه المعاييرفي بناء مناهج التربية الفنية مستقبلا وبعد تصنيف هذه التوصيات وجدنا انها اتخذت ثلاث اتجاهات (المنهج والمعلم وصعوبة تطبيق المعاييرعلي تلاميذ المرحلة الابتدائية) سوف نتطرق لهذه التوصيات بصفة عامه مع ذكر امثلة عليها من توصيات المعلمين في كل مجال من مجالات الفنون السته

تم تصنيف التوصيات المقترحة في الاستبانة الى ثلاثة محاور:

اولا: توصيات متعلقة بمحتوى المنهج :

ان كل التوصيات المتعلقة بالمنهج تتجه الى ان يكون المنهج على شكل كتاب نظري مستوفى المعلومات يلجاء الية المعلم كمرجع في تدريسه لجميع المراحل التعليميه و ان يحتوى على ما يساعد المعلم ويمكنه من تطبيق المعياربشكل صحيح و ان يكون مدعما بكتب مسانده من مراجع و قواميس فنيه ويعلل المعلمين ذلك لنقص الجانب النظري الكافي لمادة التربية الفنية بمناهج التعليم بالبحرين

امثلة من التوصيات المتعلقة بمحتوى المنهج في مجال تاريخ الفن:

١. ان يكون محتوى المنهج شامل المعلومات و المهارات والانشطة والوسائل التعليمية وان يتم اختياروسائل متعددة للتقويم تتناسب مع المعاييرالتى بني عليها المنهج مع مراعاة التبسيط في محتوى المنهج حتى يكون مناسبا للمراحل العمرية للتلاميذ وان تحدد الساعات المعتمدة اللازمة لتطبيق كل معيار على حسب اهميته
٢. يوضح سمات الفن الاسلامي حسب البلد التي يوجد فيها التراث فهو يختلف في العمارة في بلاد الشام مثلا عنه في العراق وعن مصر فمن المهم ان يوضح المنهج تأثر الفن حسب الحضارة التي كانت تسبق الفن الاسلامي و التي اثرت على الفنان المسلم في تلك البلد وعليه من الممكن ان يخصص جزء لانواع التراث الاسلامي في دول العالم العربي في محتوى المنهج
٣. واشتراط التطبيق ان تكون نماذج الاعمال الفنية للمداس الفنية متدرجة التعقيد من الصف الاول الى العاشر ، مع توحيد التحليل الفني لها في المنهج
٤. عدم اشتراط فناني القرن التاسع عشر فقط
٥. مهم وجود منهج مستوفى المعلومات عن المعيارو كيفية تطبيقه (عن المدارس الفنية تعريفها و اساليبها و روادها مع مراعاة المراحلة العمريه)
٦. الاستعانه بامكانيات التكنولوجيا الحديثة والتعليم الالكتروني والاستفادة من

الانترنت و البرامج الخاصة المناسبة للمنهج المقترح ليتم تطبيق المعيار

٧. دعم المنهج بالمراجع والكتب والوسائل التعليمة و بالزيارات الميدانيه للمعارض الفنية ولمراسم الفنانين البحرينين

٨. وضع دليل لرموز الفن الشعبي في متناول المعلم يوضح العلاقة بين الرموزالشعبيه البحرينية والعالميه_وربطها بالمنظور الفني الحالي بالمجتمع وان يدرك دلالات الرموز الشعبيه و تأثيرها في الفنون الحديثة و من الممكن تعزيز ذلك بالزيارات الميدانيه للمتاحف ودورالتراث الشعبي

٩. تدعيم المنهج محتوى خاص بجانب من تاريخ الفن البحريني و المرتبط بالعالم العربي واضافة رموز التراث العربي ايضا

<u>امثلة من التوصيات المتعلقة بمحتوى المنهج في مجال التذوق الجمالي:</u>

١. ان تدرس حصص خاصة بالتذوق الفني كمحتوى نظري ولها منهجها الخاص و يشمل الكفايات الاساسية للتذوق الفني حتى لا يتشتت المعلم و الطالب بين المحتوى و الكم مع مراعاة التبسيط في طرح المادة العلمية للتذوق الفني

٢. ان يتوفر للطلبة امثلة للاعمال الفنية التي يناقشها المعيار

١. ان التطبيق في المعيار الثانىالخاص بالاستجابات الإدراكية الجمالية للأشكال البصرية في الطبيعة هوان يشترط الخروج الى الطبيعه و الرسم الحر فيها و تطبيق بعض الانشطة و الزيارات الميدانيه للمعارض الفنيه لتعليم الطلبه كيفية رؤية العناصر في الطبيعه رؤية جماليه اذن التطبيق يشترط وجود نماذج مرئية و ملموسة في المنهج

٢. التركيز على مقررات التربية الفنية والاهتمام بالجانب النظري وادخال كتب الزامية لكل طالب و خاصة بالمرحلة الثانويه لكونها تقييم بدرجات تاثر في المعدل التراكمي للطالب فسوف يلتزم بالدراسة بجديه اكثر

امثلة من التوصيات المتعلقة بمحتوى المنهج في مجال الإنتاج الفني الابتكاري:

١. ان يكون عدد للطلبة مناسب في كل مجموعه عند تطبيق المعيارالأول الخاص بالأفكار المناسبة للتعبيرأوالتصميم الفني

١. مراعاة تعريف التلاميذ لاجراءات السلامه والامان في جميع المراحل الدراسيه و خاصة الصفوف الاولى من التعليم الابتدائي

٢. مراعاة الفروق الفردية في التطبيق لان بعض الطلبة يواجهون صعوبة في فهم و ادراك القيم الفنية لعدم او حداثة الخبرة لديهم و لعدم تسلسل المناهج الحالية

٣. التطبيق للمعيارالرابع(توظيف التكنولوجيا والوسائط المتعددة والالكترونيات في ابتكار أعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية) يشترط توفراجهزة حواسيب مدعمة ببرمجيات متطورة وخاصة بالفنون مع مراعاة تنوعها لتكون مناسبه للمراحل العمرية المختلفة

امثلة من التوصيات المتعلقة بمحتوى المنهج في مجال النقد الفني :

١. ان يحتوى المنهج المادة العلمية موضحا ماهية سمات العمل الفني ليستطيع الطالب ان يوضحها بعد ان يفهمها جيدا

٢. تدعيم المنهج بكتاب نظري مدعم بقاموس للمصطلحات الفنية ومبادئ ومهارات النقد الفني يلجاء الية المعلم كمرجع في تدريسه لجميع المراحل التعليميه

٣. التركيزفي محتوى المنهج على تعريف النقد و اصدارالاحكام الصحيحة على الاعمال الفنية

٤. يحتاج المعيارالثاني الخاص(بأنظمة القيم وجوانبها المستقبلية في الفنون التشكيلية) والمحتوى على العلامة المرجعيه التالية (يصف ويقارن بين الأعمال الفنية تبعاً للظروف السياسية والاجتماعية مستنتجاً حلولا" تشكيلية جديدة لأفكاره) الى دراسة متخصصة في الفن وربطها بالظروف السياسية و

القيام بالزيارات للفنانين التشكيلين البحريينين و التعرف على اعمالهم الفنية

٥. يمكن توجيه الطلاب لعمل بحوث على الانترنت على لوحات معينه لفنانين محددين في المنهج الدراسي و يتتبع الظروف السياسية والاجتماعية التي تعرض لها الفنان في انتاجه لهذه الاعمال الفنيه

٦. ابراز دورالفن في المجتمع مع مراعاة الاختلاف المذهبي لدى الطلاب بايجاد حلول وسطيه ترضى الجميع وتحقق اهداف المجتمع في نبذ الطائفيه المذهبيه

٧. ان المعيار الثالث(التقويم الشامل للتعلم في الفنون التشكيلية) والمحتوى على العلامة المرجعيه التالية (يكتب مقالات نقدية مستخدما الأشكال والمداخل المتعارف عليها فى إصدار الحكم على العمل الفنى)ممكن ان يكون قابلا للتطبيق بان يقول بالاطلاع على تحليل للاعمال الفنيه من الانترنت او المجلات الفنيه و يبدا في كتابة مقالاته الخاصه

٨. من المهم وضع تقويم خاص لمادة التربية الفنيه وان يكون للمادة درجات في المرحلة المتوسطه

امثلة من التوصيات المتعلقة بمحتوى المنهج في مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى:

١. في المعيارالأول(الربط بين ميادين الفنون التشكيلية ومجالات الفنون الأخرى) يجب توفير المحتوى النظري للمنهج و الوسائل التعليمة المرفقة ليتمكن المعلم من تطبيق المعيار

٢. في المعيار الثانى (العلاقة المشتركة بين الفنون التشكيلية وميادين المعرفة الأخرى) اشتراط التطبيق وجود حافزلدى الطلبة وهوان يكون التقييم بدرجات وليس تقديريا ليتقبل الطلبة التعلم

٣. ان يكون ربط التربية الفنية بميادين المعرفة الاخري تكنولوجيا واستخدام العروض التقدميه لتوضيح ذلك

امثلة من التوصيات المتعلقة بمحتوى المنهج في مجال الفنون التشكيلية والشراكة الـــمجتمعية:

١. ان يتعرف المتعلم على المهن المتعددة للفنون التشكيلية ويحدد المألوف منها لديه من خلال محتوى المنهج
٢. ان يتعرف المتعلم على التراث الثقافي لبلده و يستخدمه في تجميل البيئة المحيطه فيحقق اهداف المعيارالثاني (دور الفنون التشكيلية في المجتمع)
٣. اشتراط التطبيق للمعيار الثالث(الشراكة في المشروعات والحرف الفنية الإنتاجية الصغيرة) هوالتعامل مع حرفين او زيارتهم في ورشهم ليكتسب الطلبه خبراتهم
٤. من اشتراط التطبيق للمعيار الرابع (المتاحف والمعارض والورش والأنشطة الفنية) هوان يتم تنسيق زيارات الطلبة للمعارض والمتاحف الفنية

ثانيا: توصيات تتعلق بتأهيل المعلم و تدريبه :

ان يكون المعلم مؤهلا لتدريس المنهج مع تدريبه على استراتيجيات التدريس الخاصة بمجالات الفنون المختلفة وذلك لصعوبة ان يدرك المعلم كيفية تطبيق بعض المعايير دون تدريب وذلك لاقتناعهم باهمية هذه المعاييرفي تطوير التربية الفنية و تعزيز مكانتها كمادة وان يكون لها معلمين متخصصين ذوى كفاءة عالية ومن امثلة هذه التوصيات :

١. مراعاة ان يكون المعلم متمكن من المادة العلمية ومؤهله الجامعي بكالوريوس تربية فنيه ا و ما يعادلها
٢. من الشروط التى اقترحها المعلمين لتطبيق المعياران يكون المدرس مؤهلا و على دراية نقدية تتيح له تعليم الطلبة كيفية اصدار الاحكام الفنية والجمالية
٣. ان يكون المعلم مؤهلا و مطلع على المدارس الفنية وقادرا على تعليم الطالب المقارنة بين المدارس الفنية التي فضلها ويعلل اسباب تفضيله اليها عن باقي المدارس

٤. ان يكون المعلم مؤهلا علميا و عمليا ويتم تدريبه لتطبيق المعيار فالبعض لا يكون قد درس هذه الفنون في الكليات

٥. اشتراط ان يكون المدرس مؤهلا و على دراية نقدية تتيح له تعليم الطلبة كيفية اصدار الاحكام الفنية والجمالية

٦. ان يكون المعلم مؤهلا يعرف كيف ينتقد الاعمال الفنيه ليتمكن من تعليم الطالب اساليب النقد الصحيحه فمن المهم توضيح ذلك في المحتوى النظري للمنهج

٧. يجب اثراء المعلم و تاهيله بالمعرفة اللازمه ليتمكن من التعليم بكفاءة عن طريق الدورات التدريبة و الورش التعليميه

ثالثا: توصيات تتعلق بمراعاة المراحل العمرية للتلاميذ وتنويه بصعوبة المعايير لطلبة المرحلة الابتدائية

اثناء الصدق الداخلى للمعيار وجدنا ان المؤشرات موجودة على مدارالعالم و اثناء فحص اراء المعلمين في الاستبانة وجدنا ان معظم الاراء التي تذكر صعوبة المعيار للمرحلة الابتدائية هم من معلمي المرحلة الاعدادية و الثانويه و لكن معلمي المرحلة الابتدائية استشهد و بمعارض فن الطفل السنوية التي تقيمها وزارة التربية على مدار ٣٠ عاما بان طفل المرحلة الابتدائية قادرا على الاستجابة للمعايير بوجود معلم مؤهل لذلك وبناء على ذلك لم ناخذ بالاراء التى ابداها معلمي المرحلة الاعدادية و الثانويه والتى تجد صعوبة في المعايير للمرحلة الابتدائية

ومن نماذج هذه التوصيات التالى:

١. غير قابل للتطبيق فالطفل في هذه المرحلة العمرية لا يجب الزامه بقواعد و اسس تقيد حرية تفكيره

٢. من الصعب علي الطفل في المستوى(١-٣) ان يصف اتجاهات فنون الحداثة والمدارس الفنية من تاثيرية و تكعيبية وغيرها

٣. واشتراط ان تكون نماذج الاعمال الفنية للمدارس الفنية متدرجة التعقيد من الصف الاول الى العاشر

٤. (٧-٩) صعب على طلاب هذه المرحلة استيعاب فنون ما بعد الحداثة فمن الممكن تطبيقه فقط على المرحلة الثانويه (١٠ - ١٢)

٥. (١-٣) ان يتعرف على رموز الفن الشعبي بايجازلان على مرالعصورالكمية كبيره على طفل هذه المرحلة

٦. ومن التوصيات الايجابيه يبتدع الطالب زخارف اسلاميه جديده مستفيدا من الصفات الاساسية للزخرفة في الفن الاسلامي (تجربه خاصه للمعلم تم تطبيق ذلك و كانت النتائج مبهرة لطلبة المرحلة الابتدائية)

٧. من المهم وضع تقويم خاص لمادة التربية الفنيه يراعي الفروق الفرديه والمرحلة العمريه

٨. ان يتدرج المعيار من السهل الى الاصعب على حسب العمر

٩. المعيار الثالث(توظيف أسس التصميم باستخدام الخامات والأساليب في إنتاج الأعمال الفنية التعبيرية والتطبيقية المبتكرة) ان العلامه المرجعيه(يوظف أسس وعناصر وقيم العمل الفنى في إنتاج أعمال فنية تعبيرية وتطبيقية مبتكرة) المعيار صعب للمستوى (١-٣)

رابعا: ان تحدد الساعات المعتمدة اللازمة لتطبيق كل معيار على حسب اهميته (هل اربطها بالمنهج او اضعها منفصله)

١. اشتراط ان تكون المدة الزمنية للتطبيق ان تمتد لاكثر من فصل دراسي واحد

٢. ان تحدد الساعات المعتمدة اللازمة لتطبيق كل معيار على حسب اهميته

٣. اشتراط التطبيق الى وقت اطول للتطبيق وعدد مناسب للطلبة

٤. يحتاج التطبيق الى فترة زمنية اكثر من فصل دراسي واحد لتعلم هاذا الكم من المعرفة

المحور لثاني :التعديلات المقترحه على العلامات المرجعيه للمعايير :

العلامات المرجعية للمعيار الاول في مجال تاريخ الفن

١. المستوى (١-٣) يتعرف ويصف الجوانب الفنية للفن البدائي وفنون التراث البحريني القديم التعبيري والوظيفي
٢. المستوى (٤-٦) يستكشف ويقارن بين الصفات الأساسية لفنون التراث البحريني و التاريخ البحريني
٣. المستوى (٧-٩) يستنبط الصفات الأساسية للفن الإسلامي موضحا مدى استفادة الفنان المسلم منها في إنتاج أعماله الفنية التطبيقية والتعبيرية
٤. المستوى(١٠-١٢) يصدر أحكاما فنية وجمالية توضح مدى قدرته على ترجمة الصلات المشتركة بين التراث القديم وأثرها على الفنون المعاصرة

التعديلات المقترحة للعلامات المرجعية بالمعيار الاول

العلامه المرجعيه للمستوى(١-٣) يتعرف ويصف الجوانب الفنية للفن البدائي وفنون التراث البحريني القديم التعبيري والوظيفي المستوى (١-٣) تغيركلمة (التعبيرى والوظيفي) الى (التراث البحريني القديم والحديث)

ان التغيرالمقترح لايمكن اعتماده لتشابه فنون التراث البحريني قديما و حديثا و لاهمية الجانب التعبيري والوظيفي في اهداف تعليم التربية الفنية

المستوى تعديل (٤-٦) يستكشف ويقارن بين الصفات الأساسية لفنون التراث البحريني و التاريخ البحريني تغيره الى(يتمكن المتعلم من تأمل و تقدير الجوانب الفنية و الجمالية للتراث البحريني) اوالى (تحديد فنون التراث المراد اكتشاف الجوانب الفنية فيها)

ان الاكتشاف لا يمكن تحديده فا فنون التراث البحريني معروفه و لكن الاكتشاف والمقارنه في حد ذاتها هي احد اساليب التدريس في التربية الفنية

المستوى (٤-٦) ان اقتران الاكتشاف مع المقارنة صعب لهذه المرحلة العمرية فالاكتفاء بالاكتشاف و تدريبه تدريجيا قد يؤدي ذلك الى المقارنه

ان المقارنه هي التي تؤدي الى الاكتشاف فكلاهما مرتبطان ببعض ولا يمكن انفصالهما و عندما نقارن ذلك بالمقررات التي تدرس حاليا للطفل في هذه المرحلة العمرية فى المدارس الحكوميه فان ذلك يعززاهداف التعلم التكاملي

المستوى تعديل (٧-٩) يستنبط الصفات الأساسية للفن الإسلامي موضحا مدى استفادة الفنان المسلم منها في إنتاج أعماله الفنية التطبيقية والتعبيرية التعديل من (يستنبط الصفات الاساسية للفن الاسلامي ٠٠٠) الى(يتعرف على الصفات الاساسية للفن الاسلامي٠٠٠)

ان الاستنباط مصطلح مقارب للاكتشاف و البحث و التعليل و بذلك يتعود الطالب على البحث الذهني و التامل ليستخرج الصفات الاساسيه افضل من ان تكون المعلومة جاهزة امامه فيتعرف عليها

المستوى تعديل (٧-٩) (يبتدع الطالب زخارف اسلاميه جديده مستفيدا من الصفات الاساسية للزخرفة في الفن الاسلامي) (تجربه خاصه للمعلم الذي كتب التعديل تم تطبيقه و كانت النتائج مبهرة)

يكون ذلك في التطبيق وممكن ان يكتب في محتوى المنهج ولكن عندما يكتب في العلامة المرجعيه يكون الاقتراح قد حدد التطبيق و لكن يفضل ان يتوسع مجال التطبيق ولا يحدد بالزخرفه فقط

فلاحظ عند اضافته على العلامة المرجعية تكون الصياغة كالتالى

(يستنبط الصفات الأساسية للفن الإسلامي موضحا مدى استفادة الفنان المسلم منها في إنتاج أعماله الفنية التطبيقية والتعبيرية) وان يبتدع الطالب زخارف اسلاميه جديده مستفيدا من الصفات الاساسية للزخرفة في الفن الاسلامي)

المعيار الثاني :الجوانب الفنية و الجمالية لفنون التراث العالمي:

العلامات المرجعية للمعيار الثاني

المستوى (١- ٣) يتعرف أعمال الفنانين التشكيليين المرتبطة بفنون أطفال المرحلة العمرية

المستوى (٤-٦) (يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين السمات الجمالية في أعماله الفنية وأعمال الفنانين التشكيليين التعبيرية والتأثيرية ويتواصل معهما)

المستوى (٧- ٩)(يعطي أسبابا يعلل بها تفضيله لأعمال فناني الواقعية والكلاسيكية)

المستوى (١٠ - ١٢)(يكتب تقريرا يوضح فيه وجهة نظره حول السمات الفنية والجمالية لبعض أعمال فناني القرن التاسع عشر)

التعديلات المقترحه على العلامات المرجعيه للمعيارالثاني

التعديل(دراسة لبعض النماذج من الاساليب الفنية المختلفة (التاثيرية و السريالية ،وغيرها) واشتراط تحديد النماذج لكي تكون موحدة للمرحلة الدراسية يكون الاقتراح بتحديد النماذج في محتوى المنهج وليس تعديل على الصياغه

المعيار مناسب لطلبة المرحلة من (٧- ٩)(يعطي أسبابا يعلل بها تفضيله لأعمال فناني الواقعية والكلاسيكية) و من(١٠ - ١٢)(يكتب تقريرا يوضح فيه وجهة نظره حول السمات الفنية والجمالية لبعض أعمال فناني القرن التاسع عشر)

واعلى من مستوى المرحلة (١- ٣) (يتعرف أعمال الفنانين التشكيليين المرتبطة بفنون أطفال المرحلة العمرية) و (٤-٦) (يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين السمات الجمالية في أعماله الفنية وأعمال الفنانين التشكيليين التعبيرية والتأثيرية ويتواصل معهما)

(١- ٣) ان التعرف على الاعمال الفنية المرتبطه بفنون الاطفا لنفس المرحلة العمرية سوف يثري الطفل بصريا و مرورالطفل بهذه الخبرات يؤدي الى زيادة مخزونه البصري فتتكون لديه قاعدة بنشئ عليها منذ الصغرليكون متذوق للفن بالتدريج

و(٤-٦) تحديد السمات الجماليه مناسب للمرحلة العمرية والاعمال التعبيريه

و التاثيريه ليست على مستوى معقد و سوف تطرح في محتوى المنهج بتبسيط مناسب للمرحلة العمريه

يقارن الاعمال الفنية للفنانين مع فنون الاطفال تبعا للمرحلة العمريه و خاصة في المرحلة الابتدائية يكون الاقتراح بتحديد الاعمال الفنية في محتوى المنهج وليس تعديل على الصياغه

المعيار الثالث : الصلات المشتركة والمتفردة للفنون المعاصرة:

تعديل اضافة كلمة (التطبيق المبسط) ليمر الطالب بهذه الخبرات تدريجيا يكون الاقتراح في محتوى المنهج وليس تعديل على الصياغه

(١-٣) (يصف مميزات بعض اتجاهات فنون الحداثة مثل (التأثيرية والتجريدية والتعبيرية والسريالية) غير قابل للتطبيق فالطفل في هذه المرحلة العمرية لا يجب الزامه بقواعد واسس تقيد حرية تفكيره – ومن الصعب علي الطفل ان يصف اتجاهات فنون الحداثة والمدارس الفنية من تاثيرية و تكعيبية ...

ان الوصف لايعد نوع من الالتزام الذي يقيد حرية التفكير بل بالوصف سوف يتسع ادراكه لما يراه و يتعرف عليه وليس به نوع من الصعوبه عند تناوله بلغه فنية مبسطه وتتوافق مع مرحلة العمريه يتم توضيحها في محتوى المنهج

(٤-٦)(يقارن بين السمات المشتركة وغيرالمشتركة لبعض اتجاهات فنون الحداثة (التكعيبية والمستقبلية والسريالية) تعديل(يتمكن المتعلم من مقارنة الصلات المشتركة والمتفردة للفنون المعاصرة)

عدم اشتراط التمكن لهذه المرحلة العمريه بل يكتفي بان يقارن ليتعود على التامل البصري

(٧-٩) (يفحص الأعمال الفنية التعبيرية أو التطبيقية لبعض الفنانين البحرينين التي اعتمدت أعمالهم على اتجاهات فنون ما بعد الحداثة مثل (فن التصوير الفوتوغرافي وفن الخداع البصري وفن الجرافيك) صعب على طلاب هذه المرحلة استيعاب فنون ما

بعد الحداثة فمن الممكن تطبيقه فقط على المرحلة الثانويه (١٠ – ١٢) ان يفحص ويتامل الطفل جزء بسيط وبصفة عامه هذه الفنون في هذه المرحلة العمريه الاعمال الفنية يوسع ادراكه البصري و يثرى مخزونه اللغوي بالمصطلحات الفنية منذ الصغر طلبة المستوى من الصف (١٠ – ١٢) يكون أفكاره الخاصة بناء على إعادة اكتشافه لأعمال فناني ما بعد الحداثة من خلال معرفته بالأساليب التي يتبعها الفنان للتعبير عن أفكاره في إنتاج الأعمال الفنية تعديل(يكون الطالب افكار بناء على الاعمال السابقة المعروضة في معمل الفنون اوالموجودة في النت) اوتعديل(يخرج الطالب باسلوبه وافكاره الخاصه التي استلهمها من اعمال فناني مابعد الحداثة٠٠٠)

ان الصياغه في هذه العلامة المرجعية صياغه ا التكوين في كلمة(فيكون) مصطلح لفظي فني ، وتحديد الاعمال الفنيه بالمعروضه له في معمل الفنون غير منطقي بل يجب ان تحدد النماذج في محتوى المنهج لتوحيدها على جميع الطلبة مع مراعاة المرحلة العمرية و الفروق الفرديه و القيود الاجتماعية في طرح نماذج لا تتعارض مع ضوابط المجتمع و اهداف و سياسة التربية والتعليم بمملكة البحرين

المعيار الرابع:عناصر ورموز الفن الشعبي على مر العصور:

(١-٣) ان(يتعرف على رموز الفن الشعبي البحريني على مر العصور) بايجازلان على مرالعصورالكمية كبيره على طفل هذه المرحلة يكون الاقتراح في محتوى المنهج وليس تعديل على الصياغه و بالطبع سوف يكون التبسيط والايجاز لهذه المرحلة العمريه

تعديل (٧- ٩) (يوضح العلاقة بين رموز الفن الشعبي البحريني على مر العصور ومدى استفادة الفنان منها في التعبير عن أفكاره وتنظيمها لإنتاج أعمال فنية تعبيرية وتطبيقية)(يتمكن المتعلم من تقديررموزالفن الشعبي على مر العصور) ان الطفل اذا اتضحت لديه العلاقة يين رموز الفن الشعبي ٠٠ فانه سوف يحقق الهدف بالتقدير لهذا الفن ورموزه

تعديل (٧- ٩) (ان يدرك دلالات الرموز الشعبيه و تأثيرها في الفنون الحديثة) لان الطالب لم يتعرف على التراث الشعبي بشكل كافي حتى يستطيع ايجاد

العلاقة بينهم سبق وان تم تتعرف الطالب على فنون التراث فيالمعيار الاول: الجوانب الفنية والجمالية لفنون التراث البحريني في العلامه المرجعيه للمستوى(١-٣) (يتعرف ويصف الجوانب الفنية للفن البدائي وفنون التراث البحريني القديم التعبيري والوظيفي) اذن مر بهذه الخبرات حتى يدرك رموز ويوضح العلاقة بينها

تعديل (١٠ – ١٢) يوضح العلاقة بين الرموز الشعبية البحرينيه والعالمية يوضح العلاقة بين الرموزالشعبيه البحرينية والعالميه ومقارنتها برموز الفن الشعبي على مر العصور التغير في الصياغه منطقي و من الممكن تغيره

تعديل (١٠ – ١٢) يوضح العلاقة بين الرموزالشعبيه البحرينية والعالميه_وربطها بالمنظور الفني الحالي بالمجتمع

ثامنا: التوصيات:

يتضح أن منظومة المنهج بعناصرها المتنوعة ترتبط ارتباطا وثيقاً بكل من منظومة تكنولوجيا المعلومات ومنظومة تكنولوجيا الاتصالات، كما أن هناك تفاعلاً دائماً ومستمراً وتكاملاً بين المنظومات، بالاضافة إلى التغذية الراجعة وعناصر المراقبة، والتقويم، والضبط، والتوجيه لتحقيق الأهداف المنشودة للمنهج التربوي، وبما يضمن تحقيق عملية التطوير لأهدافها باستمرار.

ويقترح التربويون مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم بها تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف مناهج التعليم في الوطن العربي:

١- ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم الحالية في الوطن العربي، وذلك لإيجاد منظومة منهجية أكثر شمولية وحداثة من المنظومة الحالية، ولا يتحقق ذلك إلا بإعادة النظر في مدخلات هذه المناهج وعملياتها ومخرجاتها، وتلعب التغذية الراجعة من ناحية ومتغيرات العصر الحديث من ناحية ثانية الدور الأساسي في هذه العملية.

٢- إعادة النظر في أهداف مناهج التعليم في الوطن العربي لإدخال البعد الخاص بتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في الاعتبار.

٣- ضرورة التأكيد في العملية التعليمية على المفاهيم الأساسية للمعلوماتية والمقارنة بين البيانات والمعلومات والدورة الاسترجاعية للمعلومات وطرق معالجة المعلومات وخصائص المعلومات الجيدة.

٤- ضرورة اكتساب المتعلم في الوطن العربي المهارات الأساسية لصنع المعلوماتية وتصنيفها وبثها أو نشرها من مكان لآخر وتعريفه بالتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في تحقيق هذه الأهداف.

٥- ضرورة إكساب المتعلم العربي الرؤية الصحيحة نحو توظيف الثورة المعلوماتية الهائلة لخدمة خطط التنمية في بلادنا العربية، من خلال المشاركة في صنعها وتسويقها والمنافسة عليها.

٦- ضرورة استفادة وسائل وتكنولوجيا التعليم بمناهج التعليم في الوطن العربي مما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من وسائل مثل الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والأقمار الصناعية، والفيديو كونفرنس وغيرها، واستخدامها في أساليب التعليم والتعلم الحديثة مثل: أساليب التعليم الذاتي والفردي، والتعليم عن بعد والتعليم الجامعي.

٧- ضرورة العمل على إيجاد شبكة معلومات عربية تساهم فيها جميع الدول العربية كل بقدر استطاعتها، بهدف تغذية الأنظمة التعليمية والسياسية والاقتصادية العربية بكافة البيانات، والمعلومات اللازمة، وذلك كنوع من الوحدة المعلوماتية التكنولوجية العربية، ويمكن أن يتم ذلك تحت مظلة الجامعة العربية.

٨- عقد دورات تدريبية للمعلم العربي أثناء الخدمة لتدريبه على أساليب المعالجة الإلكترونية للمعلومات، وأساليب توظيفها لتحقيق أهداف المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه لطلابه.

٩- توظيف مساق وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم بكليات التربية وكليات إعداد المعلمين في العالم العربي توظيفاً عملياً لدى طلاب هذه الكليات، وذلك لأن الاعتماد على الجانب العلمي أو التطبيقي لهذا المساق سوف يؤدي إلى تحسين السلوك التدريسي للطالب المعلم عندما توكل إليه مهمة التدريس الفعلي بعد تخرجه في هذه الكليات.

من الأهمية بمكان إعادة النظر في أسلوب الإدارة التعليمية في كافة أنظمتنا التعليمية العربية باعتبار أن التيسيرات الإدارية والمرونة في الإدارة والفهم السليم لأهداف الإدارة الناجحة سيساهم بشكل مباشر في تحقيق نقلة نوعية وكمية للأخذ بتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات في جميع مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليمي.

المراجع

المراجع

المراجع باللغة العربية :

أولاً : المعاجم :

١. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل ٢٠٠٣: " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس" ، عالم الكتب، القاهرة.

٢. إبراهيم يس ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

٣. حسين حمدي الطوبجي ١٩٩٤: قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة التقنيات التربوية.

ثانياً : الرسائل العلمية:

١. احمد بن عبدالعزيز المبارك (٢٠٠٥) اثرالتدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية

٢. خالد بن سعد الجضعي(٢٠٠٤) نظرية ديمينج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية "نموذج مقترح" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض

٣. ريم عبدالرحمن ابراهيم ال مبارك(٢٠٠٦) اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لمعلمات التربية الفنية على تنمية مهارات استخدام الحاسوب في تدريس التصميم الفني، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود، السعوديه

٤. صفيه ناجي اسماعيل الدعيس(٢٠٠٥) تقويم ادارة عملية تطوير مناهج التعليم العام في الجمهوريه اليمنيه وفق مبادئ الجودة الشامله، رسالة دكتوراه غير منشوره ، الجامعه الاردنيه، عمان

٥. صلاح صالح درويش معمار(٢٠٠٩) مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشامله في التدريب التربوي (دراسة من وجهة نظر مشرفي التدريب و المشرفين المتعاونين بمنطقة المدينة المنوره)، كلية ادارة الاعمال ، ادارة تمنية الموارد البشريه، جامعة كولومبوس ، الولايات المتحده الامريكية

٦. عبد الملك محمد سكتاوي(٢٠٠٤)ادارة الجودة الشاملة وإمكانية استخدامها في إدارة مدارس تعليم البنين بمدينة مكة المكرمةرسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

٧. ليلى عاقله (٢٠٠١) الصعوبات التى تواجه تجربة ادخال المعلوماتية الى التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية و سبل مواجهتها"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، الجمهورية العربية السورية

٨. محمد عبد الرازق إبراهيم(١٩٩٩) تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق

٩. محمد محمد السعيد نعيم(٢٠٠٩) أثر التفاعل بين أنماط التعلم الالكترونى والاساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم، رسالة دكتوراة غير منشوره معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

١٠. مشاعل عبدالعزيز العبد الكريم(٢٠٠٩) واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١١. نشوى عبد الرحمن(٢٠٠٠) إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على استخدام نظم الكمبيوتر لتدريس الرسم للمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

١٢. نياف رشيد الجابري(٢٠٠٣)" جودة وكفاءة التعليم السعودي ،دراسة في المرحلة الثانويه بنين "، رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة مانشستر ، بريطانيا.

ثالثاً: بحوث منشورة في المؤتمرات المحليه والدوليه

١. إبراهيم بن عبد الكريم الحسين (٢٠٠٧) الجودة في التعليم العام ،للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم"الرياض

٢. إبراهيم بن عبدالله المحيسن (٢٠٠٨) توطين التعليم الالكتروني، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلم الرياض ،المملكة العربية السعودية

٣. إبراهيم بن عبدالله المحيسن(٢٠٠٣)"التعليم الالكتروني... ترف أم ضرورة" (ندوة مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية

٤. اوليفا جود(٢٠٠٧) اعتبارات خاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين مجلة التربيه الفنيه، جامعة الينوس، شيكاجو،

٥. بدر بن عبد الرحمن الرويس(٢٠٠١) نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية و التكنولوجيا المعاصرة، المؤتمر العلمي ١٣ مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المجلد الاول،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة

٦. بدر عبد الله الصالح(٢٠٠٨) دمج التعلم الالكتروني في العمل المدرسي (نموذج التاءات الاربع)، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية و التعليم ، الرياض ،المملكة العربية السعودية

٧. التقرير الختامي لأعمال لجنة مشروع ادخال الحاسوب في التعلـيم(٢٠٠٩) دراسة لتقويم مشروع إدخال الحاسوب في التعليم، وزارة التربيـة ، دولـة الكويت

٨. حسام محمد مازن(٢٠٠٢) نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في اطار مفاهيم الاداء والجودة الشاملة، المؤتمر العلمي ١٤ مناهج التعليم في ضؤ مفهوم الاداء ، المجلـد الاول، الجمعيـة المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس.

٩. خالد جودة محمد(٢٠٠٧) تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضؤ معايير الجودة الشامله، المؤتمر العلمي ١٩، المجلد الثالـث ،تطـوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطـرق التدريس. جامعة عين شمس.

١٠. دراسة عن إدخال الحاسوب في التربية والتعليم، الجمعيـة الدوليـة لتقيـيم التحصيل والانجـاز التربـوي The International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA)أمستردام، هولندا، في الفترة .

١١. زيد علي البشايرة (٢٠٠٨) هل التعلم المحوسب دائما أفضـل مـن طـرق التعليم الحديثة؟، المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين .

١٢. سرية عبدالرزاق صدقي ودينا عـادل(٢٠٠٩) رؤى مسـتقبلية لـدورالفن والتكنولوجيا فى مـهـارات الـقـرن الحـادى والـعـشرين، المؤتمر والمعرض الثامن للتعليم الالكتروني، ادارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، الامانة العامه لجامعة الدول العربيه، القاهره.

١٣. السيد محمد أبو هاشم حسن(٢٠٠٣)"أدوار المعلم بين الواقع والمأمول فـي مدرسة المستقبل " رؤية تربوية "، (ندوة مدرسة المستقبل) جامعـة الملـك سعود ،المملكة العربية السعودية.

١٤. صلاح أحمد مسامح (٢٠٠٨) دورالأستاذ الجامعي في تجويد عملية التعلم الإلكتروني، المؤتمر الثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين .

١٥. عبد الرحمن بن صالح المشيقح (٢٠٠٣)الثبات والتغير في منهج مدرسة المستقبل (ندوة مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٦. عبد اللطيف حيدر(٢٠٠٨) جودة التعلم في التعليم الإلكتروني، من تعليم إلكتروني إلى تعلم إلكتروني، المؤتمرالثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين.

١٧. عبد الله بن دخيل الله شلوان المنتشري(٢٠٠٧) متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، القاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم"، الرياض.

١٨. عبد الله بن عبد العزيز الموسى(٢٠٠٣)" التعليم الإلكتروني مفهومه.. خصائصه.. فوائدة.. عوائقه" (ندوة مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٩. عبد الله بن عبد العزيز الهناق(٢٠٠٠) استخدام الحاسوب لتعزيز العملية التربوية بمدارس التعليم العام في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

٢٠. عبداللطيف عبدالله العارفه وأحمد عبدالله قران(٢٠٠٧) معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "الجودة في التعليم" الرياض.

٢١. عبدالله مراد أمين العطرجي(٢٠٠٣) المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت، (ندوة مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية.

٢٢. عفاف عبد الله احمد: (٢٠٠٨) السبل الكفيلة لانجاح نمط التعليم والتـدريب الالكتروني، المؤتمر الثاني لمركززين للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين.

٢٣. علاء بن محمد الموسوي(٢٠٠٨)متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ،وزارة التربية و التعليم ،الرياض،المملكة العربية السعودية.

٢٤. على مهدي كاظم ، صبيح كلش جبر، (٢٠٠٥) تقويم برنامج التربية الفنيـة وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، المـؤتمر السـادس (تجديدات و تطبيقات مستقبلية) كلية التربية ،جامعة اليرموك، الاردن.

٢٥. عيسى يوسف سعيد قدادة (٢٠٠٨) إطار نموذج لتقويم جودة المواد التعليمية الإلكترونية، المؤتمر الثاني لمركز زين للتعليم الالكتروني ، جامعة البحرين.

٢٦. فايز بن إبراهيم العضاض(٢٠٠٨) معايير التعليم والتعلم الالكتروني، الملتقي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والـتعلم ، الريـاض، المملكة العربية السعودية.

٢٧. لبنى حسين راشد العجمي(٢٠٠٦) تفعيل تكنولوجيا التعليم والمعلومات في منظومة التعليم قبل الجامعية بمدارس المستقبل بالسعودية، المؤتمر العلمـي (١٨) في مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرف التدريس.

٢٨. لمياء شعبان احمد ابو زيد(٢٠٠٧) مدى تحقيق معايير الجودة في برنـامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الاداء التدريسي والاتجـاه نحـو المهنة لدى الطالبات المعلمات بمنطقة القصيم، المؤتمر العلمي ١٩، المجلـد الرابع، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعيـة المصـرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس.

٢٩. ليزا سكوت اندرسون (٢٠٠٦) التعليم في القرن الحادي والعشرين ، كليـة الشؤون الدولية والعامة بجامعة كولومبيا – الولايات المتحده الامريكيه .

٣٠.مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٧) اشكالية جودة التعليم في عصـــر العولمـــه، المؤتمر العلمي ١٩، المجلد الاول ،تطوير مناهج التعليم في ضوء معـــايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس.

٣١.محمد على نصر(٢٠٠١) مداخل حديثة للتدريس لتطوير مناهج التعليم فـــي ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي ١٣ (منـــاهج التعلم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة)، الجمعية المصـــرية للمنـــاهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٢.محمد محمود الحيلة ، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، دار الكتاب الجامعي،القاهرة، ص(١٧٣).

٣٣.محمد محمود الخوالدة، مفهوم التعلم عن بعد والتعليم المفتوح ودور تكنولوجيا الاتصالات في تفعيلهما ، كلية التربية، جامعة اليرموك

٣٤.محمود كامل الناقه واخرون(٢٠٠٦) رؤية حول مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي ١٨ مناهج التعلـــيم وبناء الانسان العربي، المجلد الثالث،الجمعية المصـــرية للمنـــاهج وطـــرق التدريس، جامعة عين شمس.

٣٥.مريم اكبر واخرون (٢٠٠٧) دراسة اثرتطبيق مشروع جلالة الملـــك حمـــد لمدارس المستقبل في مرحلة الاولى، المؤتمر التربوي ٣٦، جمعية المعلمـــين الكويتيه، الكويت.

٣٦.مريم بنت عبد الرحمن بن محمد الفالح (٢٠٠٨) تصور مستقبلي لتوظيـــف التعليم الالكتروني في ضؤ معايير الجودة الشاملة في التعليم العام، الملتقـــي الأول للتعلم الالكتروني في التعلم العام ، وزارة التربية والتعلـــيم ، الريـــاض ،المملكة العربية السعودية.

٣٧. منصور احمد عبد المنعم(٢٠٠٧) الجودة الشاملة و تطوير مناهج التعليم، المؤتمر العلمي، المجلد الاول ١٩، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس .

٣٨. موسى الكندري(٢٠٠٧) مفهوم التعليم الالكتروني، المؤتمر التربوي ٣٦، جمعية المعلمين الكويتيه، دولة الكويت.

٣٩. هيثم البيطار و،ميس السكيف (٢٠٠٣)آفاق التعليم عن بعد والجامعة الفتراضية في عصر تقنية المعلوملت والاتصالات ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ص(٢٢٩-٢٣٣).

٤٠. يسرى عطية محمد(٢٠٠٢) فعالية استخدام الكمبيوتر في تنمية القدرة الفنية لدى أطفال المدرسة الابتدائية "دراسة تجريبية"، المؤتمر الثامن كلية التربية، جامعة المنصورة .

رابعاً :الدوريات العلميه:

١. ابراهيم عبدالوكيل الفار(١٩٩٨) تربويات الحاسوب و تحديات القرن الحادي و العشرين، دار الفكر العربي ، القاهرة

٢. أحمد حامد منصور(١٩٩٦) تقويم ادخال و استخدام الكمبيوتر في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط من خلال القائمين و المستفيدين، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد ٦، الكتاب الاول ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة.

٣. أحمد عبد الحميد الشافعي والسيد محمد ناس(٢٠٠٠) ثقافة الجودة في الفكر الاداري التربوي الياباني وامكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية، المجلد الثاني ، العدد الاول

٤. حاتم عبد الحميد عبد الرحمن خليل(٢٠٠٠) الحاسب الالي وتفعيل العملية الابتكارية في تدريس التصميمات الزخرفية، بحوث في التربية الفنية والفنون،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،العدد الاول

٥. حنا حبيب رملة(١٩٩٩) الافادة من الكمبيوتر في انتاج تصميمات قائمة على تقنية اعادة طبع السطوح الكولاجية، مجلة علم البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد ١٣، العدد ٢١،

٦. روبرت كورنسكي (٢٠٠٠) تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب، بحث منشور في كتاب التعليم والعالم العربي "تحديات الألفية الثالثة" ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الطبعة الأولى، أبو ظبي

٧. زينب عبد النبي أحمد (٢٠٠٥) القيادة الفعالة لمدرسة المستقبل، مجلة التربية والتنمية ، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة ،السنة ١٣ العدد ٣٤

٨. سليمان احمد القادري ويحي شديفات(٢٠٠٢) مستوى الثقافة الحاصلة في الحاسوب التعليمي لدى المديرين والمعلمين في مديرية تربية البادية الشمالية في الاردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٨، العدد الثاني

٩. عبد العزيز بن راشد النجادي(١٩٩٨) نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ١١ العدد الرابع

١٠. عبد الله بن محمد البطي(٢٠٠٠) إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في الميدان التربوي السعودي، مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٤٢ ، وزارة المعارف ، الرياض.

١١. عبد الله عيسى الحداد(٢٠٠٤) مدى امكانية تطبيق التعليم عن بعد في مجالات تدريس الفنون التشكيلية واسهامه في تنمية ذاتية المتعلم، العدد العاشر، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، تصدرها كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

١٢. فايز مراد مينا(٢٠٠٧) ملاحظات حول معايير الجودة وعلاقتها بتطوير المناهج، المؤتمر العلمي ١٩، المجلد الاول، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس.

١٣. ليزا سكوت اندرسون(٢٠٠٦) التعليم في القرن الحادي والعشرين،المركز العالمي لدراسات و أبحاث الكتاب الاخضر، الموسم الثقافي لسنة ٢٠٠٦، المحاضرة الشهرية الثانية عشر، ليبيا

١٤. مجدي صلاح طه المهدي (٢٠٠٣) معالم فلسفة تربوية مقترحة لمدرسة المستقبل في ضوء بعض الاتجاهات التربوية الحديثة، مجلة التربية والتنمية ، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة ،السنة ١١، العدد ٢٨.

١٥. محمد طه حنفي(٢٠٠٦) التعليم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات(مدخل لمدرسة المستقبل) دراسة مقارنة لبعض الصيغ العالمية ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر،مجلة التربية والتنمية ،المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، عين شمس، القاهرة ،العدد ٣٩ ، السنة ١٤ .

١٦. مريم الشرقاوي(٢٠٠١) إدارة المدارس الثانوية بالجودة الشاملة، دراسة ميدانية، مجلة التربية والتنمية، السنة الثامنة،العدد ٢٣.

١٧. ناديه سليمان ابراهيم(٢٠٠٣) اقتراح مقرر لتنمية مهام تدريس الفن المواكبة للتحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية اللازمة للطالب المعلم بمرحلة

الدبلوم العامه، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنيـــة، جامعة حلوان.

١٨. نسيبه المرعشلى (٢٠٠٦) فاعلية استخدام الحاسوب لدى شـــباب المرحلـــة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (دراسة ميدانية في المدارس الثانوية ضمن مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٣ ،العدد الاول.

الكتب:

١. أحمد مصطفى & محمد الأنصاري (٢٠٠٢) برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، المركز العربي للتعليم والتنمية، الدوحة، قطر.

٢. أحمد ورداح الخطيب (٢٠٠٦) إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية ، عالم الكتب الحديث، الأردن

٣. أسماء العبودي (٢٠٠٩) " ألية العيش في القرن الـــ ٢١ " مجلةالتعليم التقني والتعلم الألكتروني، العدد ١٦٧.الاردن

٤. بدر خان (٢٠٠٥) استراتيجيات التعليم الالكتروني،،شعاع للنشر والتوزيع، سوريا

٥. حسن حسين البيلاوي(٢٠٠٨) الجودة الشاملة في التعليم ، دار المسيرة، الاردن

٦. حسن حسين زيتون (٢٠٠٥)، التعلم الالكتروني، المفهوم القضايا لتطبيـــق التقييم ، الدار الصوليتية للتربية،الرياض

٧. حمدي أحمد عبد العزيز،(٢٠٠٨) التعليم الالكتروني (الفلســـفة، المبـــادئ، الأدوات، التطبيقات) ، دار الفكر، الأردن

٨. ديان بون، ريك جريجنر. الجودة في العمل دليلك الشخصي لتأسيس وتطبيق معايير الجودة الكلية، ترجمة سامي الفرس، ناصر العديلي، سلسلة آفاق الإدارة والأعمال، دار آفاق الإبداع العالمية، الرياض ١٩٩٥،

٩. رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧) إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة ، دار الفكر، الأردن

١٠. رشدي أحمد طعمية، وآخرون (٢٠٠٨)الجودة الشاملة في التعلم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والأسس والتطبيقات، دار المسيرة، الأردن

١١. سالم مرزوق الطحيح (٢٠٠٤) ، التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني، مفاهيم وتجارب التجربة العربية.

١٢. صالح ناصرعليمات (٢٠٠٨) ،إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، التطبيق ومقترحات التطوير ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن .

١٣. عبد الراضي حسن المراغي (٢٠٠٨) تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، دار الفكر العربي، الاردن.

١٤. فائقه سعيد الصالح(٢٠٠٥) ورقه تعريفيه لمشروع التقويم الشامل لجودة التعليم، وزارة التربية و التعليم ،مملكة البحرين.

١٥. محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٧)، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الفكر، الأردن.

١٦. ممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠٠٢) التكنولوجيا ومدرسة المستقبل (الواقع والمأمول) ندوة مدرسة المستقبل في الفترة جامعة الملك سعود، الرياض

١٧. التعلم الألكتروني في القرن الحادي والعشرين " إطار عمل البحث والتطبيق " د. غاريسون ، تيري أندرسون ، ترجمة محمد رضوان الأبرش ، حسني

عبد الغني المحتسب من مشروع الترجمة المشترك بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وشركة مكتبة العبكان.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Alaska Deparment of education and early development (2003). benchmarks, Delta/Greely School district – delta charter cyber school.
2. Allen, M., Bourhis, J., Burrell, N., & Mabry, E. (2002). Comparing student satisfaction with distance education to traditional classrooms in higher education.
3. Alaska Department of Education and Early Development. (2003). Spring 2003 benchmarks, Delta/Greely school district – Delta Charter Cyber School
4. Bangert-Drowns, R., Hurley, M., & Wilkinson, B. (2004). The effects of school-based writing-to-learn interventions on academic achievement: A meta-analysis. Review of Educational Research, 74 (1), 29-58.
5. Barker, K., & Wendel, T. (2001). E-learning: studying Canada's virtual secondary schools. Kelowna, BC: Society for the Advancement of Excellence in Education.
6. Bernard, R.M., Lou, Y., Abrami, P.C., Wozney, L., Borokhovski, E., Wallet, P.A., Wade, A., & Fiset, M. (2003). How does distance education compare to classroom instruction? A meta-analysis of the empirical literature. Symposium conducted at the annual meeting of the American Educational Research Association, Chicago, IL.
7. Bianchi, W. (2002). The Wisconsin school of the air: Success story with implication. Educational Technology & Society 5 (1)
8. Blomeyer, R. (2002). Virtual schools and e-learning in K-12 environments: Emerging policy and practice. NCREL Policy Issues, 11. Naperville, IL: North Central Regional Educational Laboratory.

9. Bolton, J. (2002). Web-based distance3 education: Pedagogy, epistemology, and instructional design. University of Saskatchewan

10. Beth Swarts, Strategies for the 21 century educational, the network of mindful schools "excerpt from working guide to systemic change".

11. Critical Thinking and problem solving, The arts, information, media of technology literacy, www. P21.org. Partnership for 21st century skills.

12. Constructivist Manner Preservice Learning, (2006). Art education the journal of the national art education Association, volum 59, No. 2,

13. Cathy Cavanangh, Kathy Jo Gillan, Jeff Kromrey Melinda hess, Robert Blomeyer (2004). The effects of Distance Education on Ki student out comes: A Meta-Analysis, Learning point associates, Meta-Analysis of distance education

14. Davis, N.E., & Roblyer, M.D. (2005). Preparing teachers for the "schools that technology built": Evaluation of a program to train teachers for virtual schooling. Journal of Research on Technology in Education, 37 (4)

15. Design-Based Research Collective. (2003). Design-based research: An emerging paradigm for educational inquiry. Educational Researcher, 32 (1).

16. Editorial Projects in Education. (2005). Technology counts Electronic transfer: Moving technology dollars in new directions [Special edition]. Education Week, 24 (35).

17. Evans, L., & Griffin, D. (2004). Program quality and e-learning accreditation. Presentation at the U.S. Department of Education Secretary's No Child Left Behind Leadership Summit: Increasing Options Through E-Learning Orlando, FL

18.Educational TestingService.(2001).Digital transformation: A framework for ICT literacy.

19.Falck, A-K; Husu, J; Kronlund, T Kynaslahti, H. Salminen,J.&Salonen,M.(1997). Testing virtual classroom in the school context. Distance Education. 18, (2).

20.Fording,L.(2004).Education,21st century-style. Newsweek.

21.Ferdig, R.E., DiPietro, M., Papanastasiou, E. (2005). Teaching and learning in collaborative virtual high schools. Unpublished manuscript.

22. Friedman, T. (2005). The wolrd is flat: A brief history of the twenty-first century. New York: Farrar, Strauss, and Giroux.

23.Goc Karp,G, & Woods,M.(2003).WellnessNutriFit online learning in physical education for high school students. Journal of Interactive Online Learning, 2 (2).

24.Garrison, R. (2000). Theoretical challenges for distance education in the 21st century: A shift from structural to transactional issues. International Review of Research in Open and Distance Learning, 1 (1)

25.Gray Rinehart. Quality Evaluation Applying the philosophy of Dr W.E. Deming, ASQC, Quality Pro U.S.A. 1993. P49

26.Indiana Department of Education.(2004).School snapshot: Irvington community school. Indianapolies, IN: Author.

27.Imel, S. (2002). E-learning (Trends and Issues Alert No. 40). Washington, DC: Office of Educational Research and Improvement. (ERIC Document No. ED469265).

28.Jean Miller. Interstate new teacher Assessment support consortium (2002). Model standards for licensing classroom teachers and specialists in the Arts: Are source for state dialogue, Washington, DC: Council of chief state school officers.

29.J.J Oakes (1999). A Guide to Organizations Involved with Licensing and Accreditation. ERIC: ED 437367

30. Kim, K.-J. (2004). Motivational influences in self-directed online learning environments. Paper presented at the 27th conferences of the Association for Educational Communications and Technology, Chicago. (Eric Document No. ED484054).

31. Kleiman, G.M. (2004). Meeting the need for high quality teachers: E-learning solutions. White paper presented at the No Child Left Behind Leadership Summit, Orlando, FL.

32.Kathy Koch (1999). National Education Standards http://library.cqpress.com/cqpressreseqrcn.

33.Kozma, R., Zucker, A.Espinoza,C, McGhee, R., Yarnall, L., Zalles, D., & Lewis, A. (2000). The online course experience: evaluation of the virtual high school's third year of implementation, 1999-2000.Arlington, VA:SRI.

34.Lanahan, L. (2002). Beyond school-level Internet access: Support for instructional use of technology (NCES 2002-029). Washington, DC: National Center for Education Statistics.

35.Lauzon, A.C (1992) Integrating computer-based instruction with computer conferencing: An evaluation of a model for designing online education. American Journal of Distance Education,

36.Lowes, S. (2005). Online teaching and classroom change: The impact of virtual high school on its teachers and their schools. Unpublished manuscript.

37.Mills, S. (2002). School isn't a place anymore: an evaluation of virtual Greengush online courses for high school students. University of Kansas: Schiefelbusch Institute for Life Span Studies

38.Minnesota Department of Education. (2003). 2003 report card: cyber village academy. Minneapolis, MN: Author.

39.Media Visual Literacyard education: Sexism in hip-hop music videos (Sheng Kuan Chung).

40.Massachusetts Arts Curriculum Frame Wark (1999). Guiding Principles.

41.NCDPI(2000).Standard course of study, Resonces, FAQ, (Art education at learn NC, Art education – Organization of the curriculum Public schools of north Carolina, state Boatot education department of Fub.

42.National Governor's Association. (2004). Governors Leading high school reform efforts.

43. National Education Association & Virtual High School Inc. (2002). Guide to online high school courses. Washington, DC: Authors.

44.OFSTED, Office for standards in Education, (2003), Ofsted Publication Center, number : hml(1359).

45.Olivia gude (2007).Principles of possibility consideration for a 21 st , century art & culture curriculum . Art education gude Quic.edu

46.Robert Marzino and John Kendall (1996).Guide to Designing Standards Based Districts, Schools and Classrooms. U.S.A. Association for supervisor and curriculum development

47.Roblyer, M. & Knezek, G. (2003). New millennium research for educational technology: A call for a national research agenda. Journal of Research on Technology in Education, 36 (1).

48.Shachar, M. & Neumann, Y. (2003). Differences between traditional and distance education academic performances: a meta-analytic approach. International Review of Research in Open and Distance Learning.

49. Texas Education Agency. (2003). 2002-2003 compus performance: Southwest Virtual Preparatory School. Austin, TX: Author

50. Terry J. ForisKq (1998). Restructuring Around Standards. A Practitioner's Guide to Designe and Implementation. Colifornia: Crown press inc. A Sage Publications comp.

51. The journal of the national art education Association (2007). Volume [60], No. 3

52. Teaching the Fine Arts, (2008). (Cedfa) center for educator development infine arts, strengthen fine arts programs grow professi . site map of accessibility information.

53. Texas essential knowledge and 2Art kindergarten, standards, P. 2 (32 Art Grade 6).

54. The center for educator development in fine art, what are the Texas essential knowledge and skills (Teks) for Art?

55. U.S. Department of Education. (2005) (n.d.). WWC study review standards

56. Visual &Perfoming Arts Framework The role of technology in visual art education. Draft.August3.1995

57. Visual &Perfoming Arts Framework The role of technology in visual art education. Draft.August3.1995 P1

58. VPA Framework Draft(1995), Chapter 6, Visual Arts

59. Visual and Performing Arts(2001). Content Standards for California Public Schools, Prekindergarten through Grade twelve. Sacramento, California Department of education

60. Visual and performing arts frame work (1995). VPA framework draft, chapter 6 visual arts

61. Visual and performing arts frame work for California public schools, kindergarten through grade twelve, developed by the curriculum development and supplemental materials commission, adopted by the

California state board of education, published by the California department of education.

62. Watson, J.F. (2005). Keeping pace with K-12 online learning: A review of state-level policy and practice. Naperville, IL: Learning Point Associates.

63. Waxman, H.C., Connell, M.L., & Gray, J. (2002) A quantitative synthesis of recent research on the effects of teaching and learning with technology on student outcomes. Naperville, IL: North Central Regional Educational Laboratory. Retrieved October 18, 2005, from http://www.ncrel. org/tech/effects.pdf.

64. Waxman, H. C., Lin, M., & Michko, G. (2003). A meta-analysis of the effectiveness of teaching and learning with technology on student outcomes. Naperville, IL; Learning Point Associates.

65. Weglinsky, H. (1998). Does it compute? The relationship between educational technology and student achievement in mathematics. Princeton, NJ: ETS Policy Information Center

66. Whitechurst, G. (2003, April). The Institute of Education Sciences: New wine, new bottles. Presentation made at the annual meeting of the American Educational Research Association, Chicago.

المواقع الالكترونية:

1. http://artsedge.kennedycenter.org/teach/standards/introduction.cfm
2. http://www.ed.gov/reshstat/research/pubs/ies.html.
3. http://nces.ed.gov/ pubs2002/2002029.pdf
4. http://www.ncrel. org/tech/effects.pdf.
5. http://www.ncrel.org/tech/pace2/index.html
6. http://www.nclbtechsummits.org/summit2/presentations/Kleiman-MeetingtheNeed.pd

7. http://www.edweek.org/ ew/ toc/2005/05/05/index.html.
8. http://www.irrodl.org/content/v1.1/randy.pdf
9. http://www.tea.state.tx.us/perfreport/aeis/2003/campus.srch .html.
10. http://media.lsi.ku.edu/research/vgeval/vgevaluationreport. pdf
11. http://education.state.mn.us/ReportCard/2003/RCF4025070 10.pdf.
12. http:www.nga.org/nga/legislativeUpdate/1,1169,C_ISSUE _BRIEF-D_7342.00.html.
13. http://www.ets.org/research/ictliteracy/ictreport.pdf
14. http://www.msnbc.msn. com/id/4633126
15. http://www.ncolr.org/jiol/archives/ 2003/fall/03/index.html
16. http://mustang.doe.state. in.us/SEARCH/snapshot.cfm?schl=1537.
17. http://www.govhs.org/Images/SRIEvals/$file/SRIAnnualR eport2000.pdf.
18. http://www.eed.state.ak.us/tls/assessment/AsmtVer/School AsmtVerSuptSearch.cfm
19. from http://www.excellenceineducation.ca/ pdfs/006.pdf.
20. http://www.ncrel.org/policy/pubs/pdfs
21. http://www.usask.ca/education/coursework/802papers/boul ton/boulton.pdf.
22. http://www.ncpublischools.org/curriculum/art.education
23. http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.phpt_468
24. Http://www.jorerat.org/filevvnhy7b925hl
25. http://www.kku.edu.sa/elearning/default.asp
26. http://www.mpicyemen.org/2006/nhdr/arabic/nhdr- rp/paper/re/gender.doc.

27.www.learningpt.org.

28.vet/schoolAsmtVerSuptSearch.efm.

29.http://whtworks.ed.gov/reviewprocess/study_standards_final.pdf.

30.http://www.ncrel.org/tech/pace2/index.html.

الملحق الأول

استبانة استطلاع الرأي حول معاييرلجودة مناهج التربية الفنيه في التعليم قبل الجامعي بمدارس مملكة البحرين

الزميل الفاضل / الزميله الفاضله
تحية طيبه
تسعى المجتمعات المتقدمة و النامية نحو تحقيق هدف (التعليم ذوالجودة للجميع) باعتبارة المشروع الوطني الأكثرأهمية ووفقا للمؤشرات القومية و العالمية ، فان المعايير تمثل توجهات عامة تتفاعل مع ظروف المكان و الزمان و الانسان ، و من ثم فهي لا تشكل منظومة ثابتة مطلقة و هي ليست غايات للتعلم ، و لا هي أهداف للتدريس ، انما هي رؤى متكاملة لما يجب ان تكون عليه عناصر المنظومة التعليمية في اطار مهارات القرن الحادي و العشرين و من أهم عناصر هذه المنظومه (المناهج) و التى تحدد لها المعايير تصورا لما يجب أن تكون عليه و من ثم ترتكز جهود التطويرو الاصلاح التعليمي على المعايير للأسباب اللآتية:

- ان عملية اعداد المعايير مهمة في ذاتها لأنها توفر الفرصة لكل المعنيين بالأمر للمشاركة في المناقشة و الاتفاق على ما يجب السعي للوصول اليه
- ان اكتمال منظومة المعايير يزودنا بما يجب ان تسعى المؤسسات التعليميه لتحقيقه

و لاننا نعمل جميعا في منظومة متكاملة و نسعى من اجل اعداد افضل لمناهج الغد فقد حرصنا على الاستفادة من خبرات أكبر عدد ممكن من الزملاء القائمين على اعداد مناهج الفنون و الاساتذه القائمين على اعداد الطالب المعلم داخل كليات الفنون و خارجها والمعلمين الذين يطبقون هذه المناهج في الحقل التربوي لاستطلاع الآراء فيما اعد حتى الآن من معايير
واثقين من الآراء المستنيرة التي سوف تطرح من أجل استكمال هذا العمل من خلال استبانة استطلاع الرأي المطروحة على حضراتكم
و تتضمن هذه الاستبانة المجالات Domains و المعايير Standardsالمرتبطة بكل مجال منها ، و المرجو من سيادتكم ابداء الرأي في تلك المعايير من خلال:

١. قراءة الاستبانه بعناية و تحديد اختيارك بوضع علامة (/) امام كل معيارفي المكان الذي يعبر عن رأيكم
٢. في حالة اختياركم (غير واضح) أو(واضح مع تعديل) يرجى كتابة البدائل التى ترونها ،لأن عدم طرح بدائل يعني أنكم موافقون على الصياغه الوارده
٣. في حالة اختياركم (يطبق بشروط) يرجى كتابة الشروط التي ترونها ، لأن عدم طرحها يعني أنكم موافقون على الصياغه الوارده
٤. يرجى اضافة ما ترونه من معايير في المكان المخصص لذلك في نهاية الاستبانه

نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم و مشاركتكم الفاعلة و اسهامكم القيم فيما نسعى جميعا لتحقيقه من مستقبل أفضل لجودة التعليم قبل الجامعي في وطننا الحبيب

البيانات الشخصيه :

- الاسم (اختياري).....
- **جامعات وكليات تعليم الفنون:**
- عضو هيئة تدريس (استاذ / استاذ مساعد / مدرس/ مدرس مساعد/ معيد)
- التخصص العام .....
- التخصص الدقيق .....

==========

- **وزارة التربية و التعليم:**
- مدير اداره
- اختصاصي مناهج
- اختصاصي اشراف تربوي
- مدرس أول
- مدرس
- اخرى
- المرحلة:المرحله الابتدائيه– المرحلة الاعدادية – المرحلة الثانوية
- مادة التخصص..... التخصص الدقيق.....

==========

- **بيانات أخرى ترغب في اضافتها:**

.....

.....

أولا :مجال تاريخ الفن :

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الأول:الجوانب الفنية والجمالية لفنون التراث البحريني يتمكن المتعلم من تأمل وتقدير الجوانب الفنية والجمالية لفنون التراث البحريني										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتعرف ويصف الجوانب الفنية للفن البدائي وفنون التراث البحريني القديم التعبيري والوظيفي									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يستكشف ويقارن بين الصفات الأساسية لفنون التراث البحريني و التاريخ البحريني									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يستنبط الصفات الأساسية للفن الإسلامي موضحا مدى استفادة الفنان المسلم منها في إنتاج أعماله الفنية التطبيقية والتعبيرية									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثاني عشر	يصدر أحكاما فنية وجمالية توضح مدى قدرته على ترجمة الصلات المشتركة بين التراث القديم وأثرها على الفنون المعاصرة									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟.....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثانى:الجوانب الفنية والجمالية لفنون التراث العالمي يتمكن المتعلم من اكتشاف الجوانب الفنية والجمالية لفنون التراث العالمي										
من الصف الأول إلـى نهايـة الصف الثالث	يتعرف أعمال الفنانين التشكيليين المرتبطة بفنون أطفال المرحلة العمرية									
من الصف الرابع إلـى نهايـة الصف السادس	يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين السمات الجمالية في أعمالـه الفنيـة وأعمال الفنانين التشكيليين التعبيرية والتأثيرية ويتواصل معهما									
من الصف السابع إلى نهايـة الصف التاسع	يعطي أسبابا يعلل بها تفضيله لأعمال فناني الواقعية والكلاسيكية									
من الصف العاشر إلى نهايـة الصف الثانى عشر	يكتب تقريرا يوضح فيه وجهة نظره حول السمات الفنية والجمالية لبعض أعمال فناني القرن التاسع عشر									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل.....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثالث:الصلات المشتركة والمتفردة للفنون المعاصرة يتمكن المتعلم من توضيح الصلات المشتركة والمتفردة للفنون المعاصرة										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يصف مميزات بعض اتجاهات فنون الحداثة مثل (التأثيرية والتجريدية والتعبيرية والسريالية)									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يقارن بين السمات المشتركة وغير المشتركة لبعض اتجاهات فنون الحداثة (التكعيبية والمستقبلية والسريالية)									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يفحص الأعمال الفنية التعبيرية أو التطبيقية لبعض الفنانين البحرينين التي اعتمدت أعمالهم على اتجاهات فنون ما بعد الحداثة مثل (فن التصوير الفوتوغرافي وفن الخداع البصري وفن الجرافيك)									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثاني عشر	يكون أفكاره الخاصة بناء على إعادة اكتشافه لأعمال فناني ما بعد الحداثة من خلال معرفته بالأساليب التي يتبعها الفنان للتعبير عن أفكاره في إنتاج الأعمال الفنية									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟.....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الرابع:عناصر ورموز الفن الشعبي على مر العصور يتمكن المتعلم من تقدير رموز الفن الشعبي على مر العصور										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتعرف عناصر ورموز الفن الشعبي البحريني على مر العصور									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يقارن بين تطور عناصر ورموز الفن الشعبي البحريني على مر العصور لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	: يوضح العلاقة بين رموز الفن الشعبي البحريني على مر العصور ومدى استفادة الفنان منها في التعبير عن أفكاره وتنظيمها لإنتاج أعمال فنية تعبيرية وتطبيقية									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثاني عشر	يوضح العلاقة بين الرموز الشعبية البحرينيه والعالمية									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....
- معايير اخرى ارجو اضافتها للمجال .....

ثانيا : مجال التذوق الفني الجمالي

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التحليل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الأول العناصر الأساسية والمبادئ والأساليب التنظيمية والصفات التعبيرية للفنون التشكيلية يتمكن المتعلم من ترجمة معرفته للعناصر والأساليب التنظيمية والقيم التعبيرية والفنية والجمالية في الفنون التشكيلية عند تقديره للعمل الفني										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يلاحظ ويصف عناصر العمل الفنى وأسس تنظيمها فى الأعمال الفنية وأعمال التراث									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يتمكن من استكشاف العلاقات التنظيمية بين العناصر ودورها فى تحقيق معانى جمالية فى العمل الفنى وأعمال التراث									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يستخلص علاقات العمل الفنى ويحللها ويناقش فكرته وقيمه ومضامينه وأثر اختلاف البيئة عليه									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يفاضل بين الصفات والخصائص الجمالية والأسس التنظيمية للعمل الفني، ويصنفها في اتجاهات فنية، ويكتشف الرموز المستخدمه في البناء التشكيلي لفنون التراث									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تحليل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام والعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثانى:الاستجابات الإدراكية الجمالية للأشكال البصرية في الطبيعة يتمكن المتعلم من إدراك الخصائص الجمالية للأشكال البصرية المرئية في الطبيعة وأثرها على الفنون التشكيلية										
من الصف الأول إلـى نهايـة الصف الثالث	يتأمل جماليات العناصر البصرية في الطبيعة ويكتشف أثر الطبيعة على التعبير الفني									
من الصف الرابع إلـى نهايـة الصف السادس	يكتشف أثر الطبيعة على فنون التراث، ويفاضل بينها وبين العناصر في الأعمال الفنية الموجودة حوله									
من الصف السابع إلى نهايـة الصف التاسع	يصف الخصائص المرئية والجمالية لعناصر الطبيعة وأثرها على الأعمال الفنية وفنون التراث، مع تحديد أفضلياته									
من الصف العاشر إلى نهايـة الصف الثانى عشر	يكتشف العلاقات التنظيمية بين عناصر العمل الفنى ودلالاتـه الشـكلية والرمزية والجمالية والتعبيرية، ويستكشف أثر البيئة والتراث والطبيعـة كمصادر للإلهام والتعبير الفنى كما يستنتج أن لكل أسلوب فيما" تعبيريه تختلف عن أسلوب آخر									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟.....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثالث:الاستجابات الجمالية في الفنون التشكيلية يتمكن المتعلم من إدراك الخصائص والمفاهيم في الفنون التشكيلية التي تجعل العمل الفني التشكيلي عملاً فريداً متميزاً										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يستجيب للأعمال الفنية في التراث القديم والمعاصر									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يستكشف العلاقة بين محتوى العمل الفني ووظائفه التعبيرية والتطبيقية									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يناقش جماليات الأعمال الفنية، ويستكشف كيف ولماذا وأين أنتجت ويصنفها في اتجاهات فنية									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يفسر ويحلل القيمة التعبيرية والجمالية للأعمال الفنية والتجارب الفنية التي اتخذت الطبيعة مصدرا للإلهام، ويدرك جماليات الفنون التطبيقية في التراث									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....
- معايير اخرى ارجو اضافتها للمجال .....

ثالثا:مجال الإنتاج الفني الابتكاري

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الأول:الأفكار المناسبة للتعبير أو التصميم الفني يوضح المتعلم كيفية تكوين وبلورة الأفكار المناسبة للتعبير أو للتصميم الفني										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتأمل المصادر المختلفة لاستلهام أفكار للتعبير أو للتصميم الفني									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يستنبط أفكار جديدة للتعبير الفني من خلال تكشف أسس التصميم في الطبيعة والتراث والبيئة المحيطة وأعمال الفنانين لبناء وعي بالكيفية التي يوظف من خلالها الفنان أفكاره ويجسدها									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يحلل الأساليب المختلفة التي يترجم من خلالها الفنان أعماله المستلهمة من عالم الخيال والرموز والاستفادة منها في تنظيم أفكاره الأولية									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثاني عشر	يكون أفكاره الخاصة بناء على إعادة اكتشاف المعنى من الرموز البصرية المألوفة لديه ومعرفته بالأساليب التي يتبعها الفنان للتعبير عن أفكاره في إنتاج الأعمال الفنية									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثانى:بلورة الأفكار في موضوعات لإنتاج أعمال فنية تشكيلية يتمكن المتعلم من تطويع وبلورة الأفكار والأحاسيس في موضوعات ذات معنى لإنتاج أعمال فنية تشكيلية تحضيرية تحمل التعبير الذاتي										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يسجل أفكاره في صورة أشكال بصرية بسيطة ومركبة									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يبلور أفكاره في صورة رسوم تحضيرية ذاتية ويستخدمها في ابتكار أفكار جديدة بسيطة ومركبة									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يترجم معرفته للأسس التنظيمية للعناصر والأشكال البصرية للتفاصيل والأبعاد عند تنفيذه رسوم تحضيرية لإنتاج العمل الفنى									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يولد عدد من البدائل والأفكار التي توضح الأبعاد والعناصر والأشكال البصرية ويعطي أسباب يعلل بها اختياره للرموز والأفكار المستخدمة في صورة رسوم تحضيرية لإنتاج أعمال فنية تشكيلية									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟.....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام والعمل)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثالث:توظيف أسس التصميم باستخدام الخامات والأساليب في إنتاج الأعمال الفنية التعبيرية والتطبيقية المبتكرة يتمكن المتعلم من تطويع أسس التصميم باستخدام الخامات والأساليب والتقنيات الفنية لإنتاج أعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية نفعية مبتكرة										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يوظف أسس وعناصر وقيم العمل الفنى فى إنتاج أعمال فنية تعبيرية وتطبيقية مبتكرة									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يكتشف الخصائص الحسية والتركيبية للخامات مع مراعاة معايير السلامة والأمان فى استخدامه للخامات والأدوات والعمليات أثناء ممارسة الفن وإنتاجه									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يظهر نوعا من المرونة فى تناول الأفكار لتتوافق مع المعطيات الخاصة للخامات المستخدمة من خلال التحكم والسيطرة فى مشكلاتها التقنية وتطبيق معايير السلامة والأمان									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يتقن استخدام تقنيات ومعالجات التشكيل الخاصة بالخامات المستخدمة فى إنتاجه الفنى التشكيلي ليحقق تآلفا بين مختلف القيم والعناصر التشكيلية وتأكيد البعد الجمالي									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟.....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام والعمل)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الرابع:توظيف التكنولوجيا والوسائط المتعددة في ابتكار أعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية يتمكن المتعلم من تطويع التكنولوجيا والوسائط المتعددة والالكترونيات في ابتكار أعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية										
من الصف الأول إلـى نهايـة الصف الثالث	يتعرف على مكونات الحاسب الآلي وتشغيل البرامج البسيطة واستخدامها فى إنتاجه الفنى									
من الصف الرابع إلـى نهايـة الصف السادس	يصنف وسائط التعبير والتكنولوجيا مثل (الرسوم البيانية وبرمجيات الكمبيـوتر والصـوت والضوء والحركة...) ويكتشف أثرها على متغيرات الأشكال البصرية وتوظيفها في العملية الاتصالية									
من الصف السابع إلى نهايـة الصف التاسع	يترجم أفكاره الخاصة في شكل تصورات بصرية باستخدام وسـائط التعبيـر والتكنولوجيـا للبحث والتجريب في علاقات العناصر التشكيلية مع حدودها الفراغية وإدراك العلاقة بـين الفن والتكنولوجيا									
من الصف العاشر إلى نهايـة الصف الثانى عشر	يوظف فنون الميديا في اكتشاف وتطوير أفكاره لإنتاج عروض بيلية تشكيلية وتقييم دورها في بناء الأعمال الفنية مع تدعيم وجهة نظره بالأدلة والأسباب									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)..... .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ ....
- معايير اخرى ارجو اضافتها للمجال ....

رابعا:مجال النقد الفني :

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الأول:مبادئ ومهارات النقد الفني المؤسس على المعايير الجمالية في الفنون التشكيلية يتمكن المتعلم من تطويع وترجمة مبادئ ومهارات النقد الفني للتوصل إلى استخدام معيار قيمي للحكم على العمل الفني التشكيلي										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يفحص بعض الأعمال الفنية									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يحدد سمات العمل الفنى وخصائصه ويحلله ويفسر قيمته الفنية والتعبيرية									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يتناقش مع زملاءه بلغة متخصصة القيم الفنية والجمالية للعمل الفنى مفسراً معناها ومحددا سماته المميزة واتجاهه الفني ومتقبلاً الآراء المتعددة									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يحاور ويصدر أحكاماً تقيمية للعمل الفنى مستخدما لغة فنية متخصصة سليمة									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التحليل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثانى:أنظمة القيم وجوانبها المستقبلية في الفنون التشكيلية يتمكن المتعلم من تطويع أفكاره وبناء صوراً عقلية وأنظمة قيمية مستقبلية										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يربط بين العناصر والقيم الفنية للعمل الفنى									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يدرك السمات الفنية فى الاتجاهات الفنية المختلفة متتبعاً تطورها									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يصف ويقارن بين الأعمال الفنية تبعاً للظروف السياسية والاجتماعية مستنتجاً حلولاً تشكيلية جديدة لأفكاره									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يبنى معايير نقدية تمكنه من تحليل العمل الفنى ومعرفة ماهيته، والأحداث المختلفة حوله، مما يؤثر على السياقات الفنية والرموز والأسس التنظيمية للعمل والتى ترتبط بزمن إنتاجه. مما يؤدي إلى التوصل إلى تصور مستقبلي للحركة الفنية									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثالث:التقويم الشامل للتعلم في الفنون التشكيلية يتمكن المتعلم من ترجمة معارفه ومفاهيمه الفنية والفلسفية للحكم على الأعمال الفنية										
من الصف الأول إلـــى نهايـــة الصف الثالث	يطبق معارفه عن الفن عند التعليق على أعماله الفنية وأعمال زملائه									
من الصف الرابع إلـــى نهايـــة الصف السادس	يمارس لغة الحوار النقدى مستخدماً مصطلحات فنية جمالية متخصصة عند تقييمه للعمـــل الفنى الخاص به وبالآخرين من زملائه أو الفنانين									
من الصف السابع إلى نهايـــة الصف التاسع	يعد قاموس للمصطلحات والتفسيرات الفنية والمقالات النقدية المتخصصة خاص به يمكنـــه من التعرف على أشكال إصدار الحكم مما يساعده على إستخدام لغة متخصصة عند وصـــف وتفسير وتحليل وتقييم العمل الفنى									
من الصف العاشر إلى نهايـــة الصف الثانى عشر	يكتب مقالات نقدية مستخدما الأشكال والمداخل المتعارف عليها فى إصدار الحكم على العمل الفنى									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....
- معايير اخرى ارجو اضافتها للمجال .....

خامسا :مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الأول:الربط بين ميادين الفنون التشكيلية ومجالات الفنون الأخرى يهتم المتعلم بربط معارف ومهارات الفنون التشكيلية بمجالات الفنون الأخرى										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتعرف علاقة الفن التشكيلى بالفنون الإبداعية الأخرى مثل الموسيقى والمسرح والإيقاع الحركي									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يتعرف أوجه التشابه بين قيم الفن التشكيلى وقيم الفنون الأخرى مثل الموسيقى والإيقاع الحركي، والشعر									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يصف ويناقش العلاقة التكاملية بين الفنون التشكيلية وبين الجوانب المختلفة لفن المسرحية مثل (الديكور والزي الملبسي والتصميم الجرافيكي والدعاية والمؤثرات الضوئية،....)									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	ينتج أعمالا فنية مبتكرة للمشاركة في أنشطة الفنون الأخرى يترجم فيها المحتوى الأدبي والمسرحي									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور فى رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثانى:العلاقة المشتركة بين الفنون التشكيلية وميادين المعرفة الأخرى يقدر المتعلم علاقة معارف ومهارات الفنون التشكيلية بميادين المعرفة الأخرى										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتعرف علاقة الفن التشكيلى بميادين المعرفة الأخرى مثل التصوير الفوتوغرافى أو التصوير الضوئى									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يناقش المعارف المجردة لميادين المعرفة الأخرى فى المواد الدراسية التى يدرسها فى الأعمال الفنية مثل (التحليل الرياضي للمسطحات الشكلية والتناسبات والمتواليات والشبكات والقصص الأدبية والخلايا والتشكل الجينى...)									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يفحص العلاقات والمفاهيم العلمية المتعددة بين الفنون وميادين المعرفة الأخرى									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يوظف معارفه بمفاهيم ميادين المعرفة الأخرى والتطور العلمي والتكنولوجي للخامات والأدوات على إنتاج الأعمال الفنية المعاصرة									

- ما الصياغه المقترحة فى حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....
- معايير اخرى ارجو اضافتها للمجال .....

سادسا :مجال الفنون التشكيلية والشراكة الـــمجتمعية:

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام والعمل)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الأول:الأبعاد المتعددة لمهن الفنون التشكيلية يتعرف المتعلم الأبعاد المتعددة لمهن الفنون التشكيلية										
من الصف الأول إلـــى نهايـــة الصف الثالث	يحدد مهن الفنون التشكيلية المألوفة لديه									
من الصف الرابع إلـــى نهايـــة الصف السادس	يكتشف السمات المميزة بكل مهنة من مهن الفنون التشـــكيلية المألوفـــة وغيـــر المألوفة									
من الصف السابع إلى نهايـــة الصف التاسع	يصحح وجهة نظره تجاه الأفكار الخاطئة لمهن الفنون التشكيلية في ضوء تحليله للمسئوليات والأدوار التي يلعبها الفنان في المجالات المرتبطة بالفن التشكيلي									
من الصف العاشر إلى نهايـــة الصف الثانى عشر	يقيم خصائص مهن الفنون التشكيلية ويكون اتجاهات إيجابية نحوها									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثانى:دور الفنون التشكيلية في المجتمع يقدر المتعلم دور الفنون التشكيلية في المجتمع										
من الصف الأول إلـى نهايـة الصف الثالث	يتعرف أهمية الفنون التشكيلية في إضفاء قيم جمالية على المجتمع									
من الصف الرابع إلـى نهايـة الصف السادس	يحلل أهمية وظائف الفنون التشكيلية واستخدامها في الحياة والمجتمع									
من الصف السابع إلى نهايـة الصف التاسع	يستخدم الفن كوسيلة للمتعة والترويح والتنفيس والتعبير عن المشـاعر والأحاسيس من خلال إدراكه للعناصر والرموز والسلوك المرئي في البيئة المحيطة									
من الصف العاشر إلى نهايـة الصف الثانى عشر	يستخدم معارفه حول وعن الفن في إنتاج أعمال فنية تساهم في تجميـل البيئة المحيطة									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الثالث:الشراكة في المشروعات والحرف الفنية الإنتاجية الصغيرة*[1] يقدر المتعلم الدور المهم للشراكة في المشروعات والحرف الفنية الإنتاجية الصغيرة										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتعرف المجالات المتاحة للحرف الفنية الإنتاجية الصغيرة									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يخطط لدراسة مبسطة للمشروعات والحرف الإنتاجية الصغيرة ويتدرب على مهارات التسويق والترويج وقياس الربح									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	ينفذ بعض المشروعات الإنتاجية للحرف الفنية مع الآخرين من خلال الإنتاج وتعلم آليات التكيف مع الجماعة									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	يضع حلول ابتكارية لتطوير أفكاره من خلال ممارسة الأنشطة الإنتاجية الإبداعية									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟ .....

[1] الحرف: هي الصناعات التي ينتجها الفنان الشعبي

المعايير		الوضوح (الصياغه لا تقبل اكثر من تأويل)			الأهمية (له دور في رفع مستوى و تطوير اداء الطالب)			القابلية للتطبيق (صالح للاستخدام واقعيا)		
		واضح	غير واضح	واضح مع التعديل	مهم جدا	متوسط الاهمية	غير مهم	يطبق	يطبق بشروط	غير قابل للتطبيق
المعيار الرابع:المتاحف والمعارض والورش والأنشطة الفنية يشارك المتعلم بفاعلية في إقامة وتنظيم المعارض والورش والأنشطة الفنية والثقافية والمتحفية										
من الصف الأول إلى نهاية الصف الثالث	يتعرف أهمية المعارض الفنية العادية والإلكترونية والافتراضية، ويستمتع باختيار الأشياء والأعمال الفنية وتنظيمها وعرضها									
من الصف الرابع إلى نهاية الصف السادس	يشارك في التخطيط والإعداد لإقامة المعارض المدرسية وإقامة الورش الفنية									
من الصف السابع إلى نهاية الصف التاسع	يطبق مهاراته من خلال التجريب والعمل بالخامات والأدوات لإعداد وتنظيم المعرض والأنشطة الفنية المصاحبة له									
من الصف العاشر إلى نهاية الصف الثانى عشر	ينظم المعارض بأنواعها المتعددة داخل المتحف وقاعات العرض والمدرسة والورش الفنية المصاحبة لها									

- ما الصياغه المقترحة في حالة اختيارك (غير واضح) او (واضح مع تعديل)؟ .....
- ما (الشروط) المطلوبه ليكون قابلا للتطبيق؟.....
- معايير اخرى ارجو اضافتها للمجال .....

الملحق الثاني

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مكتب الوكيل المساعد
للمناهـج والإشراف التربـــوي



Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Office of the Asst.
Undersecretary for Curricula
and Educational Supervision

مذكرة

التاريخ: ٢٠٠٩/٤/٥م

إلى/ الجهة:

- ☑ مدير إدارة المناهج
- ☐ مدير إدارة الإشراف التربوي
- ☐ مدير إدارة الامتحانات
- ☐ مدير إدارة تقنيات ومصادر التعلم

الإجراءات:

- ○ لاتخاذ ما يلزم
- ⊘ للإفادة / للدراسة
- ○ لمراجعتي في الموضوع
- ○ للمناقشة
- ○ لإعداد رد مناسب
- ○ للإطلاع
- ○ وفقاً للنظام
- ○ للتعميم
- ○ للمتابعة
- ○ للعلم / للحفظ

الموضوع: طلب فاطمة يوسف الأنصاري تسهيل الاجتماع بمعلمي ومعلمات الفنون في مبنى إدارة المناهج.

التفاصيل:

أكرر بتسهيل مهمتها

مع خالص الشكر والتقدير،،،

لولوة خليفة آل خليفة
الوكيل المساعد للمناهج والإشراف التربوي

لا مانع
مديرة إدارة المناهج

ملحق رقم ١/٢

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Directorate of Curricula

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج

الرقم : ١٢٩٧/ م هـ ج / ٢٠٠٩
في : ٢٨ أبريل ٢٠٠٩م

الأستاذة الفاضلة نيلة عيسى الكبيسي المحترمة

مديرة إدارة التعليم الابتدائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

نفيدكم علما بأن الأستاذة فاطمة يوسف الأنصاري تقوم حاليا بإعداد رسالة الماجستير في تطوير المناهج لمادة التربية الفنية ، ويتطلب ذلك الاجتماع بمعلمي المادة في المرحلة الابتدائية الحاصلين على بكالوريوس التربية الفنية فقط .

فالرجاء الإيعاز إلى مديري ومديرات المدارس تسهيل مهمتها ، والسماح للمعلمين والمعلمات المعنيين بالتواصل معها بحضور الاجتماع .

وفق الجدول المرفق .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،

لطيفة محمد محمود
مدير إدارة المناهج بالوكالة

هاتف بدالة : ١٧٢٧٨٥٥٥ / ١٧٢٤٣٣٧٨ (٠٠٩٧٣) - فاكس : ١٧٢٤٣٤٧٢ (٠٠٩٧٣) ص.ب : ٤٣ - المنامة
Tel.: (00973)17278555/17243378 - Fax: (00973) 17243472 - P.O. Box: 43, Manama
E-mail: moe.curricula@bahrain.gov.bh ، البريد الإلكتروني
www.education.gov.bh

(ملحق رقم ٢/٢)
صورة من تصريح مديرة ادارة المناهج لتسهيل الاجتماع بالمعلمين و المعلمات بالمرحلة الابتدائية

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Primary Education Directorate

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم الابتدائي

٢٠٠٩/٤/٣٠م

الأفاضل مديري ومديرات المدارس الابتدائية

تحية طيبة

نفيدكم علماً بأنه ورد لنا من إدارة المناهج بأن الأستاذة فاطمة يوسف الأنصاري من إدارة الإشراف التربوي تقوم حالياً بإعداد رسالة الماجستير في تطوير المناهج لمادة التربية الفنية ويتطلب ذلك لقاء معلمي المادة في المرحلة الابتدائية **الحاصلين على ماجستير أو بكالوريوس أو دبلوم تربية فنية فقط** فالرجاء السماح للمعلمين والمعلمات المعنيين بالتواصل معها بحضور اللقاء حسب الجدول التالي:

الاثنين ٢٠٠٩/٥/٤	مدرسة السهلة الابتدائية للبنات	المنطقة التعليمية الأولى / بنين	المنطقة التعليمية الأولى / بنات	الساعة ١١ صباحاً
الثلاثاء ٢٠٠٩/٥/٥	مدرسة طيطلة الابتدائية للبنات	المنطقة التعليمية الثالثة / بنين	المنطقة التعليمية الثالثة / بنات	الساعة ١١ صباحاً
الأربعاء ٢٠٠٩/٥/٦	مدرسة أم أيمن الابتدائية للبنات	المنطقة التعليمية الثانية / بنين	المنطقة التعليمية الثانية / بنات	الساعة ١١ صباحاً

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

نيلة عيسى الكبيسي

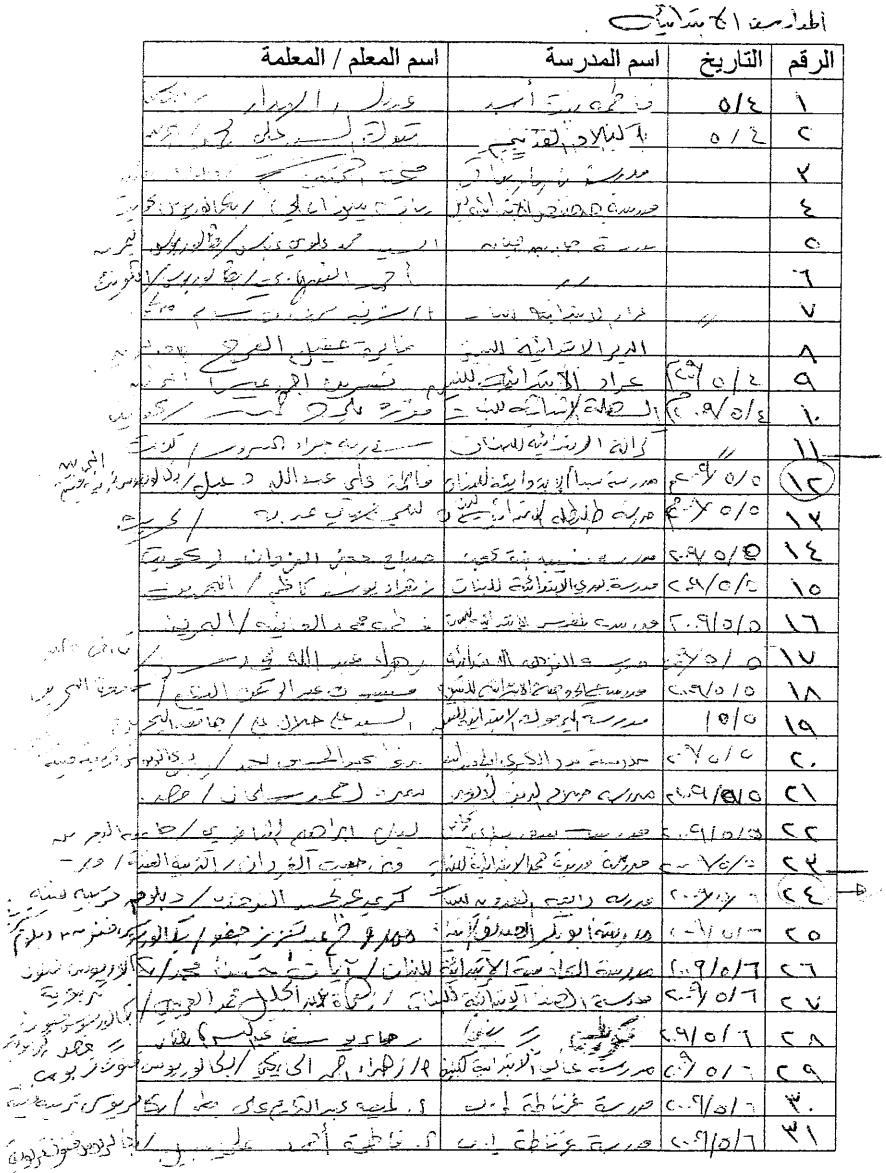
مديرة إدارة التعليم الابتدائي

٢٠٠٩/٤١٩٠

للاستفسار الرجاء الاتصال بالمشرف التربوي فاطمة الأنصاري : ٣٩٦٢٢٩٢٤

المدير، هاتف: ١٧٦٨٥١٤٥ - فاكس: ١٧٦٨٧٩٥٦ / رئيس التعليم، هاتف: ١٧٦٨٠٠٩٤ فاكس: ١٧٧٨١٦٢٠ / رئيسة التعليم هاتف: ١٧٦٨٠٠٦٢ فاكس: ١٧٦٨٠١٦٥
Director Tel.: 17685145, Fax : 17687956 / Boys Sec: Tel.: 17680094, Fax: 17781620 / Girls Sec: Tel.: 17680062, Fax: 17680165
البريد الإلكتروني: E-mail: moe.primary@bahrain.gov.bh
www.education.gov.bh

(ملحق رقم ٣/٢) المرحلة الابتدائية
جدول يحدد مدارس المناطق التعليمية واماكن تواجد المعلمين والمعلمات للاجتماع بهم مع الباحثة



الرقم	التاريخ	اسم المدرسة	اسم المعلم / المعلمة
١	٥/٤		
٢	٥/٤		
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩	٥/٤		
١٠	٥/٩/٤		
١١			
١٢	٥/٥		
١٣	٥/٥		
١٤	٥/٥/٢٠٠٩		
١٥	٥/٥/٢٠٠٩		
١٦	٥/٥/٢٠٠٩		
١٧	٥/٥/٢٠٠٩		
١٨	٥/٥/٢٠٠٩		
١٩	١٥/٥		
٢٠	٥/٥/٢٠٠٩		
٢١	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٢	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٣	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٤	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٥	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٦	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٧	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٨	٥/٥/٢٠٠٩		
٢٩	٥/٥/٢٠٠٩		
٣٠	٥/٥/٢٠٠٩		
٣١	٥/٥/٢٠٠٩		

(ملحق رقم ٤/٢)

توقيعات عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بالحضور للاجتماع مع الباحثة

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Directorate of Curricula

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج

الرقم : ١٢٩٦/ م هـ ج/ ٢٠٠٩
في : ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٩م

الأستاذ الفاضل عبدالرزاق أحمد الشيخ المحترم
القائم بعمل مدير إدارة التعليم الإعدادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نفيدكم علما بأن الأستاذة فاطمة يوسف الأنصاري تقوم حاليا بإعداد رسالة الماجستير في تطوير المناهج لمادة التربية الفنية ، ويتطلب ذلك الاجتماع بمعلمي المادة الحاصلين على بكالوريوس التربية الفنية فقط .

فالرجاء الإيعاز إلى مديري ومديرات المدارس تسهيل مهمتها ، والسماح للمعلمين والمعلمات المعنيين بالتواصل معها وحضور الاجتماع.

علما بأنه سيتم التنسيق مع اختصاصيي التعليم الإعدادي للترتيب لعقد الاجتماع.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،

لطيفة محمد محمود
مدير إدارة المناهج بالوكالة

هاتف بدالة : ١٧٢٧٨٥٥٥ / ١٧٢٤٣٣٧٨ (٠٠٩٧٣) - فاكس : ١٧٢٤٣٤٧٢ (٠٠٩٧٣) ص.ب : ٤٣ - المنامة
Tel.: (00973)17278555/17243378 - Fax: (00973) 17243472 - P.O. Box: 43, Manama
البريد الإلكتروني : E-mail: moe.curricula@bahrain.gov.bh
www.education.gov.bh

(ملحق رقم ٢/٥)
صورة من تصريح مديرة ادارة المناهج لتسهيل الاجتماع بالمعلمين والمعلمات بالمرحلة الاعدادية

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Directorate of Intermediate Education

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم الإعدادي

الرقم: ١٧٣٦ -ت ع /2009/4
التاريخ: 2009/4/29م

الأساتذة الأفاضل مديري ومديرات المدارس الإعدادية والابتدائية الإعدادية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: حضور معلمي ومعلمات التربية الفنية (اجتماع)

تعتزم وحدة مناهج التربية الفنية بإدارة المناهج تنظيم اجتماع لمعلمي ومعلمات مادة التربية الفنية الحاصلين على بكالوريوس في التربية الفنية فقط .

فالرجاء الإيعاز إلى معلميكم بالالتزام بالحضور في الوقت المحدد وذلك حسب الجدول المرفق.

المنطقة التعليمية	اليوم والتاريخ	الزمن	المكان
مدارس المنطقة التعليمية الأولى	الأحد 22009/5/10م	12:00 – 10:30	مدرسة القيروان الإعدادية للبنات
مدارس المنطقة التعليمية الثانية	الاثنين 2009/5/11م	12:00 – 10:30	مدرسة عالي الإعدادية للبنين
مدارس المنطقة التعليمية الثالثة	الأربعاء 2009/5/13م	12:00 – 10:30	مدرسة عراد الإعدادية للبنين
مدارس المنطقة التعليمية الرابعة	الخميس 2009/5/14م	12:00 – 10:30	مدرسة السنابس الإعدادية للبنات

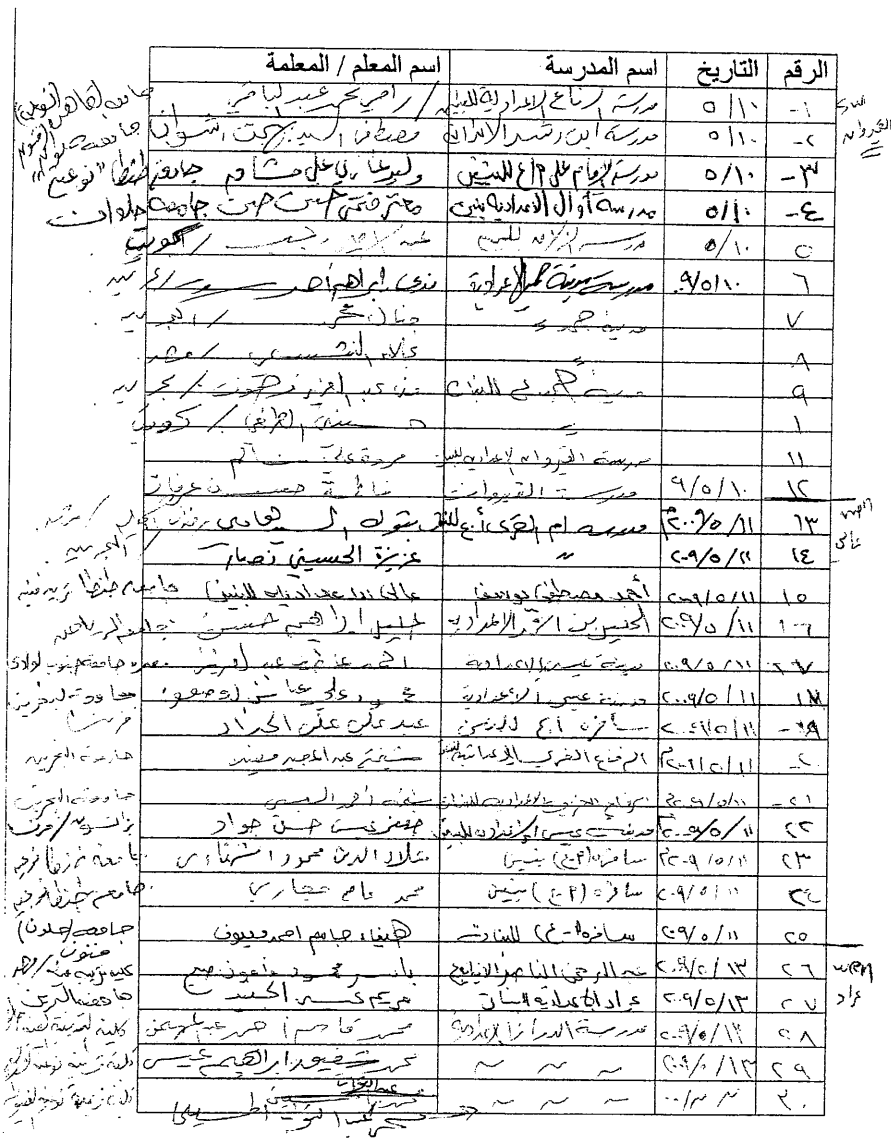
وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير

للاستفسار الرجاء الاتصال على الأستاذة / فاطمة الأنصاري (هاتف رقم 39622924)

عبدالرزاق أحمد الشيخ
القائم بأعمال مدير إدارة التعليم الإعدادي

هاتف: ١٧٨٧٣٠١٨، ١٧٦٨٠٠٩٥ (٠٠٩٧٣) ـ فاكس: ١٧٦٨٠١٥١ (٠٠٩٧٣) ص.ب: ٤٣ ـ المنامة
Tel.: (00973) 17680095, 17873018 - Fax: (00973) 17680151 - P.O. Box: 43 - Manama
E-mail: dir.intermed.ed @ moe.gov.bh

(ملحق رقم٦/٢) المرحلة الاعدادية
جدول يحديد مدارس المناطق التعليمية واماكن تواجد المعلمين والمعلمات للاجتماع بهم مع الباحثة



الرقم	التاريخ	اسم المدرسة	اسم المعلم / المعلمة
١-	٥/١٠	مدرسة [illegible]	[illegible]
٢-	٥/١٠	مدرسة ابن رشد الاعدادية	[illegible]
٣-	٥/١٠	مدرسة [illegible]	[illegible]
٤-	٥/١٠	[illegible]	[illegible]
٥	٥/١٠	[illegible]	[illegible]
٦	٩/٥/١٠	[illegible]	[illegible]
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢	٩/٥/١٠	[illegible]	[illegible]
١٣	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
١٤	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
١٥	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
١٦	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
١٧	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
١٨	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
١٩-	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢٠	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢١	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢٢	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢٣	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢٤	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢٥	٢٠٠٩/٥/١١	[illegible]	[illegible]
٢٦	٢٠٠٩/٥/١٣	[illegible]	[illegible]
٢٧	٢٠٠٩/٥/١٣	[illegible]	[illegible]
٢٨	٢٠٠٩/٥/١٢	[illegible]	[illegible]
٢٩	٢٠٠٩/٥/١٣	[illegible]	[illegible]
٣٠	٢٠٠٩/٥/١٣	[illegible]	[illegible]

(ملحق رقم ٧/٢)

توقيعات عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الاعدادية

بالحضور للاجتماع مع الباحثة

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Secretariat General of the Higher Education Council
Scientific Research Directorate

مملكـــة البحريـــن
وزارة التربيـــة والتعليـم
الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي
إدارة البحث العلمي/ مركز البحوث التربوية

تسهيل مهمة باحث / رأي الإدارات المعنية

اسم الباحث: .....الجهة المشرفة .....
موضوع البحث: .....

رأي إدارة البحث العلمي/ مركز البحوث التربوية

مرفقات الطلب : مستكملة (✓) غير مستكملة ( )
أدوات البحث: محكمة (✓) غير محكمة ( )
موضوع البحث : مقبول (✓) غير مقبول ( )
أسباب عدم القبول

.....

مديرة إدارة البحث العلمي :د. معصومة عبد الصاحب .التوقيع .التاريخ ١٥/٤/٢٠٠٩
رئيس مركز البحوث التربوية والتطوير. عبد الرحيم علي شاهين التوقيع .التاريخ .....

رأي الجهة المعنية : إدارة التعليم الثانوي

موضوع البحث : مقبول (✓) غير مقبول ( )
أسباب عدم القبول: .....
.....
ملاحظات أخرى (تذكر): .....

ختم الإدارة
الاسم: ..... الوظيفة .....
التوقيع ..... التاريخ .....

1330/2009

(ملحق رقم ٨/٢)
صورة من تصريح ادارة البحوث التربوية لتسهيل الاجتماع بالمعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية

أسماء المعلمين و المعلمات:

الرقم	التاريخ	اسم المدرسة	اسم المعلم / المعلمة
١	٤/٢٦	الاخاع الشرقي ب	[illegible]
٢			[illegible]
٣			[illegible]
٤			[illegible]
٥			[illegible]
٦			[illegible]
٧	٤/٢٨	مدرسة عيسى الثانوية للبنين	[illegible]
٨			[illegible]
٩	٤/٢٨	الاخاع الغربي	[illegible]
١٠			[illegible]
١١			[illegible]
١٢			[illegible]
١٣			[illegible]
١٤			[illegible]
١٥			[illegible]
١٦			[illegible]
١٧			[illegible]
١٨			[illegible]
١٩	٢٠٠٩/٥/١٢	النعيم الثانوية للبنين	نا ضل عباس جاسم زهير/ جامعة البحرين «منوة تربوية»
٢٠	٢٠٠٩/٥/١٢	النعيم الثانوية للبنين	[illegible]
٢١	٢٠٠٩/٥/١٢	بوبندة عيسى الثانوية للبنين	محمد فاروق صالح كلية التربية جامعة القاهرة
٢٢	٢٠٠٩/٥/١٤	[illegible]	[illegible]
٢٣	٢٠٠٩/٥/١٥	مدرسة الشامل الثانوية	[illegible]
٢٤	٢٠٠٩/٥/١٢	مدرسة الفوارة الثانوية	[illegible]
٢٥		مدرسة عيسى الثانوية للبنين	أمل محمد
٢٦	٢٠٠٩/٥/١٢	[illegible]	[illegible]
٢٧	٢٠٠٩/٥/١٢	[illegible]	[illegible]
٢٨			[illegible]
٢٩			[illegible]
٣٠	٢٠٠٩/٥/١٢	مدرسة الحورة للبنين	[illegible]

(ملحق رقم ٩/٢)

الملحق الثالث

نتيجة تحليل استمارة استطلاع الراي بيانيا

معايير جودة بناء مناهج التربية الفنية للتعليم قبل الجامعي

المحاور	المجال الفني / المحاور الدراسي	المعايير	من نصف الاول الى النصف الثاني	من النصف الثاني الى النصف الاخير	من النصف الرابع الى النصف السادس	من النصف الاخير الى النصف الاخير جدا	التسلسل	الدرجات
مجال تاريخ الفن	الجوانب الفنية والجمالية للفنون التراث البحريني	المعيار الاول	76	74	88	84	320	4%
	الجوانب الفنية و الجمالية للفنون التراث العالمي	المعيار الثاني	82	74	76	90	322	3
		المعيار الثالث	56	86	80	84	330	2
		المعيار الرابع	94	92	88	90	364	1
مجال التذوق الفني	العناصر الاساسية و المبادئ و الاساليب التكوينية و الصفات التعبيرية للفنون التشكيلية	المعيار الاول	94	90	90	86	360	2
	الاستجابات الإبداعية الجمالية للاشكال البصرية في الطبيعة	المعيار الثاني	98	88	94	88	368	1
	الاستجابات الجمالية في الفنون التشكيلية	المعيار الثالث	92	90	88	98	368	1
مجال الانتاج الفني الابتكاري	الافكار المناسبة للتعبير او التصميم الفني	المعيار الاول	90	91	84	90	355	2
	بلورة الأفكار في موضوعات لانتاج أعمال فنية تشكيلية	المعيار الثاني	91	91	88	88	363	3
	توظيف اسس التصميم باستخدام الخامات و الاساليب في انتاج الاعمال الفنية التعبيرية و التطبيقية المباشرة	المعيار الثالث	88	94	88	90	360	1
	توظيف التكنولوجيا و الوسائط المتعددة و الانفوغرافيك في ابتكار اعمال فنية تشكيلية تعبيرية و تطبيقية	المعيار الرابع	87	92	88	84	349	4
مجال النقد الفني	مبادئ و مهارات النقد الفني المؤسس على المعايير الجمالية في الفنون التشكيلية	المعيار الاول	93	90	87	86	350	3
	أنظمة القيم و جوانبها المستكشفة في الفنون التشكيلية	المعيار الثاني	88	93	88	88	358	2
	التقويم الشامل للتعليم في الفنون التشكيلية	المعيار الثالث	96	96	88	86	368	1
مجال الربط بين ميادين الفنون التشكيلية و ميادين الفنون الأخرى و ميادين المعرفة الاخرى	الربط بين ميادين الفنون التشكيلية و مجالات الفنون الأخرى	المعيار الاول	96	92	94	91	375	1
	العلاقة المشتركة بين الفنون التشكيلية و ميادين المعرفة الاخرى	المعيار الثاني	92	93	87	98	370	2
مجال الفنون التشكيلية و الذاكرة المجتمعية	الأبعاد المتعددة لمهن الفنون التشكيلية	المعيار الاول	92	94	90	93	369	4
	دور الفنون التشكيلية في المجتمع	المعيار الثاني	100	98	98	100	396	1
	الشراكة في المشروعات و الحرف اللغية الأثنوية الصغيرة	المعيار الثالث	93	91	93	94	371	2
	المتاحف و المعارض و الورش و الانشطة الفنية	المعيار الرابع	93	94	93	90	370	3

الملخصات

جامعة حلوان
كلية التربيـــة الفنية
وكيل الكلية للدراسات العليا

أسم الدارس : فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري

عنوان الرسالة :

بناء معايير المناهج في اطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين

أسماء المشرفين : أ.د/ سريه عبد الرزاق صدقي
أ.د/ مي عبد المنعم نور

ملخص البحث

المقدمه

يعيش العالم عصر التحديات و المنافسات العالمية في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية، عصر أصبح فيه البقاء للأقوى وللأجود و الأمهر و أصبح التنافس في الأسواق العالمية حسب معايير دولية للجودة وضعتها المنظمة الدولية للتوحيد و القياس

و تسعى مملكة البحرين لتأخذ مكانها في هذا التنافس بـــانطلاق مشـــروعها الاصلاحي لجودة التعليم و التدريب لان نجاح أي نظام تعليمي يعتمد يشـــكل كبيـــر على التزامه بمعايير الجودة المتفق عليها عالميا فتوفر النوعية و تمثل مسائلة فـــي غاية الاهمية لاي عمل منتج ، فاذا كانت الجودة شرطا اساسيا لنجاح السلع العامـــة فأنها تصبح مسألة ضرورية للتعليم بصورة خاصة ، بل يجب ان تكون مرافقة للعمل التربوي بمختلف انواعه و مستوياته

ومن ضمن هذا الاطار نجد ان الجودة تعنى الاتقان كما تعني في مستوياتها العالية التفوق و الابداع وهي نتيجة الاهتمام اساسا بالكيف و النوع لا بالكم فقـــط ، ومن هذا المنطلق ارتأءت الباحثة اهمية الجودة في مناهج التربية الفنية و لا يكـــون ذلك الا بجودة بناء هذه المناهج ووضع معايير خاصة تتفق و خصوصـــيات هـــذه

المادة و اهميتها لتواكب تحديات القرن الحادي و العشرين لان وضع التعليم في دولة ما هومحك نجاحها و تقدمها و لقد سئل احد رجال السياسة عن رأيه في مستقبل أمة ما فقال(ضعو أمامي منهجها في الدراسة اتيكم بمستقبلها)

فالجودة في بناء المناهج هو احد المداخل الهامة للجودة المستهدفة في التعليم و تأتي الجودة الشاملة كأتجاه تطويري معاصر في محاولـــة لتقيـــيم اداء التعلـــيم و تطويره ، فليست كل مؤسسات التعليم ناقلة تراث او حضارة فقط انما يجب ان تكون فاعلة بحيث تعكس حقيقة عالمنا المتغير و المتطور باستمرار مع الاستجابة السريعة و المتلاحقة للمتغيرات المجتمعية و العالمية و التى تتطلب من مؤسســـات التعلـــيم تغييرا و تطويرا للهياكل التنظيمية بشكل يحقق لها اكبر قدر من الفاعلية و الكفـــاءة مما يستلزم اعادة النظرفي المقررات الدراسية بما يتناسب المنافسة العالمية و اعداد خريجي المدارس و التخطيط المستقبلي لهم

و تتناول الباحثة في هذاالبحث منظومة الجودة الشاملة في التعليم و فوائدها و معوقات تطبيقها ومعاييرها في مناهج التعليم و اهميتها في ضؤ مهارات القـــرن الحادي والعشرين وتستعرض بعض تجارب الدول فـــي تطبيقهـــا و ذلـــك تمهيـــدا للوصول الى بناء معاييرلمناهج التربية الفنية في اطار المشروع الاصلاحي لجـــودة التعليم في مملكة البحرين

ففي ظل مشروع الملك حمد لمدراس المستقبل في اطار منظومـــة التعلـــيم الالكتروني لم تحظ مادة التربية الفنية بالاهتمام المناسب فـــي الاعـــداد والتطبيـــق الكترونيا رغم انها تعزز احد محاور اهداف التعليم الثانوي بمملكة البحرين (التعليم للحياه) ولم تحدد لها معايير دقيقه للجودة تتناسب مع خصوصيتها فـــي مشـــروع الجودة الشاملة للتعليم رغم تحديد معايير عامه للمواد التعليميه وحيث ان مادة التربيه الفنيه مادة لها خصوصيتها التي تميزها عن المواد الاخـــرى وحيـــث ان الباحثـــة اختصاصية للاشراف التربوي لمادة التربية الفنيه ارتأت بناء معايير لمناهج الفنـــون لكي يساهم ذلك في تحقيق جودة مخرجات هذه الماده لان تطبيـــق هـــذه المنـــاهج الكترونيا لازال يحتاج الى دراسة و تدريب للمعلمين على المداخل الجديدة لتـــدريس

التربية الفنية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني وتفعيل مهارات القرن الحـــادي و العشرين في تعليم الفنون في اطار منظومة التعليم الالكتروني وتحديـــد الخطـــوات التنظيمية لجودة مناهج مادة التربية الفنية في اطار مشروع جودة التعليم الالكتروني في مشروع الملك حمد لمدارس المستقبل

اهداف البحث :

١. تحديد الخطوات التنظيمية لجودة محتوي مناهج تعليم مادة التربية الفنية في اطار مشروع جودة التعليم بمملكة البحرين
٢. تحديد دورالتعليم الالكتروني في تعليم الفنون
٣. بناء معاييرلمناهج للتربية الفنية في التعليم قبل الجامعي في ضـــؤ مهـــارات القرن الحادي والعشرين في اطار منظومة التعليم الالكترونـــي بمشـــروع (الملك حمد لمدارس المستقبل)

فروض البحث :

١. هناك امكانيه لبناء معاييرلتحقيق الجودة في محتوى مناهج تعليم التربية الفنية لتفعيل مشروع جودة التعليم بمملكة البحرين في اطـــار منظومـــة التعلـــيم الالكتروني
٢. تحديد دور التعليم الالكتروني في تعليم الفنون لتفعيل اهداف (مهارات القرن الحادي و العشرين)
٣. تحديد الخطوات التنظيمية لجودة تعليم مادة التربية الفنية في اطار مشـــروع جودة التعليم

الفصول:

الفصل الاول : خلفية الدراسة و اهميتها وخطة بحثها

الفصل الثاني :الدراسات المرتبطه

الفصل الثالث : منظومة الجودة الشامله في المجال التربوي

الفصل الرابع : معايير مناهج التربية الفنية في التعليم قبل الجـــامعي فـــي ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الفصل الخامس: التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في القرن الحادي و العشرين

الفصل السادس: الدراسة الميدانية

Chapter Four (Technological progress e.learning, use of computers in teaching art education)

Chapter Five (Standard for art educational curriculum in the scope of acquisition of 21st century skills

Chapter Six (Recommendation and thesis)

application, despite the fact that it is one of the pivotal axes of secondary education in the kingdom (education for life). Never have through standards of quality been set for art education that suit its uniqueness within the total quality project for education. The researcher, and educational supervisor of art education, has sought to build the right criteria for art curriculum to make the due contributions since the electronic application of this school subject requires a lot of study and training on the part of teachers of study and training on the part of teachers to familiarize themselves with new approaches to instruction of art education in light of e-education requirements, with the aim of operationalizing the 21th century skills.

Research Objectives :

1- Determine the organizational steps to ensure the content quality of art education syllabus within the education quality project in the kingdom of Bahrain.
2- Determine the role played by e – education in art instruction.
3- Establish art education curriculum criteria for pre – university education, in view of the 21th century skills as part of the e – education project (King Hamad's Schools of the Future).

Research Hypotheses:

1- Building quality attainment standards into the art education curriculum is possible to operationalize education quality project in Kingdom of Bahrain within the e – education prardigm.
2- Role played by e – education in art education to operationlize the sought objectives (e.g acquisition of 21st century skills in crucial.
3- Determine the organizational steps for the quality education in the instruction of art education within the quality education project, as benchmarks for measuring effectiveness.

Chapters :

Chapter One (Background, importance, and study plan)
Chapter Two (related studies and previous literature)
Chapter Three (Total quality prardigm in education)

جامعة حلوان
كلية التربيـــة الفنية
وكيل الكلية للدراسات العليا

أسم الدارس : فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري

عنوان الرسالة :

بناء معايير المناهج في اطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين

أسماء المشرفين : أ.د/ سريه عبد الرزاق صدقي
أ.د/ مي عبد المنعم نور

Summary of the Research

Quality in building curriculum is an important approach to the attainment of excellence in education. Total quality is an instrumental philosophy used to evaluate performance and development in education. In other words, not only are education facilities contribute to the transfer of heritage or civilization, but also reflect the reality of changing world while responding rapidly to societal and global. Changes requiring similar organizational structures to ensure a greater level of effectiveness and efficiency. This in turn calls for reconsideration of school subjects to measure up to the international competition, prepare graduates to deal with tasks assigned, and the present research looks at the implement argon of total quality in education, shows the expected benefits, and barriers to the envisaged application, the criteria used in educational curriculum, importance in view of the 21th century challenges, the experiences of some countries to reach the criteria needed to establish the art education syllabus within the reform project of quality education in the Kingdom Bahrain.

Within the proposed project of King Hamad "Future Schools", as part of the education prardigm, art education has not had the proper attention in terms of preparation and elerctronic

جامعة حلوان
كلية التربيـــة الفنية
وكيل الكلية للدراسات العليا

أسم الدارس : فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري

عنوان الرسالة :

بناء معايير المناهج في اطار منظومة التعليم الالكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين

أسماء المشرفين : أ.د/ سريه عبد الرزاق صدقي
أ.د/ مي عبد المنعم نور

Abstract

The world is experiencing tremendous challenges and intense competitions in all scientific technological, social and economic areas. Kingdom of Bahrain strives to establish itself on this arena through the launch of areform project for quality education and training as the success of any educational system relies heavily on commitment to quality standards that provide benchmarks for measuring quality of any product with quality becoming a prerequisite condition for success in business organizations, it is essential to improve education and enhance performance at the different levels of all kinds.

The present research examines the total quality prardigm in education, its benefits, barriers to implantation, criteria in education curriculum importance in view of skills required by the 21st century, come experiences of different countries as a prelude to the establishment of art education criteria within the reform project of education quality in Kingdom of Bahrain.

The research is arranges in four chapters in the following order :

Chapter One (Background, importance, and study plan)

Chapter Two (related studies and previous literature)

Chapter Three (Total quality prardigm in education)

Chapter Four (Technological progress e.learning, use of computers in teaching art education)

Chapter Five (Standard for art educational curriculum in the scope of acquisition of 21st century skills

Chapter Six (Recommendation and thesis)

Key Words:

e-education, quality, the 21st century skills

HELWAN University
Faculty Of Art Education
partment of Art Education Sciences

Construction standard for curriculum educational in the scope of electronic learning system to activate the project of educational quality in arts education in Kingdom of Bahrain.

Prepared By
Fatma Youssef Abdalla Al Ansari

An update of the master's degree in Art Education
Curriculum & Teaching Methods, Division of Art Education

Supervised By

Prof. Dr. Sariya Abdel Razak Sedky
Professor of in Curriculum & Teaching Methods of Arts Education Sciences
Head Of Arts Culture &Field Education Department_ Faculty of Art Education Helwan University

Dr. Mai Abdel Moniem Nour
Professor of Curriculum & Teaching Methods in Art Education Sciences
_Faculty of Art Education
Helwan University

2010